

(١٤)

ملفات النصارى
والقبط من المخطوطات

١٩٨٢

الكتاب

مختارات من
ملفات التيار الاسلحي
" ١٤ "

التيار الاسلحي وللتخاطب البرلماني في مصر

١٩٨٧

المجلد الثالث

اعداد : مركز المحررة للمعلومات
٤ ج ٩ ب المراجعة ت ٣٣٠٣٧٥٢

١٤٤ - مصطفى كامل مراد : سنقاوم كل اساليب التزوير .

٣٠٢ ١٩٨٢/٤/٦ الاحرار

١٤٥ - مواطنو باب الشعرية : مهددون بالموت تحت انقاض المساكن القديمة .

٣٠٣ ١٩٨٢/٤/٦ الشعب

فكرى عبد المطلب

١٤٦ - جولة حول انجازات حكومة الوطنى .

٣٠٥ ١٩٨٢/٤/٦ الشعب

ربيع شاهين

١٤٧ - للحزب الوعود الخادعة !

٣٠٩ ١٩٨٢/٤/٦ الشعب

١٤٨ - رسالة الى ناخب قبضى .

٣١٠ ١٩٨٢/٤/٦ الشعب

١٤٩ - المحجوب يحرض على ضرب مرشحي حزب العمل بدمياط .

٣١٣ ١٩٨٢/٤/٧ الوفد

١٥٠ - انصار مرشحي التحالف يحرقون ٩ صناديق بكفر الشيخ .

٣١٤ ١٩٨٢/٤/٧ الاهرام

١٥١ - القبض على ٨٠ من انصار مرشح العمل اثاروا الشغب بكفر الدوار .

٣١٥ ١٩٨٢/٤/٨ الاهرام

حسين ثابت

١٥٢ - سقط المرشح فحاول حرق الصناديق .

٣١٦ ١٩٨٢/٤/٨ الاهرام

١٥٣ - ابراهيم شكرى : التحالف الثلاثى مستمر داخل مجلس الشعب .

٣١٧ ١٩٨٢/٤/٩ الاهرام

فؤاد سعد

١٥٤ - اخر النتائج لانتخابات مجلس الشعب .

٣١٨ ١٩٨٢/٤/٩ الاهرام

١٥٥- النتائج شبه النهائية لانتخابات مجلس الشعب .

٣٦٢ الاهداء ١٩٨٧/٤/١٠

١٥٦- ابراهيم شكرى يؤكد : لاخلاف بين التحالف حول زعامه المعارضه بمجلس الشعب .

٣٦١ الاهداء ١٩٨٧/٤/١٠

١٥٧- الاخوان جاءوا

٣٦٨ الاهداء ١٩٨٧/٤/١١

صلاح منتصر

١٥٨- قوة الاخوان

٣٦٩ الاهداء ١٩٨٧/٤/١١

صلاح منتصر

١٥٩- رئيس حزب الامه : حزبا الوطنى والعمل اتفقا على اسقاط مرشحى حزب الامه .

٣٣٠ الاخبار ١٩٨٧/٤/١٢

١٦٠- ابراهيم شكرى ومصطفى مراد : التحالف لقن الحزب الوطنى درسا قاسيا .

٣٣١ الاخبار ١٩٨٧/٤/١٣

١٦١- بلاغ للناس

٣٣٢ الاخبار ١٩٨٧/٤/١٣

عبد الله الغوايى

١٦٢- التلاعب فى نتائج " التحالف " .

٣٣٣ الاخبار ١٩٨٧/٤/١٣

١٦٣- الانتخابات .. مزورة .. مزورة .. مزورة .

٣٣٤ الاخبار ١٩٨٧/٤/١٣

١٦٤- البلطجية الحكوميون اطلقوا النار على مندوبى التحالف لارهابهم .

٣٣٥ الاخبار ١٩٨٧/٤/١٣

هشام طنطاوى

١٦٥- التحالف نهاية طريق .. ام بداية مرحلة ؟

٣٣٦ الوفد ١٩٨٧/٤/١٧

١٦٦- مأمون الهضيبي: هدفنا تحويل الاعتراف الواقعي بالاخوان الى اعتراف رسي .

٣٤٥ ١٩٨٧/٤/١٧ الوفد

١٦٧- الاخوان المسلمون اخوان . والعمل عمل . . والاحرار احرار .

٣٤٦ ١٩٨٧/٤/١٧ الوفد

١٦٨- محمد السيد حبيب: زعماءه اى شخص للمعارضة تحسبها ارادة الاخوان .

٣٤٨ ١٩٨٧/٤/١٧ الوفد

١٦٩- قبل بدء دورة مجلس الشعب الجديد .

٣٥٠ ١٩٨٧/٤/٢٠ الاحرار

١٧٠- المسألة ليست هيش فى الحكومة ولكن الهدف هو مصلحة البلاد .

٣٥١ ١٩٨٧/٤/٢٠ الاحرار

١٧١- هناك ما نتفق فيه مع حزب التجمع .

٣٥٢ ١٩٨٧/٤/٢٠ الاحرار

هاله الاسير

١٧٢- زعماء التحالف يريدون على الاكاذيب ! !

٣٥٥ ١٩٨٧/٤/٢٠ الاحرار

اسامه الكرم

١٧٣- ابراهيم شكرى: القضية الاساسية . . تحريك قوانين الشريعة فى المجلس .

٣٥٦ ١٩٨٧/٤/٢٠ الاحرار

١٧٤- الانتخابات ! ! والتعديلات ! ! والتوصيات ! !

٣٥٩ ١٩٨٧/٤/٢٠ الاحرار

مصطفى كامل مراد

١٧٥- الانتخابات . . والاسرار .

٣٦٣ ١٩٨٧/٤/٢٠ الاحرار

محمد فريد زكريا

١٧٦- الشعب يرفض منعه المحجوب .

٣٦٤ ١٩٨٧/٤/٢٤ الوفد

الوصيف عبد الوصيف

١٧٧- من ملف التجربة المريرة •

٣٦٥ ١٩٨٧/٤/٢٨ الشعب محمد حسن دة

١٧٨- الى الاستاذ ابراهيم نافع : حتى لا تتكرر الشكوى من تزوير الانتخابات •

٣٦٧ ١٩٨٧/٤/٢٨ الشعب توفيق الشاوى

١٧٩- الجهاد الاكبر •

٣٦٨ ١٩٨٧/٤/٢٨ الشعب محمد فؤاد عزب

١٨٠- كيف حصل زعيم المعارضة على ٥٤ صوتا فقط فى انتخابات رئاسة مجلس الشعب ؟

٣٦٩ ١٩٨٧/٤/٢٨ الشعب نجوى عبد الحميد

١٨١- حكم القضاء عنوان الحقيقة •

٣٧١ ١٩٨٧/٤/٢٨ الشعب محمد حلمى مراد

١٨٢- قضاء مصر الشامخ فضح تزوير الانتخابات •

٣٧٥ ١٩٨٧/٤/٢٨ الشعب محمد عبد القدوس

١٨٣- الاخوان و الانتخابات داخل المجلس •

٣٧٩ ١٩٨٧/٤/٢٨ الشعب مصطفى مشهور

١٨٤- لماذا اقتحم الاخوان المسلمون الانتخابات و لماذا يواصلون التجربة مرة اخرى ؟ !

٣٨١ ١٩٨٧/٤ الاعتصام

١٨٥- من مبادئ الاخوان •

٣٨٢ ١٩٨٧/٤ الاعتصام

١٨٦- نواب الاخوان يقولون •

٣٨٤ ١٩٨٧/٤ الاعتصام صلاح عبد المقصود

١٨٧- الاخوان المسلمون يخوضون الانتخابات •

٣٩٢ ١٩٨٧/٤ الاعتصام

١٨٨- هذه هي اخطر انتخابات .

٣٩٣ ١٩٨٧/٤ الاعتصام

جابر رزق

١٨٩- وتزوير ارادة الشعب احد اسباب السلبية .

٣٩٩ ١٩٨٧/٤ لواء الاسلام

١٩٠- النتائج الفاضحة . . والسلبية الصامتة .

٤٠٠ ١٩٨٧/٤ لواء الاسلام

١٩١- تصدع دستوري خطير .

٤٠٣ ١٩٨٧/٥/١٩ الشعب

احمد الكنانى

١٩٢- شوقى خالد : عدم تنفيذ حكم المحكمة الادارية يعرض زكى بدر للحبس والعزل من وظيفته .

٤٠٦ ١٩٨٧/٥/١٩ الشعب

سليم شرياش

١٩٣- استفرزازات سلطوية فى كل الانتخابات .

٤٠٩ ١٩٨٧/٥/١٩ الشعب

محمد حلى مراد

١٩٤- صعود الاخوان المسلمون للبرلمان . .

٤١٢ ١٩٨٧/٥/٢٧ الاهالى

احمد عبد الحميد شرف

١٩٥- الاخوان المسلمون يتقودون المعارضة فى مجلس الشعب .

٤١٥ ١٩٨٧/٥ الاعتصام

صلاح عبد المقصود

١٩٦- وعاد الينا ابو الهول مرة اخرى فى صورة المتعددة بين العمال والفلاحين .

٤٢١ ١٩٨٧/٥ الاعتصام

محمد انور الجندى

١٩٧- الانتخابات على طريق الدعوة .

٤٢٣ ١٩٨٧/٦ لواء الاسلام

مصطفى مشهور



المصدر: ٧٢ ج ٢ - رار

التاريخ: ٦٦ أبريل ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصطفى كامل مراد

سنقاوم كل أساليب التزوير انخفاض شعبية الحزب الوطني



اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار في بيان رؤساء احزاب المعارضة في المؤتمر الصحفي الذي حضره مؤكدا اننا سنقاوم بكل الوسائل اساليب الفتن والتزوير في الانتخابات وذلك بعد اصدار القرار بقانون الذي يترتب عليه حرمان الاحزاب من وضع ممثلها في اللجان وقال مصطفى مراد اننا لا نحتفل خلال المؤتمرات الشعبية انخفاض شعبية الحزب الوطني حيث انه من المحتمل الا يحصل على نسبة ٥٠٪ من الاصوات

مصطفى كامل مراد



المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواطنو باب الشعرية

○ مهددون بالموت تحت أنقاض المساكن القديمة .
مرشح الحكومة بلغ لنا « الوهم » أربع سنوات !
قانون التحري والاشتباه طبق على ٧٥ ٪ منا .

قائمة المشاكل والهموم في حي « باب الشعرية » ، لا بد أن تنتهي (١) . فالحي أصبح « حرة » القاهرة . بعد أن كان على حدودها ، عند سور مصر القديم . باب الفتوح ، في زمن آخر ، غير زمن الحزب الوطني .
في هذا الزمن ازدادت المتاعب ، واجتدت المعاناة ، لتشوي بلهيبها أهالي أكبر حي شعبي ، في وسط القاهرة .
الظواهر عديدة ، لا تختلف كثيرا عما يحدث في أحياء شعبية أخرى . بل لن نبالغ إذا قلنا أنها لا تختلف عما كان يحدث قديما . لا جدار الحي على يد بعض حكام الفاطميين أو المماليك !

تحقيق :

فكري عبدالمطلب



المطابع والورش الصغيرة لصناعة الأحذية .. شكروهم المرة تبدأ من تحديد مواعيد العمل حتى الثامنة مساءً ، وتنتهي عند التقديرات الجزائية للضرائب . وما بينهما من قصص المعاناة والدين واغلاق البيوت .

في درب البزخ ، وبالتحديد عند رقم (٤٠) تقبع ورشة صغيرة لصناعة الأحذية ، لا تتجاوز مساحتها ٢ × ٢ متر مربع . يقول صاحبها مسعد عبد الرحمن طول السنة ، عملنا واقلب ، بسبب الكساد الي في السوق . وحتى نعوض الخسارة ونسدد الدين ، نضاعف الشغل من بداية الموسم من (مارس) وحتى (مايو) . لذلك نضطر للسهر حتى وقت متأخر من الليل . بعد أن نغلق أبواب الورشة علينا . لكن ضابط القسم يقبض علينا علينا . ويجهزنا على اشراق الورشة ، علشان مواعيد العمل .

قلت : لكن اغلاق المحل عليكم . وعلمكم داخله ، لا يخالف القانون يا أسطى ؟

يرد : اسأل الشرطة يابيه . دي مواعيد العمل خربت بيتنا !

نفس الشكوى يقولها محمود خلفا - نجار ومديد من أصحاب التجارية والصناعية أما سليمان متولى عبدالله صاحب مطبعة النصر - ٢٥ شارع البفال - فيقول : المطبعة انتاجها ضعيف لان الكروت ، ليس لها رواج الان . وعندما ياتي بأمور الضرائب ، يثبت امكانيات مخالفة للواقع . وعلى أساسها تكون التقديرات مجففة . فمثلا يثبت أن هناك ثلاث ماكينات تعمل يوميا . ورغم أنها مستهلكة . وأعمل على ماكينة واحدة . منهم ماكينة (يوستن) صغيرة . تدار باليد . وهو يقدر بأنها تطبع خمس علب كروت يوميا . بينما هي لا تعمل ولا واحدة في الشهر . بسبب ارتفاع اسعار الخامات ، وركود السوق .

ول شارع البنهازي قايلا محمود عبدالعزيز اسماعيل الذي : قال أنا صاحب محل جوارب [١ عطفه البصام المتلوع من شن البنهازي] ، أغلقت بعد الضرائب لما خربت بيتي . من سنتين . قلت : ألا تكسب ؟

قال : ده المحل متر * متر ، وداخله ماكينتين جوارب . لكن مأمور الضرائب - الله يسامحه - ادعى أن المحل عبارة عن مصنع . وتقدر قيمة الضرائب على المحل بالملي جنيه .

وعشرة قروش . وتسلمت ايضا لا برقم مسلسل . لحين ظهور القرعة . ولكن يتوالى مرور السنين ، دون أن أحصل على شقة .

وسأله : لماذا ؟ يقول : لأن القرعة تجوزي بأسلوب معين . على نسب محددة من الحاجزين . لنحو ٢٠ ٪ من الشقق فقط . والباقى يوزع على المحاسبين وأصحاب المصالح الخاصة .

مرافقى .. مصطفى عبدالله يسارع بإظهار ايصال تسليم طلب تملك مسكن للزواج . مؤرخ من ٦ فبراير ١٩٨٢ . أى منذ أكثر من أربع سنوات .

أقول له : وماذا من قاهر الاسكان في منطقتكم ومرشح الحزب الوطنى فيها صبحي وهذان ؟

يقول : كل واحد محتاج شقة . افكر أنه عندما يذهب لصبحي وهذان . باعتبارهم رئيس جمعية « صقر قريش » للاسكان ، سيوفرله طلبه . ولكن افكاره كانت كالذبذبة في الفجر ساهت . لما ظلمت عليها الشمس .. فيه ناس حاجزه عند قاهر الاسكان من ١٢ سنة ظ[.

ويؤكد أول الشهود صبحي سالم بأن صبحي وهذان دأب على منح أكثر من مسكن لن لا يستحق من أنصاره .

وقبل أن انتقل الى شهود على انجازات

أخرى .. سألت محمد عبد المحسن الرفاعي ، الذي يعرفه أهل باب الشعرية « يحمدي » : بصفتك أمين لحزب العمل في الحي .. هل قدمت حلا لمشكلة الاهالي ، الذين انهارت أو تصدعت مساكنهم ؟

يقول : نعم . فالعزب يتبنى فكرة انشاء غرف . على أسطح العمارات . بعد الاتفاق مع أصحابها . كمحاولة جزئية لاسكان من تهدمت أو ازبلت بيوتهم . للحيلولة دون اقامتهم في الخيام ، بعرض الطريق العام أو تهديد أسرهم بالانفصال . وهذا الحل المؤقت لا ينل ضرورة الاسراع بالحلول الجذرية لمشكلة الاسكان . ولقد مقدمتها وثق سياسة التملك والاسكان الفلخر . والتوسع في المساكن الشعبية . ومن أصحاب الورشة والمحلات الشهود الآخرون كانوا من أصحاب

قبل الجولة كانت البداية على قهوة « دنرد » بجوار قسم باب الشعرية قايلا أول الشهود . بالمصادفة اسمه : « صبحي سالم شافعي » . كما تقول بطاقته العائلية . التي تحمل رقم ٥٢١٢٩ . قسم باب الشعرية . مقروجا وله طفل . ويعمل حرفيا في صناعة الأحذية . يقول : بعد إزالة الطابق الثاني من المسكن ، الذي كنا نقيم فيه مع والدتي . منح المسئولون في الحي والدتي مسكنا . يتكون من غرفة وصالة . حالتى تبكى يابيه ومفتش حد سائل فينا !

مرة أخرى لماذا ؟

قال محمد عبيد المحسن الرفاعي : انهيار وتصعد المساكن في الحي ، أحد المسلسلات المستمرة . بسبب قدم هذه المساكن . وعدم الاهتمام بصيانتها . مما يدفع بساكنها للاقامة في الشوارع . وخاصة أن من بينهم شبابا مرتبط بعقود زواج « نظريا » !

شاهدة من العشش

قلت : فلنواصل تحرى هذا الاتجاز على الطبيعة فهناك خلف سور مصر القديم . وباب الفتوح . عند حدود مصر قديما . فوجئت بسبعة أكشاك خشبية مستطيلة (٢ × ٢) بمحاذاة السور تماما . سألت باستنكار : كيف تسمح الاثار لافعال المنطقة ببناء هذه العشش . لتربية الحيوانات . بجوار هذا الاثر التاريخي ؟ قال : أحد شباب الحي ، الذي أصبح دليلنا الجديد .. ياعم دي بيوت سبائرة ناس . وكل كشك يجمع أسرة من ٧ - ٩ أفراد !!

قلت : كيف ؟ أجابني بطريقة عنفية . وشد يدي ناحية سيدة جالسة امام أحد هذه العشش . قالت أقيم هنا مع أولادي وأمي . بعد أن تشقق الدور الأرضي من المسكن . الذي كنا نعيش فيه (١ حارة العريان المتفرع من ش سور مصر) . وذلك بقرار اداري من رئاسة حي باب الشعرية .

المناقص : يس إحنا خايلين تطردنا الآثار . فلانجد مأوى آخر .

وشهود من العريسان

والثالث كان محمود توليق تولغان - سائق تاكسي - يحكى حكايته مع شقق العريسان . التي تعلن عنها محافظة القاهرة في الصحف الحكومية . للفتح باب العجز فيها .. يقول : ذهبت مع عدد كبير من الشباب . ودفعت خمسة جنيهات



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٨٧

جولة

مسؤول انجازات

حكومة الوطنى

وبفضل الوطنى أصبحت « شطاء !

كانت شبرا الخمية « عروسا »

انهم يقتلون الأطفال غرقا !



المصدر : التشبيحات

للتنشر والاندماجات الصحفية والمعلومات التاريخ : 17 أبريل 1987

٥٥ هموم قسرى ومقتن مصر
متشابهه ، وانجازات الحكومة
ممثلة في حزب والى والشاذلى
وعبدالاحد وغيرهم الذين يطنطون
بها صباحا مساء ، عبارة عز
انجازات واهية ، هزيلة ، ثمنها
خمسين مليار دولار من الديون ،
بحيث يصبح كل مصرى مدينا
لامريكا واوريا بآلف دولار
ولسنوات طويلة قادمة .

وتقدم « الشعب »
عينات لانجازات الحكومة
من القاهرة والقليوبية
والغربية والدقهلية ، هدية
منا لحزب ، « الكلام »
« القليل الفعل » اللهم
مزيد من الهموم والديون
والمشاكل « الشعب »

في القليوبية :

القليوبية محافظة ذات طابع خاص ، ذلك أنها تضم عددا من المصانع خاصة
منطقة شبرا الخمية ومسطرد ، حيث خصائص المنطقة العمالية واضحة فيها ،
مضافا الى ذلك التكدس السكاني الكبير ، ويضاف للخصائص وأن كانت سمة
مشتركة في مدننا وقرانا المصرية في ظل حكومة الوطنى .. اكوام الزيادة وطلح
المجارى مضافا على كل ذلك مخلفات المصانع وعوادمها .



المصدر : النشرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 17 أبريل 1987

تحقيق :

ربيع شاهين

ومن مسطرده .. الى « نوى ونوى المحطة .. وطننا .. بدا لي أن الصراع الرئيس في الدائرة الأولى في القلبيوية على أشده بين المستقلين .. ثم أجمع من التقيت بهم على أنه « لالوطني » .. رغم أن تواجده يكون بالارهاب وشراء الذمم ثم رجب أبناء المحافظة بالتحالف لأنه يهدف لتطبيق شريعة الله ..

وقد سألت عددا من الملاحين في السيرة الذين أبدوا عدم اهتمامهم قائلين « وقتها يعدلها رينا » ثم أجمع كل من التقيت بهم أن الأعضاء القدامى ذهبوا ولم يعودوا .. إلا في أثناء

ويلتقط الحديث عامل آخر .. من داخل الاتوبيس « شيء غريب أن تنلق هذه الملايين في الاعلانات والرعاية .. لماذا وأي مجلس ... ومافلتته ... ؟

أين أعضاء الوطن ... ؟

أما الحاج لوزي محمد عبد المعبود مسطرده ، فقال : أهم المشاكل التي تواجهها الرشح الذي تلوح روائحه .. وتغزو منتجاته من الناموس والذباب مساكن مسطرده .. ثم طلع المجاري علينا بعد أن تخترن فيه عوادم جميع المصانع الواقعة على رشح مسطرده ...

ويشارك معه في الحديث عامل آخر ليقول أن هذا الرشح يقتل كل عام خمسة أطفال « غرقى » على الأقل وقد شكونا الى كل المسؤولين حتى المحافظ

رحت إحدى سيارات القطاع العام .. وواجهتني كلمات العمال التي كانت أشبه بمطالقات الرصاص المتلاحقة أحدهم قال : من أين أبدأ في مسلسل المشاكل هل أبدأ بالحمة التي وصل ثمنها الى سبعة جنيهات أم بالدروس الخصوصية التي وصل ثمن الحصة منها الى ثمن كيلو اللحمة ، أم احكي لك عن « التشريد » الذي كان يلاحقني بسبب الميول السياسية ، لقد قالوا لي في الباحت : أما العمل أو السياسة ، ففضلت - لأجل الاولاد - العمل !

ثم تسألني يا سيد - عن الديمقراطية ، والتعبدية الحزبية ، والكلام الكبير ده ! وضحك كثيرا وهو يقول : على فكرة انا عضو في الحزب الوطني - لكن - بالمطلة فقط ! !



النشأة

المصدر :

٢٦ أبريل ١٩٨٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للاصوات ولمصالحهم فقط .. الاغلبية
هنا وبالذات في نوى والقشيش تصب
ابراهيم شكرى الرجل الوطنى

إلى مساكن المشردين

وفي شهر الخيمة حيث الجرائم التي
ارتكبت في حق المواطن المسكين كثيرة
وبارزة .. فقد رصف شارع احمد عرابي
مرتين .. كما يقول محمد السيد سالم
ولكن شغل .. كروته .. وفي مساكن
حجازي .. تتزاحم تلال القمامة مع
السكان .. وتمتلئ الشوارع باهرامات
الطوب وتعرجات المطبات .. بجوار
سلم المشاة يقع مجمع النيل
الاستهلاكي .. في حراسة هذه
القاذورات ..

وكما يقول واحد من أبناء حزب
العمل .. كانت شبرا الخيمة عروس
القليوبية أصبحت من أقذر وأسوأ
أحياء مصر .. فأكثر من مائة مصنع
قطاع خاص تلقى عوادمها في الشوارع
ورشاح المجارى المحيط بالمنطقة
السكنية ..

وطلبت من الشايبين .. عبد الباسط
عبد الصمد .. ابراهيم الشربيني .. من

أما عاطف جاد ، بكالوريوس تجارة ،
فيقول :

سننتخب حزب العمل لأنه تصالف
مع التيار الاسلامي - ولابد من ضرب
استبداد الحزب الوطنى وأعضائه
بتوسع الشعيرات فقط لننحن لانراهم
سوى في الانتخابات رغم تصريحاتهم
المكررة مشاكلنا متفاقمة ..
الخريجون هنا لم يعملوا حتى الآن ..
والوعود تتزايد كل يوم .. حزب العمل
له أغلبية كبيرة هنا .. ومرحبا بتطبيق
الشرعية الإسلامية .

ويقول عبد التواب احمد عبد
التواب سوف تعطى أصواتنا لحزب
العمل لأن وعود المسئولين في حزب
الحكومة كاذبة والأعضاء الذين
انتخبناهم ، كاذبون ، فمسازلت
محاضري البناء .. لم تلغ حتى الآن رغم
كثرة التصريحات .. أنهم سيتقنوا

جولاتهم الانتخابية - وكل وعودهم
تبددت خلفهم

سننتخب .. قائمة العمل

عبد الغنى عفيفى سيد من نوى
المحطة ، يقول : أهم مشاكلنا الطرق
كلها مطبات خاصة داخل البلد الذى
يتجاوز سكانه ٢٧ ألفا والكهرباء تنقطع
بستمرار على رأس المتصدين خاصة
أصحاب الورش حيث يعتمدون بصفة
أساسية عليها . لا يمكن دخول سيارة
للبلد في حالات الحوادث بسبب سوء
الطرق -

وأضاف : أن محطة المياه تكلفت
٢٥ ألف جنيه وهى متوقفة منذ عامين
على بناء خزان لها - لقد انتخبنا حسن
منصور ومختار راشد ولم نرهما من
يومها - نطالب بالعضو الذى يعيش
نيتنا .. ويعيش معنا مشاكلنا ..



الشمس

المصدر :

١٩٨٧ ميل ٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شبرا .. احضر صاحبه قرار ازالة لانه
ايل للسقوط .. ولم يهدم حتى الان ..
المهم منذ ٤ سنوات اعيش هنا كلما
ذهبتا الى المحافظ او المسئولين خاصة
.. مصطفى المصري .. رئيس حسي
غرب شبرا يقولون .. بكره .. بعده ..
وانا اسكن في كشك مع ٨ افراد هم افراد
اسرتي .. ولم تتركنا الحكومة
وحالتنا .. بل تطاردنا دائما لازالة
الاكشاك التي تستر اولادنا وعوراتنا
بحجة انها .. اشغال طرق .. ثم
ادخلت لمبة كهرباء يوم العيد الماضي
ارسلوا لي فاتورة بـ ٧٠ جنيها ثم اخرى
بـ ٢٥ جنيها ..

لا لحزب الوعود الخادعة !

ولنا ان نتصور هذه الحياة الغير
الادمية مع عدم وجود دورات المياه ..
حنفيات مياه .. حملات .. انها بيوت
من غرفة واحدة .. وهي لمة تجسد ..
مأساة اكثر من ٥٠٠ أسرة مشردة في
مساكن حجازي .. تحت كوبري عرابي ..
بجوار مستشفى النصر العام ..

وتكرر صور المأساة لدرجة اننا
نجدها .. طبق الاصل .. في كل موقع
وابحث عن السبب تجد حكمة
الحزب الوطني !

حزب العمل زيارة مساكن المشردين ..
المختلطين من خريطة الاحياء الادمية ..
وفي مساكن الايواء تتعدد القصص
وتختلف رواياتها الدرامية والضميمون
واحد مأساة مئات الاسر تسكن
العراء .. منذ أربع سنوات ..
احد هؤلاء المنكوبين عبد ربه علي
عزت قال : كنت اتكلم في كتلة في دمنهور



المصدر : **الشيخ عبد**

التاريخ : **١٦ أبريل ١٩٨٧** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الى ناخب تطسي

كاتب هذه الرسالة ، تقول ببطاقته وجواز سفره انه مسلم ، لكن هذه البطاقة وهذا الجواز يقول كل منهما ايضا انه « مصري » . ولغة هذه البطاقة وهذا الجواز هي لغة « العروبة » ، واذا كنت افترق عنك في الصفة الاولى ، فانا اشترك معك في الصفتين الاخرتين : صفة (الوطنية) و (العروبة) . وليس مطلوباً لكي يتم تآزرو تعاون بين فرقاء ، ان يتم تطبيق تام ، فانه جلت قدرته خلقنا شعوباً وقبائل لتعارفوا ، وجعل بيننا اختلاف اللسان والالوان كي نتبادل المصالح والمنافع ، اما التماثل التام ، فهو يجعل كلا منا مكتفياً بنفسه في غير حاجة الى الآخر ، فبشجان الله العلي العظيم !

لقد دأب كثيرون على تصوير هذه الصفات الثلاث على ان بينها (تناقضاً) . وبلغوا الناس بهذا سترات طويلة ، أغلبهم بحسن نية ، وأقلهم بسوء قصد ، ذلك ان كتاب الله الى المسلم هو (لسان عربي مبين) . ولا تصح صلاته الا اذا قرأ قدراً من القرآن بلغته العربية ، والتراث الاسلامي الذي تراكم عبر عديد من القرون ، عربي اللغة والمعنى والمنطق والروح ، اذا فالعروبة بالنسبة للمسلم (ضرورة اسلامية) ، لكنها ليست عروبة (عرق) ، وانما هي عروبة (حضارة) و (ثقافة) . والمسلم يطالبه دينه بالحرص الشديد والتعلق بأمله وعشيرته وجيرته في وطنه ، والمسلم في مصر بالذات يعلم علم اليقين انه ما من مرة ضعفت فيها مصر وتخلفت ، الا وضعفت دولة الاسلام في كل مكان . والمسلم في مصر بالذات يعلم علم اليقين ، أنه ما من مرة وثقت فيها مصر قوية شامخة ، الا وعزت معها دولة الاسلام وازدهرت وأبهرت زمورها ثقافتها وحضارتها .

والمسلم في مصر يعلم علم اليقين انه لا يعيش وحده في هذا البلد الامين ، ولا ينلونه به . وانما يشترك فيه اخوة احياء يؤمنون معه بالله وباليوم الآخر ، وبالتالي فالمسلم المصري يوقن تمام اليقين ان مصر يستحيل ان تتوارى عنها القوة والشموخ اذا امتنعت قواها البشرية في مجموعها الكل وتفرقت بها السبل .

ومنذ عدة اسابيع ، اخي الحبيب ، قامت على ارض مصر صيغة جديدة توثق عرى الترابط والالتحام بين هذه الدوائر الثلاث : الاسلام ، والعروبة ، والوطنية ، لاتخص بهذه الصيغة مصرنا دون غيرها وانما تلقح ذراعيها لكل من يؤمن بضرورة هذه الصيغة لخير مصر الحاضر والمستقبل ، وهي تسعى الى ان تتسع مظلتها لكي تظل كل مواطن مصر ليا كانت عقائدهم ، واذا كانت هذه الصيغة تستند الى (العروبة) كـ (ثقافة) و (حضارة) لا كـ (عرق) ، فكذلك يمكن لغير المسلم ان يستغل بهذه الصيغة بظلال الاسلام لا كـ (عقيدة) وانما كـ (ثقافة) و (حضارة) .



المصدر :: الشريعة

التاريخ :: ١٦ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انهم لا شرار حقاً هؤلاء الذين يحاولون ان يبدؤوا بذور الشك في قلبك الطيب تجاه هذه الصيغة الجديدة .. تقول انهم لا شرار هذا ، لان المسلم الواعي لا يستطيع ان ينسى وصية رسوله محمد عليه الصلاة والسلام بان نستوصى بقلب مصر خيراً حيث لهم فينا صنعا وذمة .. ان احاديث رسولنا ليست مجرد نصائح نتبعها او لا نتبعها ، وانما هي اوامر يتبع مخالفتها في معصية كبرى ، تلك ان القرآن الكريم قد اكد « ومن يطع الرسول فقد اطاع الله » ... والمسلم يذكر - يا اخي الحبيب - آية هامة من آيات القرآن الكريم يقول فيها عز وجل : « واتخذن اقرينهم مردة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى » المائدة / ٨٢ . والمسلم غير مخير ان (يعمل) بهذه الآيات التكريعات او لا يعمل ، اذ لا يصبح اسلامه الا بتطبيقها تلقيا وتاليا .

هل ننكر رغم هذا ان البعض قد عمل بعكس ما اوصى به الرسول ، وما امر به الله ؟ كلا لكنني اؤكد لك ايها الاخ الحبيب ، ان كثيرا من المجتمعات لم تخل ابدا من مثل هذه الاتمرانات .. حتى في ارقى الدول واكثرها تقدما .

هل اقول هذا لك لايبر الاتعراف ؟ كلا ، وانما لاؤكد لك انه ليس قريتنا ابدا ابدا للاسلام ، وانما العكس هو الصحيح .

ان راية الاسلام تعطيك الامان والطمانينة ، وتحفظ عليك دينك لان قرآننا يؤكد ان

« لا اكراه في الدين » و « لست عليهم بمسيطر » و « اذنت نكره الناس حتى يكونوا مسلمين » و « لكم دينكم ولي دين » ..

والاسلام يأمر المسلم ، اذا تعاطى مع مسيحية واراد الزواج - ان يحفظ عليها دينها ، بل ان احد كبار الفقهاء من لاتسغنى الذاكرة بذكر اسمه ، قد اثنى بان الزوج المسلم ان عرض الاسلام على زوجته المسيحية ، اعتبر ذلك صورة من صور الاكراه في الدين المنهى عنه شرعا ، لانه يحكم موقعه منها ، قد يكون قوة إجبار بطريق غير مباشر !!

وعندما قويت دولة الاسلام وازدهرت ، اتخذ خلفاؤها احيانا اعوانا لهم من المسيحيين بلا حساسية ، وانما بكل الحب والتقدير والعرفان . بل ان صفحات الحضارة الاسلامية في مختلف العهود تلتف وتعتز بان عددا من العلماء والمفكرين المسيحيين قد اسهموا في بعض منجزاتها وتندرج جهودهم تحت مظلة الحضارة الاسلامية حيث كان الاسلام بالنسبة لهم نيعا حضاريا ومظلة ثقافية ، ينتظر الى هذه الجهود بكل التقدير والحب والعرفان .

ان اشرار اليوم اذ يثيرون الذعر والخوف من هذه الصيغة ويحاولون احاطتها بغبار الشك والريبة ، فانهم يرهمونك بحرصهم عليك وعلى مصر « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .. انهم ملعون خولنا على انفسهم وعلى كراسي الحكم التي ورثوها بلا



المصدر : النشير

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حق ويغير جذارة ، وهم يدركون تمام الإدراك ان هذا الشعب لو تركت له حرية الاختيار الحقيقية ، لما تردد في الانتصار لهذه الصحيفة الجديدة ، لماذا ترى أشرار اليوم يفعلون ؟ لقد أشرىوا فلسفة الاستعمار العتيقة المعروفة (فرق ، تسد) - فتملأون الجوسسوما موهمين أياك ان هذه الصحيفة خطر عليك ، وصدقتني اذا قلت لك ان الاخطار التي تتعرض لها انما هي نتيجة سياساتهم الحمقاء ، فالغلاء اللامع ، والديون الباهظة ، وعدم تكافؤ الفرص في الحياة الاجتماعية ، وهذا اللساد الذي ملا البر والبحر ، هربت ايديهم ، وسياساتهم هي التي أفرقت هذه الصور البغيضة من التعصب والانحراف عن الاخاء الوطني ، فالقيادة في مختلف المواقع في ايديهم وان يشاركه العمل ولا الاخوان في الحكم حتى الآن ، فمن الذي يجب ان ترحبه اليه اصابع الاتهام ؟

هل رأيت شرا كمثل هذا الشر ؟ اناس تسكرهم خمر الحكم الى الدرجة التي لا يتورعون عندها من اشغال نار الفتنة في البلاد ، هم تلامذة « نبيون » ، لا يهمهم ان تشتعل النار في مصر ماداموا قايمين على كراسي الحكم ، هم اذا ليسوا مصريين وبنين وتدينهم مشيئة منقوص لانهم اذ يصورون رفع راية الاسلام بأن بها خطرا ، فأنما - يقصد او يدون قصد - يصورون الاسلام بصورة تمثله جهالة وتخلقا ... تعالى الله عما يصلون !

البرأ تراث مصر الفتاة كله ، فستجد فيه الحب الجنوبي بهذا الوطن الحبيب الذي يظننا جميعا ، وستجد فيه شرقا وغربا الى (ولايات عربية متحدة) .. والبرأ تراث الاخوان ، فلن تجد مايسء اليك ، ان أحداث العنف التي جاءت من جانب الاخوان منذ الاربعينيات ، كانت موجهة الى الاستعمار والمسيحية ، واعوان هؤلاء هؤلاء ، فمأرجه هؤلاء مثلا الى اخوتهم الاقباط ، ثم هي مرحلة كانت لها ظروفها ، وقد طويت صفحاتها منذ زمن بعيد ، ولا احد منهم يريد او يدعو الآن الى علف بأى صورة من الصور .

اننا لا ننكر وجود فصائل اخرى ترفع الراية الاسلامية ضد تجنح الى العنف ، ومع استنكارنا لعماساتها ، الا اننا نصيف الى هذا الاستنكار ، ان هذا العنف ، معظمه موجه الى مسلمين وليس الى اقباط !

ونحن انفسنا نشكركم منه مثلك ، لكننا نرى ان مراجعت ، لا تكون بعنف مثله ، لان العنف لا يولد الا عنفا ، وانما يتطلب الدراسة العلمية والحوار العقلاني ، وانساح المجال لهذا الصوت المعتز الذي عركته الخبرات والسنوات الطوال ، بأن يعبر عن نفسه ، وفي رأينا ان الصحيفة الجديدة للتحالف هي التي يمكن ان تفرز مثل هذا الصوت المؤمن العقلاني الوطني ..

أخي الحبيب : هذه يدى امدعا اليك .. فهلا ، مددت يدك الى

هذه ذراعى مقترحة لاختفائك ، فهلا ، اتبعت على ؟



المصدر : الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧

المحجوب يحرض على ضرب مرشحي حزب العمل بدمياط

تقدم المهندس محمد حسن نورة ، نائب
رئيس حزب العمل الاشتراكي بمذكرة الى
مدير أمن دمياط يخاطبه فيها بالآتي : ورد
في كلمة الدكتور رفعت المحجوب المرشح
على قائمة الحزب الوطنى فى المؤتمر الذى
عقد فى بلدة الروضة والذى استمع اليه
احمد صالح البوهى ، امين الفكر والاعلام
بحزب العمل وسجله بما يليد سبا ولذا
علنيا لشخص المهندس نورة وتحريض
بالاعتداء عليه وعلى اولاده يوم
الانتخاب ، بل لقد وصل الامر الى حد
التحريض على العنف بقوله : لابد ان
يسقط هذا فى الروضة صريعا ، وطلب
المهندس محمد حسن نورة التحقيق فيما
اوردته فى البلاغ ، واتفلا كافة الاجراءات
القانونية والكفيلة بحمايته وحماية
اولاده ومنع حدوث أى شغب فى بلدة
الروضة ، وغيرها من القرى . وضرب
مثالا بأنه قد سبق ان اعتدى على اولاده
من قبل فى الانتخابات ١٩٨٤ وقد حذر
محضرا بذلك فى نقابة الروضة فى ٢٧ مايو
١٩٨٤ .



المصدر : الأصنام ٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

أنصار مرشحي التحالف يعرقون ٩ صناديق بكفر الشيخ وأنصار حزب التجمع يلقون مواد مشتعلة على الناخبين في ٧ لجان

بدأت معظم لجان الانتخاب العامة أعمالها مساء أمس للفرز أصوات الناخبين ، بعد أن نقلت إليها صناديق الاقتراع من ٢١ الفا و ٢٣٥ لجنة فرعية ، وقد تمت الانتخابات في جو يسوده الهدوء ، فيما عدا بعض اللجان التي تعرضت لأحداث ارتكبتها عناصر غير مسئولة .

وكانت غرفة عمليات الانتخابات بوزارة الداخلية قد تلقت أخطارات من جميع المحافظات أكدت أن لجان الانتخاب بدأت عملها في الموعد المحدد ، وأن جميع رؤساء اللجان الرئيسية والعامة من المستشارين ورجال القضاء والنيابة وكذلك رؤساء وسكرتير لجان الانتخاب الفرعية قد وجدوا في مقر لجانهم منذ الساعة صباحا وأن أحدا منهم لم يتخلف عن الحضور ، كما تلقت الغرفة أخطارات بأن مندوبي الحزب الوطني وأحزاب الوفد والعمل والتجمع موجودون في كل اللجان ، أما حزب الأمة فلن وجوده في اللجان الانتخابية وفي الشارع السياسي يكاد يكون شبه معدوم ..

ثم أبلغت غرفة العمليات بعد ذلك بأن مندوبي أحزاب المعارضة في ٣٠ لجنة فرعية .. حالاته المتوازية .. الانسحاب من لجان الانتخاب ، وقد طلب إلى رؤساء هذه ..

اللجان إثبات ذلك في محضر رسمي يسجل فيه أن انسحابهم من اللجان كان بناء على رغبة شخصية منهم ، كما تلقت الغرفة أخطارا من الاسماعيلية بأن مندوبي حزب العمل في جميع اللجان قرروا الانسحاب منها تلبية لأوامر صدرت إليهم من رئيس لجنة حزب العمل بالاسماعيلية .

وقد وجه السيد زكي بدر وزير الداخلية تحذيرا لكل من يحاول الاخلال بالأمن وقال : أن مهمة الشرطة هي المحافظة على الأمن والنظام داخل اللجان ، وليس لها أن تتدخل لصالح أي حزب أو أي مرشح ، وأن الأوامر التي صدرت إلى رجال الشرطة هي أن تتصدى بكل الحزم والحسم والقوة لكل من تسول له نفسه الاخلال بالأمن العام أو بأمن الانتخابات .

وقد شهدت بعض الدوائر الانتخابية عدة حوادث أمس ، ففي قرية الزعفرانة التابعة للحامول بكفر الشيخ قام أنصار اثنين من مرشحي الإخوان المسلمين بالدائرة بإشغال النيران في مبنى المجلس المحلي وتحطيم بعض العربات . كما هاجم هؤلاء المؤيدين ومعظمهم من الجماعات الدينية مقر لجان الانتخاب وأحرقوا ٩ صناديق انتخابية واشتبكوا مع قوات الشرطة . وقد تحركت قوات الأمن للسيطرة على الموقف والقبض على شخص اسمه سمير حامد سالم تبين أنه هو الذي حرض على هذه الأحداث . كما القى القبض على عدد آخر من مشيرى الشغب .

وفي قرية العقيمين مركز المطرية حاول أنصار تحالف العمل والإخوان والأحرار تحطيم ٤ صناديق انتخابية وأتلاف ما بها من بطاقات حيث القى القبض على عدد منهم وأحيلوا للنيابة .

كما هوجم الناخبون الذين وجدوا في سبع لجان بمدرسة كفر شبين الإعدادية المشتركة بزجاجات ملينة بالمواد المشتعلة ، وباطارات الكارتيشوك المشتعلة تلقى من فوق المدرسة في الوقت الذي دوى فيه صوت رصاص أطلق في الهواء لأرهاب الناخبين ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم .

وقامت قوات الأمن التي كانت مستعدة لمواجهة مثل هذه الطوارئ بمحاصرة المنطقة ، وتبين أن القارب وأنصار مرشح حزب التجمع بالدائرة واسمه : عبد الحليم عيد ، قد اعتلوا أسطح المنازل المحيطة بالمدرسة وأخذوا في القاء هذه الزجاجات والاطارات الكارتيشوك المشتعلة وكذلك إطلاق النيران لأرهاب الناخبين حيث القى القبض على سبعة منهم أحيلوا إلى النيابة للتحقيق .

وفي المطرية مركز المنزلة الدائرة الثالثة حدثت مشاغبات ومشاجرات عنيفة بين أعوان حزب العمل الذين يمثلهم عبدالله الفرابي وأعوان الحزب الوطني حاول على أثرها أنصار العمل السيطرة عليه

على مقر لجنتين في حي العقبيين كما حاولوا منع مؤيدي الحزب الوطني من الإدلاء بأصواتهم في هذا الحي ونتج عن ذلك مصادمات عنيفة بين الطرفين تدخل على أثرها رجال الأمن ولفروا تجمعاتهم

وفي بلقاس قام مؤيدو الوفد بتزوير بطاقات لجنتي ٢٠ و ٢١ الكائنيتين بلجنة سيدى مصباح وانتقل القاضي إلى مقرهما وقدر إلغاء البطاقات المزورة في اللجنتين ، كما قام مؤيدو حزب العمل باتلاف صناديق وأوراق ٩ لجان في قرية الستاموني مركز بلقاس .

كما اقتحم أنصار حزب الوفد ٧ لجان بمقر المدرسة القومية و ٩ لجان بمدرسة النهضة ببلقاس وانتقل على الفور قاضي هذه اللجان لإثبات ذلك .

.....



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ من يوليو ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٨٠ من أنصار مرشح العمل انصاروا الشعب بكفر الدوار

البحيرة - من حسين ثابت :

تمكنت قوات الامن بمديرية امن البحيرة وقوات الامن المركزى من السيطرة على الموقف في مدينة كفر الدوار بعد ان قام نحو الف من مؤيدي احد المرشحين المستقلين بمظاهرات استمرت منذ ليلة امس الاول وصباح امس حتى الظهر وقاموا بتعطيل واجهات مقر الحزب الوطنى ومجلس مدينة كفر الدوار وبلغ عدد المصابين ٧ من الاهالى وضابطا و ٣ جنود وشملت التلميذات تحطيم زجاج اوتوبيسين خاصين بشركة الحرير الصناعى واحراق سيارتين ملاكى لاثنتين من مرشحي الحزب الوطنى وتحطيم زجاج ٣ سيارات شرطة وقطارى سكة حديد وتم القاء القبض على ١٠ من المتظاهرين وتوالى النيابة المختصة تحقيقاتها.

ولم تتصل أى ودية عن العمل ولم تحدث أية مشاغبات أو مظاهرات في مناطق المصانع وانحصرت جميعها في منطقة السعرائية التي هي موطن المرشح محمد مرزوق.

شركة الحرير الصناعى كما القوا الحجارة على الديزل المتجه من القاهرة الى الاسكندرية وقطار الاكسبريس من الاسكندرية الى القاهرة ، واحرقوا سيارتين وتدخلت قوات الامن وكرت المتظاهرين وقلت القبض على ٨٠ من مشيرى الشعب .

وكشف التحقيق ان الاحداث قد بدأت قبل انتهاء عملية الادلاء بالاصوات في منطقة قرية السعرائية بكفر الدوار عندما قام مرشح المقعد الفردي محمد مرزوق (من حزب العمل) بالتمتع مشاجرة مع احد امضاءة اللجان المعينين واعتدى عليه بالضرب ومنه مجموعة من مؤيديه وتم تحرير محضر بذلك ولكن سمح للمرشح بالخروج لتابعة عملية الانتخاب ، واثناء تجمع صناديق الانتخابات من اللجان الفرعية الى لجنة مركز كفر الدوار تجمع نحو الف من انصار نفس المرشح حول مبنى مركز شرطة كفر الدوار وطالب مأمود المركز المتظاهرين بالانصراف ولكنهم امتنعوا ورفض المرشح نفسه صرف مؤيديه وحاول بعض المتظاهرين اقتحام مبنى المركز ومبنى قسم بتر كفر الدوار ولكن رجال الامن تصدوا لهم .

وفي الصباح تجمع مجموعات من انصار نفس المرشح بمنطقة السعرائية ومدينة كفر الدوار ووجوار شريط السكة الحديد ومواقف السيارات الرئيسى وقاموا بالقاء الحجارة على مبنى مجلس المدينة ومقر الحزب الوطنى وسيارتين ملك



المصدر : ٤٢ هـ ر.م

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقوط المرشح فحاول حرق الصناديق

عندما عرف محمد مرفق مرشح
تحالف العمل بكثر الدوار ان نتائج الفرز
ليست في صالحه ، حاول احراق واتلاف
عدد من الصناديق الانتخابية ، وقد تم
القاء القبض عليه ومعه ثلاثة من اعوانه
وتولت معهم النيابة التحقيق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : 14 بريل 1987 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ابراهيم شكرى :

التحالف الثلاثى مستمر داخل مجلس الشعب

□ المصطفى : التحالف مستمر حاليا ولن يستقبل مستقرا

□ المهندس ابراهيم شكرى : رئيس حزب العمل اصبح هو - زعيم المعارضة ، داخل مجلس الشعب الجديد ، نظرا لان حزبه سيكون صاحب اكبر عدد من مقاعد المعارضة داخل المجلس . وكان هذا المنصب في المجلس السابق من نصيب حزب الوفد ، نظرا لان الوفد كان صاحب اكبر عدد من مقاعد المعارضة .

السؤال المطروح الآن : ما هو مستقبل التحالف الثلاثى بين حزب العمل وحزب الاحرار والاخوان المسلمين ، بعد ان فازوا في الانتخابات ودخلوا مجلس الشعب بعدد كبير من المقاعد لن يقل عن 60 مقعدا .. هل سيستمر هذا التحالف قائما بينهم داخل مجلس الشعب مثلما كان قائما خلال المعركة الانتخابية .. ام ان كل عضو من الفائزين في الانتخابات سوف يسفر عن هويته الحقيقية داخل المجلس ؟

زعيم المعارضة الجديد المهندس ابراهيم شكرى يؤكد ان الاطراف الثلاثة المتحالفة التي دخلت الانتخابات تحت مظلة حزب العمل ، متفقة تماما على استمرار هذا التحالف بعد الانتخابات مثلما كان قبلها . وكل عضو من التحالف فاز في الانتخابات يعتبر الآن عضوا اساسيا في الهيئة البرلمانية لحزب العمل داخل مجلس الشعب . وسوف يظل جميع الاعضاء الفائزين من التحالف ، يدا واحدة داخل مجلس الشعب ، من اجل تنفيذ البرنامج الانتخابى المشترك الذى خفينا جميعا المعركة تحت لوائه .

ولا يوجد اى خلاف على هذه المبادئ الاساسية .

واكد ابراهيم شكرى ان حزب العمل كان يهيم جدا ان تمثل جميع الاحزاب داخل مجلس الشعب من اجل مزيد من الديمقراطية . وأعرب عن اسفه الشديد لعدم نجاح خالد محيى الدين (رئيس حزب التجمع) في انتخابات المقعد الفردى في القليوبية .

ويؤكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : ان التحالف مستمر لانه لم يتم من اجل الانتخابات فقط بل من اجل الائتلاف على برنامج سياسى معين يستمر عليه التحالف بعد الانتخابات . ويقول المستشار محمد مامون الهسيبى : الاخوان المسلمين ، ان التحالف سيستمر حاليا لان الاندماج والتداخل الذى حدث بين الاطراف الثلاثة - خلال المعركة الانتخابية - يبرر باستمرار التحالف مع حزبى العمل والاحرار .

واضاف انه في المستقبل ستقرر قيادة جماعة الاخوان المسلمين بصورة قاطعة ما هو المناسب في هذا المجال . □

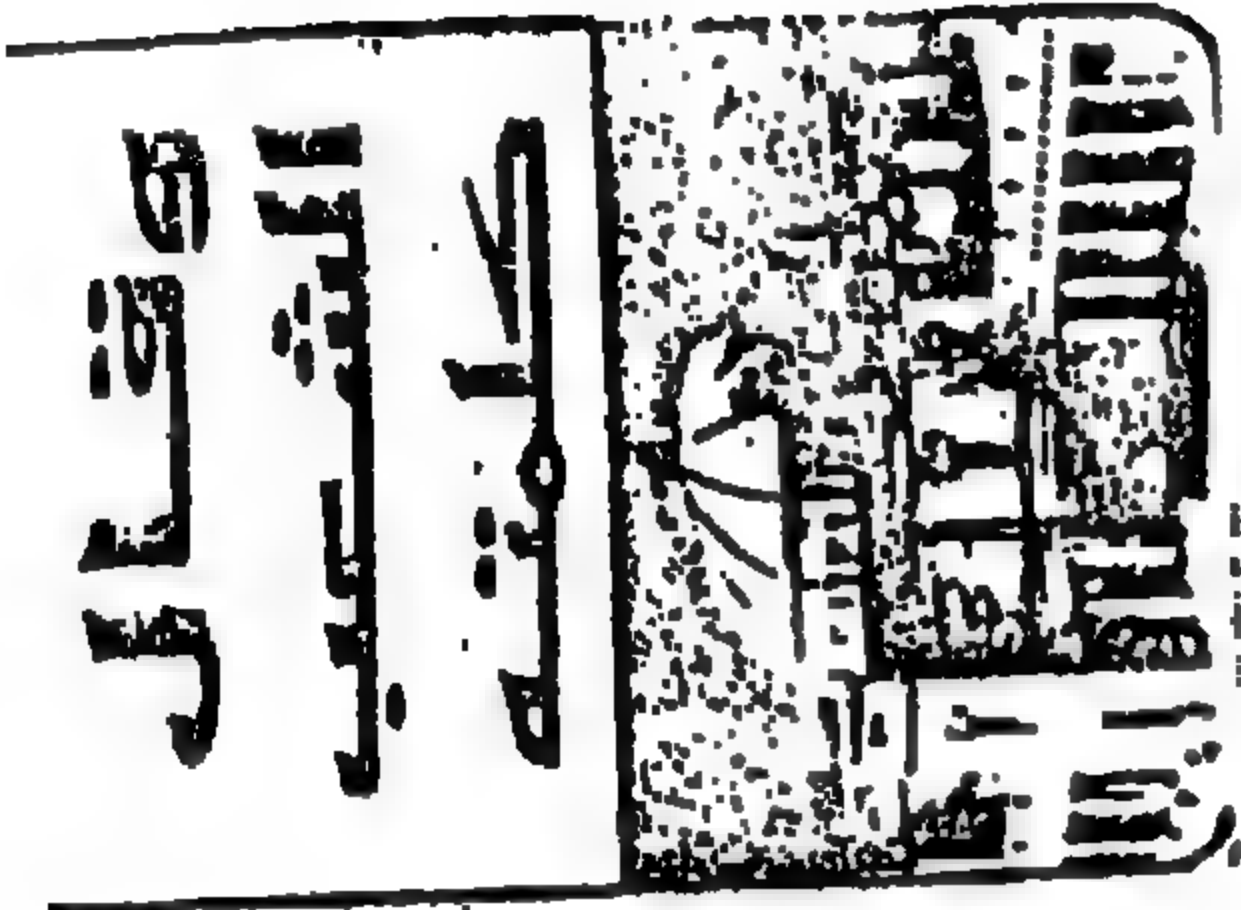
فؤاد سعد



المصدر: ٤٢١ هـ رام

التاريخ: ١٩ بريل ١٩٨٧ ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أثر التتبع لاختلافات

مع الشجر



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٨٧

تكشفت مفاجآت عديدة عند ظهور النتائج شبه النهائية للانتخابات أمس بالنسبة للقوائم الحزبية ، ولور ظهورها بدأ المرشحون والنخبون أيضا في حساب عدد الاصوات والنسبة التي يستحقها كل حزب على مستوى الجمهورية ثم على مستوى الدائرة لمعرفة من سيفوز ويصبح عضوا في مجلس الشعب وقد تدخلت الصناديق الأخيرة التي تم فرزها طوال الليل في تعديل الأرقام بعدد من الدوائر ولكن الحزب الوطني كان مسيطرا تماما على معظمها ..

ولقد كانت الصورة أمس كما يلي :

● القاهرة - الدائرة الثالثة :

حصل الحزب الوطني على ١٩ ألفا و ٤٩ صوتا وحصل العمل على ١١ ألفا و ٨٢ صوتا وحصل الوفد على ٥ آلاف و ٥٤١ صوتا وحصل التجمع على ألفين و ٦١ صوتا .. وقد فاز الدكتور عبد الواحد جمال الدين بالمقعد الفردي وحصل على ١٥ ألفا و ٥٩ صوتا وحصل منافسه الدكتور عبد المنعم خزيك على ٦٣٩٥ صوتا .

● القاهرة - الدائرة الرابعة :

فاز الحزب الوطني بالمركز الأول في هذه الدائرة حيث حصل على ١٤٤٨٦ صوتا بنسبة ٤٣,٦٠ ٪ من الاصوات الصحيحة بينما جاء حزب العمل في المركز الثاني حيث حصل على ٨٦٦٢ صوتا بنسبة ٢٦,٠٧ ٪ بينما جاء الوفد في المركز الثالث بـ ٨٥٣٣ صوتا بنسبة ٢٥,٦٨ ٪ . وحصل حزب التجمع على ١٣٥٧ صوتا بنسبة ٤,٠٨ ٪ بينما حصل حزب الأمة على ١٠٨ اصوات فقط بنسبة ٣,٣٢ ٪ .

وبالنسبة للمقعد الفردي فقد فاز الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم على جميع منافسيه بالأغلبية حيث حصل على ١٥٠٩٤ صوتا بنسبة ٤٧,٣٧ ٪ بينما لم يتجاوز التالي له إلا ١٠٠٠ صوت . وكانت عملية فرز الاصوات قد انتهت في ساعة مبكرة من صباح أمس حيث أعلن المستشار محمد محمد محمود رئيس اللجنة الرئيسية بالدائرة نتيجة الفرز الذي تم في هدوء تام حيث لم يتقدم احد من المرشحين بأي شكوى وهو الامر الذي اكده أيضا اللواء يسرى كامل رئيس غرفة العمليات المركزية بالدائرة .

وبهذه النتيجة ينتظر ان يحصل الحزب الوطني في هذه الدائرة على ٤ مقاعد من بين ٩ مقاعد تم تخصيصها للقوائم على مستوى الدائرة ومن هنا فقد تأكد فوز كل من نوال عامر والدكتورة أمل عثمان و وزيرة الشؤون والتأمينات الاجتماعية وعبد العزيز مصطفى أمين التنظيم بالحزب بالقاهرة ومحمود العربي .

وينتظر ان يحصل حزب العمل على ٣ مقاعد بالدائرة وهم سيف الاسلام

حسن البنا وحفيده هبم عثمان وعبد العظيم السيد عطوي وهم من رموز التيار الديني على قائمة الحزب . اما بالنسبة لحزب الوفد فمن المنتظر ان يحصل على مقعدين أيضا وهما علوي حافظ والسيدة الفت كامل .

● الاسكندرية :

كانت النتائج في الاسكندرية كما يلي :

● الدائرة الاولى : الحزب الوطني

٢٢٠٠٥ - العمل ١٢٨٢١ - الوفد ٤٩٢٢ - التجمع ١٠٠٠ - حزب الأمة ٢٠٦ اصوات . وفاز بالمقعد الفردي المهندس طلعت مصطفى وطني وحصل على ٢٥١١٨ صوتا .

● الدائرة الثانية : الحزب الوطني

٤٩٢١٨ - العمل ١١٦٢٢ - الوفد ٤٥٢٠ - التجمع ٥٢٥ - الأمة ٩٤ صوتا . وفاز بالمقعد الفردي الدكتور السيد علي السيد وزير شئون مجلس الشعب والشورى وحصل على ٤٠٤٢٨ صوتا .

● الدائرة الثالثة : الحزب الوطني

٦٧٢٠٤ - العمل ١٧٤٦٢ - الوفد ٥٠٩٥ - التجمع ١٨٠٩ اصوات . وفاز بالمقعد الفردي المهندس فوزي حسين وطني . وحصل على ٥٢٩٠٦ اصوات .

● الدقهلية :

اكدت المؤشرات النهائية لفرز الاصوات بالدقهلية حصول الحزب الوطني على ١٨ مقعدا في الدوائر الثلاث وحصل حزب العمل على ٨ مقاعد وحزب الوفد على مقعد واحد في كل دائرة .

● ففي الدائرة الاولى حصلت قائمة الحزب الوطني على ٧ مقاعد وهم بهاء الدين حامد الشربيني ، فئات ، ومحمد محمد الجرجري ، عامل ، والدكتور صلاح الحمادي ، فئات ، شفيق علي حشيش ، عامل ، لاطمة عنان ، فئات ، لطفى السيد البيلى وطاهر محمد القصبي ، فئات ، وحصل حزب العمل على ٢ مقاعد وهما السيد ابو العز كشكة وابراهيم شكرى ، فئات ، والسعيد كامل رجا ، عامل ، وعن حزب الوفد عبد الموجود عبد الجبهد عبد المعطى ، عامل .

● وفي الدائرة الثانية حصل الحزب الوطني على ٥ مقاعد وهم محمد احمد البلتاجي ، فئات ، محمد رشدي زكي ، عامل ، محمد جلال سليمان ، فئات ، وعلى علي الديب ، عامل ، محمد عبد المعطى زاهد ، فئات .

وحصل حزب العمل على ٢ مقاعد هي احمد محمد الفقى ، عامل ، محمود احمد نافع ، فئات ، ومحمد محمد موسى ، عامل ، وحصل حزب الوفد على مقعد واحد هو فاروق عوض المهدي ، عامل .

وفي الدائرة الثالثة حصل الحزب الوطني على ٦ مقاعد فاز بها المهندس عصام راضى ووزير الري ومحمد محمود اسماعيل ، عامل ، ومحمد السيد موسى ، فئات ، ناجي عبد المنعم ابراهيم ، عامل ، احمد محمد عبد الملك ، فئات ، وكمال صقر ، عامل .

وحصل حزب العمل على مقعدين فاز بهما احمد محمود مجاهد ، فئات ، وابراهيم حسن ابراهيم ، عامل .

وفي الدائرة الثانية ستتم الاعادة في المقعد الفردي بين احمد الورداني [وطني] وطلعت الشناوى [العمل] .

● بورسعيد :

ولم تحسم حتى عصر أمس المقاعد الفردية في دوائر المحافظة .

اسفرت نتيجة الفرز في انتخابات

بورسعيد عن حصول : الحزب الوطني على ١٦٧٢٠ صوتا والوفد على ١٦٦٢٩ صوتا العمل على ٤٧١٢ صوتا و التجمع على ١١٢٢ .

وحصل على العطوي على ١٠١٩٥ صوتا بنسبة ٢٦ ٪ وبذلك فاز بالمقعد الفردي .

ويبلغ عدد الاصوات المقيدة في جداول الانتخاب ١٠٨٧٢٤ صوتا والعاثرون ٤١٤٥٥ صوتا وبلغت الاصوات الصحيحة ٢٩٤٩٢ صوتا والاصوات الباطلة ١٩٦٢ صوتا وقد



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٨٨

حسم الموقف بالنسبة للمقاعد الاربعة الاولى كل من مقعدين للوطني ومقعدين للوفد اما المقعد الخامس والاخير فلا يزال النقاش حوله وتفسيرات قانونية . وبهذا يدخل من الوطني ابو بكر الصديق وعبد الوهاب قنطرة ، ومن الوفد مصطفى شردي ودفاعي حمادة .

● أسبوط

انتهت الغرفة الرئيسية للإشراف على الانتخابات بأسبوط من فرز جميع صناديق لجان المحافظة والتي يبلغ عددها ١٠١١ لجنة موزعة على ١٢ لجنة عامة تضم ٦٠٦٩٠٢ ناخبا وذلك في الساعة الخامسة من صباح أمس وقد أسفرت النتائج النهائية للفرز على حصول الحزب الوطني على نسبة ٦١.٩ ٪ يليه حزب الوفد بنسبة ٣٦ ٪ والعمل ١٠ ٪ . وحصل التجمع على ٢ ٪ .

وقد بلغت نسبة الحضور ٤٨ ٪ حيث بلغ عدد الذين ادلوا بأصواتهم ٢٢٠٧٠٧ ناخبا . ويبلغ عدد الأصوات الباطلة ٢٨٧٢٦ صوتا ، اما الأصوات الصحيحة فقد بلغ مجموعها ٢٩٤٤٩٧ صوتا .

وتشير نتائج الدائرة الاولى الى فوز كل من مرشحي الحزب الوطني : احمد محمد دسوقي وطني ويحيى عثمان كيلاني ومصطفى احمد قوش واحمد عبد الرحيم حافظ ومحمود عبد العال احمد وعبد الرحمن توفيق خشبة (فئات) وسراج الدين عبد الرحيم ابو سيف ولوز ثلاثة من الوفد هم حلمي ماضي محمود وزهير احمد عبد الفنى وابو العيون عبد النظيم ومن العمل جمال اسعد عبد الملاك وفاز الدكتور محمد السيد احمد حبيب والمقعد الفردي بالدائرة الاولى بعد حصوله على ٢٩٢٥١ صوتا بينما حصل منافسه ابراهيم مخلوط مرشح الوطني على ٢٧٠٦٨ صوتا .

وفي الدائرة الثانية : من الوطني عزت محمود محروس ومصطفى محمد سليمان وسيد عمار زناتي وعمر عبد الفتاح البدوي ومن الوفد المستشار ممتاز نصار وكامل احمد مكي ومن العمل عبد الخالق احمد الشريف . وبالنسبة للمقعد الفردي ستم الاعادة بين كل من حامد هشام الذي حصل على ٢٧٢١٧ صوتا والمستشار الدمرداش العقالي مرشح الحزب الوطني

الذي حصل على ٢٠٤٩٨ صوتا حيث لم يحصل اى منهما على نسبة الـ ٢٠ ٪ المقررة .

● الجيزة :

● الدائرة الاولى : فاز عن الحزب الوطني حلمي الدالي ، د . احمد هيكل ، نحر عنبر ، عمر عطية ، حسنين سلام ، محمد الطرمان . وعن حزب العمل : المستشار مأمون الهضيبي ، عمر الزير . وعن حزب الوفد : محمد لطفي المغربي والمقعد الفردي د . يحيى الجمل (وطني) .

● الدائرة الثانية :

الوطني : مجدى الزمر ، سعيد مدكور ، وسماح صبيح ، فتحي الصعدي ، يوسف المنصور ، هيام كوشيك . والتعالف : الدكتور عصام الدين العريان ، ومصطفى الورداني ومن الوفد على سلامه والشيف صلاح ابو اسماعيل (مستقل)

ومن الناجحين بالدائرة الثالثة عن الوطني محمد عزام ، وعبد القادر ابو هيلة وسالم شنب ، وعبد الفتاح الدالي الفائز بالمقعد الفردي .

● الدائرة الثالثة :

انتهت ظهر أمس عمليات فرز الاصوات بالدائرة الثالثة بالجيزة وقد حصل الحزب الوطني على ٦٩ الفا و ١٠٨ اصوات وحزب العمل على ٢٧ الفا و ٥٨٩ صوتا وحزب الوفد على ١٧ الفا و ٤٦٧ صوتا وحزب التجمع على ثلاثة الاف و ٧٧٨ صوتا وحزب الامة على ٢٢٤ صوتا فقط .

كما فاز عبد الفتاح الدالي المرشح للمقعد الفردي للدائرة عن الحزب الوطني بالمقعد حيث حصل على ٤٢ الف صوت ويأتى في المرتبة الثانية محمد البجيرى حيث حصل على ١٠ الاف و ٨٤٢ صوتا .

وتشير هذه النتائج الى فوز قائمة الحزب الوطني بثلاثة مقاعد على الاقل من خمسة مقاعد وهم محمد عزام وعبد القادر ابو هيلة وسالم شنب ومقعدين لحزب العمل .

● السويس :

اعتمد المستشار ابو صاتي ابراهيم رئيس اللجنة الرئيسية لفرز الاصوات بدائرة السويس النتيجة النهائية لفرز ١٤٤ لجنة فرعية بالتسام المحافظة الخمسة وذلك في الاجتماع العام الذي

حضره اللواء رفعت الجندي مدير امن السويس وروساء اللجان الفرعية وقد بلغت نسبة الحضور ٢٢.٢٤ ٪ حيث حضر ١٩٠٦٨ ناخبا بلغت الاصوات الصحيحة منهم ٦٦٩١٧ وبطل منهم ١١٠٢ حيث حصل حزب العمل على ٨١٨٥ صوتا والحزب الوطني على ٧٠٨٨ صوتا والوفد على ١٨٦٦ صوتا والتجمع ٨٢٧ صوتا وبذلك وطبقا للقانون الانتخابات يمثل السويس :

● عادل مصطفى الحداد (فئات) ويعمل مدير عام منطقة القناة بالبنك الامل المصري ويشغل منصب امين مساعد الحزب الوطني وعضو هيئة المكتب السياسي بالسويس ، وكان عضو مجلس الشعب عن الدورتين السابقتين . ● عبد الفنى السمان (عمال) ويعمل رئيس قسم بهيت السكة الحديد ، وامين الاعلام وعضو المكتب السياسي بالحزب الوطني بالسويس .

● عبدالعظيم عبد المجيد المغربي (عمال) وأول قائمة حزب العمل (التحالف) ويعمل مديرا لادارة اللوائح والنظم بشركة النصر للبترول وهو من الاخوان المسلمين .

كما أسفرت النتيجة النهائية للمقعد الفردي عن الاعادة بين فاروق متولى حيث حصل على ٢٧٦٢ صوتا ومحمد ابو المجد مرزوق وحصل على ٢٢٢٦ صوتا ونظرا لان كلا منهما لم يتعد نسبة الـ ٢٠ ٪ سيتم الاعادة بينهما يوم ١٣ ابريل لتحديد اى منهما سيمثل السويس عن المقعد الفردي .

● الفيوم :

أسفرت عمليات فرز الاصوات بدائرة الفيوم عن فوز قائمة الحزب الوطني بـ

١٠ مقاعد وحزب العمل بمقعدين وحزب الوفد بمقعد واحد كما فاز الدكتور صوفى ابو طالب بالمقعد الفردي عن الحزب الوطني وحصل ١٧٦١٤٠ صوتا بينما حصل جلال حافظ على ٢٥٢٠٠ صوتا وحصل عبدالله الملهل عن حزب الوفد ٧٢٩٢ صوتا .

وقد بلغت عدد الاصوات الصحيحة بالدائرة ٢٤٧٢٨٩ صوتا وحصل الحزب الوطني على ١٩٧٢٢٢ صوتا وحصلت قائمة حزب العمل على ٢٠٠٩٦ صوتا وحزب الوفد على ١٧١٩١٦ صوتا والتجمع على ٢٤٧٨ صوتا وحزب الامة ٢٩١ صوتا .

وبذلك يفوز من قائمة الحزب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني وحسن الدريس المليجي وابو بكر محمد حمد الباسل وصلاح حلمي لهسى



المصبر : الأصنام

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعويس عبد الحفيظ علوية وإبراهيم عبد القادر الجارحي ومحمد نبيل عبد الظاهر وحسن حسن إبراهيم وجودة السيد عبد الجواد واحمد أبوزيد وعن قائمة حزب العمل فاز عبد التواب احمد عمر وعبد العزيز عشرين حسن (عامل) وعن قائمة حزب الوفد طه عبدالله محمود الخويل

● الاسماعيلية :

حصل الحزب الوطنى على الاغلبية المطلقة بالنسبة لعدد الاصوات الصحيحة التى بلغت ٦٨٩٠٠ صوت وبذلك فازت قائمة الحزب الوطنى كاملة فقد حصل على ٥٠٤٩٩ صوتا يليه حزب العمل ١١٢٢٩ صوتا يليه الولد ٤٥٢٨ صوتا .

وأعضاء الوطنى الفائزون هم :

● احمد محمد أبو زيد (عمال) ٤٩ سنة نائب رئيس مجلس ادارة شركة الاسماعيلية للدواجن . وهى شركة استثمارية - بدأ حياته عاملا بالسكة الحديد وحصل اثناء خدمته على الاعدادية والثانوية ثم ليسانس الحقوق ١٩٦٨ ، له نشاط فى العمل العام والسياسى منذ عام ١٩٧٢ ، عضو بمجلس الشعب بالدورتين السابقتين .

● محمد على يوسف (فئات) محامى ٤٩ سنة ينزل الحياة السياسية لأول مرة وان كان له نشاط اجتماعى ومهنى ملحوظ بالاسماعيلية .

● احمد محمد خليل (فلاح) مزارع بمدينة فايد بدأ نشاطه السياسى فى الستينات كأمين مساعد للاتحاد الاشتراكى بمركز فايد ثم أمين مساعد للحزب الوطنى بالمركز (٤٩ سنة) .

● عبدالكريم على بغدادى (فئات) رئيس مدينة فايد (٤٨ عاما) تدرج فى وظائف الحكم المحلى من سكرتير مجلس قروى الى رئيس مدينة - كما يشغل منصب أمين مساعد الحزب الوطنى بمركز التل الكبير - حاصل على ليسانس آداب عام ١٩٦٥ منحه الرئيس السادات وسام الاستحقاق عام ١٩٧٤ .

● مدوح محمد يعقوب موظف بمحافظة الاسماعيلية وأمين الحزب الوطنى (عمال) بالقنطرة شرق وعضو مجلس محلى محافظة الاسماعيلية ، لعب دورا بارزا فى مشاريع اعادة تعمير القنطرة

شرق خلال العامين الماضيين . وبالنسبة للمقعد الفردى - فقد فاز المهندس عثمان احمد عثمان مرشح الحزب الوطنى للمقعد الفردى حيث حصل على ٤٩٩٥٦ صوتا .

● القليوبية :

أسفرت النتائج النهائية لمجلس الشعب فى الدائرة الاولى الشمالية عن حصول الحزب الوطنى على ٩٧٥٦٦ صوتا ويلي حزب العمل ٣٠٦٧٢ صوتا ويلي الولد ١٢٨١٨ صوتا والتجمع ٩٠٥٨ والامة ٧٠٥ اصوات .

اما بالنسبة للمقعد الفردى فقد فاز حسن منصور مرشح الحزب الوطنى وحصل على ٧٩٧٧٦ صوتا ومناقسه خالد محيى الدين ٤٦٠٠٩ وكانت نسبة الحضور ٥٥٪ .

● اما دائرة الجنوب (الثانية) :

فقد حصل الحزب الوطنى على ٩٦٢٢٠ صوتا والعمل ١٧٥٢٦ صوتا والولد ١١٨٨٩ صوتا والتجمع ٣٥٣٥ صوتا .

وقد فاز بالمقعد الفردى سعيد جمعة على وحصل على ٧١٥٨٨ صوتا ومناقسه مختار مائى ١٢٣٦١ صوتا .

● دمياط :

أسفرت نتائج الانتخابات بدائرة محافظة دمياط عن فوز قائمة الحزب الوطنى بـ ٦ مقاعد واوز المهندس حسب الله الكفراوى بالمقعد الفردى وحصول حزب العمل على مقعد واحد من مجموع المقاعد المخصصة للقائمة .

وطبقا لبيانات مديرية الأمن بدمياط فإن عدد الناخبين المقيدين ٢٨١٨٩٢ ناخبا ، وبلغ عدد الحاضرين ٢٠٢٠٧٠ ناخبا ، وعدد الاصوات الباطلة ٩٠٣٦ صوتا ، وعدد الاصوات الصحيحة ١٩٢٨٦٤ صوتا وحصل الحزب الوطنى على ١٥٠٤١٩ صوتا ، وقائمة العمل ٢٢٨٧٧ صوتا والولد ٦٧٩٠ صوتا والتجمع ٢٧٧٧ صوتا .

وبالنسبة للمقعد الفردى حصل المهندس حسب الله الكفراوى عن الحزب الوطنى على ١٦٦٨٢٢ صوتا والتالى له السيد عبداللطيف اسماعيل ١٧٩٥٧ صوتا ، وحصل ناجى السنياطى على ٦٥٢٦ صوتا ، وعبد كوثر مسعد ٨٥٧ صوتا وحصل محمد السعيد المصرى عن حزب الولد على ١١٠ اصوات والاخير عطية محمد قاسم ٨٢ صوتا .

وبذلك يكون الفائزون بدائرة دمياط

الدكتور رفعت المحجوب (فئات) واحمد فؤاد شتيه (عامل) والدكتور محمد حسن الزيات (فئات) وعوض جلى عاشور (وشهرته عوض شلبى) (فلاح) ومحمود الهلالى (فئات) وعلى بصل (عامل) وعن حزب العمل عبدالرازق عثمان (عامل) من قرية الروضة وهى نفس القرية التى فاز منها احمد فؤاد شتيه عن الحزب الوطنى بذلك تكون القائمة قد فازت بمقعدين فى مجلس الشعب .

والمهندس حسب الله الكفراوى للمقعد الفردى عن الحزب الوطنى .

● الغربية :

فى الدائرة الاولى غربية حصل الحزب الوطنى على ٥٧٦٣٩ صوتا والعمل ٢٢٧٥٠ والولد ١٦١٥٩ والتجمع ١٦٥٢ وستجرى الاعادة بين عبد الحليم السباعى والدكتور ابراهيم عواره وفى الدائرة الثانية حصل الحزب الوطنى على ٩١٤٢٤ صوتا والعمل ٢٥٥١٢ والولد ٨١٥١ والتجمع ١٤٦٦ والامة ٤٤٢ وفى الدائرة الثالثة حصل الحزب الوطنى على ٩١١٤٩ صوتا والعمل ٢١٨٥٣ والولد ٢١٤٠٣ والتجمع ٢٢٦١ ولماز با. الفردى الشيخ منصور عبيد الذى حصل على ٤٧ الفا و ٩٨٩ صوتا

● المنوفية :

وفى الدائرة الاولى منوفية بلغ عدد الحاضرين ٢٨٤٧٠٨ اصوات وعدد الاصوات الصحيحة ٢٧٤٤٠١ والاصوات الباطلة ١٠٩٢١ وقد حصل الحزب الوطنى على ٢٢٧٠١٩ صوتا وحزب العمل ٢٧٢٢٧ وحزب الولد ٧٩١٩ وحزب التجمع ٩١٤ وحزب الامة ٥٩٨



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما حصل المهندس سليمان متولى المرشح الفردى عن الحزب الوطنى في هذه الدائرة على ٢٢٢٢١٥ صوتا في الدائرة الثانية ومقرها الباجور بلغ عدد الحاضرين ٢٥٠٠٥٦ صوتا وعدد الاصوات الصحيحة ٣٣١١٢٦ والاصوات الباطلة ١٨١٣٠ قد حصل الحزب الوطنى على ٢٩٦١٣٠ وحزب العمل ٢٧١٢٤ وحزب الوفد على ٦٥٩٥ والتجمع ٦٥٧

كما حصل محمود ابويوسف المرشح الفردى للحزب الوطنى في هذه الدائرة على ١٨٦٢٩٨ وبذلك يكون الحزب الوطنى قد حصل في الدائرة الاولى على ٨ مقاعد من القائمة وحزب العمل على

مقعد واحد اما في الدائرة الثانية فقد فازت قائمة الحزب الوطنى بجميع المقاعد

● البحيورة :

في الدائرة الاولى حصل الحزب الوطنى على ١٢٤ الف صوت والعمل على ٢٤ الف صوت والوفد على ٢١ الف صوت والتجمع ٢٤٠٠ صوت والاصوات الباطلة ١١ الف صوت.. هذا وسوف تعاد الانتخابات بين محمد ابو اسماعيل (مستقل) وبين محمود عبد الرحمن كركورا [مرشح للمقعد الفردى بالحزب الوطنى] حيث ان الاول حصل على ٢١ الف صوت والثاني حصل على ٢٧٧٠٠ صوت

وفي الدائرة الثانية حصل على ٦٢ الف صوت والعمل على ٢٨ الف صوت والوفد على ١٠ الف صوت والتجمع على ١٨٠٠ صوت والاصوات الباطلة ٦ الف وقد حصل التماوى عبد التماوى للمقعد الفردى وطنى [٢٦ الف صوت] وفي الدائرة الثالثة حصل الوطنى على

١١١ الف صوت والعمل على ٢٦ الف صوت والوفد ١٤ الف صوت والتجمع ٢٩٠٠ صوت والامة ٦٠٠ صوت والاصوات الباطلة ١٠ الف صوت . اما المقعد الفردى للحزب الوطنى فقد حصل محمد حمدي الطحان على ٥٠ الف صوت

● الشرقية :

وفي الدائرة الاولى حصل الحزب الوطنى بالشرقية على ٢١٠ الف و ١٥٥ صوتا والعمل ٤٩٩١٤ صوتا والوفد ١٩٦٨٢ صوتا والتجمع ٤٦٦٧ صوتا والامة ١٢٩١ صوتا وفاز بالمقعد الفردى عن الحزب الوطنى بهذه الدائرة الدكتور احمد عمر هاشم . اما في الدائرة الثالثة فقد حصل الحزب الوطنى على ٢٠١ الف و ٢٧٥ صوتا ، والعمل على ٥٢ الفا و ٤٠ صوتا ، والوفد على ٣٢ الفا و ٣٢٤ صوتا والتجمع على ٨٠٥٧ صوتا وفاز بالمقعد الفردى عبد العزيز مرشد [مستقل] بالمقعد الفردى ولم تنته حتى الآن عمليات الفرز بالدائرة الثانية بمحافظة الشرقية .

● كفر الشيخ :

اشارت نتائج الفرز في محافظة كفر الشيخ حتى مساء أمس إلى حصول الحزب الوطنى على ١٧٨٥٨٠ صوتا وحزب العمل ٤٧٩٩٧ صوتا وحزب الوفد على ٢٧٥٣٩ صوتا وحزب التجمع ٥٢٤٤ صوتا .



المصدر: الأمل ٣

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٨٧

كلمة
المنشور
في

النتائج التي أحرزتها النضالية للثوارات وحزب الشعب الحزب الوطني يفتوز بغالبية المقاعد في الدوائر ومقاعد دوائر كاملة في السويس والإسماعيلية وجنوب سيناء والدائرة الثانية بالمنوفية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسفرت نتائج انتخابات مرشحي القوائم عن فوز الغالبية للحزب الوطني يليه تحالف العمل ثم الوفد ، وتشير النتائج إلى أن الحزب الوطني جعل على مقاعد دوائر كاملة منها الدائرة الثانية بالمنوفية (١١ مقعدا) ودوائر جنوب سيناء (٣ مقاعد) والإسماعيلية (٥ مقاعد) والسويس (٣ مقاعد) . وفيما يلي النتائج التي وردت من مندوب « الأهرام » بالمحافظات :

القاهرة :

الدائرة الخامسة (مقارها باب الشعريه) : فاز من الحزب الوطنى : محمود ابراهيم ، والدكتور عبدالقادر حاتم ، وصبحى ومدان ، والدكتور بطرس بطرس غالى . ومن المنتظر ان يكون الفائز واحدا من ابوزيد عوض الله ، عمل ، اوسعد الدين ومبة ، فئات ، وذلك لاستكمال نسبة ٥٠ ٪ للعمل والفلاحين

كما فاز كل من حزبى العمل والوفد بمقعدين لكل منهما وهم :

العمل : محيى الدين الهندور ، واحمد حرك

والوفد : ياسين سراج الدين ، واحمد السيد شاكر

وبالنسبة للمقعد الفردى فاز جلال رضوان مرشح الحزب الوطنى

□ في محافظة الجيزة تشير النتائج في دوائرها الثلاث كالتالى :

□ الدائرة الاولى - ٩ مقاعد - حصل الحزب الوطنى على ٦ مقاعد وهم :

حلمى الدالى ، والدكتور احمد هيكى ، ونصر منير وعمر عطية وحسين سلام ومحمد البطران .

- حزب العمل - حصل على مقعدين وهما المستشار مامون الهضيبي وعمر الزير -

- حزب الوفد - مقعد واحد وهو لطفى المغربي - المقعد الفردى : فاز به

الدكتور يحيى الجمل مرشح الحزب الوطنى

□ الدائرة الثانية : ٩ مقاعد - وحصل الوطنى على ٦ مقاعد وهم :

الزمر وسعيد مذكور وسماح صبيح وفاتح الصعيدي ويوسف المنده وهيام كشيك -

- حزب العمل : مقعدان هما : - دكتور عصام العريان ومصطفى الوردانى

- حزب الوفد : حصل على مقعد واحد وهو على سلامة

والمقعد الفردى فاز به الشيخ صلاح ابو اسماعيل مرشح التحالف

□ الدائرة الثالثة : - ٥ مقاعد وحصل الحزب الوطنى على ٤ مقاعد وهم :

محمد عزام وعبد القادر ابو هميلة وسالم شنب

وبالنسبة للمقعد الرابع لم يحدد الفائز به بعد ويدور بين حسين صبيح (فئات) وعبد التواب الدارجلى (عمل) - وذلك لاختلاف الصفات - حزب العمل - حصل على مقعد واحد ولم يحدد الفائز به بعد ويدور بين ابو العلا القرنى (فئات) وعبد الحكيم علم الدين (عمل) وذلك لاختلاف الصفات ايضا

والمقعد الفردى فاز به عبد الفتاح الدالى المرشح عن الحزب الوطنى

وبذلك يكون الحزب الوطنى قد فاز بـ ١٦ مقعدا حزبيا ومقعدين فرديين ، وحزب العمل بـ ٥ مقاعد حزبية ، ومقعد واحد فردى ، وحزب الوفد بمقعدين فقط

□ دمياط : ٧ مقاعد وفاز كل من الدكتور رفعت المحجوب (وطنى) واحمد فؤاد شتية (وطنى) والدكتور محمد حسن الزيات (وطنى) وعوض

جلبى وشهرته عوض شلبى (وطنى) ومحمود الهلالى (وطنى) وعمل بصل (وطنى) . وعبد الرزاق عثمان (عمل)

وفاز بالمقعد الفردى المهندس حسب الله الكفراوى (الحزب الوطنى)

● محافظة المنوفية (الدائرة الاولى)

٩ مقاعد وفاز بها حمدي قنديل (وطنى) وفاتح بيومى (وطنى) والسيد حماد (وطنى) وسعد احمد

ابراهيم (وطنى) ود - سميح مبارك (وطنى) وعبد الرحمن نصار (وطنى) ومصطفى عزب (وطنى) وناصر امينى العشموى (وطنى) وابو الفتوح عيسى (عمل)

وفاز بالمقعد الفردى المهندس سليمان

متولى (وطنى)

□ الدائرة الثانية ١١ مقعدا وفاز بها كل من د - كامل الجنزورى (وطنى) ومختار عبد الحميد (وطنى) وكامل الشاذلى (وطنى) واحمد عيسوى سليم (وطنى) ومحمود حسن شعير (وطنى) ومحمد فهمى قنديل (وطنى) وعبد

المقصود احمد حمزة (وطنى) وابراهيم طه سليمان مقلد (وطنى) ومحمد عبد المنعم عسل (وطنى) ومحمود محمد مخلوف (وطنى) وعبد الحليم محيى الدين صقر (وطنى) وفاز بالمقعد الفردى : محمود قنيل (وطنى)

● محافظة القيوم :

من الحزب الوطنى : ١٣ مقعدا وفاز بها الدكتور يوسف والى (وطنى) وحسن ادريس الخليجى (وطنى) وابو بكر محمد حمد الباسل (وطنى) وصلاح حلمى فهمى (وطنى) وعويس عبد الحفيظ علوية (وطنى) وابراهيم عبد القادر الجارحى (وطنى) ومحمد نبيل عبد

الظاهر (وطنى) وحسنى حسن ابراهيم (وطنى) وجودة السيد عبد الجواد (وطنى) واحمد ابو زيد (وطنى) وعبد التواب احمد عمر (العمل) وعبد العزيز عثرى حسن (عمل) وطه عبد الله محمود الخولى (ولد) وفاز بالمقعد الفردى الدكتور صولى ابو طلب (وطنى)

● محافظة السويس :

٣ مقاعد فاز بها مرشحو الحزب الوطنى وهم :

عادل مصطفى الخداد وعبد الغنى السمان وعبد العظيم عبد المجيد السمان

وستجرى إعادة على المقعد الفردى بين فاروق متولى (مستقل) ومحمد ليو المجد مرتفق (مستقل)

● محافظة الاسماعيلية :

٥ مقاعد وفاز بها كل من احمد محمد ابو زيد (وطنى) ومحمد على يوسف (وطنى) واحمد محمد خليل (وطنى) وعبد الكريم على بغدادى (وطنى) وممدوح محمد يعقوب (وطنى)

وفاز بمقعد الفردى المهندس عثمان احمد عثمان (وطنى)

● دائرة بورسعيد :

٥ مقاعد فاز بها ابو بكر الصديق

٣٢٤



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١١ من شهر ربيع الأول ١٩٨٧

للتشرف والخدمات الصحفية والمعلومات

(وطني) وعبد الوهاب قنوط
(وطني) وحسن أحمد حسن
(وطني) ومصطفى شردي (ولد)
والرفاعي حمادة (ولد)
وبالنسبة عن المقعد الفردي فاز
على عباس العطوي

● دائرة شمال سيناء :

٣ مقاعد : وفاز بها كل من محمد
يوسف عابد (حزب وطني) ومحمد
محمد صالح (حزب وطني) وعواد
نصر الله (ولد)
وفاز بالمقعد الفردي الكاشف محمد
الكاشف

● دائرة محافظة جنوب سيناء

٣ مقاعد فاز بها بريك عودة عيد
(وطني) وسلام مدخل سليمان
(وطني) وجلييلة جمعة عواد
(وطني)

● محافظة أسيوط :

(دائرة أولى) ١١ مقعد وفاز بها
مد محمد دسوقي (وطني) ويحيى
عثمان كيلاني (وطني) ومصطفى
أحمد قرش (وطني) وأحمد
عبد الرحيم حافظ (وطني) ومحمود
عبد العال (وطني) وعبد الرحمن

توفيق خشبة (وطني) وسراج الدين
عبد الرحيم أبو سيف (وطني)
وحلمي ماضي محمود (ولد) وزهير
أحمد عبد الغني (ولد) وأبو العيون
عبد النضير (ولد) وجمال أسعد عبد
الملك (عمل)

وفاز بالمقعد الفردي محمد السيد
أحمد حبيب
(لدائرة الثانية)
٧ مقاعد وفاز بها

عزت محمود محروس (وطني)
ومصطفى محمد سليمان (وطني)
وسيد عمار زنتي (وطني) وعمر
عبد الفتاح البدوي (وطني)
والمستشار ممتاز نصار (ولد) وكامل
أحمد مكي (ولد) وعبد الخالق أحمد
الشريف (عمل)

وبالنسبة للمقعد الفردي : تتم
الإعادة بين المستشار الدمرداش
العقالي عن الحزب الوطني وحامد
هشام (مستقل)

● محافظة بني سويف

١٣ مقعد فاز بها كل من د. إيهاب
اسماعيل (وطني) وعبد الحميد
عبد العظيم (وطني) وأحمد ماهر
محمود (وطني) وإيهاب كساب

(وطني) وعلى عبدالله مبروك
(وطني) وشكري رضوان (وطني)
ومصطفى صادق (وطني) وسيد
عطية أحمد (وطني) وعباس صلي
الدين (وطني) وحسين عبد المجيد
(وطني)

ومحمد أحمد لبيب (ولد) ومحمد
تمام الشخيري (ولد) وحسن جودة
عبد الحافظ (عمل)
وفاز بالمقعد الفردي المستشار سعد
أحمد بهنساوي (وطني)

● محافظة البحر الأحمر :

٣ مقاعد :

فاز بها محمود جمعة : وطني .
ومنصور ابوبكر : وطني . إبراهيم
محمد الجعفري : عمل .
وفاز بالمقعد الفردي شاذي توفيق
مصطفى : وطني .

● محافظة الاسكندرية :

● الدائرة الأولى : ٩ مقاعد . فاز بها
د. محمد عبدالله : وطني . ومحمد
راشد : وطني . ود. فاروق أحمد رضا
: وطني . ورشد عمران : وطني .
وسعد عبد الحليم عثمان : وطني .
وامتثال الديب : وطني . وطاهر بشر
: وطني . ومحمد السعدني : وطني .
وخالد داود : عمل . وبالنسبة للمقعد
الفردي فاز المهندس طلعت مصطفى
: وطني .

● الدائرة الثانية : ٧ مقاعد . فاز بها
حسين عبد المنعم : وطني . وحسن
جمال : وطني . وجرجس يوسف
: وطني . وعلى حمروش : وطني .
وأحمد خيرى : وطني . ومحمد المرافق
: عمل . وأحمد السيد برويش : عمل .
وفاز بالمقعد الفردي الدكتور السيد على
السيد

● الدائرة الثالثة : ٧ مقاعد . وفاز بها
أحمد شومان : وطني . وعبد المنعم
اسماعيل : وطني . والمستشار فتحي
رجب : وطني . وسعيد مكي : وطني .
ولؤاد حسين : وطني . والسيد المليجي
: وطني . ومحمد عبد المنعم : حسن
: عمل .

كما فاز بالمقعد الفردي المهندس
فوزي حسين : وطني .

● السوادي الجديد :

٣ مقاعد . فاز بها كل من محمد
يوسف نعيم : وطني . وأحمد حسن
فراج : وطني . وعثمان هوازي
: عمل .

وفاز بالمقعد الفردي محمود فوزي
البرنسي : وطني .
□ البحيرة : الدائرة الأولى : (١١)

مقعدا

فاز محمد صبرى القاضي (وطني)
سعد النجار (وطني) المستقل
محمد عبد العزيز ملوخية (وطني)
محمد زكي مخيون (وطني) عيسى
فلجى نوار (وطني) محمد عبد
المطلب (وطني) كامل عبد النضيف
الخويسكي (وطي) عبد الحليم
يوسف (وطني) بشير إبراهيم
عثمان (عمل) محمد العيسى
(عمل) بدر محمود راضي (ولد)
وتتم الإعادة للمقعد الفردي بين

محمد عبد الرحمن قرقورة (وطني)
ومحمود اسماعيل (مستقل)

وبالدائرة الثانية (٧ مقاعد) فاز
سعد بسيوني (وطني) محمد
حمودة (وطني) معدوح قريش
(وطني) عبد الوهاب عثمان
(وطني) وأحمد عبد العزيز (عمل)
لؤاد قاسم (عمل) فوزي أحمد
المغازي (ولد)

وفاز بالمقعد الفردي تماوى عبد
السلام تماوى (وطني)

وبالدائرة الثالثة (٨ مقاعد) فاز
بها حسين الصيرفي (وطني) لؤي
عبد العزيز الدامي (وطني) محمد
جبريل (وطني) محمد مسيح
(وطني) معدوح سليمان حسنة
(وطني) صالح أبو رقية (عمل)
حمدي نوافل (ولد) وفاز بالمقعد
الفردي محمد حمدي النحس

(وطني)
□ الغربية الدائرة الأولى (٧ مقعد)
فاز بها لؤاد أحمد منصور (وطني)
محمد مصطفى وهبة الشاذلي
(وطني) غنايات أبو البريد
(وطني) توفيق زكريا حنزي
(وطني) محمد محمد التستيني
(عمل) لاشين علي عبد الله تيب
(عمل) صلاح الدين توفيق : وح

وبالنسبة للمقعد الفردي ستتم
الإعادة بين الدكتور إبراهيم
(مستقل) وعبد الحليم السني
(مستقل)

الدائرة الثانية : (٩ مقاعد)
فاز بها فتح الله رفعت (وطني)
شوقي حسن الضنين (وطني)
إبراهيم الذهبي (وطني) أبو المرح
أبو طه (وطني) مصطفى مسيخ
الهرميل (وطني) عمر السراج
عطوان (وطني) محمد أحمد حسن
البرماوى (وطني) الدكتور محسن
أحمد الهرميل (عمل) أحمد سعد
البيسي (عمل)



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٧

وبالنسبة للملحق الفردي تجرى
الإعادة بين فاريق محمد خلف
(وطني) ولكرى الجزار (مستقل)
الدائرة الثالثة (٧ - مقاعد)
فاز بها محسن كمال مكاي (وطني)
عبد الله عبد المجيد العشري
(وطني) رافت عبد الحميد الليثي
(وطني) عبد الحميد سيد احمد
الشهاوى (وطني) محمد احمد
بسطاويس (وطني) مصطفى

الششتاوى محمد براهيم (ولد)
محمد محفوظ حلمي (عمل)
وبالنسبة للملحق الفردي فاز
الشيخ منصور عبيد (وطني)
□ القليوبية : الدائرة الاولى (٩)
مقاعد)
فاز كل من عطية الفيومي (وطني)
وكامل زايد علفي (وطني) ولريا
بيومي خليفة (وطني) ومصطفى
فهم النصال (وطني) ومحمد
العناني (وطني) واحمد مختار
تصير (وطني) وعز العرب لؤاد
(عمل) واحمد محمد زايد (عمل)
واحمد عبد العزيز بركات (ولد)
وفاز بالملحق الفردي حسن منصور
(وطني)
وبالدائرة الثانية (٩ مقاعد)
فاز بها احمد رمزي الجبار
(وطني) ومحمد محمد عودة
(وطني) وقاسم مامون (وطني)
وسعد عبد الواحد (وطني) وصديقي
محمد احمد (وطني) ومحمد عبد
المقصود (وطني) ومحمود نصر
(وطني) ويوسف كمال محمد يوسف
(عمل) وإبراهيم شلبي (ولد)
وفاز بالملحق الفردي سعيد جمعة
علي (وطني)



المصدر : الامم

التاريخ : 11 أبريل 1987

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ ابراهيم شكرى يؤكد : لاخلاف بين التحالف حول زعامة المعارضة بمجلس الشعب

نقى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ما تردد من وجود خلاف بين حزب العمل والاخوان المسلمين وحزب الاحرار حول من يتولى زعامة المعارضة في مجلس الشعب خاصة بعد ان اتضح من النتائج الاولى فوز حزب العمل بزعامة المعارضة داخل المجلس الجديد وقال ان هذا الخلاف لا اساس له من الصحة

واوضح رئيس حزب العمل ان جميع الاعضاء الناجحين على قوائم حزب العمل هم اعطوا في الحزب بالدرجة الاولى وان الهجوم الشديد الذى تعرض له الحزب من جانب بعض الاحزاب كان الغرض منه تفتيت التحالف

■ ■ ■ ■



المصدر : ٢٠٠٠

التاريخ : ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقدمة

الاخوان جاءوا

شكك لرق بين خبر ملجى ..
وخبر له أهمية .. وأوضح دليل
على ذلك : الإخوان المسلمون
فإنجاح الإخوان حتى بهذه
الصورة التي خلقوها لم يكن في
رأي ملجاة ، لكن هذا النجاح
في حد ذاته ودخولهم مجلس
الشعب بأكثر من ٣٠ عضوا بعد
أن كان لهم ٨ أعضاء فقط في
المجلس السابق حدث له أهمية ،
بل يمكن بكل المقاييس وضعه
على قمة أهم نتائج المعركة
الانتخابية

والإخوان المسلمون مثلهم
مثل الوفد لهم جذور قديمة في
الشارع المصري والبيت
المصري .

وكما أن رشيد الوفد يعتمد
على تاريخ زعامة قديمة لها
مكانتها العقلية مثل سعد
زغلول وعلى تحرك جماهيري
تابع من الشعب وضح في ثورة
١٩ ، كذلك فإن رشيد الإخوان
يعتمد على تاريخ قيادة المرحوم
حسن البنا الفريدة في قوتها ،
وعلى أصول عديدة من الصدام ،
والسجن والتعذيب خرجوا منها
بأسلوب قطعة الفلين التي يمكن
أن تضغط عليها وتنفخها إلى
الاعمال لكنها ما تكاد تتحرر من
الضغط حتى تفلت وتعود إلى
السطح من جديد .

وقد دخل الإخوان المسلمون
المعركة الانتخابية مع الوفد في
انتخابات ٨٤ لكن الوفد الذي
كان عاثدا في هذه المعركة بركة
الحكم القضائي الذي صدر
لصالحه بممارسة نشاطه
السياسي استطاع أن يحجب
ويحد من الإخوان .. فالوفد في
ذلك الوقت كان اناء مليئا بل
ويلور بالمتحمسين لسودته ..
في انتخابات ٨٧ تحالف
الإخوان والعمل واستطاعوا أن
يجدوا في الأخير اناء خاليا ملاءه
بالحمل والنشاط والى درجة
بدا معها أن « النجمة » هي رمز
الإخوان وأن إبراهيم شكري
وحده في الدقهلية هو كل حزب
العمل .

والذي لا شك فيه أن دخول
الإخوان المسلمين قد حرك
الشارع الانتخابي سواء
بالمؤيدين لهم أو المعارضين .
المؤيدين الذين أعطوا
اصواتهم لرمز « النجمة » أو
المعارضين الذين راحوا يبحثون
عن رمز آخر يعطونه اصواتهم .
وبالمقارنة بين حجم الناخبين
في عام ٨٤ وفي انتخابات ٨٧ فإن
أول ما نلاحظه زيادة عدد
المشاركين من ٣,٥ مليون في عام
٨٤ إلى ٧,٢ مليون عام ٨٧
بزيادة ١,٩ مليون
■ والسؤال : أين ذهبت هذه
الاصوات ولان وكيف يمكن من
خلالها تحديد القوى ؟

صلاح منتصر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢-١٠-١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوة الإخوان

قوة الإخوان ..

في ظل قانون الأحزاب المعمول به حاليا والذي يبدو أنه يضع قيودا وحواجز وموانع أمام الذين يفكرون في تشكيل أي حزب جديد استطاع الإخوان المسلمون أن يجدوا من هذا يخرقون منه القانون ويفرضون وجودهم في أكبر مؤسسة تشريعية. وبالتالي فإن مقولة أن قانون الأحزاب يمنع تعبير التيارات المختلفة عن نفسها هي مقولة لا علاقة لها بالواقع فالإخوان والنصريون والشيوعيون كانوا جميعا موجودين في المعركة يطرحون شعاراتهم بلا حرج ويتحدثون عن هويتهم بأعلى الأصوات.

اضخم اعلانات موجودة كانت لأشخاص الإخوان المرشحين. وقد أدى دخول الإخوان إلى جانب الجمع بين الانتخاب الفردي الذي يعرفه كل الناخبين مع الانتخاب بالقوائم إلى اشغال نيران الحماس في الشارع الانتخابي وزيادة عدد المشاركين في الانتخاب وقد كانت نسبتهم في انتخابات ٨٤ في حدود ٤٣٪ زادوا في الانتخابات الأخيرة إلى ٥٠،٤٪ رغم أن عدد المقعدين في جداول الانتخاب قد زاد خلال نفس الفترة بنحو مليوني مواطن.

كذلك أدى دخول الإخوان إلى تغيير شكل الخريطة الانتخابية عما كانت عليه في انتخابات ٨٤ قبل ثلاث سنوات فقط.

ومن الطبيعي أن ينتش الإخوان بفرحة النصر الذي حققوه. ولكن من الضروري أيضا لهم ولغيرهم معرفة حجم قوتهم الانتخابية دون تهويل أو تهوين.

وكدليل إلى معرفة هذا الحجم من قراءة الأرقام المعلقة لنتائج انتخابات ٨٤ و ٨٧ يتضح مايلي :

١ - في انتخابات ٨٤ كان الوفد متحالفا مع الإخوان وحصل على ٧٧٨,١٣١ صوتا. وفي هذه الانتخابات الأخيرة فإن نصيب الوفد انخفض إلى ٧٤٦,٠٢٤ صوتا.

٢ - في انتخابات ٨٤ كان العمل وحده وحصل هو والاحرار على ٤٥٢,٨٦٣ صوتا. وفي هذه الانتخابات الأخيرة التي شهدت توليفة الإخوان والعمل والاحرار فإن هذه التوليفة حصلت على ١,١٦٣,٥٢٥ صوتا.

٣ - معنى هذا أنه إذا افترضنا أن كل الزيادة التي ذهبت إلى التحالف الجديد جاءت كلها من الإخوان ومؤيديهم يكون حجم هذه الأصوات التي أضلتها الإخوان ومؤيدوهم إلى التحالف ٥٤٢,٨٦٣ صوتا وهو يمثل حوالى ٨٪ من جملة الأصوات الصحيحة.

٤ - يبقى أنه في الوقت الذي سجل فيه التحالف هذه الزيادة فإن أصوات الحزب الوطني زادت في الانتخابات الأخيرة مليون صوت (أي تقريبا ضعف أصوات الإخوان) كان للحزب الوطني ٣,٧ مليون صوت في انتخابات ٨٤ ثم ٤,٧ مليون في انتخابات ٨٧.

■ ■ ■ لكن ذلك لا يمكن أن يظل أبدا من أهمية دخول الإخوان إلى المجلس. وأن كان من المهم لكل الأطراف استكشاف حدود القوى واحكامها.

صلاح منقصر-



المصدر : الأجناس

التاريخ : ١٤ آب / سبتمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس حزب الأمة :
● حزباً الوطنى والعمل
اتقوا على اسقاط مرشحي
حزب الأمة

كتب - خيرى نور الدين :
أكد أحمد الصباحى رئيس حزب
الأمة ان الحزب الوطنى وحزب العمل
اتقوا على اسقاط حزب الأمة !! وسرقا
٥٠٠ الف صوت من الأصوات التى
حطبل عليها وتقاسموا فيما بينهم .
وقال ان الشعب كله كان ملتفا حول
حزب الأمة وبرنامجه لانه حزب جديد ..
وذلك بعد ان فقد الشعب ثقته فى الحزب
الوطنى وجميع احزاب المعارضة (الوفد
والعمل والاحرار والتجمع) !

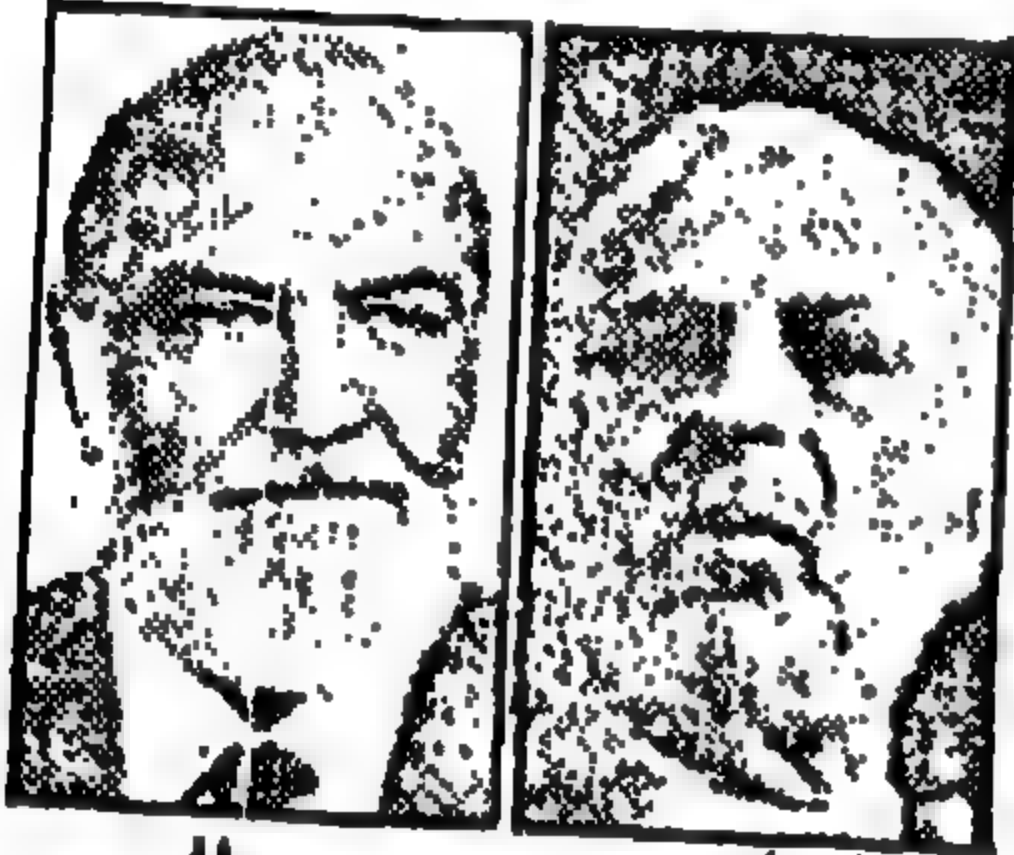


المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٣ أيلول ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابراهيم شكري ومصطفى مراد : التحالف لئن الحزب الوطني درسنا قاسيا الاحرار رفضت ضرب التحالف مقابل التعيين



مصطفى
كامل مراد
ابراهيم
شكري

كتب - أسامة الكرم :
استقبل الاستاذ مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار المهندس ابراهيم
شكري زعيم حزب العمل يوم الخميس الماضي بمقر حزب الاحرار حيث تناول
الزعيمان في تناول الانتخابات والمضايقات العديدة التي تعرضت لها قائمة
التحالف الاسلامي.

واكد المجاهد الكبير ابراهيم شكري ان الحزب الوطني تلقى درسا كبيرا في
هذه الانتخابات وان زكي بدر ادار الانتخابات بظلمة بالكلية الا انه اغضب
عبيته عن دوائر بعض الوزراء ولاسيما في المنوفية وكفر الشيخ
واوضح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار ان فكرته في تكثف المعارضة
في قوائم موحدة اثبتت نجاحها ثم كشف القلق عن رفض حزب الاحرار بشدة
لطلب سرى للحزب الوطني قبل الانتخابات بلقي بخروج الاحرار من التحالف
واعلان ذلك في مؤتمر صحفي حتى تنهار قوائم التحالف مقابل تعيين عشرة من
الاحرار بمجلس الشعب ، وذلك لايمان الاحرار بان وجود الاخوان في المجلس
سيؤدي الى توازن سياسي ويعطي دفعة كبيرة للأمن القومي والاستقرار بمصر .

وعقب ذلك بدأت المضايقات تنهال
على حزب الاحرار نتيجة لرفضه هذا
الاتفاق السري حيث اعلنتا طرد الحزب
من المقر الرئيسي بالرغم من موافقة
رئيس الجمهورية السابق ورئيس الوزراء
الاسبق على أحقية الحزب في المقر ، في
أوراق رسمية .
وفي نهاية اللقاء صرح ابراهيم شكري
للأحرار ان المعارضة ستترشح أحد
أعضائها لرئاسة مجلس الشعب ، وان
المنشقين عن التحالف من حزب العمل
سيعرض أمرهم على اللجنة العليا .
حضر اللقاء محمد عامر رئيس تحرير
الأحرار وعضو المكتب السياسي للحزب
ود . وحيد صادق رئيس لجنة الشباب
ود : نشأت السيسي .



المصدر : **الأنس**

التاريخ : **١٣ سبتمبر ١٩٨٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحتفال باليوم الوطني

السيد اللواء وكبير وزير الداخلية والمشرق العام على الانتخابات
أولاً : أقدم بالشكر لآلواء الشرطة وقواتها على الخدمة الكاملة من
رجالها وعدم تدخلها في الانتخابات إلا من الله قد ضاع صبرهم ولا يستطيع
الوزارة أن تصلح من هؤلاء احدا . كما أقدم بالشكر والعرفان لرجال شرطة
الطرية دقهلية كبيراً وصغيراً
وأخص بالشكر اللواء محسن مدير أمن الدقهلية على تفانيه في أداء
رسالة الحق وعمل
تقياً : صنح الحق وانتصر البطل بقدرة الله دقهلية فقد فُتحت
خزائن أحد أعضاء قلعة الحرب الوطنيين جنود أصحاب المواقف والبطولة
الحزبي الوطني والتف معهم على استخدام كافة الأساليب الإيجابية لتزويد
إرادة الشعب لصلحه وملكه وبهذا الاتفاق تم مهلة التحلل بالطرية
دقهلية بآلياتها والبنادق الآلية والمهاترات والسلاح الأبيض مثل
الستحي والخناجر وكسرى بعض المصناديق والتوا ما بها من أصوات
بالشوارع وقامت ببلاغ المستشار رئيس اللجنة الرئيسية بدمرس (نفس
الحلقة التي تم فيها الهجوم وحول البلاغ إلى بركة المزة دقهلية وتم
تحرير بعض الأوراق كانت حرة وبالي الأوراق يوجد معنى جزء منها على
استعداد لوضع بين ايديكم وأدنى العدالة احتفاء للحق

واله تم استخدام الأسلحة النارية أمام اللواء المستول عن أمن
الانتخابات بالطرية وعندما علم أن هؤلاء لصالح الحزب الوطني تركهم
وأدب وأقام بقسم الشرطة ولم يحررك منه حتى ساء مساء اليوم نفسه
محتفلاً بالانتخابات المبرحة لخير أمن الدقهلية بضروة الحيدة وحفظ الأمن
لصالح كافة المواطنين
ولكن أصبح أن الله صنح صبرها كانت تلك تعديلات السيد
محافظ الدقهلية وأصبحت انتخابات ١٩٨٧ م صورة بالكرتون من الانتخابات
١٩٨٦ م وبذلك التأكيد الذي منحه المحافظ للتوقيع عليه استعيل عندما
اعلن نتيجة في القتل عن الترشح أن كل ذلك لم تنجح رغم أنف الجميع
فلا استحق أن يكون محافظاً وهو وزير الري وبمساعدة شرطة الأمن المركزي
الوطني ومنه رأس القلعة وهو وزير الري وبمساعدة شرطة الأمن المركزي
للمنزلة بضمير وطرد المندوبين والرشحين من جناز الطرق بالركن وطلبوا من
القاضي الذي رفض التزوير أن يستريح بعض الوقت وقاموا بتفتيش
الأصوات من الأوراق البيضاء المعلقة وأخرجوا الكثير من الأوراق التي من
حلقا ومزوها وأخرجوا أيضاً مستكشفين للشهادة من أجل الحق وإدلائهم أن
ما قول وكذلك أبناء الدائرة مستكشفين للشهادة من أجل الحق وإدلائهم أن
يكون لقائمة حزب العمل ومرشحتها المستقل اللواء لحسنه مقلد على الأمن
إذا تخالفوا العظمى تحسن الوضع حيث كان ترتيبه متأخراً في القائمة وضاع
الحق وانتصر البطل وحسن الله ولحم الوصل

عبدالله العوالمى



للنشر والخدمات

البيان الرسمي لوزارة الداخلية بكشف عن التورط في التزوير

المصدر : ١٤٦٠ هـ

التاريخ : ١١٢٠ هـ



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للتحالف على ٢٠ مقعدا
وأخر كان يرى أنه لابد
من زيادة هذا العدد إذ
يعتبر قليلا جدا وإن
الناس أن تصدق أن
التيار الإسلامي الذي
خاض معركة عنيفة ضد
التدخل الإداري
والتنفيذي والسياسي
للحكومة يحصل على ٢٠
مقعدا فقط .. ولذلك كان
هناك اقتراح بتخصيص
عدد من المقاعد لا يقل
عما حصل عليه « الوفد »
في الانتخابات الماضية ..
وكانت الانتخابات قد
شهدت أسوأ الأساليب
لوقف الزحف البشري
لمساندة قائمة التحالف ..
حيث تم القاء القبض على
٢ آلاف قيادة إسلامية
فجر يوم الانتخابات ..
وقد قامت الحكومة
ضامة بتفاسد مع
الحزب الوطني في
((البقية ص ٩))



زكي بدر

القانونية المختصة
بدراسة ومتابعة وفناء
التزوير في الانتخابات على
دراسة هذه الواقعة
الخطيرة التي تؤكد لغير
مواطن مصري بنا لا يدع
مجالا للشك أن التزوير قد
تم .. وأنه كان هناك
خلاب داخل الحكومة على
تصديق النسبة التي
سيتمح بها للتيار
الإسلامي والإخوان
المسلمين .. كان هناك من
المتشدد من كبار رجال
الأمن من يرى أنه يجب
أن يزيد عدد المقاعد

علم النحر السياسي
للحرار أنه عقب قيام
زكي بدر وزير الداخلية
بإذاعة بيانه عن نتائج
الانتخابات .. وتحديد
مقاعد التحالف بـ ٥٦
مقعدا .. اكتشف فجأة أن
عدد المقاعد التي حصل
عليها التحالف حسب
الفرز والبيان المرسل من
المحافظات يصل إلى ٧٦
مقعدا وليس ٥٦ مقعدا
كما أعلن .. الأمر الذي
يعني اعترافا رسميا
بالتزوير لم تشهد مصر
في تاريخها الطويل ..
وقد عكس بيان الوزير
ردود فعل غاضبة من
رؤساء اللجان التي
يرأسها قضاة بعد أن
تبين لهم أن هناك مخالفة
كاملة للأرقام الواردة
منهم .. طبقا للمحاضر
والكشوف الرسمية
المعتمدة .. وقد مكنت اللجنة



المصدر : الأحياء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٨٧

التلاعب في نتائج التحالف (بقية المنشور من أ)

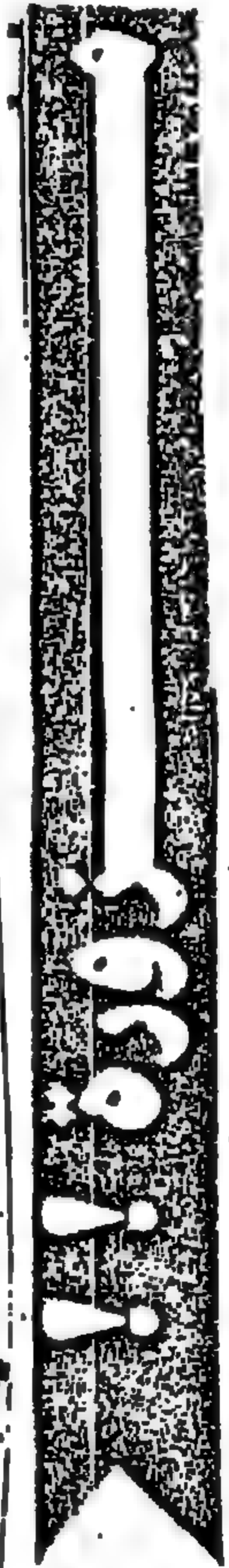
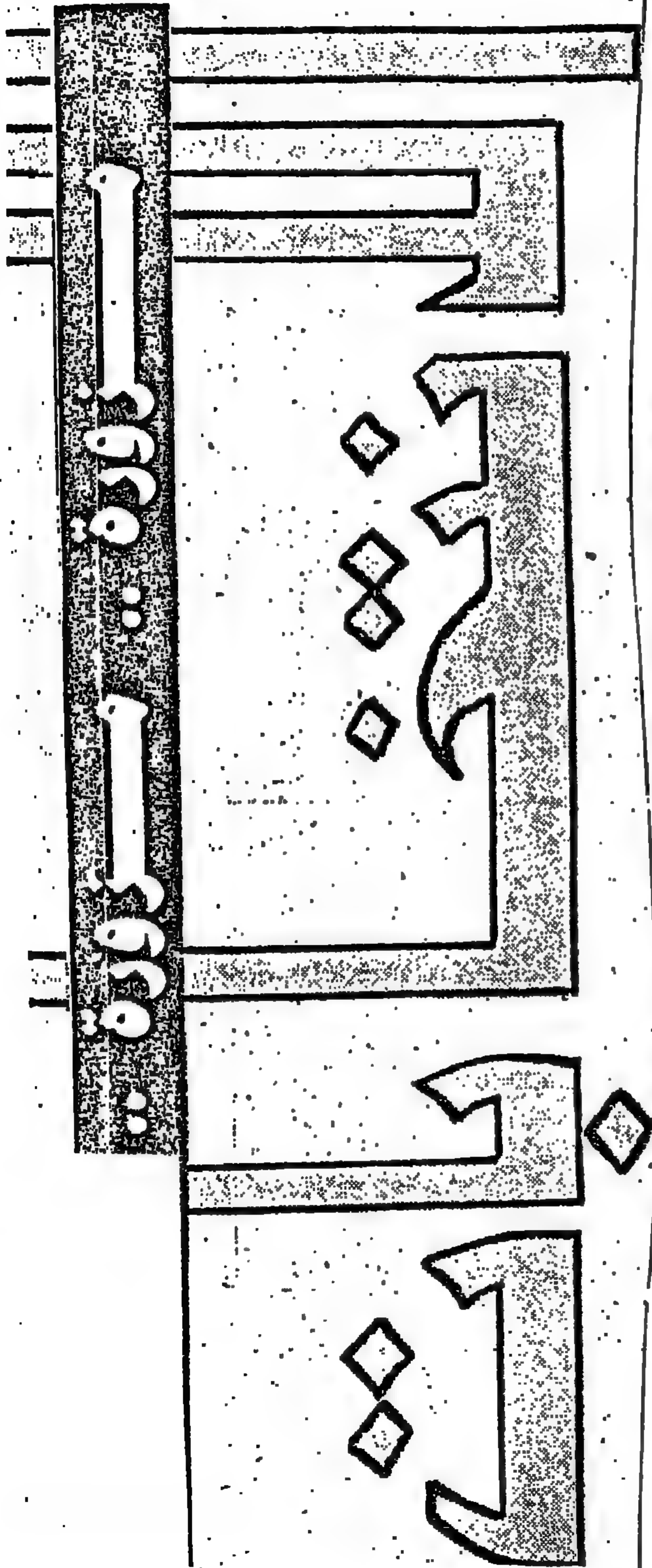
الاعتداء على مرشحي التحالف حيث تم الاعتداء على محمد حسين درة مرشح التحالف في دمياط ، وأغلق القرى أمام مندوبي المعارضة وأحرق صناديق بأكملها تمهيدا لانتخابات بعد أن تبين أن كل أصواتها للتحالف مثل اللجنة ١٩	في اللجنة وقد قام رؤساء اللجان ومعظمهم كان من موظفي وزارة الزراعة بالتزوير بأنفسهم وقام ماهر الصغير بخسب واقعة تزيير يقوم بها رئيس اللجنة في لجنة الفلكي بالدائرة الخامسة	بالقاهرة وتم الإبلاغ عنها وستقوم اللجنة القانونية للتحالف بتقديم الطعون الخاصة بكافة المخالفات والتجاوزات التي شاعها المواطن المصري في القرية وفي المدينة
--	---	---



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١/١٠/١٩٨٧



الانتخابات. مزورة ... مزورة ... مزورة ...
والنتيجة التي أعلنها اللواء زكي بدر وزير
الداخلية أمام الشعب المصري لا تمثل الحقيقة
لقد خاضت الانتخابات بالفعل ثلاثة أحزاب هي
الحزب الوطني وحزب الوفد وحزب العمل الذي
ضم الإخوان المسلمين والأحرار ضمن قوائمهم
وليس من المعقول أن يحصل الحزب الوطني
على نسبة ٧٥٪ من أصوات الناخبين رغم
السياسات التي يعيشها المجتمع المصري
ابتداءً بآزمة الخبز والسكان وانتهاءً بكارثة
الألبان الملوثة بالأشعاع !!



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١٢ أبريل ١٩٨٧

البلطجية الحكوميون اطلبوا النصار على منادوي التحالف لإرهابهم

المعارضة
تدعو
طنطا
في اطلب
الطمان

والسؤال الآن الذي تطرحه نتيجة الانتخابات كيف حصل الحزب الوطني
الحكم والمسلول الأول عن مشاكل الشعب المصري المزممة على ٧٥٪ من
أصوات الناخبين ؟

والاجابة تقدمها الاحرار لكل من يهمه الامر بالوقائع الدائمة والمستندات
حتى لا يصدق احد افتراءات الحزب الوطني من خلال الوقائع التي اختلقها بان
احزاب المعارضة تحاول التزوير في بعض الدوائر الامر غير المنطقي !!

• التزوير !

عبدالله الغواوي مرسح التحالف عن الدائرة الثالثة دقهلية يروي قصة
التزوير التي عاشها ابتداء بتقديم اوراق درشيحه وانتهاء بالتزوير ..
يقول قبل الانتخابات أي يوم الأحد الموافق ٤/٥ وفي تمام الساعة الثامنة
مساء اجتمع وزير الري المهندس عصام راضي ومحمد كمال صقر عامل
وطني .. واتفقوا على استخدام كافة الوسائل الشرعية وغير شرعية لمنع جمهور
التحالف من التصويت لصالح المرشحين الاسلاميين .. ومما يؤكد ذلك

تحقيق :

هشام طنطاوي

هالة الاسمر

مجدي نور الدين

عماد ناصف

ما تعرضت له داخل اللجان
الانتخابية وخاصة اللجان ٢٢ / ٢٤ /
٢٥ / ٢٦ بمدرسة امين سلام
الابتدائية بحي العقبين بالمطرية
حيث اقتحم بلطجية الحزب الوطني
من اصحاب السوابق الاجرامية
يرافقهم اعضاء للمجلس المحلي
بالمدينة وقد حملوا اسلحتهم النارية
عبارة عن مدافع رشاشة وبنادق البه
وطبنجات وسلاح ابيض وسيوف

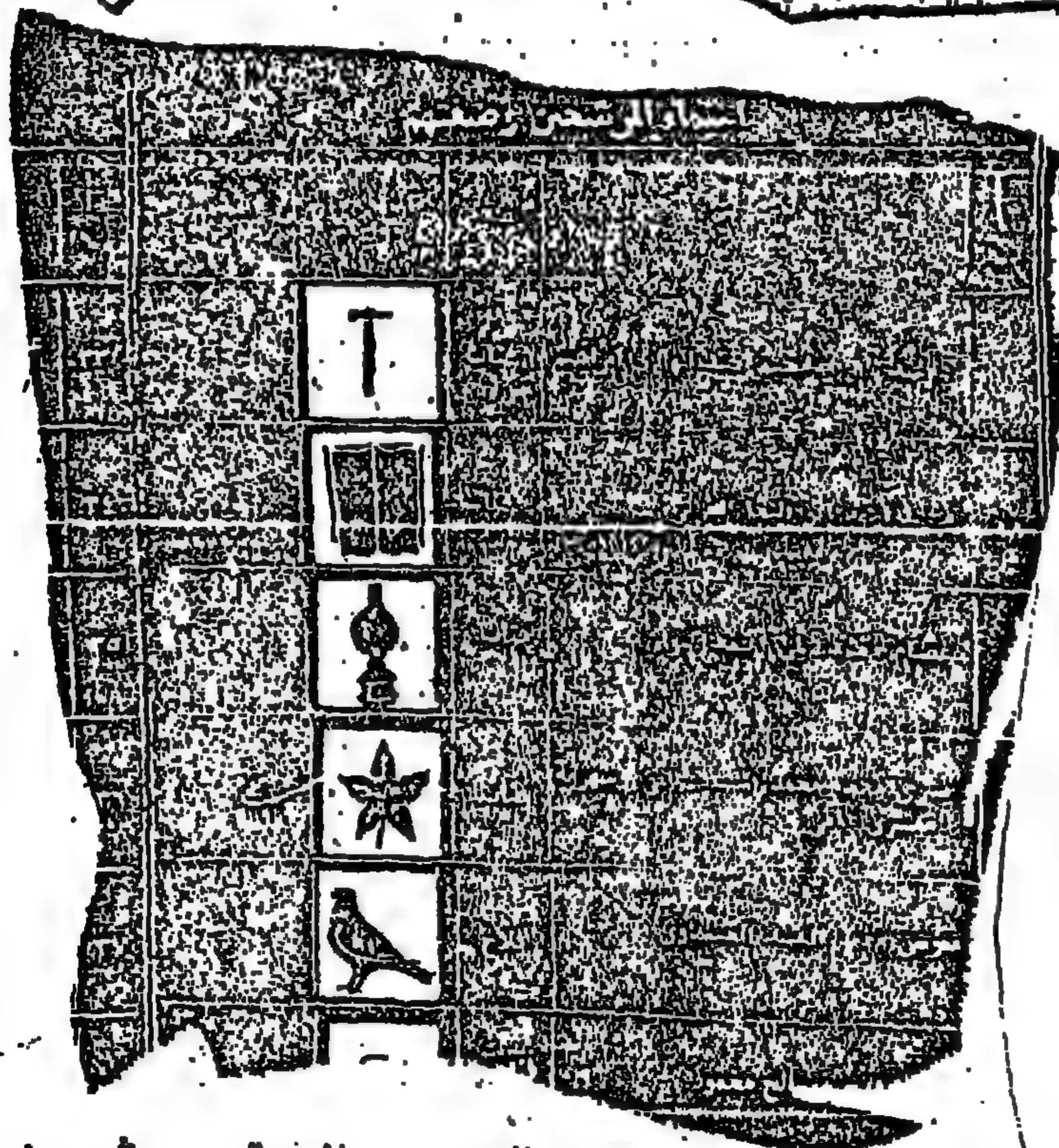


المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٣١٣ من ريل ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزب العمل الاشتراكي		حزب الوفد الجديد	
			
خانة إبداء الرأي		خانة إبداء الرأي	
اسماء المرشحين وصفتهم		اسماء المرشحين وصفتهم	
١	احمد محمود احمد مجاهد وسهرته احمد مجاهد	١	محمد الباز محمد سويلم وشهرته حامد سويلم المحامي
٢	ابراهيم حسن ابراهيم	٢	سعد طه حسنين
٣	عبد الله عبد الرازق القواي	٣	لواء/ محمود محمد صالح والي وث



يا .. وزير الداخلية مطلوب صندوق ومرشح !
 حصلت الاحرار على كمية كبيرة من تذاكر التصويت مصدق
 عليها بخاتم اللجنة .. لذلك فالمطلوب الان لانجاح اي مرشح في
 أية دائرة صندوق خشبي من وزارة الداخلية لان التذاكر كلها
 بيضاء بدون علامات التصويت !!



المصدر : **الأحرار**

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمد موسى الغرباوى

بعض من بين...
الحزب الوطنى ووصل الأمر إلى هذه
اللجنة إلى درجة السماح للمواطنين
الادلاء بأصواتهم لصالح الحزب الوطنى
بدون أى إثبات للشخصية . وعند
الساعة الواحدة بعد ظهر الاثنين منعوا
المواطنين من دخول اللجنة معللين ذلك
بأنهم لم يأتوا بها رغم أنها خالية تماما ولكن
الحقيقة أنه في ذلك الوقت كانت تجري
عمليات تزوير البطاقات الانتخابية
وتسديدها لصالح مرشحي الحزب
الوطنى .
كما عضدت الشرطة موقف فترات
الحزب الوطنى الذين استأجروهم
لأغراض الإرهاب والاعتداء والتجسس
لأجبارهم على التصويت لصالح الحزب
الحاكم .



عبدالله الغوابى

● ميت غمر .. الدائرة الثانية

محمد محمد موسى الغرباوى ..
مرشح التحالف يؤكد بالمحاضر
الرسمية أن مرشحي الحزب الوطنى قد
لجأوا إلى التزوير عندما اكتشفوا تقدم
التحالف .. في بلدة « دماس » أثناء
مرورى اكتشفت وجود المندوبين خارج
اللجان حيث اكتشفت أن بلطجية الحزب
الوطنى قد قاموا بطردهم من اللجان بعد
أن قاموا بالاعتداء عليهم ولقد أثبت ذلك
بمركز شرطة ميت غمر كما قدمت طعنا
للمستشار رئيس اللجان حيث ثبت صدق
شكراى وأصدر قرارا بإلغاء بعض
الصناديق بلجنة « دماس » .
وأضاف قائلا بأن لجنة مدرسة
البنات بكوم النور قام مرشحو الحزب
الوطنى وبلطجيتهم بضرب مندوبي
المعارضة . وطردهم من اللجان وأيضا
قد قدمت طعنا آخر للمستشار رئيس
اللجان الذى أحاله إلى السيد رئيس نيابة
ميت غمر ..

المفاجأة !

يقول الغرباوى .. لقد أعلن السيد
المستشار رئيس اللجان نتيجة الفوز على
الجمهير بواسطة مكبر الصوت بأن
التحالف قد فاز بثلاثة مقاعد والوطنى
خمسة مقاعد كما فاز النولد بمقعد
واحد .. وبالتالي كنت أحد الفائزين في
الانتخابات إلا أننى فوجئت بعدم فوزى
وأصبح للحزب الوطنى ستة مقاعد
وللعمل اثنان والنولد واحد وهذا يخالف
النتيجة التى أبلغت لوزارة الداخلية .. !!

أرهاب الناخبين

وقد شهدت لجان الانتخابات
بالاسكندرية عدة أحداث استهدفوا منها
التأثير على المواطنين وأرهابهم حتى
لا تكون أصواتهم لصالح أحزاب
المعارضة . وخاصة قائمة التحالف ..
ففى لجنة مدرسة الزراعة الثانوية
بأتراس السوداء اعتكلت الشرطة ٢٠
مواطنًا قاموا بالاحتجاج من سوء معاملة



زكى بدر

وختاف كما اطلقوا أعيرة نارية في
حوادث لجنة ٢٥ / ٢٦ مما أدى إلى
تجسيم زجاج المدرسة وأصلية
الحوادث والدليل موجود حتى الآن
داخل هذه اللجان .. وذلك في محاولة
لتزوير الانتخابات لصالح الحزب
الوطنى .. وبالفعل تمكنوا من تزوير
الأوراق المتبقية ثم ألغوا بالأوراق
الخاصة بالصناديق في الشارع مما
أصدر آلاف الأصوات الخاصة
بالتحالف .. وقدمت مجموعة من
الأمالي إلى الإحزاب بعض هذه الأوراق
حيث تم تحرير محضر وتحرير
بعضها بالنسبة أمام وكيل النائب
أ.ع.م إبراهيم عبدالحل الأحمري بعد
أن قام المستشار رئيس اللجنة
الانتخابية بدكرنس بتحويل واقعة
التزوير إلى النيابة المختصة !

● أثناء الفرز !

وأضاف عبدالله الغوابى .. أننى
اكتشفت أثناء الفرز غرب واقعة حيث
يقوم مندوب الحزب الوطنى بالطعن
للناخب المسئول حول أية صناديق
يكتشف أن بداخله نسبة أصوات كبيرة
تؤيد التحالف .. وبالتالي استطاعوا
إيقاف نتيجة اثني عشر صندوقا مما أثر
على نتيجة الانتخابات وبعد استبعاد هذه
الصناديق حصلت على نسبة ٦٢٪ من
الأصوات الصحيحة وهذا يضمن
للتحالف خمسة مقاعد بالبرلمان في
الدائرة الثالثة دقهلية

● في المنزلة

اقتحم توفيق عبده اسماعيل المرشح
المستقل « وطنى » والذي تأكد من عدم
فوزه وتقدم له . يسرى هانى مرشح
التحالف الفردى عليه داخل لجان الفرز
بمركز المنزلة حيث قام بطرد المرشحين
والمندوبين بالقوة التى يساندونها أفراد
الأمن المركزى من اللجان ثم قاموا
بتسويد الأوراق المتبقية لصالحهم أى
لصالح الحزب الوطنى ثم قاموا بحرق
الأوراق التى تؤيد التحالف



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٨٧ النشر والذممات الصحفية والمعلومات

ودينهم ووطنيتهم . وبعد ان قاموا بمهمتهم الوضعية حانت لحظة الدفع مقدما واصروا على ذلك وخرج المرشح المغمور عن وعيه وانهار عليهم ضربا بخفييت التي كانت في يده وتعدى عليهم بالفاظ نابية يعاقب عليها القانون واسام هذا لم تنبر الشرطة كعادتها لمحاسبة الجاني لان الجاني هو واحد منهم جاموا لحنائيه وتشجيعه .

احداث كفر الدوار

وعلى بعد ٢٠ كيلو مترا من الاسكندرية انتفضت صباح الثلاثاء الماضي جماهير مدينة كفر الدوار كعادتهم في رفض الظلم والفسخ والتزوير معبرين عن استيائهم لتزوير ارادتهم وانقلبت شوارع المدينة الى مظاهرة وطنية واعية ردوا خلالها عبارة ضدوا فيها باعمال الحزب الوطني الحاكم ورفض حكومته وطالبوا باستقالة رئيس الجمهورية من الحزب الفتاوى الذي جاء بطريقة غير شرعية .

متف شعب كفر الدوار مش غايزين الحزب الحاكم بعد الجوع والفقر الدائم .. وطافت هذه المظاهرة الوطنية شوارع المدينة وتوجهت الى مقر الحزب الوطني بشارع الثورة .

وعلى الفور اتخذت سلطات الامن اجراءات انتقامية وتحركت وحدات الامن المركزي لمحاصرة وضرب انتفاضة جماهير كفر الدوار واطلقت غازاتها المعهودة ونيران اسلحتها لتفريق المتظاهرين وازرتها وحدات اخرى من فرق الامن المركزي بالاسكندرية . واعلن بالمدينة حظر التجول من الرابعة مساء حيث تم القاء القبض على ٩٢ شخصا وتوالى النيابة التحقيق معهم .

اجراءات غير شرعية !!

وفي محافظة البحيرة لم يختلف الامر كثيرا عن بقية المحافظات وان كان منحدر الى الاسوأ . فكانت

مشاجرة معهم لكي لا يكون امامهم الا خياران اما مغادرة اللجنة بدون تصويت واما القاء القبض عليهم !!!

ول نفس اللجنة قام مندوب الحزب الوطني بتوزيع اعلانات مرشحيهم داخل وخارج اللجنة وتحرشوا بمندوب التحالف عندما اعترض على تصويت اسما لم تكن مقيدة بكشوف الانتخاب ولم تكن الا مجرد الفواج وهمية حملتها اتوبيسات هينات ومؤسسات القطاع العام ولم تكن مقيدة بكشوف الانتخاب لتسديد بطاقات الانتخاب لصالح الحزب الوطني .

فضائح حزب ٩٩,٩ % !!

وفي الدائرة الثالثة - اصدر فوزي حسين رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات ومقر المكتب السياسي للحزب الوطني والمرشح الفردي لدائرة غرب الاسكندرية تعليمات بخروج عمال الشركة وموظفيها لالاء باصواتهم لصالحه مقابل منحهم راتب ٥ ايام مكافاة وبالفعل خرجت سيارات الشركة وحملت العمال والموظفين الى بيت التزوير والتفتيل وخداع الرأي العام .

ول نفس الدائرة وامام لجنة الشهيد صلاح مصطفى الاعدادية دارت معركة بين احد مرشحي الحزب الوطني الذي وعد بمكافاة مجزية لمن باعوا ضمائرهم

هذا بالاضافة الى توزيع اوراق الدعاية لصالح مرشحي الحزب الوطني وعندما حاول احد المواطنين توزيع اعلانات الدعاية لصالح قائمة التحالف انتفض عليه فتوات الحزب الوطني وبعض المخبرين وكادوا ان يقتلوه لولا ان تدخل القدر بخروج احد الضباط من اللجنة قائلا : يا بهائم .. احنا مش غايزين جرايم .. احنا غايزين نخلص .. فاهمين نخلص .. ونعلا كانوا وقت هذا الحادث قد اشرقوا على الانتهاء من تنويد وتسديد الصناديق لصالح الحزب الوطني .

الفنون الجميلة !

امام لجنة كلية الفنون الجميلة - بطنج - التابعة للدائرة الاولى شرق الاسكندرية توقفت ثلاثة اتوبيسات تابعة لشركة النقل والهندسة تحمل عشرات المواطنين من العمال والموظفين . اندفعوا الى داخل اللجنة وقد بدت على وجوههم علامات غير واضحة . الا ان عبارة احدهم قد خرقت اذن : مندوب الاحرار . وهو يقول لصاحبه : ايوه ياعم نصف يوم وعلاوة ومصروف جيب .. هكذا كانت النزاهة الشرعية الدستورية التي يتحدثون عنها .

وكانت أبرز الاعيب سلطات الامن والقائمين على تنظيمها هي تفصيل الناخبين عن اللجان المقيدة اسماؤهم امامها . نفس الدائرة الاولى شرق الاسكندرية كانوا قد اعدوا اللجان الانتخابية بترتيب الحروف الابجدية لسكان شرق الاسكندرية التابعين لقسم المنتزه . وعرف كل مواطن لجنة حسب التقسيم الا انهم اجروا عدة تعديلات متعددة لتقسيم اللجان وتضيق معها فرصة مؤيدي قوائم التحالف والمعارضة وتكون فرصة لامتلاء الصناديق (الاستين) !! بالاصوات المزورة .

وسط الاسكندرية

وامام لجنة مدرسة ثبوية موسى الثانية للبيات التابعة للدائرة الثانية وسط الاسكندرية - رفضت قوات الامن السماح لـ ٥٠ ناخبا ومعظمهم من طلبة الجامعة السماح بدخول اللجنة لالاء باصواتهم عندما علموا انهم جاموا لانتخاب قائمة التحالف وانقلوا



المصدر : الأحرار

المُنشَر والْخَدَمَات الصَّحْفِيَّة والمعلُومَات التاريخ : ١٣ نيسان ١٩٨٧

تعليمات الداخلية صريحة إلى أجهزةها في المحافظات وكان لمباحث أمن الدولة في هذه المحافظة الدور الفعال في التأثير على مندوبي أحزاب المعارضة بالضغط والإرهاب ولا سيما الضرب والطرد . لقد جرى إتفاق سري بين الحزب الوطني ومباحث أمن الدولة بإبعاد مندوبي التحالف بعد اكتشافهم تأييد الجماهير للتحالف .

كما قامت مباحث أمن الدولة قبل بدء الانتخابات بـ ٢٤ ساعة بالقاء القبض على عدد كبير من شباب التحالف بعد أن علموا بأسمائهم وايقنوا أنهم سيقفون في وجه سيطرة الحزب الوطني وأصراره على التزوير ففى « نكلا العنكب » التى تتبع الدائرة الثالثة بحيرة تم القاء القبض على خليل فطيم - وقتى فطيم - وسعيد مرسى وهم من مؤيدى التحالف وذلك لمنعهم من الحضور أمام لجان الانتخابات كمندوبين وتم ترحيلهم إلى سجن دمنهور ثم منتقل ليمان طرة بالقاهرة .

وكان لهذا الإجراء رد فعل عنيف من جميع أبناء القرية التى تضم حوالى ٤٠ ألف مواطن - قاموا بالتظاهر في شوارع منظمة ومفتوا بأسقاط الحزب الوطني وأجروا أعمال غير شرعية كما نددوا بأعمال القمع التى تتخذها سلطات الأمن بالمحافظة ضد قائمة التحالف ومؤيديها .

ول شبراخيت ضمن الدائرة الأولى بالبحيرة قامت سلطات الأمن بفرض حصار أمنى على المدينة وأقتحم رجال الشرطة المنازل للقبض على مؤيدى قائمة التحالف وسيقوا إلى سجن دمنهور .

وفي دمنهور تم القاء القبض على ٦٠ شابا جاءوا بهم من أعمالهم وكان من بينهم أطباء ومهندسون ومحامون وطلبة وعمال ومع ذلك قام منسحو التحالف الاسلامى بعقد

مؤتمر قبل الانتخابات بيوم في ساحة الشهداء بدمنهور حضره أكثر من ٢٠ ألف مواطن من جميع أنحاء المحافظة . وكانت النتيجة الحتمية لذلك فرغت معظم اللجان الفرعية بالبحيرة من مندوبى التحالف وأصبحت الفرصة مهيأة للحزب الوطنى للتزوير وتسديد الخانات لصالح الحزب .

تزوير مع سبق الإصرار !

ول أشمون الدائرة الثانية منوفية توجه مندوبو الأحزاب صباح يوم الانتخاب لممارسة أعمالهم داخل اللجان فوجئوا بتعليمات عليا بعدم دخولهم اللجان - بعد أن ذاقوا الأمرين في عمل التوكيلات التى أعطت سلطات الأمن تعليمات بتسليمها قبل ٢٤ ساعة ولكن كيف يتسنى لهم ذلك ولم ينتظم المندوبون الانتهاء منها إلا قبل بداية الانتخابات بـ ١٢ ساعة .

واشترطوا لصلاحيه توكيلات المندوبين الحصول على توقيع رئيس اللجنة وخاتمه على التوكيل وهنا كان (كعب الداخلية الدائر) حيث أن رؤساء اللجان مجهول الشخصية فابن هم من لجائهم وقد طوقوا رموسهم بطاقيه الاخفاء ولم تكن لهم أية قائمة في لجائهم ... ولماذا لم تنطبق كل هذه القيود على مندوبى الحزب الوطنى الذين راحوا في نوم عميق في منازلهم وجاءوا صبيحة يوم الانتخابات لا يطاق مندوبى المعارضة وانهاروا عليهم ضربا وطردوم من لجائهم بمساعدة قوات الشرطة .

مؤامرة في اللجان الفرعية

١- وكان لتحرشات مندوبى الحزب الوطنى في اللجان دور كبير في وقوع صدامات مفتعلة بين الشرطة ومندوبى التحالف والمعارضة مما أدى الى تعاطف اهالى الدائرة معهم بالسؤال عن السبب فالرد غير مقنع لضباط الشرطة أنفسهم لانهم ملزمون بتنفيذ اوامر وزير الداخلية .

اجتماع مرشحي المعارضة

أدت تلك الأحداث الى اجتماع مرشحي المعارضة صبيحة يوم الانتخابات بنقابة المحامين بأشمون وحزباً عدة شكاوى الى رئيس النيابة العامة الذى دفع بعدم اختصاصه وتحويل الشكاوى الى رئيس اللجان الذى لايعرف عنه شيء - ثم توجه المندوبون الى الأمور فأجاب بأن تلك هى تعليمات مدير الأمن ووزير الداخلية ولدى النهاية قبلت شكاوى المرشحين وتم التوقيع عليها بما يفيد دخول المندوبين الى



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١٣ أبريل ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٥ وفي قرية النويرة بمركز
امنسيا - قام ضابط شرطة برتبة
رائد ، باخراج المندوبين من
اللجان وقام بتفصيل الصناديق
لصالح الحزب الوطني وكان ذلك
الساعة الرابعة مساء قبل انتهاء
عملية التصويت .. وقد تقدم
المرشحون ببلاغات لمدير الامن نظرا
لتجاوزات الشرطة .

٥٥ وفي قرية بليفا - قام اقارب
مرشحي الحزب الوطني بتفصيل
الصناديق لصالح الحزب الوطني
والمرشح القردي من الساعة العاشرة
صباحا .

٥٥ وفي قرية اشمنت - قامت عدة
مشاجرات بين انصار مرشحي
الحزب الوطني ومرشحي التحالف
انتهت الى طرد مندوبي المعارضة من
اللجان وتم تفصيل الصناديق لصالح
الحزب الوطني فتدخل انصار حزب
العمل وامسكوا ببعض الصناديق
وتقدموا ببلاغات للنيابة .

٥٥ وفي قرية مركز الواسطي .. امر
العقيد فتحي بهنساوي مأمور المركز
وهو شقيق سعد بهنساوي المرشح
القردي للحزب الوطني بالمحافظة -
امر العمد والمشايخ باجبار الفلاحين

وفي لجنة الادارة الزراعية رقم ٦
بأشمون المخصصة للفرز صناديق
القرى والنجوع جلس احد مندوبي
الحزب الحاكم خلف بقية المندوبين
وخلسة اخذ في اخراج بعض
البطاقات واستمر في التزوير وعند
اكتشافه خذوله محضر اثبات حالة
واحيل الى رئيس اللجان الذي احال
بدوره الى النيابة العامة للتحقيق
وسرعان ما عاد هذا المندوب لممارسة
عمله ولم يتخذ معه ادنى اجراء
قانوني !!!

تقارير الصعيد

٥٥ اشارت كل التقارير من
لجان الانتخابات بالصعيد الى بلطجة
قيادات الحزب الوطني واثارتهم
للشغب داخل اللجان لطرد مندوبي
المعارضة وتفصيل الصناديق لصالح
مرشحي الحزب الوطني .
ففي بني سويف - قام الرائد
جمال عبدالفتاح رئيس مباحث مركز
ببا بالاعتداء على بعض رجال الدعوة
الاسلامية وطردهم من اللجان في
مدارس النهضة واصف غالي .. كما
لقى القبض على ماهر عباس م
رئيس جمعية الدعوة بمركز ببا وعدد
من شباب الجماعات الاسلامية
واعضاء احزاب المعارضة بعجة
التظاهر في الاحداث الاخيرة ببني
سويف .

اللجان وامام مرافعة رئيس اللجان
كان اعتراض ضباط الشرطة بمنع
دخولهم . معلنين ذلك بان طلباتهم
غير مختومة .

التزوير في المنوفية

- وفي قرية سبك الاحد الدائرة
الثانية - منوفية اعتدى ابراهيم طه
مقلد عل المواطن فهمي سليمان
العروس وطلعه بمطواته في وجهه
وتقدم الجنى عليه ببلاغ الى نيابة
اشمون وامر رئيس النيابة بسرعة
ضبط واحضار الجاني وتحويل
الجنى عليه الى المستشفى وبمازال
التحقيق مستمرا !

- وفي قرية شطانوف - منوفية
اصدر ضباط الشرطة تعليماتهم الى
رؤساء اللجان بتمزيق اى توكيلات
لاتحمل توقيع الضابط شخصيا .

- وفي قرية دروة تم طرد مندوبي
المعارضة واخذوا في تزوير
الانتخابات لصالح البلطجية بواسطة
عبدالمحسن ابوشكر نائب وزير
الكهرباء الذى قام بالاعتداء على
جمدى رفعت مندوب التحالف
وشامين رفعت وعصام فريد والامير
فرح حماد والاشتباك بالأيدي مع
عياد الحفناوى رئيس المجلس المحلي
مما ادى برئيس لجنة الحزب الى
تبليغ مدير الامن بشبين الكوم الذى
لم يعلق على ذلك ولو بكلمة واحدة .
وفي تمام الرابعة تم اقفال ابواب
اللجان في وجرت عمليات تزوير
لمرشحي الحزب الوطني !

التزوير في لجان الفرز ايضا !



المصدر : لا حصار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣١١ سبتمبر ١٩٨٧

لانتخاب الحزب الوطني وحدثت عدة مشاجرات بين انصار المرشحين المستقلين بمركز الواسطي .
٥٥ وفي بندر بنى سويف - قام بعض قيادات الحزب الوطني بالمرور على اللجان في محاولة لاثارة الشغب داخلها لطرد مندوبي المعارضة .. كما حدث في لجنة « مدرسة الهلال » حيث قام اثنان من هذه القيادات بالاحتكاك بمندوبي المعارضة فتعرض لهم رئيس اللجنة واستدعى لهم الزائد « محمد البلهناوى » رئيس مباحث بنى سويف واحد القضاة فأنصرفوا في الحال .

٥٥ ومن المفارقات التي حدثت في لجنة قرية بنى هارون بنى سويف ان تحول المواطن « معوض عبدالرحمن » بعد ان أدلى بصوته داخل اللجنة .. وهو قريب الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى .
٥٥ وفي اليوم - نشبت مظامرات عنيفة لبعض الجماعات الاسلامية احتجاجا على اعتداءات بلطجية الحزب الوطني على مندوبى اللجان وطردهم في مركز سنورس وتم تفجير الصناديق لصالح الحزب الوطني .
وفي محافظة السويس لم يختلف الحال .. تم القبض على عدد من مندوبى حزب العمل قبل الانتخابات بيوم . ولا يعرف مكان بعضهم حتى الآن .. وصل الامن الى درجة تهديد اعضاء الحزب الوطني لمندوبى التحالف في اللجان بالسجن وذلك في يوم الانتخابات .
طرد شباط المباحث مندوبى حزب العمل بلجان مدرسة الحجاز ومدرسة جيلان عارف لاغراضهم على التزوير ..
فوجيء العديد من الناخبين باخفاء اسمائهم من اللجان التي انتخبوا بها من قبل . وأخيرا استفتاء الشهر الماضى . حدث هذا في لجان قسم الاربعة وعمر مكرم وغيرهما كما نقلت لجان من امكانها السأا نقلت لجان من مكانها السابقة حيث تم نقل الوحدة الحية بالجنانين في قرية عامر الى مقر اخر في بعد عشر كيلو مترات من امقر السابق . على الرغم من التصريحات التي ادلى بها اللواء احمد راسخ حول عدم تغيير اماكن اللجان ! اما لجنة مدرسة عبدالناصر الابتدائية فكانت مغلقة تماما ولم يستدل على مكانها الجديد .

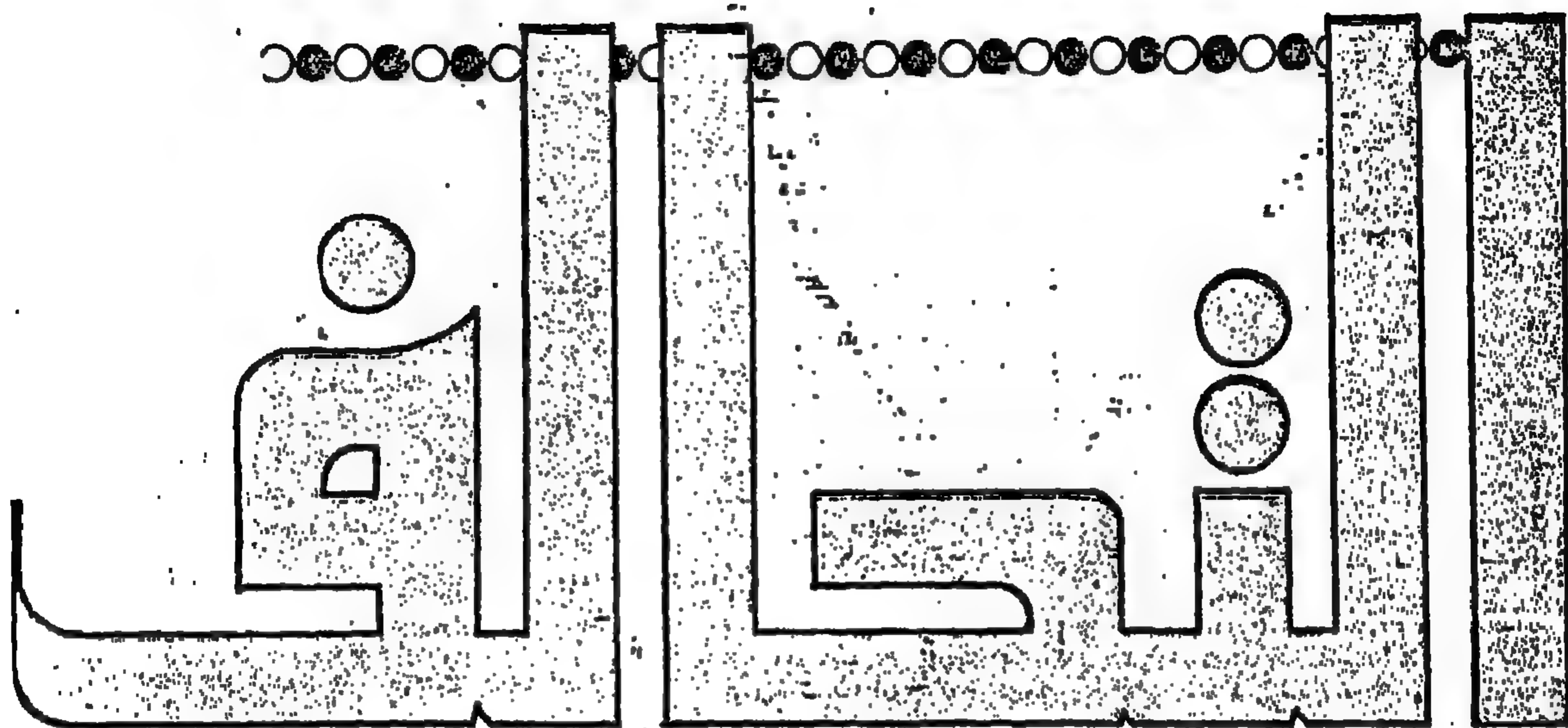
الصناديق في لجنة وابو المايه وجد بعضها بلا اقفال . وفي لجنة مدرسة « تل القلزم » وجد بعضها مكسورا !! وفي لجان عتابة ويورتونيك كانت الصناديق بلا طلاء او ارقام .
استغل الحزب الوطني السيدات لتزوير الاصوات لصالحهم في مختلف لجان السويس .. سمح للعديد من السيدات للتصويت ببطاقات التامين . كما دخل تلاميذ بدلا من السيدات للدلاء بالاصوات نيابة عنهن ! وقامت العديد من السيدات بالدلاء باصواتهن في اكثر من لجنة .
وفي لجنة مدرسة الحجاز وجد عجز في ٥٠ بطاقة للدلاء بالرأى . وفي لجنة مدرسة احمد رمضان كان العجز في ١٢ بطاقة . وفي لجنة رعاية الطفل بقبيل تم تسجيل الحضور ٢٢٢ ناخبا على الرغم من انهم ٢٩٩ .
وفي لجان محافظة الاسماعيلية تم تزوير اكثر من ٣٠ الف صوت .. وفي القنطرة (١٢ لجنة) قام مرشح الحزب الوطني مندوح يعقوب بتزوير حوالى ٩ الاف صوت ليضمن نجاحه حيث ان ترتيبه متأخر في قائمة الحزب الوطني . تقدم احمد حسن امين مرشح حزب العمل والمرشح المستقل محمد رحيل بطعون لانه تم الانتخاب للمثولين !
وفي القنطرة شرق ايضا والشهداء تم طرد جميع مندوبى العمل حيث زعم الامن ان حزب العمل سحب توكيلاتهم . وتم تهديد الناخبين بالطاوى وتوصيلهم بسيارات الحكومة والمقاولين . العرب والاسماعيلية للدواجن الى مقرات لانتخاب الحزب الوطني ومنع ناخبى العمل والمثمين من الدلاء باصواتهم في لجان الشهداء ..
وهكذا اسفرت نتيجة الانتخابات عن فوز الحزب الوطنى بـ ٧٥ % !!



المصدر: السوفيت

التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ام باية طريق
ام باية طريق



المصدر: الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٨٧

المفهوم التوضيحي

هدفنا تحويل الاعتراف الواقعي بالأخوان الى اعتراف رسمي أطالب بوقفه من جميع أطراف التحالف لإعادة التفاهم وتقييم المسواق

ظهر على المسرح السياسي خلال
المعركة الانتخابية الأخيرة كيان جديد
عرف باسم "التحالف الثلاثي" ضم
هذا الكيان الجديد حزبين شرعيين قائمين
بالفعل هما العمل والاحرار وقوة تسعى
الى الوجود الشرعي تحت قبة المجلس من
خلالهما هي الاخوان المسلمون الذين
بدأوا من سيرة المعركة الانتخابية ومن
نتائجها أيضا - انهم اقوى اطراف
التحالف - وإذا كان السعي الى التواجد
تحت قبة المجلس النيابي هو الدافع
العملى - او المرحلى - لقيام التحالف - وقد
حقق - من هذه الناحية - شيئا من
النجاح فان السؤال يتور الآن في الشارع
السياسى على صعيد الراى العام حول
قابلية هذا الكيان الجديد للحياة
والاستمرار وما إذا كان التحالف نفسه
ليس إلا مرحلة في حياة كل من هذه القوى
الثلاث تعود بعدها الى الانفصال
والاستقلال بذاتها خاصة وان مثلث
التحالف يتبنى - في كل ضلع من أضلاعه -
فكرا متميزا واتجاها سياسيا خاصا به
بدءا من ليبرالية الاحرار واشتراكية
العمل ثم إسلامية الاخوان



المصدر: السوفند

التاريخ: ١١٧٠ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعمل عمل : والأحرار الحرة

يوسف البدرى :

أراد أن يوضح أن العمل ليس مجرد
مجرد العمل، بل هو العمل الذي
يؤدي إلى تحقيق الأهداف
والتحسين المستمر للخدمة
والعملية. وهذا هو العمل
الذي نحتاجه في عصرنا
الحديث. العمل الذي
يؤدي إلى تحقيق الأهداف
والتحسين المستمر للخدمة
والعملية. وهذا هو العمل
الذي نحتاجه في عصرنا
الحديث.

محمد عبد الحليم

الناس لهم تنتجهم
على أساس الاشتراكية

والنموا علينا

أن الأسس

هو العمل



المصدر : **الموقف**

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول سيف الإسلام حسن البنا :

البرلمان أحد الميادين التي ينبغي أن نقول فيها كلمة الحق وأن نبلغها دعوة الله ، وأن نتخذ منها منبرا للدفاع عن حقوق الناس ، وعن الحريات العامة وهذا يتطلب أن تكون المعارضة يدا واحدة ، بحيث تستكمل مسيرتها التي بدأت في ٥ فبراير ، وسوف يستمر التعاون بين الإخوان وحزبي العمل والحرار في حدود البرنامج المتفق عليه والذي جرت الانتخابات على أساسه ، ونحن الإخوان لا نرى داعيا للانفصال ، بل لابد من تكاتف كل أحزاب المعارضة ، وأنا شخصيا أطالب بالتنسيق مع كل أحزاب المعارضة ، والإخوان مازالوا يتمسكون بقرارات مؤتمر المعارضة في ٥ فبراير .

الاختلاف أمر وارد

● ويقول الدكتور عبد الحميد الغمراوي :

الاختلاف بين أطراف التحالف أمر وارد ، في القضايا الفرعية ، ولا ضرر في ذلك من عدم الاتفاق ، نسيلا قائما ، على أن تكون للإسلام هيمنة في حياة الناس ، وأن يكون له وجود في واقع المجتمع المصري المعاصر ، ونتمنى أن يعمل الجميع لصالح البلاد ، بل أنا لا أحب أن أسمي كلمة «معارضة» لأن الناس لا يفهمون منها إلا أن فريقا من الناس يذهبون للمجلس ليقلعوا (لا) لكل شيء . إن إثارة مسألة زعيم المعارضة والتكهن بالخلافات حولها هي - زويدة في فنجان ، وإثارة للقلق ، وعمل الإخوان من خلال القنوات الشرعية دليل على أنهم لا يفسرون عدوانا .

نحن إخوان

● أما المستشار المأمون الهضيبي فيقول :

نحن ممثلون للإخوان المسلمين داخل مجلس الشعب ، وهذه هي الحقيقة .. إما أننا نجحنا على قوائم العمل كإخوان مسلمين فهذه أيضا حقيقة .. وحزب العمل هو الذي أتاح لنا الفرصة ، ومرحلة دخول الإخوان الانتخابات انتهت بإعلان النتيجة ، وعلينا أن نفكر في بداية المرحلة الجديدة التي بدأت بدخولنا مجلس الشعب ، وهي كيفية التنسيق بين أطراف التحالف داخل المجلس .. وسوف تعد لقاءات بين قيادات الإخوان والعمل والاحرار للتخطيط للمرحلة القادمة . ولكن هذا لا يعني أننا لم نتفق على أسس من قبل فالأسس والمبادئ التي قام عليها التحالف هي البرنامج الانتخابي الذي سنتلزم به .. أما القضايا التي ستكون لأطراف التحالف وجهات نظر مختلفة فيها ، فسوف تناقش بين أعضاء المجموعة البرلمانية قبل أن تناقش في المجلس .. ولا اعتقد أن مجالات الخلاف بين الأطراف ستكون واسعة ، لأن الجميع متفقون على أن قضية تطبيق الشريعة هي أسس وجودنا داخل المجلس .

إعداد : القسم السياسي

ويضيف الهضيبي قائلا : ليست القضية أن نكون زعيما للمعارضة ، أو أن يكون زعيم المعارضة من الإخوان . كنت رئيسا لمحكمة استئناف القاهرة بدرجة وزير وأنا لست في حاجة إلى مناصب ولا إخوان .. مسألة زعامة المعارضة لا تقدم ولا تأخر . وأهم قضية ستطرحها داخل المجلس بالإضافة إلى القضايا الإسلامية تحويل الاعتراف الواقعي بوجود جماعة الإخوان إلى اعتراف رسمي ، وهذا محل دراسة الآن . وأطالب بوقف من جميع أطراف التحالف : إعادة تقييم المواقف ، وإعادة التظام ، بعد الدخول في مرحلة جديدة .. وعموما الإخوان المسلمون إخوان والعمل عمل ، والاحرار احرار .

لرئاسة المجلس

ورئاسة الجمهورية

● يقول يوسف البدرى : المعارضة داخل المجلس ستكون معارضة إسلامية لا معارضة حزبية ..

والمعارضة الحزبية من وجهة نظري هي التي تعارض الحزب الحاكم في كل شيء دون تقديم الحلول ، أما المعارضة الإسلامية فهي تلك المواقف المؤيدة إذا كان قرار الحزب الحاكم طيبا ، والمواقف البديلة والإلحاح عليه إذا كان للقرار خائفا .

أما عن زعامة المعارضة داخل المجلس فاني أرى أنها ليست لها أهمية صلاح أبو سماعيل رغم خلافه مع كثير من الآراء ولكنني أراه الإصلاح من وجهة نظري مع أحد أسمى للمهندسين إبراهيم عيسى .. لأننا

في وقت نحتاج فيه إلى عالم دين لا إلى زعيم شعبي .

ويقول البدرى : انني سأقوم بترشيح نفسي لرئاسة مجلس الشعب ورئاسة الجمهورية عندما يحين وقت الترشيح .. ويعمل ذلك بقوله : إن لنا مبادئ ، وهذه المبادئ اختارنا الشعب على أساسها ، وأظن أننا أقدر الناس على تطبيقها ، ولذلك تقدمنا لعضوية مجلس الشعب أولا ثم لرئاسة المجلس فأننا لم نرئاسة الجمهورية ثانيا .. والذين انتخبوني

أكثرهم من أعضاء الحزب الوطني وقد التقي بي الكثيرون وسوف ينتخبوني أيضا داخل المجلس ، فانا لست غريبا على الحزب الوطني .. أنا والحزب الوطني في خندق واحد هو محاولة إصلاح الأمة الإسلامية .. وسألتزم بديني فقط ، وسوف أعارض المعارضة نفسها إن حدثت عن هذا السبيل .

ويؤكد البدرى : أنه إذا لم يتصلح حال حزب الاحرار - وأنا وكيل الحزب - فسوف أعترض لرئيس الحزب مصطفى كامل مراد واتركه ، فانا انتخبت من قبل الشعب كداعية لا كوكيل حزب الاحرار ، ولم أستخدم صفتي الحزبية في الدعاية الانتخابية .

جماعية المعارضة

● ويضيف حسن الجمل : سوف ألزم بما تقرره الهيئة البرلمانية بزعامة إبراهيم شكرى - رئيس حزب العمل - في المجلس ، ولقد كنت ملتزما بما كانت تقرره الهيئة البرلمانية للوفد في المجلس السابق .. فنحن نعتبر

أعضاء في حزب العمل وإن كنا ننتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين ، وإن اختلفت مع زعيم المعارضة في أي شيء وسوف نبحت كل أمر معا .

وعن القضايا الإسلامية التي ستطرح في المجلس .. قل : إن الإسلام هو الحل . شعارنا الذي خضنا على أساسه الانتخابات ، وانتخبنا من قبل الشعب ..

ونحن نرى أن كل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لا حل لها إلا بالإسلام الإسلامي .. ويقول حسن الجمل أن أول استجاباته ستكون حول شرعية نوادي الروليت والليونز في مصر والعمل المشبوهة التي تقوم بها مؤسسة بيلان الأمريكية في جنوب القاهرة .



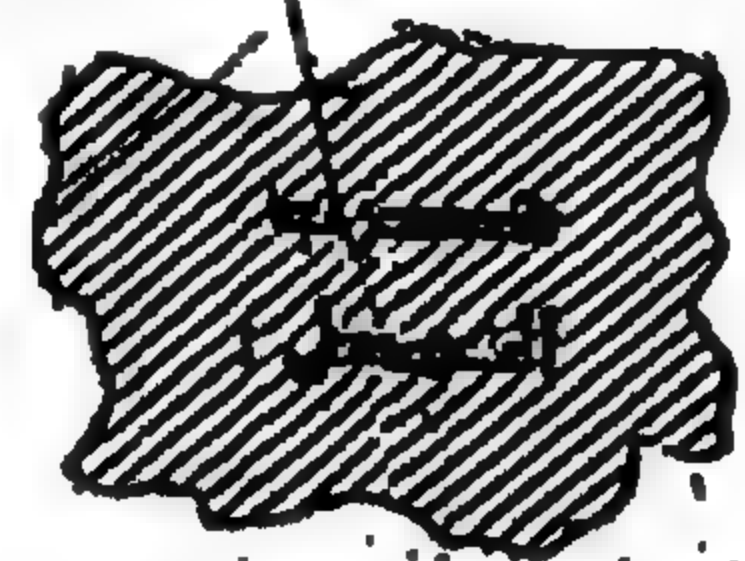
المصدر: السوف

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الشعب

زعامة أي شخص للمعارضة تسميها إرادة الإخوان



لسوف نتعاطف مع الإخوان واعتقد أنهم سيتعاطفون معنا !

اشتراكية إسلامية

● أما أحمد حرك أمين العمل وعضو اللجنة التنفيذية بحزب العمل فيقول :
ليس هناك تعارض بين طرح العمل الاشتراكي وطرح الإخوان الإسلامي . فنحن اشتراكية إسلامية .. وليس هناك تعارض بيننا .. وسوف يستمر التحالف بين العمل والإخوان والاحرار داخل المجلس .. لأنه قام على أساس تضمن له كيفية الاستمرار . فلهذا نختلف الآن ؟
أنا - كمنهج اشتراكي - سوف نتعامل مع الإخوان في القضايا التي سيطرحونها ، واعتقد أنهم سيتعاطفون معنا . وسوف أوافق فوراً على ضرورة عودة جماعة الإخوان المسلمين . أو أن يسمح للإخوان بتشكيل حزب سياسي لهم . وكذلك للتأصيليين .
أما عن المنشقين عن الحزب ، والذين هاجموا حزب العمل في ظروف حرجية ، فسوف ننظر اللجنة التنفيذية أمر فصلهم . لأنهم خالفوا لائحة الحزب وخالفوا الامانة ..
والقضايا الأساسية التي أرى ضرورة مناقشتها داخل المجلس هي : قوانين التأمينات ، والتأمين جديد للمعاشات والاعاق ، وتعديل قانون الجمعيات التعاونية للاستكان .

من يختلف معنا

ستختلف معه

● ويقول د . عصام الحريان عضو مجلس نقابة الأطباء :
- نحن اخوان مسلمون سواء كنا في مجلس الشعب أو في الشارع أو في أي مكان ، وطرحنا هو الطرح الإسلامي لأية قضية من القضايا الأساسية . وسوف يكون لنا رأينا الواضح والصريح داخل مجلس الشعب .
ونحن نؤمن بالإسلام ديناً ودولة ، عقيدة وتشريعاً .. ومن يختلف ذلك ستختلف معه .. برنامجنا هو البرنامج الانتخابي . ونحن نرى أنه لا حل للمشكلات الأساسية إلا بالعودة إلى الإسلام فلا اشتراكية ولا غيرهما تكفل هذا الحل .
ثم احترام حقوق الإنسان أولاً وقبل كل شيء . وهذه هي أهم قضية لابد أن تطرح داخل المجلس .. فكرامة الإنسان المهددة داخل السجون والمعتقلات لابد أن تناقش . ولقد اعتقلت وسجنت وشامت يعني راسي كيف يعمل صليب الراي في مصر . وإثنى اليوم في هذا المجلس الذي يسن التشريعات لابد أن طرح هذه القضية لتولي المسائل للمسجونين السياسيين .
ونحن لا نسمي لأن نكون زعماء سواء للمعارضة أو لغيرها . نحن نعمل لقط يوحى من بيننا وعائدتنا ، لزعماء

المعارضة ليست هدفاً لنا أو غاية . والأمر يحسم من قبل قيادات الإخوان . واعتقد أن التحالف سيستمر على النهج الإسلامي الذي التزمنا به أمام الناس . ولا نهج غير النهج الإسلامي . فلم نقل للناس انتخبونا على أساس أن الاشتراكية هي الحل ... إنما قلنا إن الإسلام هو الحل .

خطة للإجهاض

● أما فريد زكريا السكرتير المساعد لحزب الاحرار فيقول :
- وضعت خطة لإجهاض المعارضة داخل مجلس الشعب وتفتيتها . ومن المتوقع أن تطرح قضايا خلافية لاظهار

الاختلافات بين التيارات السياسية في مجلس الشعب وبخاصة تحالف الإخوان والعمل والاحرار .
ويتوقع فريد زكريا أن تقوم الحكومة بالضغط على بعض النواب الناجحين على قائمة التحالف واستقطابهم في الحزب الوطني . وهذا الأسلوب ليس جديداً على الحكومة فقد استقطبت حزب مصر ١٧ نائباً من حزب الاحرار .. وسوف تقوم الحكومة بأحراج المعارضة بأن تحل مشكل الجماهير في الدوائر الانتخابية عن طريق نواب الحزب الوطني لزعزعة ثقتهم في نواب المعارضة .



المصدر : السيد

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما قضايا إبناء أسبوط والمشاكل التي تواجههم ، والقحام الأمن المركزى لبنى جامعة أسبوط ، واعتقال ومطاردة الطلاب ، ودخول جنود الأمن المسجدة بالأحذية ، ومشاكل أساتذة الجامعة .. كل هذه القضايا ستكون في مقدمة مشاغل

رأيت التزوير بعيني

● ويضيف المهندس محيى احمد عيسى (الدائرة الاولى المنيا) :

- لبناء المنيا يعرفوننى كمضو فى الإخوان المسلمين ، لا كمضو فى حزب العمل . دخلت المجلس كإخوان ، وسأكون كذلك فى المجلس .. لا حل إلا الحل الإسلامى .. التزوير الذى رأيت بعيني رأسى من قيادات الحزب الوطنى والشرطة فى الانتخابات جعلنى أزداد ثقة فى أن الإسلام هو الحل . فلو كان الإسلام سلكاً ما حدث تزوير ولا حدث تزيف .

لا يغيبنى أن يكون أى شخص زعيماً للمعارضة ولكن يعينى ماذا يقول فقط .

وعن استمرار التحالف ، يرى السكرتير المساعد للأحرار أنه سيستمر . رغم الاختلافات الجذرية فى منطلقات كل طرف من الأطراف الثلاثة .. وأن كان هناك تقارب أكبر بين الإخوان المسلمين والأحرار ، ولكن فى النهاية سيتم الاتفاق على أسس البرنامج الانتخابى الذى خاض التحالف الانتخابات به .

أما عن زعامة المعارضة ، فإن جميع

الأطراف تطلق على المهندس إبراهيم شكرى وهو .. سيكون متحدثاً باسم التحالف لا باسم حزب العمل .

الخطوط غير واضحة :

● ويقول محمد عمر المسئول الإعلامى بحزب الأحرار ورئيس تحرير صحيفة الحزب :

- الأغلبية التى حصل عليها الإخوان فى التحالف لن تمكنهم من العمل بمفردهم ، وتلزم عليهم العمل مع حزبى الأحرار والعمل .. وأن كانت الخطوط الأساسية لعمل التحالف داخل المجلس لم تتضح بعد !!

التطبيق الإسلامى أولا

● والدكتور محمد السيد حبيب رئيس مجلس إدارة نادى هيئة التدريس بأسبوط ومضو مجلس الشعب عن المقعد الفردى يقول :

- على الرغم من أننى نجحت كمترشح للمقعد الفردى بالدائرة الأولى بأسبوط ، وليس على قائمة حزب العمل ، إلا أننى سألتزم برأى الإخوان المسلمين فى مجلس الشعب .

أما عن مصير التحالف الثلاثى فاعتقد أنه سوف يستمر داخل المجلس بطريقة مثمرة بل أنه سوف يسمي إلى التنسيق مع المعارضة كلها .

وزعامة أى شخص للمعارضة لا تشغلنى ، فهى محسومة تماماً برأى قيادات الإخوان ، واعتقد أن الطرح الإسلامى للقضايا هو الذى سيتخذ مصر مما هى فيه ..

أما عودة جماعة الإخوان المسلمين فهى قضية أساسية ، فليس من المعقول أن يكون للجماعة هذا الثقل الشعبى فى الشارع ولا تمتدح به الحكومة ، فأول أسس الديمقراطية هو حرية تكوين الأحزاب والجماعات وحرية إصدار الصحف .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نار في الآونة الأخيرة العديد من التساؤلات التي تتعلق بجماعة الإخوان المسلمين والتحالف الإسلامي وتساؤل الشارع السياسي حول استمرار التحالف وحقيقة برنامج الإخوان المسلمين لحل مشاكل الشعب المحلة وهل سيطر الإخوان على الأحزاب الشرعية الموجودة في الساحة وغيرها من الأسئلة التي تدور في أذهان المحللين السياسيين .
لهذا كان لابد من لقاء صريح مع أبرز قيادات الإخوان المسلمين داخل مجلس الشعب المستشار مأمون الهضيبي ابن الأستاذ حسن الهضيبي المرشد العام الأسبق للإخوان المسلمين للأجابة بصدق وموضوعية حول تساؤلات الشارع المصري .

في دورة مع

مأمون الهضيبي



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسألة ليست مسألة فيسش في الحكومة ولكن الهدف هو مصلحة البلاد حتى لو اقتضى الأمر التنسيق مع الحزب الوطني

انتهاء الغرض منه فما مدى
صحة هذا ؟

- هذا الكلام غير وارد إن شاء الله لأننا صدقنا نحن الأطراف الثلاثة للتحالف على برنامج انتخابي وأعلن ونشر هذا البرنامج ويحتوي على نقاط محددة ومعروفة وهذه النقاط اجتمعا عليها نحن الثلاثة وتعاهدنا على بذل الجهد في سبيل تنفيذها. أثناء حياة هذا المجلس وبالتالي فهناك اتفاق لما الذي يأتي بعد ذلك حتى يحدث خلاف حتى ولو كان هناك بعض نقاط خلافات إلا أن هناك جزءا هاما متفقا عليه وهذا الجزء لو أمكننا تنفيذ جزء منه فهذا خير من عند الله ويكون أفضل للمجتمع كله فلو استسلمنا العام حالة الطوارئ يكون هذا أفضل كبر وتفتتس البلد الصعداء لأن البلد محكومة بحكم الطوارئ استخدم قانون الطوارئ في أثناء الحملة الانتخابية واعتقل ألف ومائتان وثلاثة عشر من خيرة أبنائنا الذين كانوا سيكونون المدربين والوكلاء وكان لذلك أكبر تأثير على وضعنا الانتخابي وتحركنا وتسهيل المويير وإثارة الرعب في نفوس الناخبين هذا بطش لم يكن له أي مبرر ولا سند إلا مجرد محاولة تحجيم قوة التحالف واضعاف روح تأييد التحالف لدى الناس وجود قانون طوارئ في حد ذاته هو شيء غير منطقي لأنه كما يسمى هو لعلاج حالة طارئة وليس قانونا دائما فلا يعقل أن يظل من عام ١٩٨١ إلى ١٩٨٧ كأننا نعيش حياتنا كلها حالة طارئة إذا كانت هناك مقتضيات أن يظل هذا القانون مستمرا فلنطلب الحكومة عرضه وتطلب تقنين السلطات التي ترى ضرورتها لمواجهة الحالات التي تزعم



واحد مثل الشيخ يوسف البدرى يريد أن يقول شيئا مخالفا لهذا رأي الخالص وهو حر فيه أما نحن كهيئة تكلمت باسم القيادة المسؤولة عن الائتلاف وأعلنت رأيها فإذا كان هناك واحد يرى في دأثره شيئا ما أما نحن فلدينا رؤية عامة في جميع الدوائر ونحن مطلعون على كل الدوائر وبهذا الشكل نحن أقدر على معرفة الحقيقة.

التحالف مستمر

* يتردد بعد انتهاء الانتخابات أن مرحلة التحالف قد انتهت كتكتيك انتخابي وبذلك تظهر خلافات واضحة تهدد بانقراضه بساعد عليها

* ما هو مدلول نتائج

الانتخابات الأخيرة
ومؤشرات لقوة الإخوان في
الشارع المصري ؟

- أولا من مؤثر قوى جدا على تجارب الشارع مع الدعوة الإسلامية والتحالف الإسلامي وهذا واقع ملموس من قبل إعلان النتائج ويدركه الجميع .. التيار قوى وجازف لتأييد الدعوى الإسلامية والتحالف على أساس أنه قائم على الدعوة الإسلامية ولاشك أن التيار في الشارع المصري كان أقوى من النتائج ومع ذلك فالنتائج نحمد الله عليها لأنها شكلت أكبر ثقل لصوت معارض موجود حاليا ولأول مرة منذ عام ١٩٢٢ يكون المجموع العام للمعارضة يمثل هذا الحجم في مجلس الشعب لأن المعارضة سواء التحالف الإسلامي أو الوفد لهم حوالي ٩٠ مقعدا لهم ورنهم واعتبارهم وهذه خطورة لعلها تكون قوية نحو تعديل مسار المناقشات في مجلس الشعب وتعديل الإجراءات فيه فلا الأغلبية تحمل المعارضة أمعالا كاملا وشاملا كما حدث في المرات السابقة ذلك لمصلحة الحياة البرلمانية المصرية وتأكيدها لمصلحة الشورى بوجود معارضة قوية

* خرجت أصوات التحالف
تتهم الانتخابات بالتزوير
ولكن بعضا من أعضائه
أيضا وصفوا الانتخابات
بالتزاهة مما أعطى انطباعا
بالاختلاف في التقييم فما
رايكم في هذا ؟

- لا يوجد اختلاف فقد عقدنا مؤتمرا
مطعيا اشترك فيه الأطراف الثلاثة
إبراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد
وأنا وعبرنا بوضوح كامل أما إذا كان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من حزبه لما حدث أن بعض القيادات والوجوه من الأحزاب استأجرت لها لم تجد المجال الذي كانت ترجوه أما الاستئثار فلم يكن موجودا لانها مسألة محددة بالأعداد وهي ليست محل خلاف والحمد لله كل الأمور جرت مع التقام فلسفة ليست الأولى أو الأخيرة ولكن المسألة مسألة النجاح كما أنه ليس من المعقول أن يوضع على رأس القائمة من ليس لديهم القدرة على جلب أصوات الناخبين ولا يحوزون ثقة الناخبين لهذا ليس إلى التحالف ولا يجعله مقبولا لدى الناس فالناس تنظر إلى الدعوة ومن يحمل هذه الدعوة ولا بد أن يكون حامل الدعوة محل ثقة وهي أمور متفق عليها وتقريبية في حدود الإمكانيات. قوة التحالف في صدق التحالف ورغبتهم الأكيدة في المصلحة العامة والنجاح وأنه ليس تحالفا مشا وليس قائما على أن كل واحد يريد مصلحته الخاصة.

الاسلام هو الحل

* ماذا تقولون لمن يهاجم

شعار التحالف الاسلامي هو الحل. وغيره بقولهم انه لا ذرة عواطف الجماهير اما من ناحية التنفيذ والتطبيق فلا يوجد شيء واضح ؟

اولا الشعار كان موجودا ولا بد ان يكون هناك شعار فكل كتاب عنوان ولا يمكن ان يكون عنوان الكتاب مقصدا لكل ما فيه ولا بد ان يكون العنوان صادقا ومعبرا عما في الكتاب ولا بد ان يكون مختصرا ومفيدا والاسلام هو الحل شعار مفيد ومختصر ولكنه قطعاً يتضمن كل ما نريد ان نقوله وكل ما نريد ان نقوله ان خروجنا من هذه المأساة التي حلت بنا وهذا الضنك الذي احاط بنا من كل جانب لا امكانية له الا بان نعبد ونسلم وجهرنا الى الله وان نتمسك باسلامنا لله سبحانه وتعالى وان ديننا هو الذي يكون سائداً ومهيماً على كل أمورنا وكل مجتمعاتنا. وكل دولتنا .. وهذا ما نريد ان نقوله والبرنامج اصله موجود بالقران الكريم والسنة بها برنامجنا فضلا عن أننا انتقينا نقاطاً معينة وضعناها برنامجنا الانتخابي وهو تطبيق لهذا الشعار وتحديد لاهم النقاط التي نريدها تحت هذا الشعار الصادق المعبر

وطبيعي ان يكون مختصرا وتفصيل اكثر البرنامج الانتخابي و التفصيل اكثر موجود لدى كل ذي بصيرة

نطالب بمناهج شاملة

* ما حقيقة القول بان الاخوان ستكون قضيتهم الاولى والتي سيركزون عليها طوال وجودهم في المجالس هي الحدود وليست اية قضية اخرى

اولا الحدود تهم الشارع المصري الدين الاسلامي الحدود جزء من شرعية متكاملة بشروط كلها تشملها الحدود

وحدها لا يقول احد انها الشيء الوحيد الذي ينقذنا لعندنا الربا موجود وقائم ومخالف لاحكام الشريعة وعندنا اليانصيب وانواع كثيرة من التأمينات وعقود احتكار وغيرها وكل هذا الآن والشريعة الاسلامية غير مطبقة ولماذا هم يخشون الناس من الحدود ؟ لا يخاف منها الا العراسي اما الشرفاء فجميعا يرحبون بها فهل لا يريد احد ان يعيش آمناً. الناس الشرفاء يريدون ان تكون اموالهم مصونة والاعراض مصونة وكذلك الحريات والانتساب كلها مصونة اما الذين يقرءون الضلال فهم الذين يخشون الحدود التي تصون هذه القيم والتي لا بد ان تتوالى في المجتمع ليكون مجتمعا فاضلا متماسكا قادرا على الانتاج والعمل

المشاكل اليومية

* وما هي حلول الاخوان بالنسبة للقضايا اليومية والتي سيتبناها الاخوان من خلال المجلس ؟

لا بد ان نعمل على القضاء عليها بقول الله في سورة البقرة الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين فابواب الخزان ليس بالضرورة ان تكون بصورة

انها تحتاجها لقانون الطوارئ ويتم مناقشة ذلك ويقتن ويحترم لما ان تحكم البلاد بقانون الطوارئ ويعطى السلطة التنفيذية سلطات استثنائية شاملة فهذا هدم للدستور وهدم لقوانين البلد .. هذه مسائل متفق عليها وتطبيق الشريعة متفق عليه فكل شيء يعرض على المجلس سينظر اليه من هذا المنظار فهل هو تنفيذ لما امر الله به ؟ فهل هو تنفيذ لاحكام الشريعة الاسلامية هل هو خروج عن ذلك وهي نظرة نحن متفقون عليها بان الله

* يقال ان فترة اعداد القوائم شهدت منعطفات عديدة هددت بغض التحالف وان بعض الأحزاب المشاركة في التحالف اتهمت الاخوان بالاستئثار باعداد اكبر من المقرر لها والاستئثار برعوس القوائم فما رأى الاخوان في هذا ؟

هذه المسألة هراء وليست الا ادعاءات المسألة كانت تحدد بان هذا له كذا وذلك لهم كذا ولم يحدث فيها خلاف المسألة تأتي أن كل واحد ينظر في دائرته وهو يريد ان يكون على قمة قائمة الدائرة انما الاساس ان تقسم الدوائر على الجميع ولكل نصيب حسب الاتفاق وتصور البعض انه مادام له نصيب فيجب ان تكون رأس القائمة باستمرار



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٧

أجرت الحوار

هالة الاسمر

تصوير : بكر خليل

هناك ما نتفق فيه

مع حزب التجمع

التنسيق ليس بيننا وبين الوفد فقط بل لو استطعنا أن نفعل تنسيق بيننا وبين الحزب الوطني سنفعل ما دامت المسألة متعلقة بمصلحة البلد وأن تخرج بالدعوة الإسلامية فنحن على أتم الاستعداد للمسألة ليست مسألة «ميش» في الحكومة ولا مجرد معارضة للحكومة ليس كل هذا أن نعيب الحكومة ونحاول إسقاطها أو نشوه صورتها «أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي أحسن».

* يقول البعض أن الانقسامات الموجودة حاليا داخل حزب العمل يراها الإخوان لمصلحتهم وتساعد على توليهم مناصب قيادية في حزب العمل لاضفاء رسمية على الجماعة فما تعليقك على هذا ؟

- نحن لانستطيع ان نسد افواه الناس او نخرس السننهم وهذا ليس من شأن عقيدتنا ولكن نطلب من الناس ان تعرف انها ستحاسب كل انسان على ما يقول وتنظر للامور نظرة عاقلة وموضوعية وتزنها بميزان العقل والمنطق السليم نحن لم نتدخل في اى شيء اطلاقا يتعلق بحزب العمل ولا كان لنا أبسط دور في هذه الامور ونحن لا شأن لنا بها اطلاقا وحتى الآن قبلنا ما يدور داخل حزب العمل لم يقلوا لنا شيئا عما يدور ولا نحن نسألهم فهم اشياء لاتخصنا والموضوع بالنسبة لنا على العكس مادامنا

نريد تحالفا قويا يهتما أن يكون أعضاؤه اقوياء ويهتما أن يكون كل طرف قوى ومتماسك وعقيدتنا كمسلمين وكإخوان مسلمين دعوة مفتوحة لكل وتدعو الكل فنحن لستنا مخربين ولا مفرقين بل نحاول تجميع الناس وتوحيد الصفوف انا شخصيا اجهل ٩٠٪ من اسباب الخلاف الا اشياء لستها من بعض الأشخاص الذين كانوا موافقين على التحالف وكانوا يأتون هنا ويتحدثون عن انهم سيدخلون التحالف ومثلا اشترطوا أن يدخلوا في رأس القائمة فلماذا لم يكن هذا من نصيبهم سمعنا في الصحف أنهم استقالوا وانضموا لجهات أخرى وهاجموا ابراهيم شكرى وهم في الاصل كانوا موجودين وموافقين والمسألة كلها من الذى سيدخل المرة واحد ومن المرة اثنين فنضب وأعلن خروجه من حزبه اما غير ذلك فلا اعرف الاشخاص ولا اسباب الخلاف.

* هل ستعملون على اخراج القوانين الخاصة بالشرعية الإسلامية من ادراج المجلس فوراً أم تدريجياً ؟

للجنة قبل أن يقول الدنيا المسألة ليست فاديات فقط بل عقيدة وإيمان ودراسة وعلم ومن وهندسة والعلوم جميعها إلى جانب هذا نحن لانتقصه ونضعه في الاعتبار انه هام ولكن نضعه في ظل الايمان وعقيدتنا.

* الواضح ان هناك محاولات للتنسيق بين التحالف و الوفد فما هي طبيعة واسس هذا التنسيق ؟

- هناك فرق بين التنسيق والتحالف فنحن قمنا قائلنا الاستاذ فؤاد سراج الدين وهو رجب بحدوث التنسيق بين المعارضة ككل وسنختار اشخاصا يتصلون بنا وتتصل بهم لتنسيق المواقف في الامور التي تقتضى هذا التنسيق فالمسائل المتعلقة بالحريات لا اعتقد ان حزب الوفد سيختلف موقفه معنا فاذا فكرنا في مثل هذه الامور فسيكون التنسيق بيننا منتجا ومثمرا ومجديا فعلى هذا الاساس نحن نفي المصلحة العامة وانا احب ان اقول أكثر من هذا إن

ان تنفجر الارض وانما باخذ الاسباب مع العمل والجهد والعلم والدراسة ويقول الله تعالى : «فلت استغفروا ربكم انه كان غافرا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا» مالكم لاترجون الله وقارا لماذا لاتريدون ان تصدقوا ان الاستغفار سيؤدى إلى هذا فالعمل بكتاب الله والامتثال لشرية الله فالمسألة الاقتصادية مربوطة بالمسألة الايمانية ولا يمكن فصلهما. دليل قوله تعالى «ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا» ربنا قال هذا ونحن نعيش عيشة ضنكا من يريد أن يحارب الله ورسوله فيلحاربه ولكننا نعلم انها حرب فاشلة ونتيجتها لما نحن فيه فالتنا اذا نؤمن بهذه المعتقدات غمنا بحسب المسائل بشكل مادي لاشان لها بالمعتقدات وهذا فرق جوهري بيننا وبينهم لان كل امورنا مرتبطة بالعقيدة والايمان والاسلام لهذا قلنا ان الاسلام هو الحل لان الاسلام هو الركيزة الاساسية ان تسلم الله المسألة ليست مسألة دين فقط فمن يعيش فيها الى أكثر من مائة عام ان الدار الآخرة اسمها الحيوان ووظيفة الحاكم ان يقود الناس



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٧

- المبدأ معروف دائما ومطلوب
الايمان به والعمل على تطبيقه تطبيقا
كاملا والتسليم به دائما وسنحاول في كل
مناسبة أن ننبه اليه ونعمل في الشيء
المعروض نعمل على تطبيقه عليه ولا بد من
مراعاة أننا لسنا الاغلبية العددية وصنع
القرار لازال في يد الحزب الوطني لانهم
الاجلبية الساحقة

* ما راىكم في محاولة زج
التحالف الاسلامي في
احداث الفتنة الطائفية

- هذا الكلام سخيف حتى احمد بهاء
الدين كتب في الامرام وقال هذا كلام
سخيف وقالوا انتم تمتنون عقول الناس
لم يكن هناك بين الاحزاب والتيار
الاسلامي وغير المسلمين اى خلاف
بالعكس نحن بالاستمرار علاقتنا بهم
جيدة وهم يعرفون هذا جيدا تاريخنا من
اول نشأتنا حتى الان خلا من اى اثاره
بيننا وبين المسيحيين بالعكس المسلم
العارف بدينه والمتقى لله هم مطمئنون
اليه والى حسن معاملته لهم وحفاظه على
معتقداتهم واموالهم ونفوسهم
واعراضهم كما يحافظ على ما يخص
المسلمين وغير المسلمين عاشوا معا في
مصر منذ اكثر من ١٢ قرنا ولم يعرفوا
دستورا غير القرآن ولا قانونا غير الشريعة
الاسلامية ولا محاكم غير المحاكم
الشرعية فما الذى حدث بينهما طوال
الفترة السابقة والتاريخ موجود
والمقصود الاثارة وتخويف الناس من
اشخاص لا يراعون الله

* وما طبيعة العلاقة بين
الاخوان والجماعات
الاسلامية المختلفة؟

- علاقتنا بالجماعات الاسلامية هي اننا
اصحاب دعوة مفتوحة لكل من يريد ان
يتعاون معنا لاهلا وسهلا به مادام
يتعاون على الخير ونحن نقول له نحن في
ايده نتبعه ولا نقول له اتبعنا بل نحن
جنود له على الخير



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٨٧ ميلادي : ١٢ ربيع الأول ١٤٠٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إثار نجاح التحالف في انتزاع ٦٠ مقعدا في مجلس الشعب رغم كل المحاولات والمضايقات التي تعرض لها ، أثار خليقة بعض الكتاب وانهالت اقلامهم لتؤكد وجود شرخ في جدران التحالف تارة وبين صفوف حزب العمل تارة أخرى وبعد أن فشلت كل محاولاتهم السابقة للتأثير على الناصحين حيث حصلت قوائم التحالف على ١/٢ الأصوات ، بدأوا يفتشون الكثير من الأكاذيب بداية من اختيار زعيم المعارضة إلى صعوبة قيادة التحالف والتنسيق بين المعارضة داخل المجلس جااهدين لبث روح الوقيعة بين صفوف المعارضة من أجل هذا كان لزاما علينا ان نستوضح الحقائق مع قيادات التحالف الاسلامي لتحري الصدق والموضوعية وحرصا على ابراز الحقيقة للقارئ

زعيماء التحالف يسردون على الأكاذيب !!

الديمقراطية الكاملة وإزالة كافة العقبات التي تعترضها سواء كانت دستورية أو في صلب الدستور وذلك بتعديله أو قانونية ، أي في القوانين التي لا تتفق مع الديمقراطية وتمنع نموها واستقرارها في البلاد مثل كافة القوانين المقيدة للحريات وحالة الطوارئ المعلنة منذ ٦ سنوات وقانون الاحزاب السياسية وقانون الصحافة وقوانين الانتخاب لمجلس الشعب والشورى والمحليات وقانون مباشرة الحقوق السياسية من أجل ذلك توحدت أهدافها حول الديمقراطية الكاملة وهو امر يتطلب تحالفها حول البرنامج المشار اليه بهدف تحقيق التوازن السياسي أي تمثيل كافة الاتجاهات الفكرية والتيارات السياسية التي لم تتمكن من تكوين احزاب سياسية بسبب قانون الاحزاب مثل : الإخوان المسلمون والناصريون والشيوعيون ، بالرغم من وجود كل هذه التيارات في الساحة السياسية

فهدف الى توازن سياسي

وأضاف زعيم حزب الاحرار ان تمثيل هذه التيارات يمكنها من التعبير عن آرائها وتطبيق برامجها السياسية لحل مشاكل الجماهير وعدم تمثيلها يؤدي بها إلى العمل السياسي السري الذي يؤدي

مصطفى كامل مراد

التحالف يسيرون النضج السياسي بمصر الرعب يجتاح الحزب الوطني

في البداية يقول مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار انه لاشك ان التحالف او بمعنى أدق الائتلاف بين قيادات الاحرار والعمل والاخوان السياسية ان دل على شيء فانما يدل على نضوج الفكر السياسي والحزبي لدى هذه التيارات فإلى ائتلاف او تحالف انما اول ما يهدف الى تحقيق أهداف معينة بناء على برنامج متفق عليه وهو ما قد كان بين احزاب المعارضة جميعا بالنسبة للقضية الديمقراطية أي تحقيق الديمقراطية السلمية

وقد يتبلور ذلك في مؤتمر عايد بين المنتقدين في ٤ فبراير سنة ٨٧ حيث أعلنت كل الاحزاب السياسية الخمسة المعارضة اتفاقها على تحقيق

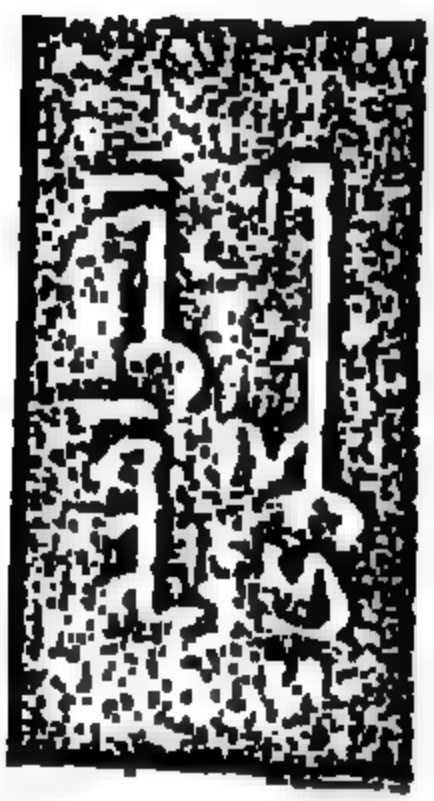
تحقيق
أسامة الكرم



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القضية الأساسية .. تحريك قوانين الشريرة في المجلس
اتفاق الممارضة في قضايا الحريات والاصلاح الدستوري



مصطفى مشهور



الى عدم الاستقرار السياسي وظهور الفراغ السياسي الذي يهدد الأمن القومي للبلاد وذلك فان تحقيق هذه الاهداف يتطلب التعاون في اطار برنامج موحد وهو مسمى التحالف او الائتلاف الحزبي وهذا التعاون يتطلب اول الامر التنسيق فيما بينها في انتخابات مجلس الشعب والشورى والمحليات مما يمكنها من وضع برنامج موحد للدعاية الانتخابية ويمكنها من تخطين عقبة قصور الامكانيات المالية للحزب لتحقيق الدعاية بالحجم المطلوب على مستوى الجمهورية.

ان الاحزاب بائنتالها تتفكك من توفير المندوبين اللازمين لتمثيلها في اللجان الانتخابية حيث تزيد على ٤٢ الف مندوب اللازمين ٨٢٨٠ الف لجنة لكل منها مندوبان احدهما اصلي والاخر احتياطي لضمان نزاهة الانتخابات هذا بالإضافة الى التي وكل انتخابي للمورد على المسنديق مما قد لا يتواءم لمعظم الاحزاب السياسية الا في حالة الائتلاف لترجيح الجوده بالنسبة للمتصورات والدعاية والمقترحات واللقاءات بالإضافة للخدمة النفسية للمواطنين وتسهيل عملية الانتخابات لهم بالتأشير على قائمة تحالف واحد بدلا من التأشير على ثلاث او اربع قوائم مختلفة للاحزاب في حالة عدم تحالفها أي ان التحالف يكون عاملا نفسيا لجذب اصوات الناخبين

حكومة ائتلافية

أكد مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار ان الذي نتوقعه ان تبدأ الاحزاب في دراسة المعركة الانتخابية الاخيرة والنتائج التي حصلت عليها ولهذا نتوقع ان تتسع قاعدة التحالف وذلك بانضمام احزاب الولد والامة والتجمع واذا استطاعت هذه القيادات التحالف فانها ستشكل اول حكومة ائتلافية منذ قيام ثورة يوليو بعد حصولها على الاغلبية ولاشك ان النتائج التي حصل عليها التحالف الحال قد هزت صفوف الحرب الوطني هذا قويا حيث ان الرعب يحتاج صفوف الحزب الوطني من نتائج التحالف مما ابحاها الى التزوير والاثارة الضائعات المعارضة ضد هذا التحالف منها انه غير قانوني أي مخالف للقانون الاحزاب ومنها انه مؤلف ومنها ان الخلافات بينت بين اعضاء التحالف وكلها امور غير صحيحة لان التحالف باق ويدعم قوائمه ويعمل على جنب لحزب جديدة اليه بتوسيع قاعدته الشعبية

مظلة واحدة

تتردد بعض الاقاييل عن ذوبان حزب العمل تحت عباءة الاخوان المسلمين كما مدى صحة هذه المقولة ؟ اجاب المجاهد الكبير ابراهيم شكرى هذه الاقاييل تتردد من قبل اناس يفترون

الفتنة ومن نقول لهم موتوا بليلتكم والله متم نوره ولو كرهتم الامر يمتنهم الوضوح ان الاخوان جاءوا على قوائم حزب العمل ولا نقول ان لدينا قد ذاب تحت عباءة الاخر لاننا جميعا تحت مظلة واحدة هي الاسلام وهو الشيء الوحيد الذي جمع حزب العمل مع الاحرار مع الاخوان والشيء الملتمس امام شعبنا هو برنامج التحالف الذي مشناه في جريدة الشعب وايضا بالاحرار والذي لم يختلف عن برنامجنا الانتخابي عام ١٩٨٤ ولهذا اتحفظ كثيرا على كلمة ذوبان ونقول اننا جميعا تحت مظلة الاسلام وسبقنا تطبيق الشريعة المسماة

هل تآثر حزب العمل وحده بت انشقاقات بعد قيام التحالف كما تصور بعض الاعلام ؟ اجاب المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل ان كلمة انشقاقات وصف غير دقيق وواقع الامر ان هناك قرارات اتخذها الحزب بمستوياته العليا سواء اللجنة التنفيذية او اللجنة العليا وهناك بعض العناصر التي رقت موقفا مضادا لمواقف الحزب اثناء المعركة الانتخابية وكان من المفترض حتى لو كان لهم وجهات نظر مختلفة من القابلية والحمل الحزب فانه لا يمكن ان يكون لهم مثل

هذا الموقف اثناء المعركة ويصل الامر الى عقد مؤتمر يتمثلون فيه عن الخلافات ولهذا كان لابد بعد الانتخابات من مناقشة ماحدث وقسروا اللجنة التنفيذية انهم بالفعل انفصلوا عن الحزب وعلى هذا تم اتخاذ قرار من اللجنة التنفيذية باغلبية كبيرة باعتبارهم مستبشرين من الحزب ومعهما فان هذه الامور عادة ماتحدث داخل اي حزب قبل اثناء اي معركة وليس هذا بامر مستحدث على الاحزاب السياسية

موقف المعارضة في المجلس

يرى بعض المحللين ان هناك خلافات بين توجهات المعارضة تحت لبة البرلمان فهل يمكن ان يحدث التنسيق بينها رالى اى مدى ؟ اجاب المجاهد الكبير - بالنسبة للتنسيق مع نواب احزاب المعارضة الاخرى فاني لا اشك في انها تتكلم معنا في العديد من القضايا المشتركة واحمها قضايا الحريات والاصلاح الدستوري وهذه قد تبلورت ووضعت في مؤتمر فبراير الماضي ولتصوري اى مواقف تتصل بهذه الموضوعات يمكن ان يكون فيها تنسيق بين جميع النواب تحت لبة البرلمان

وبالنسبة لنواب التحالف فان الامر واضح وسهل حيث ان برنامجنا قد اتضح وهو ماستعمل بان الله على تحقيقه والعمل من خلاله

● حاول البعض اثارة الفتنة قبل واثاء المعركة الانتخابية وانكم سنبينم للتحالف حتى تكون زعامة المعارضة من نصيبكم ؟ فقال زعيم حزب العمل - هذا الكلام يحفل القراء لعلنا نرضى الانتم على زعامة المعارضة اقترحت ان تنزل كل القوى السياسية في مصر تحت قائمة

واحدة في قائمة حزب الولد وفسحت باسم حزب العمل من اجل انجاح الفكرة وبعد ان اعتر حزب الولد كان لزاما علينا ان نحافظ على التحالف بين اكبر قدر ممكن من صفوف المعارضة وكان التحالف في صوره النهائية بين العمل والاحرار والاخوان التي لم تكن القوائم من القراحي بادية الامر باسم العمل وانما كانت باسم الولد وبالتالي كانت زعامة المعارضة من نصيبه حسب القراحي اذن لم يسع ابراهيم شكرى لشيء من هذا مطلقا

● ولكن ترددت في بعض الصحف ان هناك خلافات حول اختيار زعيم المعارضة ؟ هذا الكلام يحفل القراء حيث لم يحدث اي نقاش في هذا الشأن او جدل والمناقشة الوحيدة التي تمت كانت يوم

١١ ابريل وكانت مجرد تمصيل حاصل ولم يستمر النقاش اكثر من دقائق واسم يكن هناك الخدود وانما كانت المسرة الاول والاخيرة

تحالف برنامج

● هل سيستمر التحالف بعد الانتخابات وماهي صوره داخل المجلس ؟ أكد المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ان التحالف مستمر واننا نلتمنا ببرنامج مشترك سنلتزم به جميعا لم يكن له وجود او مثل في انتخابات ١٩٨٤ بين تحالف الولد والاخوان وداخل المجلس سلتزم



المصدر : ٧٢ حـ سوار

التاريخ : ٩ سـ ريل ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الله الذي خلقنا ويعلم ما يصلحنا وما يفسدنا وما يضرنا وما ينفعنا فلا يمكن ان يكون هناك مناج من صنع البشر يقدم على مناج الله سبحانه وتعالى ولكن في نفس الوقت يجب ان يعلم الناس ان وجود الاسلاميين متمكن في التحالف في المجلس لا يمثل اقلية وما زالت الاغلبية في يد الحزب الحاكم وسيكون له سلطة القرار فلا يتوقع ان يكون لنا تأثير كبير في ان تكون القرارات موافقة لما نهدف اليه تماما في هذه الدورة ولكن الامل كبير في الله عز وجل في ان تكون التشريعات القادمة من المجلس اقرب الى شرع الله . وما كانت عليه سابقا ولا سيما اننا نؤكد ما ينص عليه الدستور من ان دين الدولة هو الاسلام وان الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع والمقروض ان حزب الاغلبية يلتزم بالدستور ولا يخالفه .

التحالف سيستمر

● هل التحالف سيستمر بعد نتيجة الانتخابات داخل مجلس الشعب ؟ اجاب الاستاذ مصطفى مشهور ان المسألة واضحة فقد اتفقت في الاهداف الى حد كبير ولا سيما في تطبيق الشريعة والقوانين المقيدة للحريات ولا نعيب ان حزبي العمل والاحرار سيتولون عن المطالبة بهذين المطلبين الاساسيين وبالتالي لا يتوقع ان ينتهي هذا التعاون او هذا التحالف . ● ولكن هناك موقف مشابه حدث مع تحالف الولد والاخوان ولم يستمر فهل توجد هذه المرة ضمانات تعمى استمرار التحالف ؟ نعم بعد ان رفع الولد شعار تطبيق الشريعة الاسلامية كنا نتوقع ان يكون ملتزما بهذا ولكن في اول التعاون كان

واضحا ان الولدي والسدي والاخوان اخوان ولكن لمسنا تغير موقف الولد بالنسبة للشريعة وبالتالي لم يكن بالصورة التي كنا نرجوها لكن ما نحصيه ونلمسه من صدق توجه قيادة حزب العمل والممثلة في الاستاذ ابراهيم شكري وحزب الاحرار ايضا في المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية وذلك نعتبره الى حد كبير ضمانا لاستمرار هذا التحالف ورفع ذلك نحن لانكره غيرنا على ضرورة الالتزام بكل اهدافنا

فقال المفكر الاسلامي الكبير نحن قرأنا ان البعض تركوا الحزب ولم يولهم التحالف معنا لكن في ظني ان الحزب بهذا التحالف اخذ وضعا وانضم اليه عدد لا بأس به من النواب في المجلس مما يعتبر كسبا للحزب ولا سيما ان زعامة المعارضة ستكون لهذا الحزب ونرى ان هذا تعويض كبير واخذ وضع افضل من سابقه ولعل البعض الذي احتج على التحالف يراجعون موقفهم ويعودون للحزب بعد ذلك الوضع الافضل للحزب . ● ذكرت بعض الصحف القومية ان الاخوان استطاعوا ان يزوجوا حزب العمل مفروشا ماتعليكم ؟

هذا افتراء وكذب وناسف ان يكون بعض الكتاب لهم هذا الاسلوب الرخيص وبهذا المستوى الهابط فهم بذلك يحارلون عينا تشويه العقائد الناضجة ويشتمون الطرق يلهثون نحو تكوين الامور بغير حقيقتها والحقيقة ان حزب العمل هو الذي سعى للتحالف مع كل الاحزاب والتيارات السياسية الموجودة من اجل تحقيق وتوسيع نطاق الديمقراطية حتى تمثل كل التيارات وحتى يتغلب على الشروط المعقدة في قانون الانتخابات وقد تم التحالف نتيجة للانحياز والتفاف لخدمة الصالح العام وحتى تصلح الدنيا بالدين

الاسلام هو الحل

● ما هو تصورك لمهام نواب التحالف في المجلس ؟ اوضح الاستاذ مصطفى مشهور ان هذا سيتم من خلال التأثير على سياسة الحكومة لتكون متفقة مع الخط الاسلامي في معالجة القضايا المحلية والخارجية لاننا نؤمن ان الاسلام هو الحل وان مبادئه التي هي منسجمة في كل حياتنا اقتصادية او سياسية او اجتماعية او غيرها هي امثل وافضل لانه من عند

بائن الله بالبرنامج وسنعمل على ان يكون برنامج كل نواب مجلس الشعب وليس نواب التحالف فقط . لان تطبيق الشريعة هي اول نقاط البرنامج تنفيذا للمادة الثانية من الدستور .

● ماهي اول مطالب نواب العمل تحت قبة البرلمان ؟

يؤكد زعيم حزب العمل ان المطالبة بتطبيق الشريعة هو اول ما سيقوم به نوابنا ولا سيما ان المجلس السابق قطع قدرا كبيرا في البحث والدراسة وقد اعدت لجنة لتقنين الشريعة وانجزت بالفعل بعض القوانين مثل قانون المعاملات المدنية وقوانين التجارة ولهذا سنقوم بتعريب هذه القوانين وستكون هذه اول المهام التي يتحملها نواب التحالف على عاتقهم ومشوار الالف ميل يبدأ بخطوة وهذه اول خطواتنا .

لا خلاف

وعلى الجانب الاخر في جماعة الاخوان كان لنا لقاء مع المفكر الاسلامي الكبير مصطفى مشهور

● رددت بعض الصحف القومية ان بداية الخلافات داخل صفوف التحالف كانت على اختيار زعيم المعارضة مامدى صحة ذلك ؟

اجاب الاستاذ مصطفى مشهور لم يكن هناك اي مناقشة حول زعامة المعارضة لانه من الطبيعي ان رئيس الحزب الذي دخلنا تحت قوائمه هو زعيم المعارضة وقد تم اختياره بدون منافس ولم يحدث حول هذا الموضوع اي جدال او مناقشة ونحن نعتبر زعامة المجاهد الكبير ابراهيم شكري للمعارضة بكل ارياح .

● هل ترون ان التحالف مع حزب العمل قد اضر بالتحزب ولا سيما ان بعض كرادله قد استقالوا احتجاجا على هذا التحالف الاسلامي ؟



المصدر : الأحرار

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧ أبريل

رأي المحلل

الانتخابات !! والتحديات !!

والتوصيات !!

أعلنت النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب ، والتي يتضح منها ما يأتي :

أولاً : ان جملة المقدين بجداول الانتخاب على مستوى الجمهورية ولهم حق مباشرة الحقوق السياسية ١٤,٣٢٤,١٦٢ مواطناً وان جملة الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم ٧,٢٢٧,٤٦٧ أي بنسبة ٥٠,٤٦٪ وهذا يعني ان نسبة التقييد تصل الى حوالي ٥٠٪. وإذا قارنا هذه النسبة بنسبة الحاضرين في انتخابات ١٩٨٤ والتي بلغت حوالي ٤٢٪ لا تضح ان هناك زيادة في الحضور تصل الى ٧٪ وان كان ذلك يدل دلالة واضحة على سلبية المواطنين بالنسبة لاداء واجيبهم الدستوري وحلهم الديمقراطي الاصيل في انتخاب نوابهم وهي ظاهرة سلبية تسترعي الانتباه وتستدعي العلاج من الحزب الحاكم ومن الاحزاب المعارضة عن طريق وسائل الاعلام وفي معاهد العلم وفي الندوات والمؤتمرات السياسية والجمعيات التعاونية على اختلافها واتحادات الغرف التجارية والصناعية ومجالس رعاية الشباب والرياضة خاصة اذا علمنا ان عدد المواطنين الذين بلغوا ثمانية عشر عاماً ولهم حق القيد في جداول الناخبين يصل الى ٢٨ مليون مواطن ..

ثانياً : ان جملة الاصوات الصحيحة بلغت ٦,٨٢٤,٩٠٨ اصوات بنسبة ٩٤,٤٢٪ وان جملة الاصوات الباطلة بلغت ٤٠٢,٥٥٩ الف صوت بنسبة ٥,٥٧٪ من الحاضرين وان دل ذلك على شيء فالحق يدل على صغوبة الانتخاب بالنسبة للناخبين بسبب تعدد القوائم وكثرة مرشحي المقاعد الفردية مما أدى الى بطلان ٦٪ تقريباً من الاصوات أي ما يعادل ١/٣ من جملة الناخبين ..

ثالثاً : ان نسبة ال ٨٪ التي حددها القانون لتمثيل الاحزاب في مجلس الشعب قد بلغت ٥٤٥,٩٢٢ الف صوت وهذا هو الحد الأدنى الذي يجب ان تحصل عليه قائمة أي حزب لتمثل في مجلس الشعب - وهذا يؤكد ارتفاع هذه النسبة وصعوبة تحقيقها بالنسبة لمعظم الاحزاب نظراً الى ان ذلك يقتضي من هذه الاحزاب ان تنتشر لجانها في اعضائها على مستوى قري الجمهورية بلا استثناء بمعدل لا يقل عن ١٠٠ عضو في كل قرية من قري مصر ويانتشر لا يقل عن ١٠٠٠ عضو في الاقسام وعواصم المراكز والمحافظات بشرط ان يكون هؤلاء الاعضاء كلهم مقدين في جداول الانتخابات وهذا يقتضي تواجد مقرات للاحزاب المعارضة في كل قرية ومراكز وعواصم المحافظات بلا استثناء مما يتكلف مصاريف ثابتة سنوية لا تقل عن نصف مليون جنيه بالإضافة الى ان الاحزاب يجب ان ترشح قوائمها في جميع الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٤٨ دائرة والتي يضم كل منها ما يقرب من مليون مواطن وحوالي ٢٠٠ الف ناخب !! مما يتطلب مصاريف دعابة انتخابية لا تقل عن مليون جنيه بمتوسط ٢٠ الف جنيه للدائرة الواحدة على الاقل وهو امر كما تعلم غير متاح لأي حزب من الاحزاب المعارضة باستثناء حزب الوفد ، ومن ذلك يرى ان الذي وضع قانون الانتخابات باللائمة ووضع هذه النسبة المرفوعة (٨٪) التي يصعب تحقيقها كما أوضحنا انما كان يهدف اول ما يهدف الى استبعاد احزاب المعارضة من التمثيل في مجلس الشعب بهدف الحفاظ على الحزب الوطني الكبير بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ من مقاعد مجلس الشعب وهذا يعني بصريح العبارة استمرار نظام الحزب الواحد الذي ساد على مدى ٢٥ عاماً منذ قيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ حتى ظهور الاحزاب السياسية في سنة ١٩٧٦ ، بكل ما يحمله نظام الحزب الواحد من مخاطر واحتمال انقلابات صامتة او ساخنة كما حدث في هيئة التحرير في سنة ١٩٥٤ وكما حدث في الاتحاد الوطني في سنة ١٩٥٨ وكما حدث في الاتحاد الاشتراكي العربي سنة ١٩٧١ ..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٧

وما ترتب على ذلك من هزات وطنية خطيرة لهزيمة ١٩٦٧ وحللت
المتعة سنة ١٩٨١ - كما أن هذا القانون حرم على الأحزاب السياسية
دخول الانتخابات في قائمة موحدة حتى يحرمها من الحصول على نسبة
الـ ٨٪ ولذلك فلم يكن أمام أحزاب المعارضة لزيادة تمثيلها في مجلس
الشعب وكسر نسبة الـ ٨٪ إلا أن تستغل بعض قيادات أحزاب
المعارضة وأن تنظم إلى قائمة حزب معين وأن تنضم قيادات بعض
التيارات السياسية القوية كالإخوان المسلمين والتي لم تتمكن من
تكوين حزب سياسي بسبب العليات الموجودة في قانون الأحزاب وذلك
بهدف تقوية تيار المعارضة وهو مدعا إليه حزب الأحرار أي الائتلاف
المعارض في انتخابات ١٩٨٤ وفي انتخابات ١٩٨٧ - لقد ترتب على عدم
مواصلة أحزاب المعارضة على هذه الفكرة في سنة ١٩٨٤ أن حصلت على

٢٧٪ من أصوات الناخبين وكان يجب أن تمثل طبقا لمساعدة التمثيل
النسبي ١٠٨ مقاعد في مجلس الشعب ولكنها مثلت بـ ٥٨ مقعدا فقط
بنسبة ١٢٪ من المقاعد أي أنها فقدت ما يقرب من ٦٠ مقعدا بسبب عدم
حصول أحزاب العمل (٧٪) التجمع (٤٪) الأحرار (٠,٦٪) على
نسبة الـ ٨٪ المشار إليها وبالتالي فقدت أصواتها القدرة على تمثيلها في
مقاعد مجلس الشعب ، بل أن هذه الأصوات طبقا للقانون الانتخابي
العجيب قد أضيق إلى أصوات الحزب الوطني الحاصل على الأغلبية
تحتيا لأرادة الجماهير التي انتخبت هذه الأحزاب المعارضة .

أما في انتخابات ١٩٨٧ فإن أحزاب المعارضة قد
استجابت جزئيا إلى نداء الأحرار بإئتلاف
المرشحين تحت قائمة حزب العمل وكانت
النتيجة الإيجابية هي حصول قائمة حزب العمل
على ١٧٪ من الأصوات وكان يجب أن تمثل بـ ٦٨
مقعدا في مجلس الشعب ولكن بسبب قاعدة
احتساب الكسور الجائرة مثلت فقط بـ ٦٠ مقعدا
أي بنسبة ١٤٪ فقط .

ولو أن حزب الوفد قبل مبدأ الائتلاف وكذلك حزبا التجمع والامة
لحصلت قائمة المعارضة على ١٢١ مقعدا بدلا من ٩٦ مقعدا حاليا
بسبب إلغاء أصوات قائمة حزب التجمع (٢,٢٪) وكذلك قائمة حزب
الامة (٠,٢٪) وإئتلاف الأحزاب كما نعلم على برنامج معين من
الوسائل المعمول بها في كل الدول الديمقراطية سواء قبل الانتخابات
للحصول على أكبر عدد من المقاعد أو بعد الانتخابات لتكوين أغلبية في
البرلمان وتشكيل حكومة ائتلافية كما هو حادث في ألمانيا الغربية وفي
إيطاليا وغيرها من الدول الديمقراطية .

وأخيرا : إن الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم حصل على
٤٠٧,٧٥١ صوتا بنسبة ٦٩,٦٢٪ من أصوات الناخبين الصحيحة
وكان هذا يؤهله للحصول على ٢٧٨ مقعدا ولكنه حصل على ٢٠٨ مقاعد
بسبب قاعدة إضافة الكسور أي أنه زاد عن حقه في التمثيل النسبي
بمقدار ٢٠ مقعدا .

وحصل حزب العمل الاشتراكي على ١,١٦٢,٥٢٥ صوتا بنسبة
١٧,٠٥٪ وكانت هذه النسبة تؤهله للحصول على ٦٨ مقعدا ولكن
حصل على ٥٦ مقعدا فقط في مقاعد القوائم البالغ عددها ٤٠٠ مقعد أي
أنه فقد ١٢ مقعدا بسبب نظام احتساب الكسور .
وحصل حزب الوفد الجديد على ٧١٦,٠٢٤ ألف أي أنه حصل على
نسبة ١٠,٩٢٪ من الأصوات الصحيحة ولذلك فإن حقه في التمثيل
النسبي ٤٤ مقعدا ولكنه حصل على ٢٦ مقعدا بسبب قاعدة احتساب
الكسور .

وحصل حزب التجمع على ١٥٠,٥٢٠ ألف صوت أي أنه حصل على
نسبة ٢,٢١٪ من مجموع الأصوات الصحيحة والتي تعطيه الحق في
الحصول على ٦ مقاعد من مقاعد قوائم الأحزاب ولكنه لم يحصل على أي
مقعد بسبب عدم حصوله على نسبة الـ ٨٪ .
أما حزب الامة فقد حصل على ١٣,٢١ ألف صوت بنسبة ١,١٩٪
والتي تعطيه الحق بأن يمثل بمقعد واحد في مجلس الشعب ولكنه لم
يمثل بسبب عدم حصوله على نسبة الـ ٨٪ .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٨٧

والخلاصة أن حزبي التجمع والامة قد اهدرت اصواتهما كما ان حزب العمل قد استطاع ان يخطي نسبة الـ ٨٪ بنسبة كبيرة وحصل على ١٧٪ بسبب الائتلاف وان كان لم يحصل على المقاعد الحلقية التي تؤهله لها هذه النسبة وكذلك الحال بالنسبة لحزب الوفد ، اما الحزب الوطني فقد حصل على مقاعد تفوق نسبة اصواته الى الاصوات الصحيحة كما بينها من قبل (٢٠ مقعدا) .

أردنا بهذا التحليل ان نوضح نقاط الضعف في هذا القانون وتجزئ وضعه الظاهر للحزب الوطني لتمكينه من الابقاء على اغلبيه الـ ٨٠٪ واستمرار نظام الحزب الواحد او الحزب الكبير .

خامسا : ان الظاهرة الجديدة في هذه الانتخابات هو ان التيارات السياسية التي مثلت فيها تزيد على التيارات السياسية التي مثلت في انتخابات ١٩٨٤ للأسباب الآتية :

١ - ان حزب الاحرار قد مثل بمقعدين في المقاعد الفرعية ولم يمثل في انتخابات ١٩٨٤ بسبب نسبة الـ ٨٪ كما ان ثلاثة من قياداته قد نجحت في قائمة حزب العمل بعد ان استقلت من حزب الاحرار وانضمت الى حزب العمل ورشحت في قوائمهم

٢ - ان حزب التجمع وكذلك حزب الامة لم يمثل في المجلس بسبب عدم قبولهما الائتلاف في قائمة موحدة .

٣ - ان حزب الوفد الجديد حصل على نسبة الـ ١١٪ تقريبا وهي تقل عن النسبة التي حصل عليها في انتخابات ١٩٨٤ ومقدارها ١٥٪ بالإضافة الى قياداته عددا من المقاعد بسبب قاعدة الكسور

٤ - ان احزاب المعارضة لو استتمعت الى رأى حزب الاحرار للائتلاف تحت قائمة حزب الوفد وهو ما تم الاتفاق عليه لحصلت المعارضة على ١٢١ مقعدا ولما أضاعت عليها المقاعد الكثيرة التي فقدتها بسبب قاعدة الكسور ولاصبح لها ثقل في مجلس الشعب يؤدي الى التوازن السياسي

وهو اساس الاستقرار السياسي ، بالإضافة الى ان كل التيارات السياسية من يسارية وناصريه وشيوعية كان قد اتيج لها التمثيل في المجلس مما يجنب البلاد مخاطر العمل السياسي غير الشرعى وبشكل غير معلن مما يهدد أمن البلاد ولايمكن الشعب من التعرف على وجهات النظر المختلفة للتيارات السياسية وبرامجها لأصلاح شئون البلاد .

٥ - الظاهرة الفرعية من نوعها عند تحليل نتائج الانتخابات هي ان الجماعات الاسلامية قد مثلت لأول مرة بفضيلة الشيخ يوسف البسدي وكيل حزب الاحرار ورئيس جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا يؤكد لبقائي الجماعات الاسلامية الثماني ان الانضواء تحت لواء الاحزاب يمكنها من التمثيل الشرعى تحت قبة البرلمان والاعلان عن برامجها بطريقة شرعية وهي تسعى اليه حزب الاحرار منذ سنة ١٩٨٥ عن طريق الحوار المفتوح الاسبوعي في مقر حزب الاحرار بقلعة مع قيادات الجماعات الاسلامية وكان نجاحه محدودا وان كان قد استطاع استقطاب ثلاث جماعات من الجماعات الاسلامية المنتشرة في مصر والذي احب ان اعلنه ان هذا الحوار بين الاحرار والجماعات الاسلامية قد تم بطريقة علنية مفتوحة وبعد موافقة الرئيس حسنى مبارك في حفل الشاي الذي اقيم بقصر القبة في صيف عام ١٩٨٥ بعد انتهاء الدورة البرلمانية لمجلس الشورى .

سادسا : ان الدرس المستفاد من هذه المعركة هو ان ائتلاف احزاب المعارضة تحت قائمة واحدة امر ضرورى اذا اريد للمعارضة ان تمثل بثل كبير في مجلس الشعب اى بثلها الحقيقى في القواعد الشعبية بعد ان تخطى كلفة العقبات الموجودة في قانون انتخاب مجلس الشعب ، وان عليها ان تراجع ما حصلت عليه من اصوات في الـ ٢١١ ألف صنفوق اكتفى وان تعيد تنظيم صفوفها طبقا لنتائج المراجعة لتدخل المعركة الانتخابية القادمة بكل ثقلها مما قد يمكنها من الحصول على اغلبيه في مجلس الشعب او ما يقرب منها فيحدث التوازن والاستقرار السياسيين المطلوبين وتعمل كل التيارات السياسية تحت قبة البرلمان وعلى منصة الشرعية ويكون شعب مصر بكل فئاته وطوائفه وتياراته ممثلا احسن تمثيل في السلطة التشريعية - وان امام احزاب المعارضة فرصة لدعم صفوفها في انتخابات المجلس المحلية القادمة في اواخر عام ١٩٨٧ .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسياً : ان الحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه السيد وكيس الجمهورية والذي يضم في عضويته كل المحافظين وكل رؤساء المدن ورؤساء القرى لم يتمكن من تجاوز نسبة ٦٩٪ من أصوات الناخبين الا بقدر ضئيل . بالرغم من كل التجاوزات التي حدثت والتي تعلمها أعدائه تمام العلم وبالرغم من المجهود المبذوف والشاق وغير العادي الذي بذله اللواء زكي بدر وزير الداخلية لحفظ الأمن والنظام بشكل يليق الإعجاب والتقدير بالرغم من ظروف المعركة الصعبة العسيرة التي واجهت الحزب الوطني مما جعلنا نقترح من باب المداعبة ان يرقى زكي بدر من رتبة اللواء الى رتبة المشير الاول قادراً لخدماته الجليلة للحزب الوطني في هذه الانتخابات ولمفكرته الفاتكة في حفظ الأمن والنظام بالرغم من تجاوزاته الغريبة واستخدامه لقانون الطوارئ على اوسع مدى فإنا لانستطيع الا ان نشكره وان نطالب منه بالراح الافراج السريع عن مئات المعتقلين من أنصار قلعة تحالف العمل وخاصة من التيارات الاسلامية . على الله المؤمنين القتال

ولنتوجه جميعاً الى مجلس الشعب حكومة ومعارضة ولنتعاون جميعاً لحل مشاكل مصر المزمنة ولإقامة حياة ديمقراطية سليمة تحقق النمو والاستقرار والحرية للمواطنين في ظل شريعة سمحاء هي شريعة الاسلام .

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة

٢ .. الانتخابات .. والاسرار ؟

دق جرس باب المنزل ..
فلتحت .. فوجدت رجلا كبيرا
ممتلئا .. ابيض الشعر .. احمر
الوجه .. اثيق المظهر .. قال بحزن :
لقد بكيت عندما قرأت مقالك
السابق .. قلت : بكيت من
اجل ؟ قال : كلا .. بكيت من اجل
مصر !! هل تسمح لي بالدخول ؟
فقلت : تفضل .. فجلس ثم قدم لي
صورته مع الملك فاروق وقال
مبتسما : متى تعود لديمقراطية هذا
العهد ؟ قلت : ولكنه عهد الفساد
والباشوات !! قال متفعلا : كان
بسبب الاجتلال .. اما الآن يوجد
مائة ملك .. والالاف من السوبر
باشوات .. لقد نهبوا الشعب ..
وتاجروا في الشعارات .. ثم صنفونا
فلاحين وعامل وفئات ومثقلين
الخ .. لبيعوا الشرفاء .. ويلتقون
المجتمع .. وان نهزلة الانتخابات
الاخيرة خير دليل .. قلت : تقصد
انتخابات السح الدح امبو .. ومع
هذا لا تتجنى على عهد بخطا افراد ..
قال : لقد كنت اعلم نتيجة
الانتخابات منذ شهر .. قلت :
كيف ؟ قال : كنت في زيارة
صديقي الدكتور ؟ وهو احد
حكامنا .. فسألته : هل ستكون
الانتخابات حرة ؟ فقال الدكتور :
نعم ستكون انتخابات حرة بنسبة
١٠٠٪ بشرط ان يكون للحزب
الوطني اكثر من الثلث .. وهي
النسبة التي حددها الدستور من
اجل التجديد للسيد الرئيس ..
قلت : اذن ستعطون المعارضة
الثلث ؟ فقال الدكتور : لا بد ان
يكون لدينا فائض احتياطي ..
يغطيهم ٢٠ او ٢٢٪ على الأكثر
وعليهم ان يشكرونا على هذا !!
فقاطعتهم متفعلا : نشكرهم لانهم
جعلوا من بطوننا مقبرة للنفليات
المشعة .. جعلت الاملان يتظاهرون
حزنا علينا .. نشكرهم لتزويرهم
الانتخابات .. نشكرهم على أزمة

الاسكان والمواصلات وارتفاع
الاسعار والجوع .. لاجل ولائو
الا بالله .. قال : ماذا حدث
بالشرقية ؟ قلت : فعلها رجل وثقنا
في تدبيره .. وفي زيبته .. لقد كنت
احترم واقدر واحب اللواء حسن
كاظم مدير امن الشرقية .. ولكنه
فضل تعليم زكي بدر على تعليم
الله .. وقد حصل على المكافاة ..
واصبح محافظا للشرقية بالإنابة ..
ولم يتعظ بما اصاب اللواء ميتكيس
من دعوات المظلومين .. ولكن على
اهالي الشرقية ان يعلموا حقيقة
محافظهم القادم .. قال : واين كان
الفضاء ؟ قلت : لم نشعر اثناء
الانتخابات بالفضاء كانهم جميعا
ارجل شرطة .. وقد قال لي احدهم :
(اثناء تقديم الطعن) : طعن ايه
وتطبيق شريعة ايه .. لقد انطلقوا
جميعا على تحطيم تعليم الله ..
فحسبي الله ونعم الوكيل فيهم ..
وقد فضحهم الله عندما تعب احد
الجنود من كثرة حرق البطاللات
المسودة لصالح المعارضة .. فالتقى
بجواني بطالقات في الطريق .. فعثر
عليهم المرشح صلاح شلبي .. وابلغ
الاستاذ / حسين الشافعي المحامي
العام الذي امر بالتحفظ على
صناديق الدائرة الاولى .. فرفض
الامن التنفيذ .. ثم فجأة قفز وفتح
الباب وقال : انك ستعتقل
واختفى .. ومازلت في حيرة من لفر
هذه الزيارة وهذا الزائر !!
للقائع : * الشرطي للمجرم :
يا حرامي .. المجرم الشرطي ..
يامرور ..

محمد فريد زكريا



المصدر : **السوف**

التاريخ : **١٩٤٦ أبريل ١٩٨٧** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعب يرفض منصة المحجوب

تعويت دائما والحمد لله ان انطق صدقا والتول حقا ، وقد كان لي مواقف عما قريب نشرته جريدة الاهرام يوم الجمعة قبل الماضي اشهد فيه بجزالة الانتخابات التي جرت في دائرتي الثانية جنوب القاهرة ، رغم اني لم ازل فيها بمتعد حيث كنت الثالث على سبعين مرشحا مستقلا .

واليوم قد استشعرت انكم في الاجتماع المزمع للهيئة البرلمانية للحزب الوطني سوف ترشحون الرئيس السابق للمجلس المنحل رئيسا للمجلس الجديد .

اقول اليوم للرئيس مبارك من مطلق استجمار حينئذ ان الشعب سبق ان رفض رئاسته لمجلسه المنحل في استفتاء لم يتحسب الشعب للبلد من قبل . ذلك ان نفي الجماهير خلال المرحلة الماضية والتي كان المحجوب رئيسا للمجلس خلالها قد نطق وعبر عن هذا . الرئيس الطاهر . مجلس . كان . معظم . أعضاء . عن . الكلام . معرضين . وللصديق متعلقين .

واستشعرت الجماهير وقتها ان المنصة لم تعط للنواب فرسا متكافئة في عرض مقترحاتهم بما يحقق نفع الشروع المصري ورفضت في الاستفتاء الإبقاء على المجلس وطبعاً رئيسه .. وقد كان ولا يزال نفع الجماهير واحساسها في موضوعة لا يتغير ولا يتبدل .

اننا نأمل من المجلس الجديد او يوجه الحكومة الى ضرورة زعاج الفصح والحاصل الرئيسة في الاراضي الشاسعة التي وهبنا الله اياها . وهي مصلحة للزراعة فوراً وتفتيتها من استيراد الفصح من جهة والحصول عليه من جهة اخرى .

اننا نأمل من المجلس الجديد ان يتصدى لمشاكل الإسكان ، ويقدم الحل عن طريق اراضي الدولة داخل حدود المدن لاقامة مجتمعات لحدود الدخل والشرقاء الذين لا يقدرون على شراء شقق التملك الباهظة .. وان تقنن الدولة عن قيمة هذه الاراضي لتتخلص تكلفة الشقة الى قدر المئاح لثلاث الشعب الكالحة ، وان تنتهي وصية سكان القبور الى الابد .

ان الشعب يريد من مجلس الشعب ان يتصدى بالتشريعات الجادة للنصوص البنوك الذين ينهبون المال العام ويهربون للخارج ويؤثرون على التصديق القانوني . ان الشعب يامل في المجلس الجديد ان ينهي حالة الطوارئ ، وان تكفي القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات ، والتي اصدرها مجلس ابوالهول السابق ورئيسه . ان الشعب الذي يطالب بالخدمات والمرافق لا يزال لطاع كبير منه يعيش بلا خدمات للصرف الصحي والمياه والشوارع الكبيرة ، التي تربط ملايين السكان بلا رصف او انارة .. ويعاني منها الجميع .

هذا الشعب يرفض باصرار رئاسة سبق او والفت على قوانين اضررت بمعاشره ومستقبله . ولو انني في مقاعد الاعضاء الآن لما والفت على اعادة ترشيح او انتخاب هذه الرئاسة التي اكرت كل هذه القوانين الظالمة . ولم تقدم حلاً لمشاكل الشعب المتعددة والتي لا يقدر على حلها الا المخلصون المخلصون من الله .

ولهذه الاسباب اصارحكم يا سيادة الرئيس بان الجماهير ترفض هذا الترشيح الآن ومثلما رفضته من قبل عندما كانت كلمتها الشهيرة . الله لا يعيده مجلس .

الوصيف عبد الوصيف

المرشح السابق في الدائرة الثانية بالقاهرة



في مراكز وقرى محافظة الفيضانية

في مراكز وقرى ومحافظة الفيضانية

المهندس
محمد حسين درة

لا تحلقوا الندوات النفسية

والعلمية لتحليل نفسيات الشباب وسلوكهم ، فالأمر واضح لاحتياج الى تحليل أو ندوات .. لا تحلقوا على الناس بعد أن كنتم على انفسكم كفى خيبة !!

وأقولها كلمة لله وللأخيار .. إن ما سمعنا بانتخابات ٦ أبريل ١٩٨٧ في مراكز وقرى محافظة بساتين ، والتي شهدتها بناس ، كانت وصمة عار في جبين مصر ، وكانت بحق أسوأ انتخابات شهدتها مصر خلال تاريخها الحديث .. لقد استغل رئيس مجلس الشعب المنحل ، والذي أعيد انتخابه رئيسا للمجلس الجديد ونفعه وزير حال ووزير مجلس الشعب سلطاتهم الحكومية النخبوية الزائلة عندما لمسوا نبض الجماهير الكاسح مع حزب العمل وتحالفه .. أقول لقد استغل هؤلاء سلطاتهم بأن استخدموا كل أساليب البطش والتفكيك والتخريب ، واستغلال النفوذ .. اعتكفوا ٥٨ من مزبذبي التحالف قبل بدء الانتخابات بإربع وعشرين ساعة .. نقوا بعضهم الى محالقات ثالثة .. فنعوا مندوبي الحزب من دخول الجلسان .. اعتكفوا على

بعض رؤساء اللجان والاضابة حتى يتم التصويت لصالحهم .. فلم يملحيتهم بتقلييل معظم المستفيدين لحسابهم بالقوة .. انحاز رجال الأمن اليهم .. حتى إن بعض مندوبي القرى قد تم تقلييلها بنسبة ١٠٠٪ من أصوات جداول الانتخاب متجاهلين ما بها من موتى أو من العاملين في الخارج .. إن يوم الفيضانية مليء بالأمثلة الصاخبة أسوق بعضها ما حدث في مراكز وقرى محافظة بساتين .. * منع عدد كبير من مندوبي حزب العمل وأحزاب المعارضة والمستقلين من دخول اللجان وكان حواشي ٨٠٪ منها خالية إلا من مندوبي الحزب الحاكم ، وذلك ثابت في محاضر وبلاغات عديدة ، وقد استجاب رئيس اللجنة العامة بمركز بساتين هذه البلاغات وأمر بإدخال بعض المندوبين في حواشي الساعة الحادية عشرة صباحا ولكن تم طردهم بالضرب وتطهير الملايس بعد دقائق .. * تم تقلييل مندوبي لجان مدينة الزرقا ومعظم لجان مركزها ، وجميع لجان مركز ويندر فارستور ويندر ومركز كسر سعد لحساب الحزب الحاكم قبل ظهر يوم الفيضانية مما سبب لهم عشرات الألوف من الأصوات مقابل بضع

قبل أن أدخل في تفاصيل هذا اليوم المشهود - يوم الانتخاب - أشهد الله على كلمة في هذا المقام ، فهو اللئال - قل أي شيء أكبر شهادة ، قل الله شهيد بيني وبينكم .. وهو القليل سبحانه وتعالى ، وقد مكروا بكرمهم وعند الله بكرمهم وإن كان بكرمهم لتزول منسمة الجبل .. وهو الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء .. وهو الذي سيجري كل نفس بما كسبت إن لم يكن علجلا فأجل .. والله جل شأنه هو اللئال أيضا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ، واللائال وهو الظاهر فوق عبادته وهو الحكيم الخبير .. صدق الله العظيم حقا ..

ويجب الناس ويتسألون ؟ لماذا كل هذا الضيق الذي يعيشه شعبنا ؟ لماذا هذا المعدل المرتفع للجريمة في أوساط الشبيل والمراهقين ؟ لماذا خروجهم عن المسالوف .. لماذا عصيائهم المنهرفة .. ولماذا لم يعودوا يدينون للتجارب احترام أو تقدير .. لأبلاء أو للمعلمين ؟

لماذا العنف والتطرف في سلوكهم ، والفتش والتحليل في معاملاتهم .. بل وأهم من ذلك كله عدم الإلتزام والولاء للوطن عند أكثرهم ؟ ؟ ؟

أرجوكم لانتقلوا الانترزام بزرء الفضيلة بعد هذا اليوم الحزين .. لا تبرروا فعلتكم الذكراء .. كفى لفضيحة !!



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عشرات من الاصوات لاجزاب المعارضة

* إرهاب المواطنين في القرى المؤيدة لحزب العمل بأعداد غفيرة من قنات الأمن ولحمية بلطجية الحزب الحاكم في انشاء تسديدهم البطاقات لصالح الحزب الوطني .. وقد أدى ذلك الى فوضى شاملة داخل اللجان لمعظم بطاقات الانتخاب وجدت مفرودة داخل الصناديق والبعض الآخر في لفافات يتعذر وضعها بالصناديق إلا بعد فتحها ..

* وحادثة مخجلة وقرية حدثت لأحد قضائنا الاجلاء .. أسوقها كمثل من عديد الامثلة على مذبحه العدالة في هذا اليوم الحزين .. الاستاذ جواد حليمي قاضي محكمة فارسكور الجزئية (الدائرة الثانية) .. كمن يحاول ممارسة عملية الاشراف في حيدة وامانة .. لم يرفض رجال الحزب الوطني عن سلوكه الملتزم المحيد .. مسلطوا عليه أحد بلطجيتهم ويدعى مصباح عبدالعليم التلياني - عريجي بفارسكور ويعمل في مصنع لمرشح بقائمة الحزب الوطني ، فاعتدى مع آخرين على القاضي وتم القبض عليه وأودع السجن ، لكن السادة المرشحون على رأس قائمة الحزب الوطني حضروا وأخلوا سبيله متحدين رجل القضاء الذي احتج على هذا العمل السافر غير المشروع ورفض الاستمرار في مباشرة عمليه بالانتخابات ..

* هذا بجانب مخالفات عديدة تقدر بالآلاف في قوائم اصحاب الاصوات من المتولية والعمالين بالخارج والمجندين بالقوات المسلحة والطلبة خارج المحافظة ، وقد سددت بطاقاتهم لصالح الحزب الوطني ، وتحت يدى السليل القاطع على بطلان عملية الانتخاب والغاء نتائجها بالمخالفة بمستندات رسمية رفعت بعضها الى السيد / المستشار رئيس اللجنة الرئيسية للانتخابات بمحافظه دمياط ..

* ازاء هذه الاحداث وغيرها مما لا يحصى ولا يعد ، اثرت الالتزام بالاساليب القانونية وحدها .. بالاسلوب الشرعي وحده .. وأنا أعرف مقدا عدم جدواها .. لكنها الاساليب التي لتواءم مع سلوكي وتضمن ضميري .. حملت مسئولية هذه الاحداث لرجال الأمن التنفيذية أمام الله والتاريخ ، وضمنتها بقرينة الى رئيس الجمهورية والى صنفنا القومية والمعارضة ، والى محافظ دمياط أيضا محذرا ومتبها بان الخائن أولا وأخيرا هو مضرنا العزيزة .. وأبناء أجيالنا الحاضرة والمقبلة ..

لقد عبرت النتيجة النهائية للانتخابات في محافظة دمياط اصدق تعبير عن واقع واحداث التزوير بما لا يدع مجالا لاي شك أو تيرير ، فبينما كانت النتيجة ١٠٠ ٪ (مائة في المائة) بالتزوير لصالح الحزب الوطني تقريبا في مراكز وقرى المحافظة ، كانت النتيجة الحقيقية المصادقة في بندر دمياط التي لم تمتد إليها يد المؤامرة الدنيئة الآتمة ..

ففي بندر دمياط العاصمة .. كانت النتيجة بسنم الاف صوت لصالح حزب العمل مقابل ثلاثة آلاف للحزب الوطني ومؤيديه .. أي الضعف تماما .. ولولا ما صنعه هذه الايدي الآتمة غير المسئولة لكانت النتيجة النهائية هي حصول حزب العمل بتعاليه على ضعف مقاعد الحزب الحاكم ..

ولا أجد في ختام مقال إلا أن أذكر من اشتركوا في هذه المأساة بقوله تعالى « قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون » صدق الله العظيم .



المصدر : النشرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٨٧

• إلى الأستاذ إبراهيم نافع

حتى لا تتكرر الشكوى من تزوير الانتخابات

يشكو الاستاذ إبراهيم نافع في اهرام ١٠/٤/١٩٨٧ من اسراف البعض في استعمال سلاح الاتهام بالتزوير ضد الحكومة والتفكير في ذمة ومهارة الأجهزة الإدارية التي تولت عملية الانتخابات ، وطالب بان توضع هذه القضية موضع البحث والدراسة والتقييم ، لتتوصل جميعا الى صيغة تسمح لكل ان يعبر عن معتقده بغير ان يتعرض لهذا الارهاب الفكري ويغير ان يلتم في ذمته واخلاصه وعقليته او وطنيته ، وتساهل سيادته ، هل تطرح هذه القضية للبحث والدراسة أم نكتفي بالشكوى منها وتاجيل بحثها ، وأكد ان الاجابة على هذا السؤال (وغيره من الاسئلة التي اثارها) يحتاج الى مواجهة شجاعة مع النفس وان دراسة موضوعية وان تقييم يفتولها بمنطق البحث المجرد .

الجرعة كانت مفيدة ومفطنة بكل دقة .
ولذلك بقلة عدد الدوائر المسموح بها
للمستقلين ثم لانها حصلت في ارجاء كبيرة
يعلم الجميع انها تؤدي الى عجز اي مرشح
فرد على النجاح فيها اذا لم يكن وراءه
الحكومة ، ارحب ارحب من الاحزاب .

كل هذا يدل على أننا في مرحلة انتقالية
لخرجتنا من نظام الحزب الواحد الى نظام
الاحزاب المتعددة ، ولكنها لم تصل بنا الى
حرية الترشيح لجميع المواطنين ولم الى
المساواة بينهم في حق الترشيح والانتخاب
دون احتكار - ولم تصل الى حرية الاختيار
تبعاً لذلك - نظراً للقيود التي فرضها
قانون الاحزاب وقانون الانتخاب - الذي
توجد مطالب ملحاً بتعديله لازالة جميع
القيود التي تفل بالمساواة بين المواطنين
في ممارسة حق الترشيح وحرية الاختيار .
مع ذلك فنحن متفائلون لأننا نخطو نحو
هذا الهدف ونرجو الانتعاش خطوات وأن
نتقدم خطوات أخرى نحو هذه المساواة
التي نص عليها الدستور ويحميها
القضاء . أما ماهي الجرعة التالية ،
أو الخطوة القادمة - فإن البعض يطالب
بالغاء نسبة الثمانية بالمائة - والبعض
يطالب بحرية تكوين الاحزاب . ولكن
الخطوة المهمة التي نرجو أن تبدأ بها هي
انشاء هيئة مستقلة للإشراف على اجراءات
الانتخابات - ولوزير أكبر قدر من
الضمانات تجعلها محل ثقة المتنافسين في
الترشيح وأنصارهم .

ان ابعاد الحكومة وأجهزتها الإدارية
عن التدخل في اجراءات وعمليات الانتخاب
ستريح الجميع ، وتسد الباب امام الفتن
والشكوك التي تثير المرشحين المتنافسين
للزب الذي يمارس سلطة الحكم - لانهم
يعتبرون كل اجراء تتخذه موجهاً ضد من
لاترض عنهم من المرشحين وأنصارهم
ولمخبرهم .

انني ارجو من الاستاذ إبراهيم نافع أن
تتبنى هذا الاقتراح ويدعوله ويؤيده حتى
نخطو خطوة جدياً لعلاج الظاهرة التي
يشكو منها الجميع .

بقلم

توفيق الشاوي



اقرب الى ان تكون تعيينات بحريتها الحزب
الواحد وليس للمتابعين حق الاختيار بين
خلف من المرشحين بل عليهم ان يؤيدوا أو
يمتنعوا عن التصويت - الذي كان تعبيراً
عن رفض هذه التعيينات - ان كتابنا
الذين يشكون من ثمة عند المصوتين في
الانتخابات الأخيرة كان بعضهم يتساءل
عن السبب في عدم تمسك المواطنين للقيام
بإداء واجبهم الانتخابي والسبب هو
رواسب نظام الحزب الواحد - اذ ان كثيراً
من الأفراد ما زالوا يعتبرون ان الانتخابات
ليس الغرض منها أن يختار الناخبون
ممثلهم لاختيار حراً - وما زال كثيرون
يعتبرون الامتناع عن التصويت ابلغ صورة
من صور المعارضة وأوضح تعبير عن
الرفض - فسلطة المواطنين في
الانتخابات هي من بقايا سيكولوجية الرأى
في ظل نظام الحزب الواحد الذي يختار
المرشحين وحده ويحرم الناخبين من
ترشيح غيرهم - وبالتالي يحرمهم من أن
يختاروا غير مرشحي الحكومة .

لأنه أننا قد بدأنا منذ عام ١٩٨٤
خطوات للخروج من نظام الحزب الواحد
وسرنا نحو تعدد الاحزاب ولكن هذا السير
كان وما زال خطراً وشيئاً - لان حرية انشاء
الاحزاب ما زالت مقيدة بنصوص معينة في
قانون الاحزاب كما ان حق الترشيح كان
محتكراً لعدد من الاحزاب الرسمية المئنة
وليتال كان الأفراد محرومين من حق
ترشيح أنفسهم الا انهم ترشحهم الحكومة
وحزبها أو الاحزاب التي تعترف بها
الحكومة .

صحيح أننا حصلنا على جرعة ثانية
وسرنا خطوة الى الامام نحو فتح باب
الترشيح للمستقلين - ومن هم خسائر
الاحزاب - ولكننا نعرف جميعاً ان هذه

انني أشكر الاستاذ إبراهيم نافع في
ضرورة الدراسة الموضوعية لأن اشغال
الرأى العام بالجدال والخصام حول نزامة
الانتخابات يؤدي الى تشويه صورة مصر في
العالم ، كما ان فيها اهداراً لطاقت يجب
أن تستثمر لبناء مستقبلنا وعلاج مشكلاتنا
الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ثم
انها تخلق حساً من انعدام الثقة
والخصومات وتفسد بطور الفتن والاحقاد
والاضطرابات والمعارضة الداخلية التي
تضر بالاستقرار والأمن الاجتماعي في
مصر .

لكني لا أشكر الذين يتشائمون من
المستقبل بحجة أن التشكيك في نزامة
الانتخابات والخصام حولها ليس جديداً ،
بل هو قديم في مصر حتى أصبح في نظر
البعض مرضاً اجتماعياً مزمناً يصعب
الخلاص منه . بل انني أرى الوقت قد حان
للتفكير الجدي في عمل ايجابي يخرجنا من
هذا الوضع الخطير الذي يفر بمجتمعنا
ووطننا .

انني اقترح على الحكومة والحزب الذي
يمثله وعلى الصحافة القومية أن تباين
بالمسؤولية لوضع ميثاق له صفة دستورية
لانشاء مؤسسة مستقلة لها صفة قضائية
تتولى الاشراف على جميع اجراءات

الانتخابات بطريقة تصد الباب على
الشكوى التي نسمعها من مدة طويلة .
لقد قال الأمين العام للحزب الحاكم
بمصر لجهة الشرق الأوسط أن تهمة تزوير
الانتخابات - نقطة قديمة - كما قال ان
اشراف السلطة القضائية مستقلة دائماً
ضمن نزامة الانتخابات وحريتها . ونحن
جميعاً نعلم أن هذه - الكلمة القديمة - لم
تكن بدون مبرر في تجارب انتخابية سابقة
ولا يشك أحد في أن الانتخابات التي اجراها
زبور وصداي كانت بعيدة عن النزامة ، ثم
انه في ظل نظام الحزب الواحد الذي قام
عليه النظام السياسي منذ عام ١٩٥٦ لم
يكن هناك محل للبحث في نزامة اجراءات
الانتخابات أو عدم نزاهتها لأنها كانت



المصدر : الشهر سنة ١٩٨٧

التاريخ : ١٩٨٧ لل نشر وال خدمات الصحفية والمعلومات

الجهاد الأكبر

انتهت المعركة الانتخابية ولم يتقنع بعد غيابها ولا يزال يثار من هنا وهناك قول متضارب وتكرار يدعو الى التيه والبلبله وحق على من اخذوا أنفسهم بالمنهج الاسلامي أن يتذرعوا بالصبر والمصابرة والايكوا جهدا للايضاح والتبين وان يلقوا بعين يظلة امام المكائد ولعله لم يكن محببا الى نفوسهم ان يكون بين ابناء الامة الواحدة معركة أو معارك يشرع فيها اي طريق للأمر مألوف من سلاح ويستحل فيها دمه وعرضه وماله ، فالاسلام يعرف التسليق والتنافس ولا يعرف العمك والخصومة وهو يتسع للاختلاف ولكنه لا يقبل الخلاف والنزاع

يخرجهم من الضيق الى السعة ومن العسر الى اليسر ومن الاستعداد الى الحرية ومن الخضوع لمتاهات الجهالة والتخبط الى السمو بالنفس في المساق الفضيلة والطهر والاستقامة ومن الاثرة الى الايثار الامر الذي ينعكس على حياتهم الدنيا بالسعة والرخاء والثناء والازدهار فلا يكون بينهم حقد أو صراع .. وعندئذ فقط وبعد ما يصنعه بهم من توعية وتربية يقف ليحرس مجتمعهم بالحدود والعقاب

ولعل هذا هو ما يحمله السادة الى المنهج الاسلامي بالفعل قبل القول وبالقدوة قبل الكلمة ماضين في طريقهم الذي رسمه الله لهم ، وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تتفرق بكم عن سبيله ، ضاربين صفحا عن المهارات ودون التلذذ الى ما قد يصدر من صفار حتى لا تتبدد جهودهم بغير طائل وهو ما يقصده بعض الحائدين ويعيون يقظة لما يمكن ان يكون من كيد ومكر فقد اشرأبت الاعناق الحائلة ويدت على الوجوه البهضاء وان يشذوا قبضهم معتمدين بعسل الله وان يكون سبيلهم دائما الحكمة واللين والموعظة الحسنة

مستشار

محمد فؤاد عزي

فكرة ورؤاه وانما شرعها ردا لعدوان أو ازاحة لطواغيت جئست على صدر الانسان لمحات بينه وبين حريته في الفكر والعقيدة والسلوك ، ثم انه في غنى عن ان يفرض رايه بالسيف والقهر لانه مذخور في الفطرة التي خلقها الله ولكنني اعيب عليهم ان يشيعوا بيننا الياس والقنوط من رحمة الله فان الذي خلق ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وتلك النخبة الطاهرة من صحابة رسول الله للقدرة على ان يخلق مثلهم مادام بين ظهرانيهم كتاب الله وسنة رسوله ومسيرة المهديين من صحابته واتباعه ولعلني لا اكون مبالغا اذا اقول اننا قد وجدنا في زماننا هذا من ضحى بالنفس والمال في سبيل الله مثلما كان عليه صحابة رسول الله ولينا من عذب عذابا لم يكن على عهد اهل الجاهلية الاولى واعود فاذكر المتخوفين من سلطان الاسلام انه ما أتى الى الناس الى بما

ولقد كان من الممكن لو اننا في مجتمع ياخذ حقيقة باسباب الاستقرار (وهو الشعر الذي كان يحمله الحزب الحاكم) ان يتنافس فيه المتنافسون في ساحات الخير بغير ماتجريح أو تمزيق لعري المودات التي كفلها الاسلام لبني الانسان .. على انه وقد فرض على ابناء امتنا ما جرى فقد أصبح لزاما على المترشحين بالمنهج الاسلامي ان يضعوا دائما امام اعينهم ان النصر والتوفيق من عند الله وانهم - مشكورين - قد اخذوا بالاسباب وعمل كل منهم قدر استطاعته بعد ان تهيا قلبه وتهيات جوارحه للمضي في طريق ارتضاء الله لخلق كي تتم لهم السعادة في الدنيا والاخرة وان يتمثلوا دائما قول القائل :

اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول مايجنى عليه اجتهاده .
وان يضعوا نصب اعينهم ان ماهياه الله لهم انما هم فيه موضع ابتلاء واختبار فلا تاخذهم العزة بالاثم انما العزة لله جميعا .. وان يكون اعتزازهم بدينهم وثباتهم على طريقه فلا تزعجهم المصائب ولا تحركهم عن اهدافهم اية غنائم

وانا لا احمل على بعض من ابناء وطني ان يرجف فيه المرجفون ويبدو من بعض كتاباتهم العزة من انبثاق فجر الحركة الاسلامية ذلك انهم في حقيقة الامر منساقون لمقولات اتت من الغرب او من الشرق وماض هؤلاء هؤلاء الاتشوية الحقائق الناصعة وبلبله الخواطر البهضاء لما كان الاسلام يوما دين ارباب أو تفريعا للامنين وساكن سبيله الا الرحمة واللين والاخذ باسباب الحكمة والموعظة الحسنة وماترعى الاسلام سيولا ليفرض بها



الشمس

المصدر :

١٩٨٧ - ١٤٨٨ - ١٨٨٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسط اللبس وعدم الدقة التي أحاطت بالنتيجة حاول البعض أن يحدث وقعة بين حزبي العمل والوفد زاعما أن الأعضاء الوفديين هم الذين لم يعطوا أصواتهم لشكري بل أنهم تملأوا في تحليلهم إلى أنهم قد أعطوا أصواتهم للمحجوب ، وهو نفس ما فعلته أيضا جريدة الأخبار عندما نشرت في عنوانها الرئيسي أن الوفديين صوتوا لصالح المحجوب ثم تراجعت في طبعها الثانية .

كيف حصل زعيم المعارضة على ٥٤ صوتا ؟ نقط في انتخابات رئاسة مجلس الشعب

**غاب فؤاد
سراج الدين
فقاب التنسيق
بين التحالف
وحزب الوفد**

ويعترف رئيس حزب العمل أنه في البداية كان مترددا في ترشيح نفسه وطلب منه الدكتور حلمي مراد العزوف عن ذلك على أساس أنه رمز للحزب فلا يجوز تعريض نفسه للخسارة ، ولكن الأغلبية البرلمانية للتحالف رأت عكس هذا الرأي ، منزل على إرادتها . ويؤكد إبراهيم شكري أن جبهة التحالف في هذا الأخطار نجحت نجاحا كبيرا ، وكانت كلها صفا واحدا متماسكا . والجدير بالذكر أنه كان هناك عدد ضئيل النواب السالبيين بسبب سفرهم إلى الخارج مثل مختار توح وكان في الكويت ، ومجدي حسنين في الجزائر .

ويقول الدكتور عصام العريان من قيادات الإخوان الشابة أنه لا يشك لحظة في أن كل الإخوان داخل مجلس الشعب أعطوا أصواتهم للمهندس إبراهيم شكري ، وهو يميل إلى الرأي القائل بأنه قد حدث تلاعب أثناء

حتى أصوات نواب الشعب لم يرحمها الحزب الحاكم ، ولما بالتلاعب فيها لصالح الدكتور رفعت المحجوب عند انتخاب رئيس المجلس يوم الأربعاء الماضي وهذا ليس عدم حصول منافسة زعيم المعارضة إلا على ٥٤ صوتا فقط ، مع أن المعارضة لها ما يقرب من تسعين مقعدا داخل البرلمان . اتهام الحزب الحاكم بالتلاعب في أصوات نواب المعارضة امر اجمع عليه كل ممثلي قياداتها الأساسية داخل البرلمان . سبب آخر يبرر قلة الأصوات التي حصل عليها إبراهيم شكري وهي غياب التنسيق بين التحالف وحزب الوفد بعد سفر رئيسه فؤاد سراج الدين وغيبته عن القاهرة .

مخالفات صارخة

■ يقول زعيم المعارضة الأستاذ إبراهيم شكري عن مهزلة انتخابات رئاسة المجلس ، أن الأصوات الضخمة التي حصل عليها الدكتور رفعت المحجوب دليل أدانة لعملية فرز الأصوات كلها ، قبل أن تكون دليلا على الثقة بالمحجوب . يشرح وجهة نظره قائلا أن عدد النواب الذين حضروا انتخابات رئاسة المجلس كما جاء في نتيجة فرز الأصوات ٤٤ نائبا ، بينما كان عددهم عند انتخاب الوكيلين بعد ذلك ٤٠ صوتا فقط أي أن هناك أربعة عشر نائبا اختفوا فجأة . مع أن انتخاب الوكيلين تم في نفس الجلسة ، وبعد انتخاب رئيس المجلس مباشرة .

ويقول يس سراج الدين أن بعض نواب الوفد وضعوا أوراقهم بيضاء عند انتخاب رئيس المجلس ، وهذا خطأ لأنه أعطى للجنة التي كانت تقوم بفرز الأصوات ، وكلها مواءمة للمحجوب ، فرصة التلاعب فيها لصالحه ، والاكيف نفس هذا اللغز ، وحصول المحجوب على هذا العدد الضخم من الأصوات ؟

ويذكر رئيس حزب العمل مخالفات

تحقيق : نجوى عبد الحميد

عديدة وقعت أثناء التصويت فالدستور ينص على أن التصويت يكون بالمدارة بالاسم ، حيث يتسلم كل نائب بطاقته ، وأن يتم التصويت بطريقة سرية ، وكل هذا لم يحدث ولكن حصلت هرجلة . قام عدد من الموفدين بسا عطاء جميع النواب بطاقتهم في وقت واحد وأخلط الحابل بالذابل ، ولم يكن هناك أي ضمان لسير العملية الانتخابية بطريقة سليمة .

جبهتنا سليمة

ويقول زعيم المعارضة الأستاذ إبراهيم شكري أنه ليس نادما على ترشيح نفسه لرئاسة المجلس لم يكن يتصور أصلا أن يقوم نواب الحزب الوطني بإعطائه أصواتهم ، ولكنه أراد أن يرمي تقاليد برلمانية تنهى عصر المرشح الأوحده . وتؤكد الديمقراطية . وما أحزن إبراهيم شكري حقيقة كما يقول هو الفوضى التي سادت عملية الانتخابات .



المصدر : التشريع

التاريخ : ١٢٨ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمانية الوفدية وأن الهيئة العليا للحزب هي التي ستقوم بذلك في أول اجتماع قادم لها ، بينما تقوم الهيئة البرلمانية باختيار نائبين له وأربعة مراقبين . ويؤكد أيضا أن حزب الوفد سيطلب تخصيص حجرة له بالبرلمان يمارس منها أعماله وتكون مقرا لأعضائه رغم اعترافه بزعامة إبراهيم شكري للمعارضة ، ولكن ليس معنى ذلك ألا يكون له كيان برلماني منفصل .

رواية أخرى

□ ويقول يس سراج الدين : أنا رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية ، اختارني زملائي لكي أعبّر عنهم تحت قبة البرلمان ، وبخلت فعلا اللجنة العامة بمجلس الشعب ، ويضيف : اتصل بي المهندس إبراهيم شكري يوم جلسته وانتخب رئيس المجلس ، وأخبرني بعزمه النهائي على ترشيح نفسه ، فالتصفت برئيس الحزب فؤاد سراج الدين بالأسكندرية فأعرب عن تأييده له ، وطلب من نواب الوفد أن يقوموا بتأييده ، ولكن الوقت كان متأخرا ، فبذلت جهدي في أخبار أكبر عدد ممكن منهم ، وفعلا قام معظمهم بتأييده ، ولكن لو كان الاتفاق النهائي بين الوفد والتحالف في هذا الشأن قد تم قبل اجتماع الهيئة البرلمانية الوفدية لظهر التعاون واضحا بينهما ، ولاصحت الصورة أحسن ولكن هذا لا ينفي أنه حدث تلاعب في أصوات نواب المعارضة لصالح المحجوب .

البرلمانية للحزب ، عقد قبيل بدء أعمال البرلمان ، في غيبة فؤاد سراج الدين مما أدى إلى ارتباك الاجتماع كله ، فرئيس حزب الوفد هو عندهم بمثابة القلب من الجسد ، وزاد الطين بلة عدم وجود رئيس للمجموعة البرلمانية الوفدية ، خلفا للمرحوم ممتاز نصر . ندع الدكتور وجيهة رأفت الذي رأس هذا الاجتماع مع إبراهيم فرج بصقلته .. يقول : في البداية طرحت فكرة تأييد المهندس إبراهيم شكري عند ترشيحه لرئاسة المجلس ، الاتجاه أشد إلى ذهب إلى تأييده ولكن الأغلبية رأيت عكس ذلك حتى يثبت الحزب شخصيته وذاتيته خاصة بعد أن انتقلت زعامة المعارضة إلى التحالف ، كما رأي بعض الإغواء أن إبراهيم شكري يساري وحزب الوفد يعبر عن اليمين ١١

ويقول الدكتور وحيد رأفت أيضا ، أن حدة العداء للدكتور رفعت المحجوب قد خلت إلى حد كبير لأنه لم يصبح معينا بل منتجا ، وطالب بعض الأعضاء بفتح صفحة جديدة معه ، إلا أن الأغلبية رأيت الوقوف على الحياد .. لا معه

ولا ضده في انتخابات رئاسة المجلس ، ووضع النورقة الخاصة بانتخاب رئيس المجلس بيضاء في الصندوق المخصص لذلك . ويؤكد الدكتور وجيهة رأفت أنه لم ينتخب حتى الآن رئيس للمجموعة

التصويت على رئاسة المجلس بسبب الفوضى التي سادتها ، وحتى تسير الحكومة إلى العلاقة بين التحالف وحزب الوفد ، ويبدو الأخير في منظر من وقف إلى جانب مرشح الحكومة الذي إذاقه الأمرين من قبل مرشح المعارضة المهندس إبراهيم شكري

□ يقول المهندس إبراهيم شكري : زوت مع المستشار مأمون الهضيبي من قادة الإخوان ، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ، فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد في منزله ، وبحثنا لترشيح واحد من المعارضة لرئاسة مجلس الشعب في مواجهة مرشح الحكومة ، وتم الاتفاق على شخص بصفة مبدئية ، وكنت على استعداد لتأييد أي مرشح وفدي ، ولكن فؤاد سراج الدين رفض ذلك ، وقال أنه من الطبيعي والمنطقي أن أترشح نفسي باعتباري رئيسا لحزب العمل . وسافر رئيس الوفد عقب ذلك إلى الإسكندرية بعد أن طلب مني الاتصال بإبراهيم فرج ، ولكنني لم أتمكن من الاتصال به .

اجتماع الهيئة البرلمانية الوفدية

□ انتهى كلام المهندس إبراهيم شكري .. نتقل الآن إلى كواليس الوفد .. نجد أن اجتماع الهيئة



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٨٨ ميل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكم القضاء لا يجوز لرئيس الجم



بقلم الدكتور :

محمد حلمي مراد

عنوان الحقيقة وربة تجا هله او تعطيله



المصدر : النشرة

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ - ١٩٨٧

التسلسل إلى مجلس الشعب وأداء اليمين لأنها يمين باطلة .

وبالتالي ، فإن اجتماع مجلس الشعب يوم ١٩٨٧/٤/٢٢ يعتبر اجتماعاً باطلاً لحضور من ليس لهم حق حضوره ومشاركتهم في أعماله ومنع من لهم حق حضوره بحكم قضائي واجب النفاذ والاحترام من دخوله والمشاركة فيه ، وهو ما يؤثر على صحة انتخاب رئيس مجلس الشعب ووكيليه .

وكم كانت حركة رمزية رائعة تلك التي قام بها بعض أعضاء مجلس الشعب المحكوم لهم قضائياً بأحقيتهم في الفوز بعضويتهم عندما حملوا صورا تنفيذية من الحكم الصادر لصالحهم ضد وزير الداخلية ، وذهبوا بها إلى مجلس الشعب يوم انعقاده لحضور جلسته الاجرائية لفعال بيتهم وبين دخولهم حرس مجلس الشعب وهكذا تتدخل القوة الرسمية لمنع تنفيذ الاحكام بدلا من المساعدة على تنفيذها ... لئلا أين يذهب ، ولئن يتظلم المحكوم لهم بأحكام واجبة التنفيذ بأحقيتهم في دخول مجلس الشعب .

الاستفتاء للمجلس للمجلس

وقد كان غريبا حقا أن يبدأ مجلس الشعب الجديد عهده بهذه الصورة

الاستثنائية .. وكان من الممكن أن يلجأ أولو الامر إلى حل وسط يحول دون تسجيل موعد انعقاد المجلس من ناحية وهو ما يحرصون عليه ، ويظهر الاحترام اللازم نحو الحكم الصادر من ناحية أخرى وهو

ما يجب أن يدخل في دائرة حساباتهم . . . وهذا الحل أشار اليه الاستاذ احمد بهاء الدين في يومياته ، بجريدة الامرام يوم ١٩٨٧/٤/٢٢ اذا قل : لو كان لي الامر لنصحت بأن تعقد المجلس دون أن يدخله الأعضاء الذين شككت المحكمة في عضويتهم حتى ولو دخلوا بعد ذلك ، وهذا هو الاسلم قانونا ، والاصوب سياسيا . فهو يهدى أعصاب الجميع ، وهو مكسب للحزب الحاكم يبق عنه صورة العزم المطلق على اتخاذ ارادته دون الاهتمام بحساسيات الرأي العام .. ويخلق الطمس السياسي الصالح للحوار وليس للتناحر وهو أهم من عشرين مقعدا بالنقص أو الزيادة في مجلس أغليته ساحقة لحزب حاكم .

ولكن يبدو أنه يراد اشعار الجميع ان ارادة الحزب الحاكم فوق الجميع ولوق كل شيء ... فليحكم القضاء بما

أصدرت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد عبد المجيد نائب رئيس المجلس يوم ٢١ أبريل ١٩٨٧ حكما تاريخيا في الدعوى رقم ٢٢٨٩٥ سنة ٤١ قضائية المقامة من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي وعدد من السادة المرشحين على قوائم الانتخابية الذين لم يعلن فوزهم ضد الداخلية في الشق المستعجل منها بوقف تنفيذ قراره باعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب التي تمت في ١٩٨٧/٤/٦ فيما تضمنه من عدم اعلان فوز حزب العمل بمقعد واحد عن كل دائرة من الدوائر المشار اليها في حيثيات الحكم ، وفيما تضمنه من استكمال نسبة العمال والفلاحين من قائمة حزب العمل بكل دائرة من الدوائر التي جرى فيها الاستكمال ، مع ما يترتب على ذلك من اثار ، وأمرت بتنفيذ الحكم بمشتودته وبدون اعلان ، واحالة الدعوى الى هيئة مفوضي الدولة لتقديم تقرير بالرأى القانوني في طلب الالغاء .

كما أصدرت حكما مماثلا بالنسبة للطعون المقدمة من حزب الوفد .

لاجتماعه لجلسة اجراءات يؤدي فيها الأعضاء اليمين الدستورية وينتخب المجلس رئيسه ووكيليه ، وبذلك يتحصن الأعضاء المستعبدون بموجب الحكم القضائي وبموجب الفصل في صحة عضويتهم من اختصاص مجلس الشعب طبقا للمادة ٩٢ من الدستور .

ولكن هذا الظن بعيد عما يأخذ به القانون الذي يرفض الخداع والتحيل وتعمد الخطأ بهدف اهدار الاحكام القضائية والقلدها قيمتها وقدرتها . لقد أصدر القضاء حكمه الواجب الاحترام - قبل انعقاد مجلس الشعب - بفوز نواب عن الشعب حرما من عضوية مجلس الشعب لتعمد تطبيق أحكام قانونية بطريقة غير سليمة توصلا لانجاح غيرهم كما حدث بالنسبة لرفض توزيع مقاعد على أحزاب المعارضة عند توزيع المقاعد منها على الأصوات المتبقية للقوائم بعد التوزيع الأول لأنها لم تحصل على أية مقعد في هذا التوزيع السابق ... وكما حدث عندما عمدوا بتعليمات وزارة الداخلية المكتوبة استكمال نسبة العمال والفلاحين في الدائرة من قوائم الحزب الحاصل على أقل الأصوات رغم أن التمسبب في عدم استكمال النسبة هو الحزب الحاكم لأنه بدأ قوائمهم بمرشح الفئات وليس من العمال أو الفلاحين لأن مرشحة الناجح في المعقد الفردي من الفئات .

ودخل بدلا من هؤلاء نواب آخرون ليسوا هم أصحاب الحق في المقاعد التي يجلسون عليها كما حكم بذلك القضاء ، ولا يحق لهم أن يدخلوا إلى مجلس الشعب أو أن يؤدوا اليمين الدستورية ... ولا يصح وضعهم الخاطيء واغتيالهم للمقاعد التي يجلسون عليها بدون وجه حق أن يتمكنوا بمساعدة القوة الجبرية من

استكمال مجلس الشعب بصورة غير رسمية

وقد بادرت هيئة قضائية الدولة إلى رفع استكمال وهي باسم وزارة الداخلية في هذا الحكم أمام محكمة غير مختصة وهي محكمة الأمور الوقفية بالقضاء المدني ، في حين أنه من المسلم به لبقا وقضاء أن هذا الاستكمال مرفوض ، إذ تنص المادة الخامسة من قانون مجلس الدولة على اختصاص محكمة ، دون غيرها ، بالفصل في الطلبات التي يقدمها الأفراد أو الهيئات بالغاء القرارات الادارية النهائية .

كما رسم المشرع طريقا للطعن في الاحكام الصادرة من محكمة القضاء الاداري أمام المحكمة الادارية العليا خلال ستين يوما ، وإن كان نص في المادة ٥٠ من القانون المذكور على أنه لا يترتب على هذا الطعن وقف تنفيذ الحكم المطعون فيه الا اذا أمرت دائرة فحص العتقون بغير ذلك .

وعلى ذلك ، فإن طريق الطعن في الحكم الصادر وأضح بيني وسبيل طلب وقف تنفيذه بالطريق القانوني المشروع جلي ظاهرة .. ولكن لم ترد الحكومة وهيئة قضائية الدولة التزام الطريق القانوني السليم ولجأت إلى طريق مرفوض أصلا لمجرد التوصل إلى الاعلان عن تصديق جلسة لنظر استكمال في الحكم ولركان ذلك أمام محكمة غير مختصة لمجرد الزعم بأن تنفيذ هذه الجلسة لنظر الاستكمال يوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري ... وهو نوع من الخداع والتحيل غير لائق وغير مقبول من جانب الدولة .

ويظنون ان الادعاء بأن الحكم موقوف بتنفيذه لهذا الاستكمال بناء على خطأ متعمد يمكن أولى الامر من عقد مجلس الشعب في اليوم الثاني لعقد الحكم ... وهو المتوعد



المصدر : المجمع

التاريخ : ١٩٨٧ سبتمبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشاء ولكن ما قرره الحزب الحاكم عن طريق وزير داخلية يجب أن ينفذ ... ويجب أن تعود هيئة مكتب المجلس كما كانت ... نفس الرئيس ونفس الوكيلين بلا تغيير ... وحتى الوزارة التي جرى العرف في كل الدول الديمقراطية أن تستقبل عند إجراء انتخابات عامة للمجلس النيابي ولو أعيد تشكيلها كما هي ، اعلنا للاحترام للأرادة الشعبية لم تستقبل لأول مرة خلافا لما جرى عليه العمل وبقيت على حالها وهو ما انتهت إليه في مقال الأسبوع الماضي ... وفي نفس المعنى الأخير كتب الاستاذ مصطفى أمين معلقاً في أخبار اليوم ، الصادرة يوم السبت الماضي ما يلي :

جرت التلايد في كل البلاد الديمقراطية أن تستقبل الوزارة عقب ظهور الانتخابات حتى ولو حصل الحزب الحاكم على الأغلبية ... ولكن الوزارة لم تقدم استقالتها حتى اليوم وكنا نتمنى أن تفعل ما تفعله الدول الديمقراطية ، حتى ولو كانت الوزارة سوف تقدم استقالتها في شهر أكتوبر

السادم بعد انتخابات رئيس الجمهورية ... نحن نريد عصراً جديداً ينهي الزمن الرئى ، تكون الكلمة العليا للشعب ، تحترم ارادته وتنفذ مشيئته .. تختار له الرجال الذين يثق بهم ، ولا تفرض عليهم شخصيات مكروهة أو أسماء مشبوهة .. فنحن اذا احترمنا الشعب احترمنا الشعب ، واذا توهمنا اننا نضجك عليه ، فالواقع اننا نضجك على انفسنا .. نذا الشعب زكى لامح ، قادر على أن يفرق بين الحق والضلال وبين الديمقراطية الحقيقية ، والديموقراطية الملوثة بأشعة الدكتاتورية .

الحكم القضائي يفسد الانتخابات باستغلاله في

ارتكابه .. والتعاطي لتطبيق القضاة على

عل أن ما أخطر ما حكم فيه حكم محكمة القضاء الإداري من الخطأ في تطبيق القانون والاعتراف في تفسيره الذي تجل في أمرين هما حرمان أحزاب المعارضة الممثلة في مجلس الشعب من المشاركة في الحصول على المقاعد المتبقية - بعد التوزيع - في الدوائر التي لم يحصل فيها الحزب إلى حد المتوسط الانتخابي ويغض النظر عن حصوله على أكثر من نصف المتوسط المشار إليه خلافا لما تنص به المادة ٣٦ من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية المعدل بالقرار

بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٧ .. وهو ما أعطى حزب العمل الحق في سبعة مقاعد باعتبار مقعد واحد في كل من الدائرة الثانية بالاسكندرية ومحافظة بوبسعيد والدائرة الثانية بالمنوفية .. ومحافظة الاسماعيلية ، والدائرة الثانية بسوهاج والدائرة الثانية بقتنا ، ومحافظة أسوان .. كما أعطى حزب الوند الحق في عشرة مقاعد ... وهذه المقاعد جميعا استولى عليها الحزب الوطني دون وجه حق وعلى خلاف القانون ..

(٢) واستكمال نسبة العمال والفلاحين على حساب القوائم الأقل عددا في الاصوات

رغم تعديل هذا الحكم ، الأمر الذي يتعين منه التغيير في صلات العديد من الفائزين بقوائم أحزاب المعارضة بالتزام الترتيب الوارد بها .

فلن الأخطر هو ما أشار إليه الحكم عما لاحظته الحاضرون عن الطاعن (رئيس حزب العمل الاشتراكي) عند اطلاعهم على محاضر لجان الانتخاب العامة والرئيسية للدوائر الانتخابية التي أمرت المحكمة وزارة الداخلية بضمها للقضية من وجود تغييرات مادية فيها بانقاص عدد الاصوات الحاصل عليها حزب العمل في الكثير من اللجان ، وزيادة نفس القدر في عدد الاصوات الحاصل عليها الحزب الوطني مع بقاء المجموع الكلي للاصوات كما هو ... وهذه التغييرات ظاهرة للعين المجردة .. مما يثبت حصول تزوير في هذه المحاضر الرسمية ١١ ... وقررت المحكمة في هيئات حكمها ان المحكمة وان كانت تلاحظ ما جاء ببعض صور محاضر اللجان من تعديل وتغيير واضح حصل سواء في عدد الاصوات التي حصلت عليها قائمة بعض الأحزاب ، أو في جملة الاصوات الصحيحة التي حصلت عليها الأحزاب ، إلا أنها وهي بصدد الطلب المستعجل من خلال ما يكتنفه ظاهر الأوراق والمستندات رأت طرحها منعا للطاعنون في هذه الخصوصية ... وان كان لابد من العودة إلى هذا التلاعب عند نظر الموضوع أمام نفس المحكمة ، - من ناحية - وعن قيام النيابة العامة بالتحقيق فيه باعتباره يشكل جناسات تزوير في أوراق رسمية من ناحية أخرى بعد إبلاغها عنه .

هل بعد ذلك يصح الحديث عن استغلال

دستور في رائج لصوت الشعب

وهنا يثور سؤال يطرح نفسه وهو : هل يجوز بعد صدور هذا الحكم القضائي الخطير الذي يوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة مجلس الشعب التي تمت في ١٩٨٧/٤/٦ فيما يتعلق بتوزيع المقاعد المتبقية السبعة عشر التي أعطيت للحزب الوطني بدون وجه حق وهي من حق حزب العمل والوند ، وفيما يتعلق بتغيير الفائزين حسب الصلوات بحجة استكمال نسبة العمال والفلاحين استبعادا لأشخاص معينين ، والذي يشير إلى التغيير الواضح في أرقام محاضر لجان الانتخاب .. أقول بل رجوعاً إلى مبدأ رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك أن يثق في انتاح الدورة البرلمانية الجديدة أمام مجلس الشعب والشورى في ١٩٨٧/٤/٢٢ مشيداً بهذه الانتخابات في قوله :

أهلا بكم في هذه المقاعد حملتكم إليها ارادة الجماهير في انتخابات حرة فريضة لم يدنسها باطل مزعوم ، ولم ينحرف بها هوى مخطط أو مرسوم ..

بل كانت اعلنا دستوريا رائجاً لصوت الشعب الذي لا يعلو عليه صوت)

أن هذه المعاني تتعارض مع حكم القضاء الصادر قبل ألقائها بيوم واحد .. ولابد أن أحبط رئيس الجمهورية علماءه وبما تضمنه أن هذا الحكم يعلن أن هذه الانتخابات دنسها باطل مزعوم في تفسير خاطيء للقوانين اضرارا بأحزاب المعارضة ، وانحرف بها هوى مخطط ومرسوم يواد به تمكن الحزب الوطني الحاكم من حصوله على مقاعد ليست من حقه ، فضلا عن شبهة التزوير والتلاعب في أرقام الاصوات الحاصلة عليها قوائم الأحزاب في محاضر اللجان الانتخابية ومن هنا كيف تكون نتيجة هذه الانتخابات اعلنا دستوريا رائجاً لصوت الشعب في حين أنه شابها ملحا بالقضاء لوقف تنفيذ قرار اعلنا في بعض ماحصلت عليه بصفة مستعجلة ، فضلا عما سيتمخض عنه نظري القضية موضوعيا بعد ذلك

أن تجاهل حكم القضاء في قضية من القضايا التاريخية الخطيرة وهو عنوان الحقيقة ، التي يجب أن يسلم بها الكافة في أن يعدل أو يلغى أن كان موضوعا لطعن يعتبر أمراً جلا ... وتنص المادة ٧٢ من الدستور على أن تصدر الأحكام وتنفذ باسم



المصدر : النشـيـع

للتبشـر والخبـدات الصخبية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٠ سبـتـل ١٩٨٧

الشعب . ويكون الامتناع عن تنفيذها
أو تعطيل تنفيذها من جانب الموظفين
العموميين جريمة يعاقب عليها
القانون .

وإذا كانت هيئة قضايا الدولة قد
لجأت أخيراً إلى اتخاذ الطريق القانوني
السليم بالطمع في الحكم أمام المحكمة
الإدارية العليا . ألم يكن من الواجب
عدم الإشارة بقرار إعلان نتيجة
انتخابات مجلس الشعب وهي محل
نظر أمام المحاكم حتى لا يعتبر ذلك
نوعاً من التدخل أو التأثير في القضايا
أو شئون العدالة مما تحرمه المادة
١٦٦ من الدستور .

وإذا كان وزير الداخلية عطل تنفيذ
الحكم الصادر من محكمة القضاء
الإداري بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ
قرار إعلان نتيجة الانتخابات فيما ذكره
الحكم . الأمر الذي يعطي للمحكوم لهم
الحق في رفع الدعاوى الجنائية عليه
مباشرة بالتطبيق للمادة ٧٢ لقارة أخيراً
من الدستور . إلا تعتبر الإشادة
بإعلان الدستوري الرافع للنتيجة
الانتخابية شهادة يمكن أن ينظر إليها
باعتبارها توجيه أو إبداء توجيه في تيرة
التوزير المشكوك .

... أن المواقف دقيق وحساس .
ولا يجوز أن يستمع فيه الرئيس حسني
مبارك إلى ما يوسوس به المتشورطون في
هذه الأزمات الدستورية والسياسية
والمستببون فيها والراغبون في
الاستفادة منها حتى لا يدفعوه علناً إلى
مواقف مستحبة بلا مقلض .



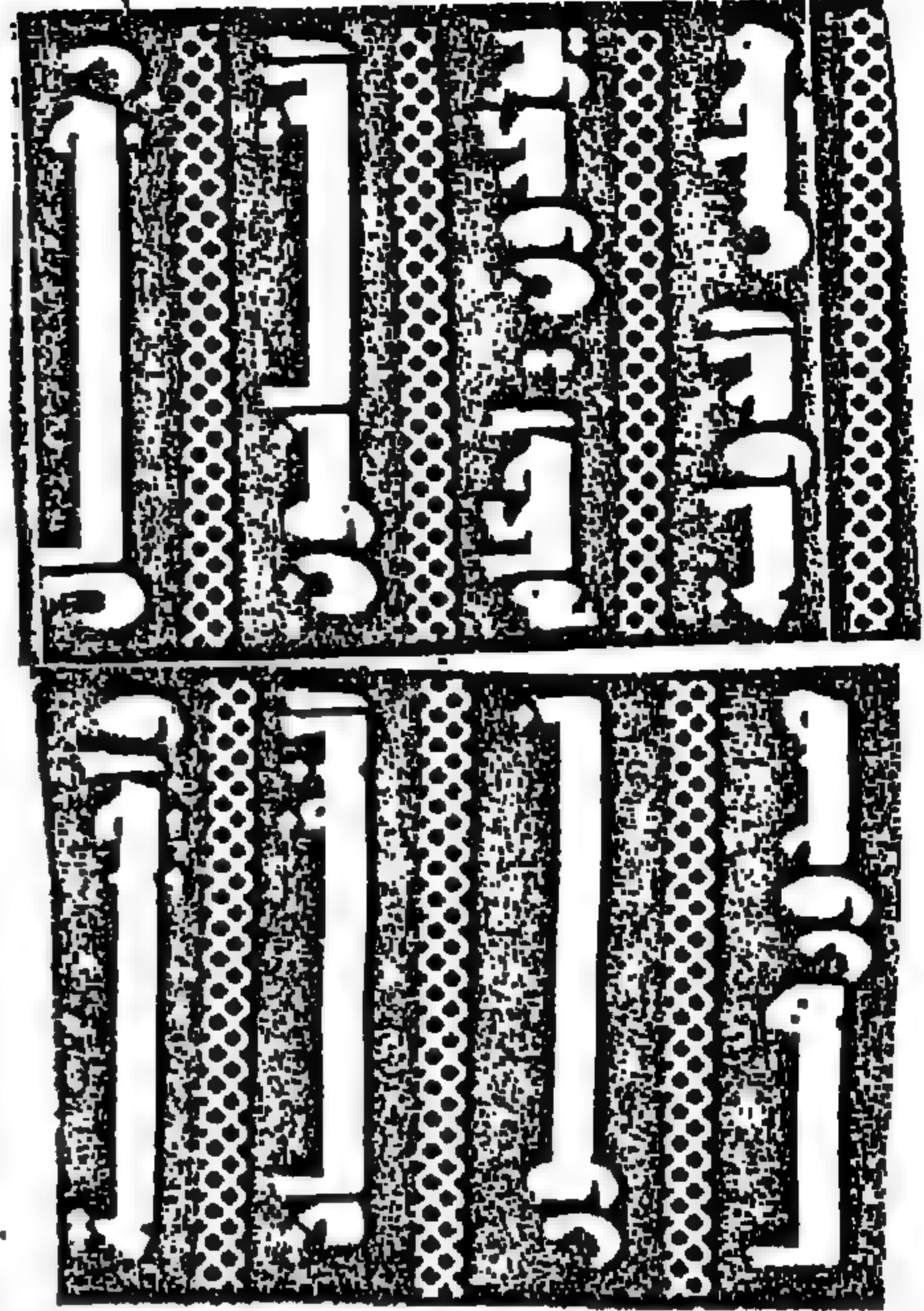
المصدر : النشأة

التاريخ : ١٩٨٨ سبتمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتح تزيويو مصر الشام فتح في الحزب الوطني حول موقفه المتعنت

القصة الكاملة للحكم التاريخي الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري



تحقيق :

محمد عبد القدوس





المصدر : الشهر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ - ١٩٨٧

الحقيقة او التزوير وهذا العيب لا تحتله اجراءات الطلب المستعجل اي طلب وقف التنفيذ انما موقعه ومجاله هو الطلب الموضوعي اي طلب الالغاء .

● مخالفة القانون اي اساءة تطبيقه نتيجة للخطا في فهمه وتاويله وتفسيره او العمد في ذلك

● اساءة استعمال السلطة والانحراف بها . بمعنى ان جهة الادارة وهي وزارة الداخلية لا تحسن استخدام السلطات والصلاحيات المتاحة لها وانما انحرفت بها عن طريق الصواب وجادته

المحكمة تستجيب

استجابت محكمة القضاء الاداري الى الشق المستعجل في الطعون التي اقامتها احزاب المعارضة . فلقبت بوقف تنفيذ قرار السيد وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات في الدوائر محل الاعتراض وهي اربعين وقد تمثلت تلك الاستجابة ليس فقط فيما صدر عنها من قضاء ولكن وضحت ايضا في اجراءات نظر الطعون . فقد حرصت المحكمة على ان تنتهي من نظرها باسرع وقت ممكن فلم يستغرق نظرها . والاطلاع على المستندات المقدمة فيها ، وتقديم مذكرات الدفاع من اطراف الدعوى ثم صدور الحكم فيها لم يتفرق - اكثر من سبعة ايام - وفي موعد يسبق من حيث الزمن الافتتاح وانعقاد مجلس الشعب حتى يجري تنفيذ الحكم ويصبح تشكيل المجلس بمقتضى هذا التنفيذ قبل انعقاده .

وتحقيقا لهذا الغرض امرت المحكمة بان يجري تنفيذ الحكم بمسودته الاصلية ، اي دون انتظار لنسخه . واستصدار صور منه وحرصت المحكمة ايضا ان يكون التنفيذ دون اعلان للحكم حتى لا يتأثر التنفيذ باجراءات الاعلان ومواعيدها .

ويقول المستشار حسني عبد الحميد : ان الترجمة العملية لتنفيذ ذلك الحكم لها محاور ثلاثة .. اولها ان يدخل البرلمان مرشحون جدد من مرشحي احزاب المعارضة التي طعنت في قرار وزير الداخلية وقبلت المحكمة طعنها ويستبدل ثانيا اعضاء من ذات تلك الاحزاب باعضاء منها لتغير صفاتهم . ويستبعد ثالثا من مرشحي الحزب الوطني اعدادا تقابل اعداد الاعضاء الجدد من احزاب المعارضة . ويستبدل اعضاء من مرشحي

الف مبروك مرتين .. مرة لمصر كلها على قضائها الشامخ الذي اثبت من جديد انه حض كل مظلوم ، ومرة اخرى للمعارضة كلها . لقد اثبتت محكمة القضاء الاداري ماردته المعارضة مرارا ببيان الانتخابات كانت مزورة . ترجم القضاء ذلك عمليا وامر باضافة ١٧ مقعدا جديدا للمعارضة . وايضا قرار وزير الداخلية بعدم اعلان فوز المعارض فيها ومن هذه المقاعد عشرة للوفد ليرتفع بذلك عدد مقاعده في البرلمان الى ٤٥ مقعدا . وسبعة للتحالف ليرتفع عدد نوابه الى ٦٢ نائباً بالاضافة الى ثلاثة مستقلين وبذلك يتجاوز مجموع نواب المعارضة داخل مجلس الشعب ١١١ نائباً . تحديداً ، بحكم القضاء .

نصر جديد

ولد حققت المعارضة نصرا جديدا في ساحة القضاء امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة قضت ايضا بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية فيما تضمنه من قائمة استكمال نسبة العمال والفلاحين من احزاب المعارضة (١١ تحالف) و (١٢ وفد) .

وبهذا الحكم التاريخي يدخل الى مجلس الشعب عدد من ابرز قيادات حزب العمل والاخوان المسلمين وهم محمد حسن ديرة من دمياط واحمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل من دكرنس بالدقهلية ، والدكتور السيد محمد عبد السلام امين حزب العمل بابو كبير شرابية . وجمال مطاير وهو طبيب من المنيا وكلهم من قيادات العمل وحسن جودة من بني سويف وصالح ابو رقيق من الدائرة الثانية بحيرة والدكتور لطفى شهبان من الزقازيق من قيادات الاخوان المسلمين وكل هؤلاء لم يدخلوا مجلس الشعب رغم فوزهم بسبب استبعادهم بحكاية العمال والفلاحين .

اسقطهم الكمبيوتر وانصفهم القضاء

اما الذين اسقطهم كمبيوتر وزارة الداخلية ، وانصفهم القضاء بعد ان قضت بتزوير زكي بدر فهم : محمد المراهي من الدائرة الثانية بالاسكندرية وكان عضواً بمجلس الشعب السابق وعادل المصري امين حزب الاحرار ببيورسعيد وهو مهندس زراعي ، والدكتور محمد حسن حامد امين حزب العمل في الاسماعيلية وهو طبيب وابراهيم ابو علي وهو عضو قديم في الحزب الوطني الذي أسسه مصطفى كامل وكان زميلا لفتحي رضوان وهو من اشهر من بالمنولية وعثمان ابراهيم من قيادات الاخوان بسوهاج ، وعامر رسلان وصالح ابو

المعجب من اسوان وهو عضو مجلس امة سابق وكان رئيسا لل نقابة العامة لعمال الزراعة

وقد أصدر هذه الاحكام التاريخية المستشار محمد عبد الحميد رئيس محكمة القضاء الاداري ونائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين محمد حمدي مصطفى ، وادوارد غالب سيلين وعبد الرحيم احمد جودة واحمد كمال الدين محمد فؤاد وعادل صليب . وسير ابراهيم بسيوني تعالروا لتعرف على قصة هذه الاحكام من اولها واخر تطوراتها كما يرويها لنا المستشار حسني عبد الحميد وكيل رئيس حزب العمل في الدعوى

الحكاية من اولها

يقول المستشار حسني عبد الحميد : بعد ان اعلن السيد وزير الداخلية قراره بنتيجة انتخابات مجلس الشعب والتي جرت يوم ٦ ابريل الماضي واشترك فيها مرشحون من احزاب الوطني ، والعمل والوفد والتجمع والامة عن طريق القوائم النسبية مما اشترك فيها مرشحون مستقلون في ظل نظام الانتخاب الفردي الذي اجيز مؤخرا ليكون نظام الانتخابات مزدوجا .. النظام الفردي فيه جنبا الى جنب مع القائمة النسبية رأت احزاب المعارضة التي اصبحت من حلقها التمثيل بمنشجها في مجلس الشعب وهي حزب العمل والوفد ان قرار وزير الداخلية الخاص بالانتخابات هو قرار اداري يختص بمجلس الدولة وحده بمراقبة بمشروعه دون غيره من جهات القضاء الاخرى او غير القضاء

وقد تمثل عيب قرار وزير الداخلية في نظر حزبي المعارضة في مواقع ثلاث :
● النقل غير الصحيح للنتيجة الفعلية للانتخابات وهو ما يسمى بتغيير



المصدر : الشهر سنة ١٩٨٧

للتشريع والادارة القضائية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧ نيسان ١٩٨٧

الحزب الحاكم بأعضاء ممن أعلن نجاحهم بسبب تغير الصفات

آخر التطورات

قامت أحزاب المعارضة بتسليم صور مسودة الأحكام التي صدرت من محكمة القضاء الإداري ، إلى الإدارة المختصة بتنفيذها في وزارة الداخلية ، فرأت الوزارة أن تستشكل في تنفيذ الحكم ، واتجهت بإشكالاتها إلى القضاء المدني ، وهو قضاء الأمور المستعجلة تطلب إليه الحكم بوقف تنفيذ أحكام محكمة القضاء الإداري ، ثم أتت تلك الإشكالات بطعن على تلك الأحكام أمام المحكمة الإدارية العليا ، وطلبت إليها أيضا أن تقضي بوقف تنفيذها

وفي المقابل أقامت أحزاب المعارضة ، إشكالات أمام المحكمة التي أصدرت الأحكام ، تطلب إليها فيها ، أن تقضي بالاستمرار في تنفيذها ، بعد أن وضعت وزارة الداخلية ، أمام هذا التنفيذ عقبات تمثلت فيما أقامته من إشكالات أمام القضاء المدني وهو قضاء غير مختص بالحكم بوقف تنفيذ أحكام محكمة القضاء الإداري ، التي يختص بوقفها ذات المحكمة التي أصدرتها

الحكومة تطلب

التقاط أنفاسها

وقد نظرت بالفعل إشكالات المعارضة أمام محكمة القضاء الإداري يوم الخميس الماضي وطلب السيد المستشار نائب رئيس هيئة قضايا الدولة الذي قام بتمثيل وزارة الداخلية أن تعطى الحكومة مهلة للرد على إشكالات المعارضة ، ووصف ذلك بعبارة التقاط الأنفاس ، وذكر أن الأحكام المستشكل فيها من شأنها الإساءة إلى الموقف الاقتصادي للبلاد ، وقد أجابته المحكمة إلى طلبه ، وقامت بتأجيل نظر الإشكالات إلى جلسة اليوم ..

مواجهة قانونية

واجهت المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب ، وهو من قيادات الحزب الوطني ، والجدير بالذكر أنه ممن اضيروا من الحكم التاريخي الذي

أصدرته محكمة القضاء الإداري إذ يعني تنفيذ الحكم خروجه من مجلس الشعب

قلت له ، مع احترامي للقضاء فهو غير مختص بنظر هذا الموضوع !! ذلك أن الأحكام التي تمس صحة العضوية من الأمور التي يختص مجلس الشعب بالفصل فيها طبقا للمادة ٩٥ من الدستور ، كما أن الحكومة طعنت في هذه الأحكام أمام المحكمة الإدارية العليا ، وطلبت وقف تنفيذها بصفة مستعجلة لحين الفصل في موضوع الطعن ، وقدمت استشكالات في الأحكام الصادرة أمام محكمة القاهرة للأمور المستعجلة ، ومجرد إقامة هذه الاستشكالات يوقف تنفيذ الحكم ، يصبح كأن لم يكن إلى حين الفصل في الاستشكال ، فلنزاع أدن لم ينته

x x x

عرضت آراء عضو الحزب الوطني على المستشار حسني عبد الحميد .. في البداية أكد لي أنه ليس محاميا عن التحالف ، بل هو محامي الحق حينما كان .. ولخص رده على المستشار أحمد موسى في عدة نقاط :

● لا مجال للحديث هنا عن صحة عضوية أعضاء مجلس الشعب ، إنما المطروح على السلطة قرار إداري شابته ما يشوب القرارات الإدارية عامة من عيوب ، ومن ثم انعقدت السولية لمحكمة القضاء الإداري لنظر الطعن فيه

● إذا كان الإشكال في تنفيذ الحكم من شأنه وقف التنفيذ حتى يفصل في الإشكال ، فالذي لا شك فيه أيضا ، أن الإشكال يطلب الاستمرار في التنفيذ والحكم فيه من شأنه أن يلزم كل الجهات بتنفيذ الحكم

● من الواضح أن الحكومة عندما لجأت إلى القضاء المدني ، بدلا من القضاء الإداري كانت تقصد مجرد عرقلة التنفيذ وتضييع الوقت ، عندما رفعت دعوتها أمام جهة قضائية لا تختص ولائيا بنظرها

● وأخيرا فإنه لا يصلح لوقف تنفيذ الأحكام لا الأحكام التي تصدر بوقف تنفيذها ، أمام الآراء والاجتهادات الشخصية فلا تصلح سببا ولا مبررا ، ولا موجبا لوقف تنفيذ الأحكام التاريخية التي أصدرتها محكمة القضاء الإداري

آراء جريئة

يقول المستشار محمود عبد الحميد غراب بمحكمة استئناف القاهرة تعليقا على أصرار الحزب الوطني على أن يقرب بأحكام القضاء الإداري عرض الحائط ياسيدي هذه دولة بوليسية ، القانون هو آخر شيء يمكن احترامه ، السيادة الآن للطوارئ والأحكام العرفية ومباحث وزارة الداخلية ، وهذا الحكم كارثة بالنسبة لحزب الحكومة لأنه لا يهيمه احترام القانون بل الحفاظ على الأشخاص رغم أنهم جميعا هالكون ولذلك أسرع حزب الحكومة بعقد البرلمان بدلا من تأجيله

والغريب أن أحد وكلاء مجلس الشعب المعينين من الذين قرر القضاء بعدم أحقيته في عضوية المجلس .. ولكنها وقاحة !! ولا شك أن الرئيس مبارك يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية ، لأنه أثبت في هذا الموقف أنه رئيس للحزب الحاكم فقط ، بدلا من أن يكون رئيسا لكل المصريين

ويقول الدكتور محمد عصفور من كبار خبراء القانون الإداري تعليقا على موقف حزب الحكومة ، أنه موقف يتسم بالصلابة والتبجح وازدراء القانون ، والامر واضح لمنذ سنتين عرضت قضية مشابهة تتعلق بتوزيع المقاعد واستبعاد الفئات ، ووضع العمال مكانهم ، وكانت خاصة بإبراهيم عوارة وحامد الأزهرى وعبد الحليم مندور من حزب الوفد ..

وقد ألغت المحكمة الإدارية العليا الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري في هذا الشأن وقبلت الطعن من هؤلاء في القرار الصادر من وزير الداخلية في حدود اختصاصه بالنسبة لإعلان النتائج ، ورات أنه لا يتصل



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤٨٠ ربيع الأول ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أي وقت مضى بأن الإسلام هو الحل لمشاكلنا ، لأننا نعاني من أزمة أخلاقية وضيمير قبل أن نعاني من الأزمة الاقتصادية ، والأيام لن تسدوم للمزورين ، فالله أكبر منهم ، وهو قادر على فضحهم (ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون) وسادخل مجلس الشعب بإذن الله سارادته سبحانه وتعالى ، رغم أنف السطالعين والمزورين .

□ ويقول المهندس إبراهيم شعري رئيس حزب العمل أن التحالف سيعمل في اتجاهات ثلاثة لإدخال نوابه الفائزين بحكم القضاء إلى مجلس الشعب ، الاتجاه الأول السير إلى النهاية في الاتجاه القانوني ، وإثارة هذا الموضوع في مجلس الشعب عندما يحين الوقت المناسب لذلك ، وتعبئة الرأي العام ليكون نصيراً للشواب الذين أنصلمهم القضاء بعد أن ظلمهم كمبيوتر وزارة الداخلية ١١

تحذير إلى حزب الحكومة

يقول المستشار حسني عبد الحميد أن أصرار الحزب الحاكم على موقفه ، والامتناع عن تنفيذ أحكام محكمة القضاء الإداري جريمة يعاقب عليها القانون بنص خاص في قانون العقوبات ، وهذا النص يقضي بحبس المسئول عن عدم تنفيذ الحكم وعزله من وظيفته ، والحصانة البرلمانية لا تفيد كثيراً في هذا الصدد ، أنها لا تسقط العقوبة ، بل تؤجلها فقط .. فحذار يا قادة الحزب الوطني من المصير الذي ينتظركم ، حصانكم لن تدوم إلى الأبد بل الدائم هو وجه الله ثم سيادة القانون ، وأحذروا قبل ذلك من غضب الشعب ، وسخط الله سبحانه وتعالى ، قبل هذا وذاك إن أخذه اليوم شديد .

بالطعن الانتخابي بل ومجرده لقرار أداري ، كما أن القضاء المدني حكم بعدم اختصاصه بنظر الاستشكال الذي أقامته الحكومة أمامه .

وشاهد شاهد من أهلها

□ المستشار الدكتور أحمد ثابت عويضة رئيس مجلس الدولة السابق قال في جريدة الأخبار أن المادة ١٢ من قانون السلطة القضائية تمنع على القاضي العادي غير مختص بنظر الاشكالات في تنفيذ أحكام القضاء الإداري ، وبالنسبة لوقف تنفيذ أحكام القضاء الإداري فهو من اختصاص المحكمة الإدارية العليا فقط .

□ المستشار محمد العجاني رئيس المكتب الفني للجمعية العمومية لتقسيم الفتوى والتشريع صرح بأنه طبقاً للقانون الخاص بمجلس الدولة ، لا يجوز وقف تنفيذ أحكام محكمة القضاء الإداري إلا إذا أمرت بذلك دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا ، ولا يملك القضاء العادي وقف تنفيذ هذه الأحكام . والقانون يجعل من أحكام القضاء الإداري واجبة النفاذ فور صدورها وأضاف أن تنفيذ الحكم بمسودته وبغير إعلان ، يلتزم التزام الحكومة والجهات الإدارية بتنفيذه حتى طلب منها ذلك ولو باستخدام القوة الجبرية .

الإسلام هو الحل ١١

□ قابلت واحداً من الفائزين بمقتضى حكم مجلس الدولة ، أنه المهندس محمد حسن درة أحد قيادات حزب العمل .. قال لي : لا أتصور أبداً أن يحترم من قاموا بتزوير الانتخابات أحكام القضاء الإداري ، أخلاقهم تمنعهم من ذلك ، أنني ملتزم أكثر من



المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٨٨ - ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاخوان والانتخابات داخل المجلس

لقد دمع القضاء الخلل في جهاز كمبيوتر وزارة الداخلية لتغييره النتائج في ٢٢ دائرة من ٤٨ دائرة وذلك بالحكم الذي صدر يوم الثلاثاء ٢١ / ٤ ولكن ما أسير التحايل على وقف تنفيذ مثل هذه الاحكام بما يسعون استشكال ورحم الله المفزلة العالية التي كان يحتلها القضاء المصري في العهد البائد قبل ٢٣ يوليو ولا نملك الا ان نقول اننا لله وانا اليه راجعون ..

نعود فنقول لنطو هذه الصفحة وما تخللها من سلبيات لنواجه المستقبل وما يلقيه على كاهل اعضاء مجلس الشعب من مسئوليات ، وقد وجهت في مقال سبق حديثي الى الاخوة النواب الذين فازوا في التحالف وغيرهم ممن يطلقون عليهم اسم نواب المعارضة ، وأوجه حديثي هذه المرة الى الاخوة نواب الحزب الوطني الديمقراطي فاقول لهم :

ايها الاخوة الفضلاء نواب الحزب الوطني الديمقراطي ، ان اسم الحزب الذي تمثلونه يمثل عليكم ان تعطوا الصورة الصادقة المخلصة للوطنية ، والصورة السليمة الصحيحة للديمقراطية ، حتى لا يكون اسم حزبك من أسماء الاضداد ..

ان الوطنية الحققة تقتضي من كل نائب ايا كان حزبه ، ان يتفاعل مع قضايا هذا الوطن وأن يتعاون مع اخوانه النواب في التعرف على الطريق الصحيح والحل السليم لهذه القضايا ثم الدعوة لتضامن الجهود لتنفيذ هذا الحل . ان الاسلام الذي هو دين الدولة ودين الاغلبية يدعونا جميعا الى حب الوطن والسهر على تحقيق العدل والامن والتكافل بين أبنائه والحرص على الوحدة بين أبناء الوطن وحمايته من كل اسباب الفرقة التي يحاول أعداء الوطن اثارتها .

ان الوطنية الحققة تحتم عليكم ان تكونوا موصلا جيدا للنضال الشعب ودفع مطالبه الى المجلس وإلى المسؤولين والا تكونوا كالتبقة العازلة بين جماهير الشعب ومؤسسات التشريعية وحكامه . انى اطالب كل نائب ايا كان انتمازه الحزبي ان يتصل على الدوام بأبناء دائرته وأن يستطلع رأيهم في قضايا الوطن الرئيسية التي تطرح على المجلس ، وأن يشارك في ابداء الرأي والا يبقى صامتا هكذا طوال مدة نيابته لا تريد « آباء الهول » ولا تريد لاي نائب ان تذهب شخصيته داخل حزبه يوافق على كل ما يطلبه منه حزبه ولو كان في غضاب لله او جود على حقوق الشعب وانتقاص من حريته .

اطالب كل نائب ان يقوم في دائرته بفتح استفتاء محل بين أبناء الدائرة حول القضايا الهامة مثل تطبيق الشريعة الاسلامية ، والغاء قانون الطوارئ وغيره من القوانين المقيدة للحريات ، ثم ينقل نتيجة هذا الاستفتاء بكل الصدق الى المجلس ويوقف بجانب هذه النتيجة اننا لا نرضى لنائب يمثل الالاف او الملايين ان



بقلم :
مصطفى مشهور

الجو الهادئ الذي يثرى الحوار والنقاش للوصول الى الاصلح في كل أمر يطرح للنظر فيه ، ولتجنب المصغيب والاسلوب الفوغاشي الذي يضع الحق في ثناياه ، فاذا لو أحسن النواب جميعا الظن ببعضهم البعض ، السحوا صدورهم لسماع الآراء من الغير ، وتخلوا عن التعصب لراي معين ورفقت غيرة ..

لقد سبق ان قلت لـ اخواني نواب التحالف اننا لا نستطيع لفظ المعارضة لاننا لانعارض لمجرد المعارضة ، ولكننا نؤيد ما هو حق وصواب مهما كان مصدره ونعارض ما هو باطل ولو كان صادرا من أحد نوابنا ..

ايها الاخوة الفضلاء نواب الحزب الوطني الديمقراطي .. تعالوا نتفانى فترة الدعاية الانتخابية وما صاحبها من سلبيات وتجاوزات ومعلوم من الذين تعرضوا للعت والاذى - ومع ذلك لقد تعودنا نحن الاخوان ان نصبر على ما يصيبنا من اذى ونحتسبه عند الله ، وكان الامام الشهيد يوسفينا يقول كونوا مع الناس كالشجر يرمونه بالحجر ويرد عليهم بالثمر ..

تعالوا نبدأ صفحة جديدة كلها تفهم وتعاون صادق في العمل لمصالح هذا الوطن ، تعرفوا على اخوانكم النواب من غير الحزب الوطني واتصلوا بهم عن قرب فان تجدوا منهم الاكل كلمة طيبة وعاطفة نبيلة وخلق حسن وجانب لين لأن هذا ما يوجبهم عليهم اسلامهم الذي يدعو الله وهو نفس اسلامكم الذي تتسبون اليه ارجو الا تتظنوا اليهم من بعد ومن خلال منظار اسود قائم ، اليكم اياه بعض الكتاب الذين لا يريدون للاسلام ان ينظم حياتنا ويحل مشاكلنا فالاسلام يدمركم ان تتبنوا حقيقة ما تسمعون او تقرأون خشية ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ..

ايها الاخوة الفضلاء نواب الحزب الوطني الديمقراطي .. احب ان انبه حضراتكم الى بعض المعاني : اولها الا تظنوا لكونكم نواب الحزب الحاكم وأن السيد الرئيس هو رئيس حزبك ، انكم وحدكم المسئولون عن رسم سياسة هذا الوطن الغالي ، والحقيقة أن نواب الاحزاب الاخرى هم ايضا ابناء هذا الوطن ويشغلهم مصير ومستقبل هذا الوطن ، ولا أكون مغاليا اذا قلت ان قضايا هذا الوطن ومستقبل اجياله لا يهمنا فقط بل يهملنا ، ويشغل من تفكيرنا حيزا كبيرا . تعلم انكم تمثلون الاغلبية في المجلس وهذا يعني انكم الذين تتحكمون في اتخاذ القرار في أية قضية ، فلتستشعروا اذن مسئوليتكم أمام الله ثم أمام هذا الشعب الذي انتخبكم لتعبروا عن رعاياه .

كما نريد ان يسود المجلس هذه الدورية



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٤٨ سبتمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يسكون كل دوره التصديق وبلغ يده بالتصويت الذي يطلبه منه حزبه ..

كما ان الديمقراطية الحقبة هي ان تتعلق الحرية لافراد الشعب وان ترفع كل القيود التي تقال من تلك المصرية . ان الدعوة الى الاستقرار والانتاج لا يمكن ان تتعلق في ظل تلك القيود وفي ظل قانون الطوارئ الذي يتعرض المواطن به الى الاعتقال في أي وقت دون محاكمة بل حتى لو اخرجت عنه النيابية كيف تتطرق المواهب في الانتاج والابداع في ظل هذا الشعور بعدم الامن ..

الديمقراطية تستوجب ان يسمح للفئات الشعب وتجمعاته وميثاقه ان يكون لها وجود قانوني لتمارس من خلاله نشاطها في وضوح ..

الوطنية والديمقراطية توجب ان الالتزام بمبادئ الدستور وان الدين الرسمي للدولة هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع .

نحن لسنا نحن بدون التطبيق السوري لكل قوانين الشريعة دفعة بها فيها الحدود . ولكن نريد الالتفات على تطبيق الشريعة بتكاملها في كل مراقي الدولة ضمن خطة يتفق فيها على الاولويات والتسويات المناسبة لها . اما ان يفتح باب المناقشة بمثل الصورة التي حدثت في المجلس السابق ويوقع نواب من الحزب الوطني على اقتراح قفل باب المناقشة ويصوت نواب الحزب بالموافقة فهذا امر غريب وشاذ ويصم الحزب والحكومة بتهمة الاحراز على عدم تطبيق الشريعة وفي ذلك جلب لسخط الله وان يصلح الله لنا عملا بعد ذلك . اما اذا شرح الله المصدر وتمت الموافقة على اقرار تطبيق الشريعة ، فتستطيع ان تؤكد ان الله سيدركنا برحمته ويحمنا بفخله . ويتلذذنا من هذه التجمية للغير بسبب حاجتنا الماسة للموارد التموينية وخاصة رغيف الخبز . فساله تعالى يقول : ولو ان اهل القرى آمنوا

واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض . وحينما نضع خطة اقتصادية للتخلص من الريف سنعلن انفسنا من حزب الله ورسوله لنا التي نص عليها القرآن لمن يتعاملون بالربا .

ايها الاخوة الفضلاء نواب الحزب الوطني الديمقراطي معني اخير اليه حضراتكم اليه . وانتم نواب الاغلبية التي ييدها القرار . ليعلم كل نائب منكم انه حينما يعطي صوته بالموافقة على قانون فيه جور او ظلم او يعطي صوته بعدم الموافقة جور او ظلم في حق جور او ظلم . فانه سيشركه في حمل الاوزار التي يترتبها أي جور او ظلم يقع على أي مواطن من جراء هذه القوانين ما بقيت تلك القوانين حتى ولو انتهت عضوية النائب بل حتى ولو لم يزل يسيظل يحمل وقد سوا لفته على تلك القوانين . فانتبهوا واعلموا انكم مسئولون امام الله وان يفتي عنكم احد من الله شيئا . الا هل بلغت اللهم فاشهد ...



المصدر: الأعداد ٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل ١٩٨٧

لماذا فتح الإخوان المسلمون الانتخابات
ولماذا يواصلون التجربة مرة أخرى؟

جواب الشعب

من الإخوان

المسلمين في

المجلس الغائب

يتحدون إلى الاعتصام

عن تجربتهم

داخل المجلس



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أبريل ١٩٨٧

مع مبادئ الإخوان

جماعة الإخوان ليست جمعية خيرية،
ولا حزباً سياسياً ولا هيئة محدودة
المقاصد.. ولكنها روح جديد يسرى في
قلب هذه الأمة فيحييه بالقرآن..
ونور جديد يشرق فيبدد
ظلام المادة بمعرفة الله عز وجل
دوئك سواء..

والله أكبر والله أعلم



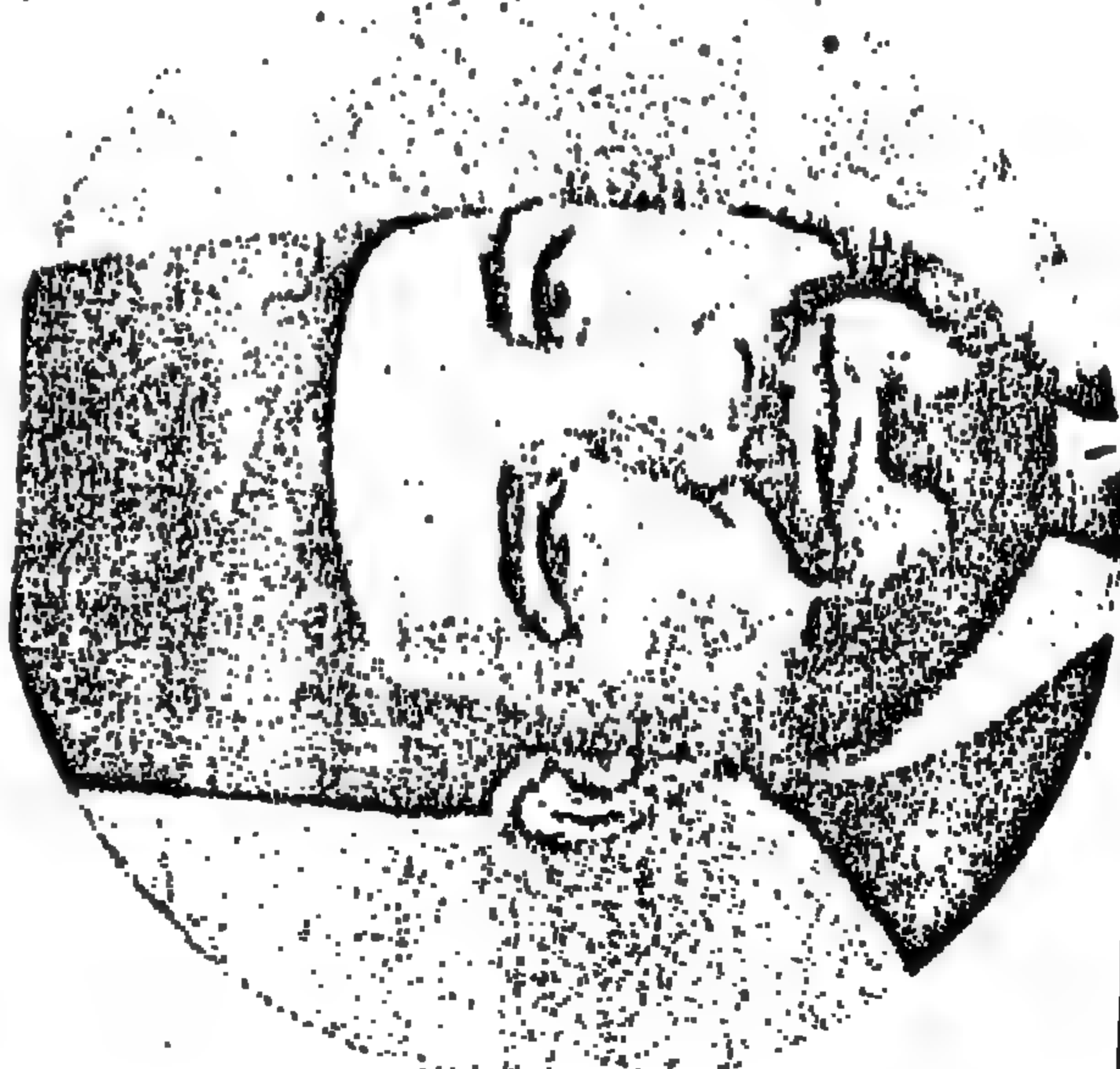
المصدر : الأعتصام

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبهذه المخرج نخرج عن الدعوة إلى الإسلام
والله أكبر ولله الحمد

القوة النضيدية جزء من تعاليم الإسلام العظيم..
وهي تدخل في نطاقه.. وتتدرج تحت أحكامه.. والحرية
السياسية والعزة الإسلامية ركن من أركانه وفريضة من
فرائضه.. وما زالت حريتنا بحاجة إلى استكمال
والله أكبر ولله الحمد



« إن الزمان سينخفض عن كثير من الحوادث الجسام ..
وان القرص مستنح لأعمال العظيمة .. وإن العالم ينتظر
دعوتكم .. دعوة الهداية والفوز والسلام ليتخلص مما هو فيه
من آلام .. وإن الدور عليكم في قيادة الأمم وسيادة
الشعوب .. » وتلك الأيام نداولها بين الناس .. « وترجون
من الله ما لا يرجون .. فاستعدوا ، واعملوا اليوم .. فقد
تعجزون عن العمل غدا .. لقد خاطبت المتحمسين منكم
أن يترثوا وينتظروا ، دورة الزمان .. وإني لأخاطب
المتقاعدين أن ينهضوا ويعملوا .. فليس مع الجهاد راحة ..
والذين جاهدوا فإنا لنهديهم سبلنا ، وإن الله لمع
المحسنين » وإلى الإمام دائماً ، والله أكبر والله الحمد ..
حسن البنا



المصدر : الأعتدال

التاريخ : أيلول ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دخل « الإخوان المسلمون » انتخابات مجلس الشعب السابق على قوائم حزب الوفد بخمسة عشر مرشحاً فقط .. نجح منهم تسعة ، وكانت هذه هي المرة الأولى في تاريخ الجماعة أن يدخل بعض أفرادها في مجلس الشعب .. واليوم يخوض « الإخوان المسلمون » معركة الانتخابات على قوائم حزب العمل بعدد أكبر من المرشحين .

ولكن ما غاية « الإخوان المسلمون » من دخول المجلس التشريعي ، والمشاركة في الحياة النيابية ؟ ولماذا دخلوا الانتخابات السابقة ؟ وماذا استفادوا منها ؟ ثم لماذا يدخلون الانتخابات هذه المرة على قوائم حزب العمل ؟

كل هذه أسئلة نحاول بمشيئة الله .. الإجابة عنها في هذا التحقيق

نواب الإخوان يقولون

• • لقد حاولنا جاهدين في مجلس الشعب التصدي للمشكلات التي عانينا ويعاني منها من وكلونا عنهم .. ولا سبيل غير تكرار التجربة .

• • نواب الإخوان في المجلس النيابي تقدموا بأكثر من مائتي سؤال واستجواب وطلب إحاطة حول كثير من المشاكل في كل الميادين وصاحب الدعوة الذي جند نفسه لها يجب أن يملأ الفراغ في كل مكان ليقوم بدوره في تبليغ دعوته مهما كلفه ذلك من أمر محمد المراغي

• • لا بد من بذل قصارى الجهد لإيقاظ مشاعر الإيمان والانتماء للدين حتى يصل إلى المجلس من يقيم الشورى .. والعقلية التي مارست الأسلوب الشمولي في الحكم لا يمكن أن تسمح من الديمقراطية إلا بالقدر الذي يمسحها . حسن جودة

• • نواب الإخوان داخل البرلمان يعطون الصورة الحقيقية لنوعية الفرد المسلم الذي ينتمي لهذه الجماعة محمد الشيتاني

• • مهمتنا الأولى داخل البرلمان هي المناداة بتطبيق الشريعة الإسلامية ونحن لا ننتظر النتائج فهي على الله وليست علينا . حسن الجمال



المصدر : الأعتصام

التاريخ : أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• • دخول الإخوان المسلمين الانتخابات فريضة إسلامية
وسياسية واجتماعية لأن السراى الشخصى فى مجلس الشعب
يصول ويجول ولو على حساب الإسلام . صلاح أبو إسماعيل
• • نحن لم ننضم إلى حزب الوفد حتى نتركه .. فلنا مبادونا
وتوجهاتنا
مأمون المصطفى

• • صيحة واحدة فى مجلس الشعب من فرد يؤمن برسالته
السامية كفيلة بفرار عشرات اللصوص ، وتوفير عشرات
الملايين من الجنيهات .
سيف الإسلام حسن البنا

• • دخلنا مجلس الشعب ليرتفع صوت الدعوة من داخل الهيئة
التشريعية ولنجعل تطبيق شرع الله يأخذ مجراه الطبيعى إلى التنفيذ
الفعلى .
عمر التلمسانى

• • الإسلام العظيم لا يكتفى من المسلم الداعية بالوعظ
والإرشاد فقط .. ولكنه يحدو به دائما إلى الكفاح والجهاد .
حسن البنا

[غاية الإخوان]

في البداية نوضح الغاية التي يسعى إليها
الإخوان المسلمون في كلام مؤسس الجماعة
الإمام الشهيد حسن البنا ..

يقول رحمه الله :

« وأما غاية الإخوان الأساسية فهو
إصلاح شامل تتعاون عليه قوى الأمة جميعاً ،
وتتجه نحوه الأمة جميعاً ، ويتناول كل
الأوضاع القائمة بالتغير والتبدل ..

« يا قومنا .. إنا نناديكم بالقرآن في
بيتنا ، والسنة في شمالنا ، وعمل السلف
الصالح من أبناء هذه الأمة قدوتنا ، وندعوكم
إلى الإسلام ، وأحكام الإسلام ، وهذه
الإسلام .. لأن كان هذا من السياسة عندكم
فهذه سياستنا ، وإن كان من يدعوكم إلى هذه
المبادئ سياسياً فنحن أعرق الناس والحمد
لله في السياسة .





المصدر : الإسلام

التاريخ : أبريل ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« وأما سياسيون ، بمعنى أننا نهم بشؤون أمتنا ، ونعتقد أن القوة التنفيذية جزء من تعاليم الإسلام تدخل في نطاقه ، وتندرج تحت أحكامه ، وأن الحرية السياسية والعزة الإسلامية ركن من أركانه ، ولقريضة من فرائضه ، وأما نعمل جاهدين لاستكمال الحرية ، ولإصلاح الأداة التنفيذية لننحن كذلك .. ونعتقد أننا لم نأت فيه بشيء جديد .. فهذا هو المعروف عند كل مسلم درس الإسلام دراسة صحيحة .. ونحن لا نعلم دعوتنا ، ولا نتصور معنى لوجودنا إلا بتحقيق هذه الأهداف ، ولم نخرج بذلك قيد شعرة عن الدعوة إلى الإسلام .

« والإسلام لا يكشف من المسلم بالوعظ والإرشاد .. ولكنه يحذو به دائماً إلى الكفاح والجهاد ، والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وإن الله لمع المحسنين .

ولقد حدد الإمام الشهيد حسن البنا تعريفه لدعوة الإخوان المسلمين في قوله : « أيها الإخوان .. أنتم لستم جمعية خيرية ، ولا حزباً سياسياً ، ولا هيئة موضوعة لأغراض محدودة المقاصد .. ولكنكم روح جديد يسرى في قلب هذه الأمة ليحييه بالقرآن ، ونور جديد يشرق فيبدد ظلام المادة بمعرفة الله ، وصوت داور

لماذا اقتحم الإخوان المسلمون الانتخابات ؟

يعلو مردداً دعوة الرسول ﷺ .. ومن الحق الذي لا علق فيه أن تشعرُوا أنكم تحملون هذا العبء بعد أن تخلى عنه الناس .

« إذا قيل لكم : إلام تدعون ؟ لقولوا : ندعو إلى الإسلام الذي جاء به محمد ﷺ ، والحكومة جزء منه ، والحرية فريضة من فرائضه .. فإن قيل لكم هذه سياسة

فقولوا : هذا هو الإسلام .. ونحن لا نعرف هذه الأقسام .. وإن قيل لكم : أنتم دعاة ثورة ، فقولوا : نحن دعاة حق وسلام نعتقده ونعتز به .. فإن ثرتم علينا ، ووقفتم في طريق دعوتنا لقد أذن الله أن ندفع عن أنفسنا وكنم النافرين الظالمين .. وإن قيل لكم إنكم تستعينون بالأشخاص والهيئات فقولوا : آمنا بالله وحده وكفونا بما كنتم به مشركين .. فإن لجوا إلى عدوانهم فقولوا : « سلام عليكم لا نبغى الجاهلين » .

[لماذا دخل الإخوان البرلمان ؟]

أما السؤال الثاني : لماذا دخل الإخوان مجلس الشعب فيجب عليه الأستاذ عمر التلمساني — المرشد العام الثالث للجماعة — رحمه الله في اثنتي عشرة نقطة نوجزها فيما يلي :

- • ليرتفع صوت الدعوة من داخل الهيئة التشريعية .. فلم تكن العضوية مقصورة للذات .
- • لتحاول إلغاء كل القوانين الاستثنائية ، ومعوقات الحرية .
- • لتجعل تطبيق شرع الله يأخذ مجراه الطبيعي إلى التنفيذ الفعلي .
- • لضمان أمن المواطنين ، وتأمين حرية الكلمة والدعوة ، ووضع حد للتجاوزات في ذلك .
- • لتقيم في الهيئة التشريعية معارضة لم يكن لها بها عهد من قبل .. أي نقول للحكومة أيأ كان حزبها : أحسنت إن أخطئت ، وأسأت إن أساءت .. فلم تكن مضايقة الحكومات هدفاً .
- • لتكون حائلاً دون الانحراف ، على وجه له فاعليته .



المصدر : الأستمرام

التاريخ : ١٩٨٧ بريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• • • نصلح كل أجهزة الإعلام عن طريق السلطة التشريعية إصلاحاً له أثره الفعال في التقوم والإصلاح .

• • • ليعلم الناس جميعاً أننا أحرص على نشر الدعوة عن طريق القنوات الشرعية .

• • • لنحول دون استغلال النفوذ ، وقضاء مصالح الضعفاء بمقابل أو رشوة .. فالأمر تكليف وليس تشريعاً .

• • • ليقوم نواب الشعب بمهمتهم الحقيقية التي من أجلها أقيمت مجالس النواب .. فيحاسبوا المسؤولين ، ولا يجرون وراءهم بالمطالب الشخصية التي تجعل الوزراء يستينون بالنواب .. فالعضوية : إعادة الحق لأصحابه .

• • • تثبت أن النائب الذي ينتخبه الشعب رغم كل المحاولات الظاهرة والخفية هو النائب الذي يستحق هذا اللقب عن جدارة ، وهو النائب الذي يعمل له الوزراء ألف حساب وحساب .. فالعضوية للرجولة والأمانة والولاء .

• • • نريد أن يأخذ مجلس الشعب دوره الحقيقي في الإشراف الفعلي على كل مقدرات الدولة .

[ماذا فعل نواب الإخوان ؟]

أما ماذا فعل نواب الإخوان داخل مجلس الشعب ، وماذا استفادت الدعوة الإسلامية من دخول ممثلين لها ، وما هو تقييم التجربة السابقة ؟ فكل هذه تساؤلات يجب عنها نواب الإخوان أنفسهم .. وقد عرضناها على سبعة من نواب الإخوان . ومجلس الشعب .. وهم الحاج حسنى عبد الباقي ، والأستاذ محمد الراعى ، والأستاذ

حسن جودة ، والأستاذ محمد محمد الشيتاني ، والحاج حسن الجمل ، والشيخ صلاح أبو إسماعيل ، والأستاذ محمد محفوظ حلمي .. وكانت هذه إجاباتهم ..

[ليتهم فعلوا]

• • • في البداية يقول الحاج حسنى عبد الباقي أحد أقطاب الإخوان وعضو مجلس الشعب :

لماذا اقتحم الإخوان المسلمون الإنتخابات؟

« إن تجربة دخول الإخوان البرلمان كان لا بد منها .. لأنها السبيل لإيجاد ما يسمونه بالشرعية ، والوجود على الساحة الشعبية .. حيث إن القوانين الآن لا تسمح بمزاولة العمل السياسى إلا من خلال الأحزاب .. لذا رأى الإخوان أن تكون لهم الشرعية لينشروا الوعي بين الشعب المصرى .. ولو قومنا التجربة السابقة لوجدنا أنها لم تحقق الهدف الذى دخلنا من أجله البرلمان .. وهو إبعاد القوانين الوضعية ، وإحلال قوانين الشريعة الإسلامية .. ولكن هذا لا يعنى عدم تكرار التجربة .. إذ لا سبيل غيرها لتغيير الأوضاع ، وتصحيح الأخطاء . »

ويقول أيضاً :

« لقد حاولنا جاهدين فى هذه الفترة التصدى للمشاكل التى يعانى منها الشعب بالأسئلة ، وطلبات الإحاطة ، ومشاريع القوانين ، وحاولنا عرض قوانين الشريعة الإسلامية التى قننت قبل ذلك .. ولكن رأى



المصدر : الأعتد حرام

التاريخ : ١٩٨٧ ميل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس تسانده الأغلبية البدء في ترقية القوانين
الوضعية بدلاً من الموافقة على قوانين الشريعة
الإسلامية التي بذل في سبيل تقيتها الكثير من
الوقت والجهد .. وليتهم فعلوا !!!

[خطوة موفقة]

ويرى الأستاذ محمد المراغي أن دخول
الإخوان مجلس الشعب كان خطوة موفقة ..
لأن الإخوان أصحاب دعوة .. وصاحب
الدعوة يجب أن يكون له وجود في كل مكان
ليقوم بدوره في تبليغ دعوته .. لقد أصبح
الكثير الآن يفخر بأنه ينتمي لجماعة الإخوان
المسلمين .. حتى إن كثيراً من المسؤولين في
الحزب الحاكم يفخرون بأنهم تربوا في أحضان
جماعة الإخوان المسلمين .. وهذا نتيجة جهد
أعضاء الجماعة بالمجلس في شرح قضية
الجماعة بين أعضاء الحزب الوطني
والمسؤولين .. وأصبح يُنادى لأول مرة من
تحت قبة البرلمان بإعادة جماعة الإخوان

المسلمين .. كذلك فإن نواب الإخوان قد
اكتسبوا خبرة في العمل البرلماني ، وأصبحت
هناك كوادرات تستطيع أن تقوم بدورها في
مجلس الشعب .

وعن أعمال نواب الإخوان داخل المجلس
يقول الأستاذ المراغي :

لقد تقدم الإخوان بأكثر من
٢٠٠ سؤال وطلب إحاطة واستجواب
بخصوص المشاكل التي تهم الجماهير بمختلف
انتدائها .. ولكن لعدم وجود جريدة يومية
أو حتى أسبوعية خاصة بالتيار الإسلامي لم
يظهر نشاط الإخوان الفعلي لكل الناس ..
وكل ما كتب عن هذا النشاط قليل ..
قليل .. حيث أن هناك تعيماً إعلامياً
مفروضاً علينا !!

ولي رأى الأستاذ المراغي أنه لو أتيحت
الفرصة للتيار الإسلامي في الانتخابات
القادمة ، وأجريت هذه الانتخابات بحرية
ونزاهة لفاز بالأغلبية الساحقة ، وأن السبب
الرئيسي في عدم إجراء الانتخابات بالنظام
الفردى هو خوف الحكومات المتعاقبة من
التيار الإسلامي أن يكسح كل الاتجاهات
الأخرى في الانتخابات .

[ديمقراطية مصطنعة]

ويقول الأستاذ حسن جودة :
« إن تجربة دخول البرلمان كانت لازمة
لنعرف كيف تمارس هذه الديمقراطية
المصطنعة ، وكيف تمر مشروعات
القوانين ، وكيف تحصر المناقشات في
شخصيات معينة ، وكيف يضيق على
الإسلاميين داخل القاعة ، وكيف يجبر على
الرأى والفكر في وقت يدعون فيه الحرية ..
لقد أفادنا دخولنا البرلمان في معرفة أسباب
مشاكلنا .. وهي أن العقلية التي مارست
الأسلوب الشمولي في الحكم لا يمكن أن
تسمح من الديمقراطية إلا بالقدر الذي
يمسحها .. ومن المعروف أن أنصاف الحلول
لا تجدي .

وعن أعمال الأستاذ حسن جودة داخل
البرلمان فإنه يقول :

لقد قمت بتقديم العديد من الأسئلة
للسادة الوزراء عن قضايا محلية مثل تصدع
مصنع نسيج بنى سويف وغيرها ، وقضايا
عامة كالإعلام ، وما أعدناه من برامج لتبينة
الشعب ليقبل شريعة الله تعالى ، وكذلك
التربية والتعليم ، والتعليم العالي ،
والأوقاف ، و ... و ...
ويحتم كلامه بقوله :



المصدر : الأستخام

التاريخ : ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا بد للحركة الإسلامية أن تستيقظ
الأسيل للإصلاح إلا بالتجرد الكامل
للدعوة ، وبذل قصارى الجهد لوقف
مشاعر الإيمان ، والانتفاء للدين حتى يصل
هذا المجلس من يقيم الشورى النشطة عن وعي
إسلامي صحيح .

[الصورة الحقيقية]

وفي رأى الأستاذ محمد محمد الشيتاني أن

تجربة دخول الإخوان في البرلمان تجربة
ناجحة ، وأنها ستكرر بعدد أكبر بمشيئة الله
تعالى في الانتخابات القادمة .. لأنها أثبتت
وجود الإخوان على الساحة ، وتعلم
الإخوان منها الكثير .. لأن دخولهم البرلمان
أطلعهم على أشياء كثيرة ، وأعطاهم خبرة
طويلة في الحياة السياسية .. ثم إنهم داخل
البرلمان يعطون — بفضل الله تعالى —
الصورة الحقيقية لنوعية الفرد المسلم الذى
ينتمى لهذه الجماعة .. هذه الصورة التى
طالما شوهت من قبل .

ويضيف الأستاذ الشيتاني بقوله :

لقد اطمأن الإسلاميون في
الداخل والخارج — بعد دخول الإخوان
البرلمان — على أن للإسلام جماعة وجنوداً
يعملون لهذه الجماعة .. إن نواب الإخوان
داخل البرلمان طريقهم صعب ، وهم
يحسبون ما يلاقونه في هذا الطريق لوجه الله
عز وجل .

[دور كبير داخل المجلس]

ويرى الأستاذ حسن الجمل أن للإخوان
دوراً كبيراً داخل مجلس الشعب .. وهم
يحاولون إثبات وجودهم داخل المجلس
التشريعى ، وعرضوا الكثير من القضايا التى

يعالى منها شعبنا المصرى رغم ضغوط رئيس
المجلس المتكررة ، وتضييقه عليهم .

وأضاف :

إن مهمتنا الأولى داخل البرلمان هي
المناذاة بتطبيق الشريعة الإسلامية .. ونحن
لا نتظر النتيجة .. فهى على الله وليست
علينا .. إن عليك إلا البلاغ ..

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده
وليس عليه أن تتم المطالب

ويقول أيضاً :

لقد قام نواب الإخوان بمجهودات كبيرة
داخل البرلمان .. لكن كثيراً من الناس لم
يعرفوها .. لأنه ليس لدينا صحف أو مجلات
منتظمة ، ولا إذاعة تعبر عنا ، فجريدة
الإخوان اليومية حوربت حتى أغلقت أبوابها ،
وكذلك مجلة الإخوان الأسبوعية وما زالت

مجلة الدعوة محجوبة عن الصدور إلى الآن ..
أما الصحافة الإسلامية التى تناصر حركة
الإخوان فهى تعالى من التضييق المالى ..
فلا دعم ولا إعلانات ، ولا تشجيع ..
والتلفزيون موجه ، ولا يعبر عن الاتجاه
الإسلامى بالذات .. وإنما يظهر الحزب
الحاكم يعبر عن وجهة نظره ، وكذلك
الصحف المسماة بالقومية لا تكتب عنا ..
ولا تتناول قضايانا .. وصحف المعارضة
تأخذ البعض وتترك البعض .. لذا نجد أن
هناك تعيماً إعلامياً علينا وعلى دورنا في
المجلس .

[فريضة إسلامية]

ويقول الشيخ صلاح أبو إسماعيل : إن
مبدأ دخول الإخوان المسلمين الانتخابات
رغبة في عضوية السلطة التشريعية ، وتمثيل



المصدر : الأستقام

التاريخ : أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعب المصرى المسلم .. دفاعاً عن أملة فى إعلاء كلمة الله ، وتطبيق شريعته .. فريضة إسلامية وسياسية واجتماعية بكل مقاييس الواجب المحم .. ذلك بالنسبة لما يجب وجوده من الصوت الإسلامى تحت قبة البرلمان ، وفى إطار السلطة التشريعية .. وهو أيضاً فريضة من حيث وضع أفراد الدعوة المسلمين .. إذ يتمتعون بالحصانة البرلمانية التى تمكنهم من واجب التشريع والرقابة والنشاط فى خدمة الدعوة .. دون أن يتعرضوا لمخاسبات ومضايقات ومكذرات !! ويضيف :

لقد بذل نواب الإخوان قصارى جهدهم ، وغاية طاقتهم حينما طالبوا بفتح باب المناقشة فى قضية الشريعة الإسلامية ، وحينما قدموا على وجه الاستعجال مشروعات القوانين الإسلامية التى وأدها رفعت المحجوب .. وقد أدى نواب الإخوان واجبه فى اللجان المتعددة التى اشتركوا فيها .. ولكن رأى الشخص فى مجلس الشعب يصول ويجول ولو على حساب الإسلام !! والالتزام الحزبى يفلب الالتزام الشرعى !! وليت الالتزام الحزبى يكون ارتباطاً بمنهج الأحزاب وبرامجها .. لكل المناهج والبرامج أشادت بالإسلام

[أداء الرسالة]

ويرى الأستاذ محمد محفوظ حلمى أن دخول نواب الإخوان لمجلس الشعب ليس إلا أداء للرسالة التى فرضت علينا ، وأن دخول النائب يمثل دائرته داخل البرلمان هو محنة لا منحة .. لأنه سيحاسب على كل نفس يقضيه داخل هذا المجلس ، وعن كل كلمة قالها ، وهل كانت لله عز وجل أم لغير الله .

وعن أعمال نواب الإخوان داخل المجلس فإنه يقول : إتنى هنا لا أتحدث عن نفسى وعن إخوانى .. ولكن ما فعله النواب مسجل فى مضابط المجلس ولم تُخرج منه صحفنا المسماه بالقومية أو التليفزيون شيئاً كى يعرف الشعب ماذا قال نوابه ! [ماذا عليهم]

وعن أعمال نواب الإخوان داخل البرلمان يقول الأستاذ سيف الإسلام حسن البنا نجل الإمام الشهيد : إن نواب الإخوان المسلمين داخل مجلس الشعب قد أدوا ما عليهم .. بالرغم من أن الفرصة لم تتح لهم كما أتاحت لغيرهم .. فقد كانت طريقة إدارة المناقشات داخل المجلس تتسم بالدكتاتورية البحتة .. ولكن على المسلم أن يقول بكلمته ويقيم الحجة .. ولقد تميز النواب بالجدية ، وإبلاغ دعوة الحق دون رغبة فى الإثارة أو الجدل الذى لا جدوى من ورائه ، وابتعدوا عن المظهرية ، ولم تظهر الكثير من أعمالهم للناس بسبب التعتيم الإعلامى الذى فرض عليهم .. ولكن ماذا عليهم وقد وقفت الأغلبية فى الحزب الحاكم ضدهم ؟

[التحالف مع العمل]

ثم نأتى إلى السؤال الأخير .. وهو لماذا اختار الإخوان التحالف مع حزب العمل وحزب الأحرار لخوض الانتخابات هذه المرة ؟

ويجيب على هذا السؤال المستشار مأمون الهضيبي أحد قادة الإخوان المسلمين بقوله :

إن الأمر يرجع إلى أن الإخوان ليس لهم قناة معترف بها قانوناً ويستطيعون من خلالها



المصدر: الأستمرام

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التقدم للترشيح لمجلس الشعب في قائمة
تخصهم .. ولذلك اتفقوا مع الوفد في
انتخابات عام ١٩٨٤ على دخول
الانتخابات على قوائمهم .

أما هذه المرة فقد وجد الإخوان أن
أنسب الفرص المتاحة لهم هي الدخول على
قوائم حزب العمل .. وقد اتفق الإخوان مع
حزب العمل على ضرورة تطبيق أحكام
الشريعة الإسلامية ، وإطلاق الحريات

العامة ، وإلغاء حالة الطوارئ ، وأن يكون
انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه انتخاباً
مباشراً وشعبياً ، وأن تكون سلطات مجلس
الشعب ذات فعالية حقيقية .. خاصة فيما
يتعلق بالاعتمادات المالية والميزانية ، والمطالبة
بالغاء كل القوانين التي تقيد الأحزاب
والجماعات ، أو التي تعرقل إصدار
الصحف والمجلات ، أو تقيد الحريات
الشخصية العامة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٨٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بسم الله الرحمن الرحيم

الإسلام هو الحل

الإخوان المسلمون يخوضون الانتخابات

■ في ظل ظروف اقتصادية وسياسية بالغة الصعوبة تمر بها بلادنا الحبيبة تأتي انتخابات مجلس الشعب لتجدد الفرصة لكي نخطو — من جديد — خطوات نحو الإصلاح المنشود والذي لن يتم إلا بالعودة للإسلام منهاجاً ونظاماً للمجتمع .
﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض﴾
إن « الإخوان المسلمون » وهم يخوضون الانتخابات القادمة ليكونوا نواباً عن شعب مصر العظيم في تحقيق رغبته الجارفة بتطبيق الشريعة الإسلامية لرفع المعاناة عن كاهل المواطن المصري المطحون ... ليؤدوا واجباً ألقى على عواتقهم منذ ستين عاماً حينما رفع لواء هذه الدعوة الإمام الشهيد حسن البنا متميزة عن كل الدعوات منزهة عن كل الأغراض ... شعارها : الله غايتنا .. والرسول زعيمنا .. والقرآن دستورنا .. والجهاد سبيلنا .. والموت في سبيل الله أسمى أمانينا .
■ ولقد كان اجماع الشعب المصري بمختلف فئاته وقطاعاته على تأكيد الثقة لمرشحي « الإخوان المسلمون » في جميع الانتخابات السابقة وتوليبتهم المسؤولية في النقابات المهنية (الأطباء — المهندسين — المحامين — الصيادلة — الصحفيين) ، وفي الاتحادات الطلابية وفي الأندية والجمعيات ... دليلاً قاطعاً برغبة هذا الشعب المخلص في عودة مصر إلى الإسلام ، وفي نصرة أهل الحق .
ولقد شهدت مصر كلها نواب « الإخوان المسلمون » في مجلس الشعب يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية ويدافعون عن حريات الشعب بمختلف اتجاهاته ويسعون لتنفيذ المنهج الإسلامي لحل أزماتنا الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة .
وما عرفت مصر في مثلى « الإخوان المسلمون » إلا الصدق والتجرد والتضحية والثبات ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إن أجرى إلا على الله﴾ .
فبعون الله وتوفيقه يخوض مرشحو « الإخوان المسلمون » انتخابات مجلس الشعب القادمة على قائمة حزب العمل ... واثقين في نصر الله مؤيدين بحب الشعب .. والله أكبر والله الحمد .

الإخوان المسلمون



قائمة حزب العمل



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١ أبريل ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الله أكبر، والله الحمد

مقدمة

أشكر كل من ساهب في هذا العمل

تجدي

على مدى

الوقت

الأنجيير



بقام
جابر زهرق



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذين يراقبون الشارع السياسي المصري هذه الأيام يستطيعون أن يتبينوا جيداً الاتجاه الحقيقي لرأي جماهير الشعب المصري .. وعندما أقول الشارع السياسي المصري إنما أعني به الرأي العام في كل مدن مصر .. وكل قراها وكل نجوعها .. وكل كفورها .. فكم هو عظيم هذا الشعب المصري .. وكم هو أصيل !!؟ فرغم كل الكيد والمؤامرات .. ورغم كل المخططات المعادية له والتي استهدفته واستهدفت بشكل خاص محاولة تفريغه من « إسلامه » وطمس هويته « الإسلامية » ومحاولة إفقاده ذاتيته المتميزة .. ورغم كل الجهود التي بذلت لتخريبه على مدى أكثر من قرن من الزمان .. منذ الغزو الفرنسي الصليبي الذي استطاع جهاد الشعب المصري أن يرغم الغزاة على الرحيل .. ثم خلفهم جنود الاحتلال البريطاني الذي جثم على صدر الشعب المصري أكثر من سبعين عاماً خربوا فيها التعليم وفرغوه من مضمونه الإسلامي ، واصطنعوا لهم عدداً من المفكرين والكتاب والصحفين المعادين للإسلام ، وأطلقوهم - بعد أن مكثوهم - سهاماً مسمومة للنيل من الإسلام ونظمه ، ومناهجه وشرائعه ، وقيمه ومفاهيمه وتصورات .. ورغم تسلط الحكم العسكري بالقهر على رقاب الشعب المصري لأكثر من ربع قرن من الزمان أذاقوه خلاله الويلات ، وسحقوا كرامته وأهدروا إنسانيته وأذلوه واستباحوه ، وفرضوا عليه بالحديد والنار الفكر الماركسي الإلحادي تحت مسمى « الاشتراكية العلمية » ليقوموا - في زعمهم - مجتمع الكفاية والعدل !! وللقوا له ما يسمى « بالميثاق » الذي أرادوا أن يجعلوه بديلاً عن « القرآن » وظنوا - وخاب ظنهم - أنهم يستطيعون أن يحققوا ما فشل فيه قديمتهم ومثلهم الأعلى العميل الخائن « مصطفى كمال أتاتورك » فيقتلعون شجرة الإسلام في مصر من جذورها .. بضرب الحركة الإسلامية الأم ضربات متوالية .. رغم كل هذا الكيد .. والمكر والخداع .. والكذب فقد استطاع هذا الشعب العظيم أن يحتفظ في أعماقه بعقيدته الإسلامية الصحيحة ، وإيمانه العميق ، وأن يحافظ على هويته الأصلية وذاتيته المتميزة .

● لقد نادى الإمام الشهيد حسن البنا منذ عام ١٩٢٨ بأن الإسلام دين ودولة .. والإسلام عبادة وقيادة .. والإسلام ثقافة وقانون حكم وقضاء بعدما نادى الاستعمار وصنائه من الحكام والكتاب والمفكرين والصنفين بفصل الدين عن الدولة وأنه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين فانتفروا على الله وحرّفوا الكلم عن مواضعه .



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● لأول مرة على مدى هذه الحقبة الطويلة يخوض الانتخابات النيابية هذا العدد من رموز الحركة الإسلامية المعاصرة يتصدرهم مرشدو « الإخوان المسلمين » الذين جاهدوا ستين عاماً في سبيل إقامة حكم إسلامي في البلاد وتعتبر هذه الصورة التي تجرى عليها الانتخابات ثمرة من ثمرات جهاد الإخوان على مدى نصف القرن الأخير



أحمد سيف الإسلام حسن البنا

مأمون حسن الحطّاب

اثنان من حراس العقيدة في مصر الإسلامية .. تربوا في أحضان الدعوة .. ولاقوا من العنت والإضطهاد في سجون ناصر ما لم تحتلمه الجبال الرواسي .. فلم يتقاعسا ولم يتخاذلا .. وهما يواصلان المسيرة من جديد على طريق الدعوة في محاولة لاعتلاء منبر المجلس النيابي في مصر .. والله أكبر والله الحمد .



المصدر: الأستخبارات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٧ ميل

● لقد كانت التزوير هي السمة السائدة في معظم الانتخابات التي أجريت في الماضي بإشراف أساليب لم نألفها من قبل والتي يحمل وزرها طاغية العصر جمال عبد الناصر.

● معركة الانتخابات الراهنة هي اليوم معركة الصراع الدائر بين الذين يريدون حكم الإسلام وشريعة الله.. وبين الذين أصدروا قرار إهالة الشريعة الإسلامية إلى الاستيلاء.

● فلنذهب جميعاً إلى صناديق الانتخابات حتى لا نرى مرة أخرى دهم المنافقين والانتهازيين والوصوليين الذين صنعوا لنا مأثناً على مدى العقود الثلاثة الأخيرة.

مهازل الانتخابات ١١

وتنحى الحكومات الطاغية في استخدام وسائل تزييف إرادة الشعب .. وإن كان التزوير المباشر لإرادة الناخبين هو الوسيلة الشائعة في معظم الانتخابات التي أجريت في الماضي بإشراف

أساليب التخاية لم يألفها الشعب المصري من قبل .. ولعل قانون الانتخابات الذي أجريت الانتخابات السابقة على أساسه ، وحل وزرها رئيس الوزراء الدكتور غزاد محي الدين الذي لم يأت شعرة جهده فيها .. لعل هذا القانون كان أحدث

لقد استطاعت الحكومات المتعاقبة طوال هذا القرن أن تزييف إرادة هذا الشعب العظيم وتحول بينه وبين الاختيار الحقيقي المثلث في المجالس النيابية المتعاقبة التي جاءت قبل الانقلاب ثم كان الانقلاب وجاء الحكم العسكري الفردي فزاد الأمر سوءاً ، لقتلوا في الشعب إرادته الحرة ، وحالوا بينه وبين الاختيار الحقيقي لمثليه ، وأبرزت هذه الحقة السوداء طبقة من المنافقين والانتهازيين ، والوصوليين والتشيعين ، ولم يكونوا سوى مصلحين للطواغيت ، ومهللين ومبشرين بحمد الظالمين ، هاتلين بملأ أذانهم بأرواحهم ودمائهم . وهم والطواغيت أنفسهم يعلمون أنهم كاذبون حتى وصل الأمر بحشية هزيمة الحياة التي يحمل وزرها طاغية العصر جمال عبد الناصر إلى أن رقص أعضاء مجلس الشعب عندما عاد الطاغية إلى الحكم بعد أن أعلن استقالته المثلية المعروفة ١١ .



المصدر: الأندلس

التاريخ: ١٩٨٧ ميلادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحة في وسائل تريف إرادة الشعب المصري .. أعنى نظام الانتخابات بالقوائم النسبية التي لم يعرفها شعب من الشعوب بهذا القدر من التعت والتعبر من الحزب الحاكم تجاه الأحزاب السياسية المختلفة !!

وبعد أن فضح قانون الانتخابات الذي جرت على أساسه الانتخابات السابقة وظهرت سوءاته وانتهاكه حقاً أصيلاً من حقوق الشعب المصري سارع الحزب الحاكم بتطبيق القانون الجديد الذي أدخل على النظام القديم السماح للمستقلين بالترشيح في ٤٨ مقعداً فردياً ولم يكن السماح للمستقلين بالترشيح في الدوائر الفردية إلا ذراً للرماد في العيون .. ولا يزال القانون الجديد يحمل نفس سوءات القانون القديم .. ويعتقد المراقبون أن المجلس الجديد الذي ستأق به هذه الانتخابات لن يكمل دورته البرلمانية وأنه سوف يُخل مثل سابقه !!

المطالبة !!

ورغم أن اللعبة الانتخابية بسوءاتها

المفضوحة التي يمارسها الحزب الحاكم وحكومته وأجهزتها المختلفة .. فإن هذه الانتخابات ليست كمثيلاتها من الانتخابات الماضية .. لأول مرة على مدى القرن الأخير يخوض الانتخابات النيابية هذا العدد من رموز الحركة الإسلامية المعاصرة

يتصدرهم مرشحو « الإخوان المسلمين » الذين جاهدوا سنين عاماً في سبيل إقامة حكم إسلامي .. وتعتبر الصورة التي تجري عليها هذه الانتخابات ثمرة من ثمرات جهاد الإخوان طوال نصف القرن الأخير .. لقد نادى الإمام الشهيد حسن البنا عام ١٩٢٨ م بأن الإسلام دين ودولة .. عبادة وقيادة .. ثقافة وقانون حكم وقضاء .. وكان الاستعمار وصنائه من الحكام والكتاب والمفكرين والصحفيين ينادون بفصل الدين عن الدولة ، وأن لا دين في السياسة .. ولا سياسة في الدين .. وألقوا الكتب بفثرون

فيها على الله الكذب ، ويعرفون الكلم عن مواضعه ﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأهوائهم ... ﴾ .. ولم تضعف إرادة الإمام الشهيد حسن البنا .. بل ظل إيمانه العميق بأن يوماً قريباً سيأتى يظهر فيه الحق ، ويذهب الباطل ، ويلوى الحق أعناق الطواغيت فيحتون له رؤسهم ، ويعترفون بشمولية الإسلام ، وأنه دين ودولة .. وحكم وقضاء ..

وهنا نحن نرى اليوم الصراع يدور بين الذين يريدون حكم الإسلام ، وشرعية الإسلام ، وبين الذين لا يريدون هذه الشريعة أن تحكم وتسود حتى يعود للأمة الأمن والأمان ، والطمأنينة والحرية الرخاء ، وتخرج بالشعب من المأزق الحرج الذي يعاني منه طوال القرن الأخير .. أو العقود الثلاثة الأخيرة على وجه الخصوص ..

إن جميع أعداء الإسلام في داخل مصر وخارجها ترتعد فراسخهم ، وينضغون أديمهم على للوبيهم مخالة أن يفوز هذا العدد الضخم من الإخوان المسلمين خاصة .. ومن الإسلاميين عامة في هذه الانتخابات .. لأن هذا معناه

أحداث تغير جذري في مسيرة الشعب المصري نحو الحصول على حقوقه المهددة ، وحرياته المقيدة ، وغروجه من التبعة النكدية التي تتحكم في إرادته ، وتترقق اقتصادياته ، وتثقل كاهله ، وتغرق تقدمه ، وتستنزف ثرواته وجهود أبنائه !!

هذه الانتخابات .. هي أخطرها !!

إن هذه الانتخابات هي أخطر انتخابات تجري على مدى القرن الأخير ، وإنها امتحان صعب للجميع .. للناخبين قبل المرشحين .. ولن يكون مقبولاً من أحد من أبناء هذا الشعب أن يقف هذا الموقف السلبي الذي اعتاده في الانتخابات السابقة .. لأن الناخبين في هذه الانتخابات هم الذين يستطيعون أن يختاروا الصالحين من المرشحين الذين يريدون إعلاء كلمة الله ، وتحكيم شريعته ، ويحدثون هذا التغير الجذري في مسيرة هذا الشعب ، ويسهمون في



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أبريل ١٩٨٧

صناعة المستقبل الذى يظله الإسلام القادر وحده على إعادة بناء الإنسان وصياغته صياغة جديدة ، وصبغه بالصبغة الربانية ﴿ صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة ونحن له عابدون ﴾ .. هذا الإنسان المسلم هو المفتاح لحل كل المشاكل التى تأخذ بمخناق الشعب المصرى التى كان سببها الرئيس هو غيبة الإسلام عن الساحة .. وعن الحكم وعلى وجه الخصوص هذه الحقيقة يجب أن نعيا جميعاً ونوعى بها كل جماهير شعبنا العظيم حتى تخرج من خندق السلبية الذى ألقته النظم الطاغوتية فيه ، وحتى لا نشارك الظالمين ظلمهم فى صناعة المستقبل والإبقاء على استمرار ما فى الحاضر من الفساد .

إننا يجب أن نذهب جميعاً إلى صناديق الانتخابات لنعطى أصواتنا للصالحين من المرشحين الذين يتصرون الله ورسوله ، ويجاهدون فى سبيل تحكيم شرع الله .. لتكون بذلك قد أسهمنا فى إبعاد هذه الفئة من المنافقين والمتفعبين والانتهازيين والوصوليين المفسدين الذين يصنعون للشعب المصرى مأساته على مدى العقود الثلاثة الأخيرة .

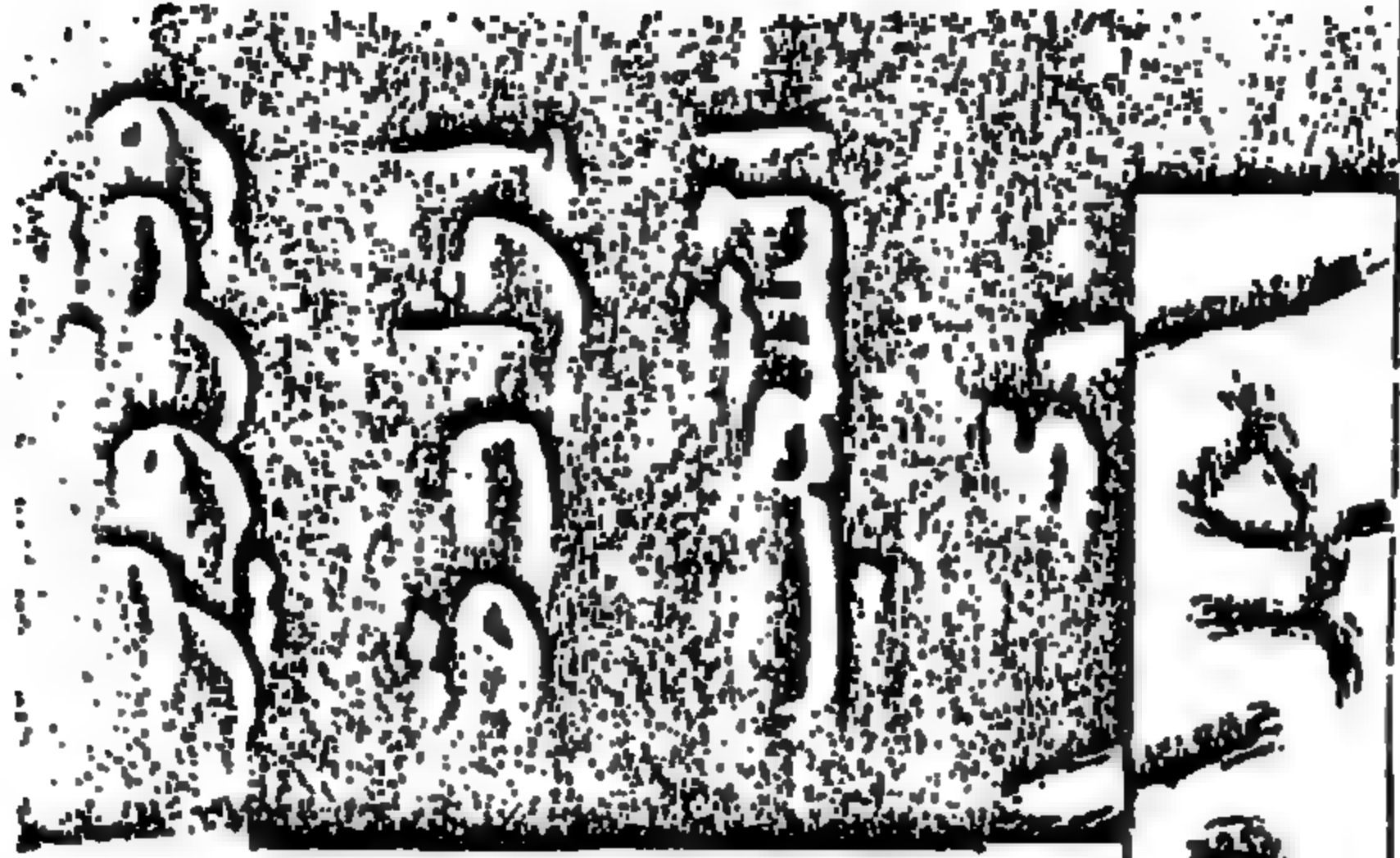
كلمة أخيرة أقولها .. وهى أننا تساورنا الشكوك فى أن هذه الانتخابات بالذات لن تتوفر لها النزاهة الكاملة التى نريدها .. ولن يمكن الشعب من التعبير الحر عن إرادته .. ولن نحترم بالقدر المطلوب هذه الإرادة .. وساعتها يتحمل الحزب الحاكم وحكومته وأجهزته ورموزه الوزر الكامل .. وكفى بالله شهيداً .. وكفى بالله حسيباً .. وكفى بالله وكيلأ .. جابر رزق



المصدر: كساء الاسلام

التاريخ: 1 أبريل 1987

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أسباب السلبية

هناك ما يقرب من خمسة عشر مليوناً من المصريين مقيدة أسمائهم في سجلات الانتخاب ، ولكن لا يمارس حق الانتخاب إلا نسبة قليلة جداً ، أما الغالبية من الشعب فتسهم موافقها بالسلبية وعدم المشاركة ..

ترى مأساب هذه السلبية ؟ وكيف يمكن الخروج منها ؟ وهل الإسلام كفيل بأن يقضي على هذه السلبية ؟

هذه التساؤلات نحاول الإجابة عليها في هذا التحقيق ..



المصدر: الوارث ٢٧

التاريخ: ١٨٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم الشمولي
ثلاثين سنة عاشها الشعب في ظل حكم شمولى
يقول الفكر الإسلامى الدكتور محمد سليم
الموا: إن أسباب السلبية ترجع إلى أكثر من
بطانة المظلمين ، ويسطر على كل مقدرات البلاد

النتائج الفاضحة .. والسلبية الصامتة

إن الاستفتاءات السورية والتي تم فيها تزوير إرادة الشعب المصرى
منذ حركة يوليو ١٩٥٢ م ، وحتى وقتنا الحاضر — تعد من أقوى أسباب
سلبية الشعب تجاه ممارسة الحق الانتخابى ، حيث أدرك الشعب تمام الإدراك
أنه لا فائدة من الذهاب إلى صناديق الانتخاب للإدلاء ، حيث إن النتيجة
معروفة سلفا بالموافقة (الساحقة) التى عرفت عند رجل الشارع المصرى
(بالخمسة تسعات) .

فعلى سبيل المثال كانت نتيجة الاستفتاء على الدستور وانتخاب
عبد الناصر رئيسا (فى يونيو ٥٦ ، ٨٤ ، ٩٩ ٪) .

وكانت نتيجة الاستفتاء على إقامة الوحدة وانتخاب عبد الناصر رئيسا
(فى فبراير ١٩٥٨ ، ٩٩ ، ٩٩ ٪) .

وكانت نتيجة الاستفتاء على بيان ٣٠ مارس (فى مارس ١٩٦٨) هى
٩٩ ، ٩٩ ٪ .

ونتيجة الاستفتاء على ماسى بورقة أكتوبر (فى مايو ١٩٧٤ م)
كانت ٩٩ ، ٩٥ ٪ ونتيجة الاستفتاء على معاهدة السلام مع اليهود —
المرفوضة — والذى أجري فى (إبريل ١٩٧٩) كانت ٩٩ ، ٩٠ ٪ .

والاستفتاء على انتخاب الرئيس حسنى مبارك رئيسا للجمهورية (فى
أكتوبر ١٩٨١) كانت نتيجته ٩٨ ، ٤٦ ٪ .

فإذا كانت هذه هى النتيجة أدلى الناس بأصواتهم أم لم يدلوا ، أليس
من حق الناس أن تحجم عن المشاركة بالرأى وتقف هذا الموقف السلبى طالما
أن النتيجة معروفة سلفا والحمد لله !!!

بحيث لا يشغل الناس إلا بقضية الطعام والشراب
والحاجات الضرورية ، ومن ثم فقد عترف
المصريون عن المشاركة فى العمل السياسى العام
وعن المشاركة فى الانتخابات بوجه خاص ظنا
منهم أن الأمر مستمر على النحو نفسه الذى
مضى عليه فى المهيمنين السابقين .

تزوير الكلمة

ويرى المستشار محمود غراب رئيس محكمة
بنى سويف أن سلبية الشعب المصرى تجاه
الانتخابات ترجع إلى أن الشعب لم يجد قناة
طبيعية يمكن له من خلالها أن يقول كلمة الحق ،
والألفظة مساؤل : مالمذى يجعل الشعب المصرى
يقول كلمة حق طالما أن الباطل مساو له فى
معصر ، وأن النتيجة واحدة للباطل مع الحق .
فكيف يكون للناس كلمة قادرة ومسبوعة ولها
صدى طالما أن هذه الكلمة ستزور ؟!

ويضيف المستشار غراب قائلًا : إن من يقول
الحق مهضوم ومظلوم ، ومن يناقش أو يطأطئ
الرأس هو الذى يتال الخطوة ويوقل فى
النعيم !! .

وإذا كانت الموازين بهذا الأمر فى مصر
فكيف لا يكون الناس سلبين لا يقولون رأيهم فى
إدارة البلاد .

فقدان الثقة

ويرجع الأستاذ مختار نوح عضو مجلس نقابة
المحامين أسباب السلبية إلى فقدان الثقة ، إذ أن
الحركة لاتأق إلا بقدر الأمل ، وعند انعدام



المصدر : السواء للإسلام

التاريخ : أيلول ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. محمد سليم العوا :

● الأسباب السلبية ترجع إلى أكثر من ثلاثين سنة عاشها الشعب في ظل حكم شمولي !

التأثير محمود عزاب :

● كيف يكون للناس كلمة لها صدى طالما أن هذه الكلمة ستزور ؟ !

الأستاذ مختار نوح :

● إرادة الشعب تتحضر ولا بد من الانقضاء

كيف الخروج ؟

ولكن كيف يمكن الخروج من هذه السلبية ؟ يقول المفكر الإسلامي الدكتور محمد سليم العوا : إذا كنا نشعر اليوم ببعض الحرية وبقدرة على التعبير عن الرأي بلا رقابة طاغية ، فإننا نحتاج إلى فترة من الزمن حتى يتقل هذا الشعور من المشتغلين بالعمل العام والمتهمين به إلى جمهور الأمة وإلى عامة الشعب ليقتنعوا بأداء دورهم في اختيار ممثليهم .

ويرتبط بذلك أن يتحول دور مجلس الشعب إلى دور فاعل بحق يشعر الناس بأثره في حياتهم وينتهي الأداء المعيب لبعض أعضائه وقياداته التي

الأمم في التعبير لسب يرجع إلى إرادة غير إرادة الشعب تقرر هذه الإرادة تدريجياً حتى تصل إلى الموت عند البعض . وبقدر مامرت به مصر من ظروف أثرت في الإرادة الشعبية طوال أكثر من ثلاثين عاماً فهي تحتاج إلى مدة مماثلة أو أكثر لانقاذ هذه الإرادة من الاحتضار .

ولا أدل على ذلك من تلك النسبة العالية التي حظيت بها نقابة الأطباء في الحضور أمام صناديق الانتخابات بالنسبة إلى الانتخابات السابقة لها ، بمجرد أن شعرت مجموعة من الأطباء باحتيالية التغيير .

ويقول : لقد استطاع الحكم الاستبدادي على مدى ثلاثين عاماً أن يقتل الأمل !!



المصدر :سوانح الإسلام

التاريخ :أبريل ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلما انتقدته القوى السياسية بمختلف اتجاهاتها وانتاءاتها .

ويرى المستشار محمود غراب أن لا خروج من هذه السلبية إلا بأن يكون الحكم كله لله ، وهذا لا يتأتى إلا بجعل الرجل المناسب في المكان المناسب ، وأن يمثل الدستور ليكون مصدر السلطات فيه هو شرع الله لا القوانين الوضعية .

وأن يكون الدين مادة أساسية في المدارس ، وأن تكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع .

ولا يكون هناك نسبة خمسين بالمائة للعمال أو الفلاحين في مجلس التشريع . وينبغي أن يلغى قانون تكميم الأقواء ، وأن تعطى حصانة لأئمة المساجد وعظماؤها ، وألا يكون تصيب شيخ الأزهر والمفتي عن طريق التعيين بل بالانتخاب .

ويقول الأستاذ مختار نوح الخامى إنه يمكن الخروج من هذه السلبية عن طريق واحد وهو عودة الحياة النيابية السليمة ، ولا يتأتى ذلك إلا بأن يؤمن القائلون على الحكم بحق الشعب في أن يحكم نفسه بإرادته ، ولا يتأتى هذا الإيمان بقرار إداري ، وإنما يتأتى من خلال قناعة عامة يؤمن بها النظام بأكمله ، ويرز الدليل عليها على هيئة إجراءات لشهد أننا لم نلمسها حتى الآن .

الإسلام هو الحل !

ونأتى إلى التساؤل الأخير في هذا التحقيق وهو : هل الإسلام كفيلاً بأن يقضى على هذه السلبية ؟

يجيب الدكتور محمد سليم العوا بقوله : إن الإسلام كفيلاً بأن يقضى على كل مثالب المجتمع وعيوبه وقادر على أن يحول المجتمع المتخاذل الذي يخلد إلى الدعة إلى مجتمع يروج بالحركة وينخر بالفاعلية وليس هذا تبرا أو ادعاء وإنما هو شهادة التاريخ في كل بقاع الأرض على مدى القرون الأربعة عشر التي عاشها الإسلام .

ويضيف الدكتور العوا : إن الإسلام يضع ذلك كلما اتخذ منه أبناؤه عقيدة يؤمنون بها حقاً وشريعة يسمعون لتحكيمها في الأرض ومنهج حياة يلتزمون في أمورهم الخاصة والعامة .

ويجب المستشار محمود غراب بقوله : إن الإسلام كمنهج كفيل تماماً بأن يخلق من الجبان الرعيد رجلاً يقول الحق ويوسطه دون خوف ولا وجل إلا من الله . ذلك لأن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .

وطالما أن السلطان لا يمكن لشخص أن يلتقي به أو يحادثه أو يناقشه أو يساجله فإن الأمور ستظل (محلك سر) دون تقدم على وجه الإطلاق .

ويضيف : بالإسلام يمكن أن تحل جميع المشاكل ليس فقط أن الناس يستطيعون أن يتحدثوا وأن يدوا آراءهم ولكن يمكن أن يأكل الناس - بتطبيق الإسلام منهجاً - من فواكههم ومن تحت أرجلهم وهذا وعد الله ومنهج الإسلام لا يتغير .

ويقول الأستاذ مختار نوح الخامى : نعم الإسلام يعني الرغبة في التغيير إلى الأفضل ، وهو المفهوم المستتج من قاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والأفضل هو ما أمر الله به ، بل هو الأفضل مطلقاً .

وما من شك في أن الحرية أفضل من العبودية (يولد الناس أحراراً) ، وأن الفطرة أفضل من الزيف (يولد الناس على الفطرة) وأن الشجاعة والتضحية من أجل إبداء الرأي أفضل من الخوف والكتمان في اتقوا الله وقولوا قولا سديداً .

وإن التعبير عن الرأي ولو كلف المرء الكثير أفضل من الصمت في مواجهة الطاعن . الساكت عن الحق شيطان أخرس .



المصدر : الشهر سنة ١٩٨٧

التاريخ : ١٩ من شهر ربيع الأول ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القانون اصبح في خبر كان . الحكومة منحتة اجازة اجبارية مفتوحة . وقررت ان تتولى بنفسها القيام بدورها .
والحكومة تتهمه بانه مشاكس ومنحرف
والقانون من جانب يقسم باغلاظ الايمانات انه لم يرتكب جريمة ، ولكنه كشف عن اكبر عملية نصب في العالم . أثبت بالصوت والصورة قيام الحزب الوطني بسرقة الالاف من اصوات المعارضة ، وزورها لنفسه ثم اضافها الى حساباته . ولذلك قررت ان تعاقبه بهذه الاجازة الطويلة .
وترفض ، عندا فيه ، تنفيذ اية احكام يصدرها قضاته ، وتصر على ان الاصوات المسروقة ملكها ، ثم ذهبت الى تكية مجلس الشعب وحصلت بها على ١٧ مقعدا بخلاف تزوير صفات ٢٢ آخرين .
الحكومة في كل مناسبة تؤكد انها تحترم القانون ولكن الواقع يكذبها ويؤكد عكس ذلك .
وهذا الظلم جعل القانون يهيم على وجهة في المحاكم يحكي لكل من يقابله من القضاء او رجال النيابة او المحامين قصته الحزينة لعل اخدا يقف الى جواره ضد ظلم الحكومة ويسترد له حقه الضائع .
والحكاية باختصار كما يرويها بنفسه .

تصنع دسائري

خطير !!

رجال القانون : عدم احترام القانون
سيعود بنا الى شريعة الغاب
فتحي رضوان : على القضاء ان يضربوا
ان ارادوا لاحكامهم ان تهزم
الشافعي بشير : مبارك هو الحكم وعليه
ان يتدخل فورا لفرض احكام القضاء

احمد الكنانى



الشمس

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٧

بدأت المشكلة تحديدًا منذ يوم الثلاثاء ٢١ أبريل عندما رفضت وزارة الداخلية تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الإدارية بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية فيما تضمنه من عدم إعلان فوز حزب العمل الاشتراكي بحقه في سبعة دوائر... الثانية بالاسكندرية، ويسوسعيد، والثانية بالمنوفية، والاسماعيلية، والثانية بسوهاج، والثانية بقتا، أسوان، ورفضت الداخلية تصحيح الأمر قبل الانعقاد الأول لمجلس الشعب مما اضطر حصة برلمانية على أعضاء الوطني المطلوب استبعادهم وكذلك على الأعضاء المطلوب تصحيح عضويتهم وبذلك خلقت الداخلية مأزقًا دستوريًا جديدًا يكاد يهدد شرعية الحكم

□ وما سبب هذا الحكم وخلفياته ؟
— هذا الحكم جاء للفصل في الدعوى التي اقامها حزب العمل ضد وزير الداخلية زكي بدر للاعتراض على ما جاء بالنتيجة التي اعلنها بشأن الانتخابات التي جرت يوم الاثنين ٦ أبريل... الوزير أعلن في بيانه أن حزب العمل الاشتراكي حصل على ٥٦ مقعدًا من مقاعد مجلس الشعب وبلغت أصواته مليونًا وخمسة وثلاثين ألفًا وخمسة عشر ألفًا وستون صوتًا من جملة الأصوات الصحيحة، وكان قرار الوزير ملئيًا بالعيوب، ومخالفا للقانون، حيث كانت الأرقام التي اعلنتها وزارة الداخلية تقل عن الأصوات الحقيقية التي حصل عليها الحزب بحوالي ٦٠ ألف صوت، طبقا لما أعلنه رؤساء اللجان العامة في المراكز والاقسام ورؤساء اللجان الرئيسية في الدوائر.

وكان أول طعن

لقيام حزب العمل الاشتراكي على الفور بتقديم أول طعن أمام المحكمة الإدارية وأودع يوم ١٢ أبريل ١٩٨٧ عريضة الدعوى طالب فيها بوقف قرار وزير الداخلية بإعلان نتائج الانتخابات التي جرت يوم ٦ أبريل وإلغاء ما يترتب على ذلك من آثار والتصريح بتنفيذ الحكم بمسودته الأصلية، ويدون إعلان مع ما يترتب على ذلك من آثار والزام وزارة الداخلية بدفع مصروفات الدعوى ومقابل أتعاب المحاماة.

□ وكشفت عريضة الدعوى حالات تزوير التوزيع وتزوير النتائج... حيث أن التلاعب في الأصوات كان مقترنا أيضا بالتلاعب في توزيع المقاعد ففي كثير من الدوائر كنا نستحق الحصول على مقعدين سبق الوطني مقعدًا منهما :
ورفع ذلك في الدوائر الأولى والثانية بالدقهلية، وفي الأولى والثانية والثالثة بالشرقية، وفي الأولى بالقليوبية، والثانية

والثالثة بالغربية، وفي الدوائر الثالثة الجيزة، والثانية بالمنيا، والأولى بسوهاج، والأولى بقتا، وفي دوائر محافظات كفر الشيخ، والفيوم، وبني سويف.

وفي دوائر ثانية أهدر حقنا تمامًا في الحصول على مقعد وكان ذلك في أسوان، والدائرة الثالثة بالاسكندرية.

وفي دوائر أخرى مثل يسوسعيد، والاسماعيلية، والثانية بالمنوفية والثانية بأسسوط والثانية بسوهاج والثانية بقتا أهدر حق حزب العمل في الحصول على مقعد بكل من هذه الدوائر بالتلاعب بالمعوسط الانتخابي.

وأضافت عريضة الدعوى أن وزارة الداخلية عمدت إلى مخالفة القانون وأحكامه في استيفاء صفات العمال والفلاحين بقوائم الحزب الوطني على حساب حزب العمل بدعوى أن قوائم العمل حصلت على عدد من الأصوات يقل عن عدد أصوات الأولى، وجري تطبيق ذلك في الدوائر الثانية بالبحيرة، والثالثة بالدقهلية، والأولى بقتا، والأولى بالشرقية، والأولى بالمنيا، والأولى بالمنوفية والثانية بالغربية، وفي محافظة الفيوم.

المحكمة تستجيب لحزب العمل ونظرا الأهمية الدعوى وأهمية سرعة الفصل فيها قبل الجلسة الانتخابية لمجلس الشعب والتي كان مقررا عقدها يوم ٢٢ أبريل، حددت المحكمة الإدارية برئاسة المستشار محمد عبد المجيد جلسة عاجلة يوم الثلاثاء ١٤ أبريل موعدا لنظر القضية.

□ وماذا حدث في قاعة المحكمة ؟

في بداية الجلسة حضر جمع كبير من محامى الحزب وعلى رأسهم الدكتور محمد حلمي مراد الأمين العام للحزب وشوقي خالد الأمين العام المساعد والمستشار حسنى عبد الحميد الموكل من جانب المهندس إبراهيم شكرى، وأحمد حسن أمين مساعد الحزب بالاسماعيلية، وأحمد عبد العزيز أبو عبد الله أمين الحزب بالبحيرة، وعاطف لبيب النجمي من لجنة الأقصر.

وأنحمت القاعة بالمواطنين عن آخرها حيث قدم المواطنون العاديون ممن يشتاقون إلى العدل وكذلك القسار المرشعين الذين وقع عليهم ظلم الداخلية. وكان الوفد قد تقدم أيضا إلى المحكمة بطعن معتذرا بحزب العمل الاشتراكي وضالت قاعة المحكمة على اتساعها بالعاشرين.

وبمجرد بدء الجلسة أعلن ٢٥ مرشحا تدخلهم في القضية مع المهندس إبراهيم شكرى.

وعندما بدأت المرافعة طلب المستشار حسنى عبد الحميد الموكل عن رئيس حزب العمل الاشتراكي من المحكمة إصدار قرارها بضم جميع محاضر اللجان العامة والرئيسية المتعلقة بالدوائر موضوع الطعن، وقوائم الأفراد، وكذلك قرار وزير

الداخلية الذي أعلن به نتائج الانتخابات. وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة الاستجابة لطلبات المستشار حسنى عبد الحميد وألزمت محامى وزارة الداخلية بالتنفيذ وأجلت الجلسة إلى يوم السبت ١٨ أبريل.

□ وهل استجابت الداخلية لطلب المحكمة ؟

نعم وفي صباح السبت أحضرت الأوراق وقررت المحكمة حجز الدعوى للحكم بجلسة الثلاثاء ٢١ أبريل مع تقديم

المذكرات من كل من الطرفين في موعد غايته الساعة العاشرة من صباح الأحد ١٩ أبريل.

وكان الهدف من حجز القضية للحكم في هذا اليوم، هو أن تصدر المحكمة حكمها قبل انعقاد مجلس الشعب بجلست الأولى، لينتقل المحكوم لصالحهم من تنفيذ الحكم - إذا ما جاء لصالحهم - قبل أن يكتسب المظنون ضدهم حصانة

برلمانية، مما يوقع في أزمة دستورية جديدة.

بعدما تمكن من تجاوز الأزمة يحمل مجلس الشعب للتأثير على المحكمة الدستورية.

وحكمت المحكمة لصالح الحزب

□ وبماذا حكمت المحكمة ؟

وبعد البحث والدراسة والمقارنة انتهت المحكمة إلى رفض الأسباب التي تقدمت بها وزارة الداخلية وأصدرت حكما تاريخيا كان يجب معه أن تزول الحكومة برمتها.

هذا إذا كانت في مصر حكومة.

حكمت المحكمة بوقف تنفيذ قرار وزير



يقودها الى التمرد على حكم القانون ، وهو مثال سيء يجب على الحكومة ومجلس الشعب تعليم الناس احترام القانون وليس اهانتته وتحقيره .

— الدكتور الشافعي بشير : انها دعوة الى الفوضى ، ودعوة للناس الى الاستهانة والاستخفاف وبالشرعية ، وان يأخذ كل مواطن القانون في يده مثلما تفعل الحكومة انه متعطل خطير للدولة بمعنى انها تضرب بالقانون عرض الحائط ، وربما تكون هذه مقدمة لانهيئات كثيرة في البلاد — شوقي خالد : سوف يؤدي بالمواطن الى عدم احترام احكام القضاء وسيعطى هذا الفرصة لكل متجاوز لان يلجأ الى اساليب متنوعة لتعطيل تنفيذ احكام القضاء . سواء كانت هذه الاساليب مشروعة أم غير مشروعة ، مستهديا في ذلك بحكومتنا الرشيدة

مبارك يمتلك الحل .. والا

□ اذن كيف يمكن حل هذه الازمة ؟
— شوقي خالد : لابد من احترام مبدأ الفصل بين السلطات وعلى مجلس الشعب والحكومة احترام احكام القضاء والقضاء هو صمام الامن في المجتمع ولو خدش هذا الصمام قلل على البلاد السلام .
— الدكتور الشافعي بشير : لا شك انه توجد أزمة دستورية ، وحل المشكلة يكمن في يد الحكم بين السلطات الثلاث والمفروض ان رئيس الجمهورية هو الحكم الذي يحصل في الازمات الناشئة بين السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية . فله ان يتدخل لصيانة الدستور الذي انقسم على احترامه وتنفيذه . ويجب ان يكون تدخل رئيس الجمهورية هنا ليس بوصفه رئيسا للحزب الوطني ، وانما بوصفه رئيسا لسلالة المصرية ، وخارس الشرعية ، والمستول عن حماية الدستور . اننا نعتبره المسئول الاول في حل هذه الازمة أو تفاقمها .

— الاستاذ فتحي ريسوان : اننا ادعوا القضاء ان يعلن احتجازه على هذا الموقف بالاضراب عن العمل داخل المحاكم واسر لمدة ساعة واحدة ، في يوم من الايام يفتق عليه ، وتشارك فيه الهيئات الشبيهة العاملة في مجال القانون مثل نقابة المحامين .

وهذا تصرف قانوني جدا ويتفق مع قسسية القضاء ، وهو في حدود القانون . فحسب ، لانه يحتج لان حكمه لم ينفذ . كما ان الابواب جميعها مغلقة ، فليست هناك ابواب اخرى يمكن للشعب ان يلجأ اليها . لان غم الحكومة على الالتزام بحكم القضاء .

□ ما رأيك أيها القانون في هذا الحل الأخير ؟

— نعم الاضراب هو الحل .

لقد تمت اشكالا امام المحكمة الادارية العليا امعانا منها في تعطيل تنفيذ الحكم ، مما جعل حزب العمل ومعهم الوفد يقيمون دعوى جديدة امام المحكمة الادارية

يطالبون فيها بالحكم لصالحهم بتنفيذ الحكم . وبالمثل في جلسة الثلاثاء الماضي ١٢ مايو حكمت المحكمة لصالحهم بالاستمرار في تنفيذ الحكم الصادر في ٢١ ابريل ورغم ذلك لم تنفذ الحكومة الحكم مخالفة بذلك نص المادة ٧٢ من الدستور الذي يعتبر الامتناع عن تنفيذ الاحكام جريمة يعاقب عليها القانون .

ومن ناحية ثانية اقامت اشكالا امام المحكمة الادارية العليا للطعن على حكم المحكمة الادارية كمنعولة منها لتعطيل التنفيذ ، ولما كانت المحكمة برئاسة الدكتور احمد يسري رئيس مجلس الدولة متهمه غير محايدة لقد تقدم عدد من المحامين بطلب رد لها بعد رفضها التماسي عن نظر القضية ، وما زال طلب الرد منظورا لم يبت فيه .

□ هذا امر مؤسف .. ولكن ما هو تفسيرك لتمسك الحكومة بعدم تنفيذ الحكم ؟

— اسأل رجال القانون .
وبالفعل حاولنا البحث عن اجابة لهذا السؤال .

— يقول الاستاذ فتحي ريسوان : انها مسألة حزبية بحتة وليست قانونية ، فللحكومة لا تريد ان تخرج من يد اية سلطة ، ولو كانت سلطة القانون وهذا امر خطير يؤدي الى انهيار الدولة حيث يرسخ مبدأ قيام كل مؤسسة في الدولة بانتزاع احكام القضاء على مواها دون الاعتصام بالقانون والمبادئ .

— شوقي خالد : الحكومة تهدف الى شغل الرأي العام بقضية تحول انتظاره عن الانتخابات التي تقدمت بها الحكومة الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، حيث سيترتب على ذلك غلاء فاحش ، وبالتالي فمطلوب قضية مهمة تشغل الناس عن الغلاء القادم .

الدكتور الشافعي بشير : مسبق ذلك ان الحكومة تدخلت في الانتخابات بطرق غير شرعية ، وتوصلت الى نتائج لا تريد الانتقام منها سومن هنا فهي تتصدى احكام القضاء ، انها مسألة العزة بالاثم .

مخاطر كثيرة

□ وما خطورة هذا المسلك مستقبلا ؟

— الاستاذ فتحي ريسوان : الحكومة اولاً في حاجة الى اثبات ان ما ترويه من أسعار هو في الواقع يمثل اقتناعها وعقيدتها ، للقول بالخصوص لسيادة القانون يحتاج الى مثل يضرب للشعب ، ولكن المثل الذي تضربه الحكومة يأتي عكس ما تقوله ، ولذلك فتأثيره على الأمة وعلى الشعب أنه

الداخلية فيما تضمنته من عدم اعلان فوز حزب العمل الاشتراكي بمقعد في الدوائر الثانية بالاسكندرية ، ويسوسعيد ، والثانية بالمنوفية ، والاسماعيلية ، والثانية بمرهاج ، والثانية بقلنا ، وأسوان وأضالت المحكمة في حكمها بضرورة

تصحيح العضوية فيما يتعلق بنسبة العمال والفلاحين ، وبذلك اضافت المحكمة سبعة مقاعد جدد للحزب

ولي نفس الجلسة حكمت بعشرة مقاعد جديدة للوند ، وكان اجمالي عدد المقاعد المطلوب تصحيحها بشلن العمال

والفلاحين ٢٢ مقعداً وترتب على الحكم بطلان عضوية ٧٨ نائباً بمجلس الشعب .

وكانت اسباب الحكم وحيثياته اداة ايضا للحكومة . قالت المحكمة : انها لاحظت ما ببعض صور محاضر بعض اللجان من تعديل وتغيير واضحين سواء في عدد الاصوات التي حصلت عليها لوائح الحزب او من جملة عدد الاصوات الصحيحة .

وكان في ذلك اشارة واضحة وصريحة الى تزوير الانتخابات .

واكدت المحكمة في حكمها الصادر برئاسة المستشار محمد عبد المجيد وأمانة سر سعيد المراكبي على ضرورة تنفيذ الحكم بمسودته الاصلية وبدون اعلان ، وعلى الفور توجيه المحكوم لصالحهم الى وزارة الداخلية وأبلغوها بالحكم في نفس اليوم أي قبل انعقاد مجلس الشعب بيوم ونصف ، مما كان يتمين معه — طبقاً للقانون — وقف الانعقاد وتصحيح الأخطاء واستبعاد من حكم خدمهم .

ولكن الداخلية رفضت تنفيذ الحكم وجاء المجلس الجديد مغشوا حاملاً لكل امراض وميكروبات المجلس المرحوم .

الاصرار على الخطا

وتعمدت الحكومة ايضا تعقيد الموقف



المصدر: الشعب ج

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شوقي خالد « للشعب »
**لهم تنفيذ حكم المحكمة الإدارية
بإعزاض زكي بدر الحبس والعزل من وظيفته !**



المصدر : المنشور في

التاريخ : ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والأساليب لتعطيل الفصل في الاستشكال
حتى تفصل فيه المحكمة الادارية العليا
وتتقضى بوقف التنفيذ بناء على تصور
الحكومة

وجاء حكم محكمة القضاء الاداري في
جلسة ٨٧/٥/١٢ مخييا لآمال وزير
الداخلية د زكي بدر ، وحكومته ، حيث
امرت المحكمة باستمرار تنفيذ الحكم
لصالح حزب العمل .

□ وعن كيفية تنفيذ الحكم في مسودته
الاخيرة قال المحامي : اصبح الحكم
مؤكد التنفيذ حيث اكدت المحكمة بحكمها
الاخير ضرورة تنفيذه وامتناع وزير
الداخلية د زكي بدر ، عن التنفيذ يعرف
للحبس والعزل من الوظيفة ومع كل
الجهاز المسئول في وزارة الداخلية عن
تنفيذ هذا الحكم بناء على المادة ١٢٢ من
قانون العقوبات وعن الاجراءات التي
اتخذها حزب العمل في حالة امتناع د زكي
بدر ، عن تنفيذ الحكم

قال : اننا حصلنا على شهادة رسمية من
المحكمة بتنفيذ الحكم الاخير وسيتم
تسليمها لوزارة الداخلية وبمدها سوف يتم
اتخاذ اجراءات التقاضي في حالة عدم
التنفيذ والمقصود بالتقاضي هو اللجوء الى
محكمة الجنب المختصة .

لا مجال لوقف التنفيذ

قلت له هل يمكن للداخلية ان تحتج بان
هناك طعنا امام المحكمة الادارية العليا
مازال منظورا وبذلك تماطل في التنفيذ .
قال : الاصل كما قلت ان الاحكام ينبغي
تنفيذها فور صدورها ولا يمنع الطعن عليها
وقف التنفيذ طالما ان المحكمة الادارية
العليا لم تحكم بوقف التنفيذ

هل يمكن عرض الامر كما تسرد على
المحكمة الدستورية العليا لعرقلة تنفيذ
الحكم ؟

□ قال : حاولت الحكومة في دفاعها امام
المحكمة عند نظر الاستشكال ان تدعي ان
هناك منازعة دستورية قدم بشأنها طعن
للمحكمة الدستورية العليا الا ان محكمة
القضاء الاداري ولها الحق في ذلك قد رأت
ان هذه المنازعة غير جبرية ، والهدف
منها تعطيل تنفيذ الحكم وامررت
بالاستمرار في تنفيذه .

في سؤالي اخير قلت له ما هي الخطورة
من عدم تنفيذ الحكم قال :

الخطورة ان كل الاجراءات التي
يتخذها مجلس الشعب والقوانين التي
سوف يصدرها بما فيها انتخاب رئيس
الجمهورية مشرويه بالبطلان لانه يجري
مناقشتها والتصويت عليها من اعضاء
محكوم بعدم صحة عضويتهم لمجلس
الشعب والخطورة هنا تكمن في عدم الثقة
التي سوف تتولد لدى الناس في اي اجراء
او عمل يصدر من مجلس الشعب ا ط



المصدر : الشهر سنة ١٩٨٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ١٩٨٧

الاستفزازات السلطوية في كسب الاتهامات !!

- وزير الداخلية يعتقل المحامين ويقتحم الجنازات
- مجلس الشعب يعطل تنفيذ احكام القضاء
- وزير البحث العلمى يعرقل نشاط العلميين

بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

في الوقت الذى أطلق فيه تحديد سعر الدولار وغيره من العملات الأجنبية لعوامل العرض والطلب (فيما عدا قدرا محدودا من السلع الأساسية لفترة زمنية محددة) مما سيؤدي بالضرورة لارتفاع أسعار السلع المستوردة من سلع استهلاكية ومستلزمات الإنتاج بعد فترة قصيرة من الوقت وهو ما يشكل عبئا جديدا على ذوي الدخل المحدود وأصحاب الأسر الكثيرة العدد ، فضلا عما ينتظر أن تتمخض عنه الاتفاقية التى عقدت مع صندوق النقد الدولى من ارتفاع أسعار بعض السلع والخدمات مما سنتناوله في مقال قادم ان شاء الله .

وفي الوقت الذى لا يزال المواطنون يواجهون فيه أزمة الاسكان المستعصمة ، واختناقات النقل العام ، ومتاعب قضاء المعاملات مع الأجهزة الحكومية ، وسوء حالة بعض المرافق والخدمات العامة ، وانتشار القلق الناجم عن التلوث الإشعاعى لبعض السلع الغذائية المستوردة وتفشي الحمى القلاعية في الماشية والأغنام الى غير ذلك من أسباب التوتر والمعاناة التى لا حصر لها في مجتمعنا .

وفي الوقت الذى تشرف فيه بعض فئات المجتمع وطبقاته بالظلم الاجتماعي ومجابهة صنوف الصعاب المعيشية والمتاعب اليومية بينما يرون فئات أخرى ومواطنين غيرهم يحصلون على الأموال الطائلة من مصادر خفية دون أن يسهموا في الاعباء العامة بل يزيدونها تعقيدا عن طريق السلف والتبذير في الاتفاق مما يزيد الأسعار اشتعالا ويخلق أسباب الحقد وينزع روح الضمينة والخسد بين أبناء البلد الواحد مما يهدد سلامة المجتمع ولا يرض عنه عقل أو دين .

في هذا المناخ غير المواتى ، المليء بعوامل الضيق والإثارة تعتمد بعض سلطات الدولة الى اتخاذ قرارات أو اتیان تصرفات تستفز المشاعر وكأنها مدفوعة لحساب عدولهم لتدمير هذا البلد الأمن وتقويض أركانه .. متصورين أنهم يحققون بذلك الاستقرار الذى لا يفهمونه الا ببقائهم في مقاعد السلطة ، ولو أدت تصرفاتهم الخرقاء الى مدم المعبد على من فيه جميعا !! ولناخذ اليوم عينه

من هذه التصرفات :
لما يكتفى وزير الداخلية بما حدث خلال المعركة الانتخابية والتدخل في اعلان نتائجها التى زيلت ارادة الأمة محاولا أن يضمد جراحها ويعالج ردود أفعالها الوخيمة ، بل يستمر في سياسته الاستفزازية بالاعتقالات العشوائية الراسمة ، والتبض على بعض المحامين المدافعين عن المتهمين في قضايا السراى واقتحام الجنازات .

ويتمادى مجلس الشعب الى تعطيل تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة في شأن اعلان نتيجة الانتخابات العامة مما يثير المرشحين المحكوم لهم وانتصارهم ، والأحزاب السياسية ، ورجال القضاء والقانون ، والمدافعين عن الحريات العامة وحقوق الانسان ، ويضعف الثقة في الديمقراطية وسيادة القانون .

ويعمل وزير البحث العلمى على إثارة العلميين نتيجة رغبته في فرض سيطرته على أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بعد ان عين وزيرا متفرغا على عجل في وزارة يس بها سوى هذه الأكاديمية !

أخرى !!

لم يكتف اللواء زكى بدر وزير الداخلية بأنه استنقر المواطنين جميعا بتدخله السالط بطريقة غير مسبوقة في المعركة الانتخابية مما يعتبر استهانة بكرامة الشعب وعدوانا على الحريات وتقويضا للديمقراطية ، بقصد مساندة الحزب الحاكم ولرض نتيجة الانتخابات على الوجه الذى يبتغيه ولو اقتضى الامر التزوير المادى في محاضر لجان الانتخابات كما تشهد على ذلك صور المحاضر المقدمة من وزارة الداخلية في القضية المرفوعة ضد النتيجة المعلنة امام محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة ، والتى تجرى النيابة العامة التحقيق فيها حاليا باعتباره يشكل جنایات تزوير في أوراق رسمية .

بل استمر معتقلا بسلطة قانون الطوارئ عددا من مناصرى أحزاب المعارضة بعد انتهاء الانتخابات غير مبال بمشاعر السخط والكراهية التى يولدها استمرارهم في السجن لدى أهلهم وذوئهم وجميع من يلوذون بهم ، ولدى المرشحين الذين اعتقل هؤلاء المواطنون بسببهم ، لدى الأحزاب السياسية التى ينتمون إليها .. في حين أن حسن السياسة كانت تقتضيه المسارعة الى معالجة الجراح الناشئة عن المعركة الانتخابية ، والسعى الى إعادة السكينة الى النفوس الشائرة .. للمصلحة من إذن تأجيل المواجه والعمل على دوام الاحساس بالقهر والتكليل ؟

وانتهز فرصة حادث اطلاق الرصاص على وزير الداخلية الأسبق اللواء حسن أبو إاشا لاتخاذها ذريعة للتبض العشوائى على المثات الذين جاؤوا الالفين من المواطنين المتدينين والملتحين والمنتمين الى جماعة إسلامية دون أن يكون ذلك صلة واضحة بالتحقيق الجارى في الحادث من حيث عرضهم على شهوده ، ومضاهاة بصماتهم على البصمات الموجودة بعمل الحادث ثم اطلاق سراح من يثبت عدم وجود شبهة صلة لهم به .. إذ



النشر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٧

العدوان عليها حتى لا تهتز موازين الحق والعدل في هذا البلد .. فلا شك في المطالبة بالافراج الفوري عن المحامين المعتقلين بلا سبب لهذا حق لكل مواطن برىء .. ولكن يجب أن يحاط المحامي بما يكفل عدم تعرضه للإيذاء أو الاضرار به لقيامه بإداء رسالته في الدفاع عن متهمين أيا كانت التهمة الموجهة اليهم .

ولا جدال في أن اعتقال جميع المحامين بلا سبب واضح ومحدد ومعلن عنه من شأنه أنه يثير لاشرة جميع المحامين على اختلاف انتماءاتهم السياسية أو الحزبية ، ويعتبر عملاً شائناً إذا ثبت عدم وجود تهمة محددة وثابتة ضد كل منهم تبسّر الاقدام على اعتقالهم ... وكان متعباً على وزارة الداخلية إذا كانت حريصة على صورتها أمام الرأي العام الا تقدم على هذا التصرف دون أن تعلن ما لديها ضدهم - إذا وجد شيء من ذلك - نظراً لمواقفهم في القضايا التي حضروا فيها كمحامين وخاصة قضية تعذيب المدّعين بالسجون .

ولم تقتصر التصرفات الاستفزازية لوزارة الداخلية ضد المعارضين في حياتهم بل أنها تمتد إلى ما بعد مماتهم ... فقد أصبحت من البعد الجديدة في عهد اللواء زكي بدر أن تقتحم فرق الكاراتية ذات الزي المعدني جنازات المتولين من كبار المعارضين دون الاكتفاء بوجود فرق برابسية عن قرب لمنع سير مظاهرات بعد انتهاء مراسم تشييع الجنازة ..

وفي يوم جنازة المرحوم ممتاز نصار اقتحمت فرق الكاراتية صفوف المشيعين وعزلت النعش عن أفراد الأسرة والمحرزين وثقلت بالسيارة محاطة بسيارات الأمن المركزي إلى المطار لتنتقل الطائرة إلى اسيرط .

وفي يوم جنازة المرحوم الدكتور وحيد رافيت قسم أفراد الكاراتية التابع لسلامن المركزي الجنازة إلى قسمين ، عزلة كبار الرسميين من المشيعين عن غيرهم ، مما أثار ثائرة الموجودين بلا مقتض ... ولكنه التفتش في استفزاز المشاعر بكافة الوسائل !!

● الامتناع عن تنفيذ أحكام

القضاء يعتبر عدواناً عليه والحد من سيادة القانون ، ويعتبر من التصرفات الاستفزازية ما تعمد اليه رئاسة مجلس الشعب من عدم تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في الطعن في قرار وزير

الداخلية الصادر بإعلان نتيجة انتخاب مجلس الشعب بحجة أنه المختص طبقاً للمادة ٩٢ من الدستور بالحصل في صحة عضوية أعضائه ... في حين أن هذا الحكم صادر قبل انعقاد مجلس الشعب وقبل أن يحلفوا اليمين الدستورية من ناحية ، وأنه لا يتناول وقائع تتعلق بصحة العملية الانتخابية بل اشتمل على تفسير نصين قانونيين أحدهما خاص باستكمال نسبة العمال والفلاحين والآخر خاص بتوزيع المقعد أو المقاعد المتبقية بعد التوزيع الأول لمقاعد الدائرة على القوائم الحزبية بحسب الاصوات الحاصلة عليها من ناحية أخرى .. ومن المتفق عليه أن اختصاص التطبيق القانوني في هذا الشأن ينمط للقضاء وليس لمجلس الشعب ...

وأما الدولة في سبيل تعطيل تنفيذ هذا الحكم إلى ما يلجأ اليه الخصوم في الدعاوى القضائية العادية من مناورات تعطيل صدور الأحكام ووقف تنفيذ مقتضاها ، وهو ما كان يجب أن ترفع عنه .. بل تقدمت بطلب إلى المحكمة الدستورية العليا للفصل في تنازع بين جهتين قضائيتين وفقاً للمادة ٢٥ من قانونها وهو ما لا يوجد إلا إذا رفعت الدعوى عن موضوع واحد أمام جهتين قضائيتين ولم تتخل إحداها عن نظرها أو تخلت كليهما عنها .. أي يجب أن يكون صدر حكم بالفضل بالتنازع على الاختصاص إيجاباً أو سلباً ... أما مجرد رفع استشكال في الحكم أمام القضاء العادي للأمر المستعجل ، ورفع استشكال آخر أمام محكمة القضاء الإداري بطلب الاستمرار في التنفيذ ، فلا تعتبران حالة التنازع قد وجدت ... ومن هنا فإن الطلب المرفوع للمحكمة الدستورية العليا يعتبر سابقاً لأوانه !!

وبالرغم من صدور حكم محكمة القضاء الإداري بتأكيد اختصاصها بالأمر بالاستمرار في التنفيذ ، فإن الحكم لم ينفذ حتى الآن ... ولا يمنع من تنفيذه أنه مطعون فيه أمام المحكمة الإدارية العليا وهذا التعطيل لحكم القضاء ، والمناورات المتخذة والسابق الإشارة إليها في مقال سابق ، من شأنها أن تفقد الأحكام القضائية جلالها وهيبتها بل وجدواها ، وهو ما يعتبر عدواناً على السلطة القضائية التي نص الدستور على استقلالها .

فيما نعلم لم يفرج عن أحد ممن قبض عليهم في أية محافظة منذ وقوع الحادث ، فالداخل ملقود .. لا يعرف مكانه الا بعد بحث واستقصاء .. ولا سبيل لقريب أو محام لمقابلته والاطمئنان عليه مما يسمح بانتشار الشائعات حول حدوث تعذيب داخل السجون وأنه لا يراد الكشف عن ذلك عن طريق الزيارات أو الاتصالات حتى تزول آثاره !!

أن عدم الامتناع برضاء الرأي العام وطمأنينة الشعب خطيرة النتائج ، والحكم عن طريق ترويع الناس وإشاعة الفرع بينهم لا يحقق استقراراً أو أماناً .

ولعل الأخطر من ذلك أن يستغل حادث الاعتداء المذكور لمحاولة الانتقام من خصوم السلطة أو اتباعها .. فالقبض على عدد من المحامين الذين حضروا مع المجنى عليهم في قضايا التعذيب المتهم فيها بعض ضباط الشرطة أو الذين كانت لهم مواقف في الحضور للدفاع عن المتهمين في القضايا الخاصة بالجماعات الإسلامية يعتبر تصرفاً خطيراً كل الخطورة لأنه يشكل تهديداً للمحامين لحملهم على الامتناع عن أداء واجبهم في الدفاع عن المتهمين من خصوم الحكم أو معارضتهم أو الحضور ضد الخارجيين على القانون من رجال السلطة العامة أو الشرطة وهو وضع يتنافى مع العدالة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

وعلى نقابة المحامين أن تتخذ موقفاً حازماً لحماية مهنة المحاماة من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٨٧

للمصلحة من اشارة الهيئات القضائية ، واشعار المواطنين بعدم فعالية الالتجاء الى القضاء نتيجة عدم التزام الدولة بتنفيذ احكامه وهو عدم لما كان يتغنى به المسؤولون وعلى رأسهم الرئيس حسنى مبارك ١٢ ... وهل يؤدي هذا الوضع الجديد للاستقرار الذى طالما تحدثوا عنه ١٢

من يملك الاستجابة بين

الوزير يسر والاكاديمية ؟

ولم يسلم مجتمع العلميين وهم من أبعد الفئات من حيث عملهم عن الشؤون السياسية - من استلزامهم ، وشكل حركة البحث العلمى الذى يعتبر عصب التنمية الاقتصادية والاجتماعية ... وقد أمسكتنا عن التعرض لهذا الموضوع حتى لا يعتبره البعض قضية حزبية أو قضية معارضة ليعتقد حله بحكم العناد والمكابرة ولكن بعد ان تلاقت المشكلة وأصبحت محل حديث المنتديات والاساط العلمية والجامعية ، ونشرت بشأنه المقالات والأعمدة في بعض الصحف المسماة بالتومية دون تدخل حاسم لصالح هذه القضية القومية ، فقد أصبح متعبنا علينا ان نشارك في القاء الاضواء على هذه المشكلة التى خلقها الحزب الحاكم وكان مصر تنقصها المشاكل التى يجب التوافق على حلها ، فقد استقر رأى المجتمع العلمى والدولة في مصر على ضرورة التجارب المتنوعة الخاصة بالجهاز الذى انشأ لتمهيد العلم والتكنولوجيا ، كجهاز لىوسى يمثل المجتمع العلمى والمستفيدين من خدماته ، ويحل محل وزارة البحث العلمى في جميع اختصاصاتها بحكم القرار الجمهورى رقم ٢٦١٧ لسنة ١٩٧١ ، بالإضافة الى قيامها بتنسيق الجهد العلمى على مستوى الدولة بين جهات البحث العلمى المختلفة في مراكز البحث العلمى والجامعات والوزارات ... ولذا فقد تبعت الاكاديمية لرئيس مجلس الوزراء بموجب قرار انشائها واعتبرت هيئة ذات شخصية اعتبارية مستقلة ... وهذا هو الوضع المعمول به في البلاد المتقدمة أو الأخذة في النمو حيث تتبع المؤسسة الرئيسية للعلم والتكنولوجيا لرئاسة الدولة أو رئاسة مجلس الوزراء مباشرة (المؤسسة القومية الامريكية للعلوم ، الاكاديمية السوفيتية للعلوم ، المجلس القومى للبحث العلمى في الهند) .

وحدث بعد ذلك ان اتبعت الاكاديمية لوزير التعليم العالى - وذلك لمجرد المسألة عنها سياسيا أمام مجلس الشعب دون ان تكون له سلطات تنفيذية عليها ... واحترام كل من تسول هذه المسؤولية الاكاديمية وتبعيةها السياسية فقط لوزير تنفيذى في ظل وجود رئيس للأكاديمية له سلطات الوزير المختص فيما يتعلق بشؤونها .

ولكن حدثت عند تشكيل وزارة الدكتور عاطف صدقي ان ثارت مشكلة البحث عن وزارة يتولاها الدكتور عادل عز رئيس اكاديمية السادات للعلوم

الادارية ... ويبدو ان هذا الاتجاه قصد به تحقيق امثلية للدكتور عادل عز كمكافاة له على ما يبذله من وضع جهوده وجهود اكاديمية العلوم الادارية التى يرأسها في خدمة دورات اعداد الكوادر والقيادات للحزب السوطنى الديموقراطى الحاكم في المقصر المخصص لهذا الغرض بمدينة السلام ... وانتهى المطاف في آخر لحظة بان تصل تبعية البحث العلمى من وزارة التعليم ، وتعيينه وزير دولة ، للبحث العلمى .. وتساهل العلميون وقتئذ ما علاقة وزير تخصصه في مجال التامينات بالبحث العلمى الذى يقوم على العلوم الاساسية وتطبيقاتها في مجال الغذاء والزراعة والهندسة والصناعة والطب والبيئة ؟ .. وما حدود مهمة ، وزير الدولة ، ويخلص بهذه التسمية انه لا يتولى امورا تنفيذية مع وجود اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا التى يتمتع رئيسها (والمفروض ان يكون عالما كبيرا وله قدرة وبراعة بإدارة البحث العلمى) بسلطات الوزير المختص فيها بشؤون الاكاديمية ومجالسها ومعاهدها ومراكزها العلمية ؟

وكان المنتظر والمتوقع بعد تعيين وزير متفرغ لشؤون جهاز واحد يتمتع برئيسه بسلطة الوزير المختص فيما يختص بشؤونه ، وهو ما خلق حالة ازدواج في السلطة ، ان يسودى الى اختلال الاوضاع في هذه المؤسسة العلمية الكبرى مما يحد من فعليتها وانطلاق العلماء العاملين بها في تادية وظائفهم .

فإذا أضفنا الى ذلك ان أسلوب الممارسة للسلطة الذى يتبعه وزير الدولة للبحث العلمى - كما يتناقلونه على السنة العلميين - لا يتماشى مع المبادئ والتقاليد المتعارف عليها في إدارة المؤسسات العلمية والبحثية ، بل أدى اصراره على تعيين شخص بالاذات في منصب رئيسي بالاكاديمية - دون اعتبار لرأى رئيس الاكاديمية وبالرغم مما جاء بتساير أجهزة الدولة المختصة بالمعلومات - الى تعده تعطيل اصدار القرارات التنفيذية بتشكيل مجالس الاكاديمية المتخصصة في كافة فروع العلوم والتطبيقات وعددها اثنا عشر مجلسا لأكثر من شهر ونصف كوسيلة للضغط مما نجم عن ذلك شلل العمل بالاكاديمية - فانه يصبح من حقنا وحق كل مواطن ان يتسائل : هل من اجل الرغبة في تعيين شخص معين وزيرا ، ان تنشأ له وزارة في تعجل ومن دراسة بحيث يفسار الصالح العلم ، وتصاب القدرة العلمية والتكنولوجية للبلاد بحالة من الشلل ؟ .. وكنت بين المصدق والمكذب لما يبلغنى عن الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى وذلك للصلة الجامعية التى تربطه به حتى طاعت حديثه الذى اجرت

معه الصحفية العلمية الدكتورة عواطف عبد الجليل والمنشور بجريدة الجمهورية يوم ١٩٨٧/٥/٧ ، لقد قال عن نفسه انه الف كتاب ، رياضيات التامينات العامة ، وهو الفرع الذى لم يتناوله احد من قبله ولا من بعده وذلك ردا على سؤال عن علاقته بالعلميين ... وهو يدق ناقوسا مع التواضع الذى يتسم به العلماء ... وقال ردا على السؤال عن أسلوبه لحل مشكلة العلميين .. انه انتهى من وضع مشروع صندوق قسوى للاستثمارات الفنية والتكنولوجية بحيث يمكن الاستعانة بالاساتذة والعلماء ليكونوا بيوت خبرة وطنية ، في حين انه يوجد حاليا في مراكز واكاديمية البحث العلمى عشرات المندوبين المنشأة بقرارات جمهورية .. فهل يرغب وزير الدولة ، للبحث العلمى انشاء مندوبين جديدة للبحث العلمى مما يعمل خزانة الدولة بأعباء وظرفية ومالية جديدة في وزارة غير تنفيذية ، وهل هذا هو الحل الاوحد للنهوض بالبحث العلمى والتكنولوجيا في مصر ؟

وعندما سئل عن فشل تجربة وزارة دولة للبحث العلمى في عام ١٩٧٧ لاذوا بها مع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بحيث الفيت بعد عام واحد ، اجاب بان ذلك يرجع الى ان الدكتور عبد المعيد الجبيل - الذى كان وزير دولة للبحث العلمى وقتئذ - كان رجلا طيبا وسالما وان اسمح بتكرار الفشل ١١ ... وهو قول اثار العلميين باعتباره ان ادارتهم تحتاج الى الشدة والقتال فضلا عن انها اساءة في حق عالم مصرى كبير في الطبيعة النووية انتقل الى رحمة الله .

واضاف الوزير في حديثه ان الاكاديمية جهاز ادارى وليست مؤسسة علمية ، وانها جهاز للوزير للتخطيط والمتابعة .. وهو ما يعتبرونه اساءة اكبر مؤسسة للبحث العلمى في مصر يستغل بها العلميين ، وانها انشئت لتكون على غرار الاكاديميات ومؤسسات البحث العلمى المركزية في العالم شرقا وغربا ، فضلا عن ان الدستور المصرى فرض في المادة ١٨ منه على الدولة ان تكفل استقلال مراكز البحث العلمى والجامعات .

وقد عبرت الصحفية الدكتورة عواطف عبد الجليل في العدد الصادر يوم ١٩٨٧/٥/١٤ من الجمهورية عن البلبلة الواسعة التى سببها هذا الحديث ، وعلقت عليه بقولها ان الكل ابدى الاستياء الشديد للاضطراب والفوضى الواضحة منذ قيام وزارة للبحث العلمى ، وان الازدواج في الاختصاصات يحير العلميين ويوقف نمو الباحثين ، وبدأ الزمن يفلت من بين اصابعنا مثل حبات الزئبق .. وانتهت تعليقها بان الوضع الحالى يبعث على الخوف لان مسيرة بلدنا وبذل العلماء وجهودهم امانة في أعناقهم ولن اعناق اولئك المسؤولين الكبار اصحاب القرار .

فماذا ينتظر رئيس الحكومة ؟ ... ومماذا ينتظر رئيس الجمهورية ؟



المصدر : ٧٢ هـ / ١٩٥٢ م

التاريخ : ٢٧ - ٢٨ / ١٩٨٧ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفود الإخوان المسلمون للبرلمان .. والعائلات الثمانية عشر التي تحكم الاقتصاد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحمد عبد السيد شريف

ومما لا شك فيه ان هذه الحقيقة الاقتصادية والاجتماعية حولت جماعة الاخوان المسلمين من جماعة رأى الى جماعة مصالح وحولتهم من دعاة الى رثة وجباه . ولا ينطبق هذا الامر بالضرورة على باقى اجنحة التيار الاسلامى السلفى فما زالت القوى الاجتماعية الاساسية التى تنتمى لاجنحة الجهاد والتكفير والهجرة تعتمد على البورجوازية الصغيرة . وعلى الرغم من ان عملية القيادة والاستيعاب من جانب الاخوان المسلمين ، والانقياد والانضواء من جانب اجنحة التيار السلفى عملية متصورة الحدوث ويشهد على ذلك تاريخ الاخوان المسلمين ذاتهم فى

انتهت معركة الانتخابات البرلمانية فى ابريل ١٩٨٧ ولم تتحس بعد صحابات الغبار التى اثارتها ، فى الساحة المصرية السياسية . ويحدث الغبار نفس الاثر الذى يوجد الضباب حيث تصعب الرؤية ، ويصبح من الضرورى الاستعانة بمصليح كاشفة لتوسيع مجال الرؤية وتدقيقها .

المسلمين لن يجد احمد سيد الاسلام ابن حسن البناء اعلم من ابيه ، ولا اكثر حكمة سياسية وفقهية منه وليس سامون الهضبيى بمتعلق على حسن الهضبيى وليس عدد او نفوذ جماعة الاخوان المسلمين الاجتماعى فى عام ١٩٨٧ ، اكبر واقتوى من عددهم ونفوذهم فى نهاية الاربعينات وبداية الخمسينيات وليست ديمقراطية التزوير وتوائين الطوارئ والقوانين الشاذة التى تنظم مباشرة الحقوق السياسية افضل من ديمقراطية الاعيان والباشوات والتصرف والتجيز فى الاربعينات وليس وعى الشعب المصرى الان بالرغم مما يتعرض له من محاولات تزيف جارية باقل من وعيه فى اربعينيات هذا القرن . ومع كل ذلك فشل الاخوان المسلمون ان تطفى قدم ابرز زعمائهم بل مؤسسى جماعتهم ارضية البرلمان قبل سنة ١٩٥٢ فى اكثر من محاولة ولكنهم دخلوا برلمان ١٩٨٤ ، ١٩٨٧ ، ١٩٨٧ وجماعات . ويكمن السبب الاساسى لصعود الاخوان المسلمين البرلمانى ، فى تقديمهم الى مصابب الطبقات المسيطرة والمتحكمة فى اقتصاد ومصالح مصر الجابية .. وتشير احدى الدراسات الجادة التى ترصد عملية اعادة تحول الرأسمالية المصرية الى النمط العائلى الى ان عدد العائلات المصرية التى تمسك بمفاتيح الاقتصاد المصرى الراهن تصل الى حوالى ١٨ عائلة فقط ويحدد فيها ثقل العائلات التى تنتمى الى الاخوان المسلمين بحوالى ثمانية عائلات من اهمها الشريف والنجار والسعد والريان .. الخ وتعنى هذه الارقام ان الاخوان المسلمين وحلفاءهم السلفيين يشكلون الان حوالى ٤٠ ٪ من حلف القوى الاجتماعية المتحكمة فى مجتمعنا المصرى الراهن . اى حلف الطفيلية والرأسمالية التابعة وكبار الملاك العقاريين . وتعتمد الدراسات لترصد ان بعض عائلات الاخوان المسلمين ذات الحول والسطول الاقتصادى ، تنسج بجدية علاقات تبعية الاقتصاد المصرى ليس فقط بدوائر الاقتصاد الرأسمالى الاميرالى لأمريكا وأوروبا الغربية ، ولكن بدوائر الاقتصاد الصهيونى الاسرائيلى وتلعب دورا ملحوظا فى هذا الصدد .

وقد جاءت بعض مقالات مجلة الرأى الامالى ، فى عدد ١٢ مايو لتقدم رؤى ضبابية فى بعض القضايا . فيعتبر البعض ان الصراع الرئيسى يدور حول امكانية استمرار الحكم المدنى بصورة مختلفة ام تسليمه الى حكومة دينية تدخل فى ذاتها فى صراع فقهى ديموى لا يعلم الا الله مداه . ويعتبر البعض الآخر ، ان هناك موجبات تدعو لالتقاء حزب التجمع وقوى اليسار مع الحزب الحاكم تقوم على نقاط اتفاق اهمها : حماية الدستور والقانون ضد ما يسمى التيار الاسلامى السياسى الذى تقوى اخيرا بفضل عجز الحزب الحاكم عن حل مشاكل البلاد الاساسية ووقوع احزاب المعارضة جميعا فى خطأ مهادنته ، بل الدعوة لذلك التيار اميانا . ولاشك ان اكبر صحابات الغبار التى لم تنتشع بعد الانتخابات تلك السحابة التى اثارها عملية الصعود البرلمانى للقوى والمؤثر لجماعة الاخوان المسلمين وحلفائها من : الجماعة الاسلامية وجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مفردات لاحد اجنحة التيار الاسلامى السلفى ، والذى يضم جناحا ثانيا يتكون من الجهاد بفرقة جناحا ثالثا يمثل الجماعة الاسلامية او جماعة المسلمين وهى لها اصطلاح بتسميتها حركة التكفير والهجرة ، بفرقة متعددة . وبالطبع يتميز التيار السلفى عن المؤسسة الرسمية الدينية من جانب وعن تيار الاسلام المستنير من جانب ثالث . وهذه كلها تيارات طليعية تتميز عن التيار الشعبى الايمانى العام الذى يسود فيه ما يسمى بايمان العوام وهو تيار جماهيرى غير متفلسف ويلعب الجميع على استغابته واذا طرحنا الاسئلة الاتية نكون كمن يهتدى بالانوار الكاشفة لتبريد اثار الغبار والضباب وهى : ما سر هذا الصعود البرلمانى للاخوان المسلمين وعلام يدل ؟ وهل يغير من طبيعة الخطر الرئيسى الذى يواجه المجتمع المصرى ؟ وهل يتطلب اعادة تغيير التحالفات للتجمع وقوى اليسار ؟

تغير الطبيعة الطبقية للاخوان المسلمين من يتابع تاريخ وواقع الاخوان



الأما

المصدر :

١٩٨٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والملابس الانجليزية ، او من يلبسون الطرابيش او من يلبسون الجبة والقطن والمسلية . ويعتبر هذا واقعا ان احزاب التنايد هي فقط المسموح لها بدخول برلمان هذه الفترة سواء كانت في السلطة التنفيذية اي تايد التنايد ، او خارج السلطة التنفيذية اي تايد المعارضة وهكذا تكتمل دورة المصالح والحكم ودورة الاقتصاد والسياسة . ولا تعني هذه الحقائق غياب مسئولية طلائع قوى الحلف الاجتماعي المصموم والمسيطر عليه والذي يفسم العمال والفلاحين والراسمالية الوطنية التي تعمل في اطار الانتاج الوطني وتزويد العمال والفلاحين والراسمالية الوطنية ، التي تعمل في اطار الانتاج الوطني ، وتزويد القيم المضافة له ، وتعمل على استقلال السوق الداخلي والتي تتكون اساسا من صغار الراسماليين وبعض متوسطيهم في الصناعة والزراعة والتجارة ان هذه الطلائع كلها مدعوة لاجساد الصيغة الملائمة لتوحيد جهودهم السياسية وبناء جيدهم من اجل انقاذ مصر من الفساد والطفيلية والتنمية ولتجديد اثبتت تجارب الانتخابات السابقة عدم توفيقهم ، وقصر بل وقفل اساليب عملهم التي تؤمن عملية تحويلهم الى قوى تغيير ديمقراطي حقيقي .

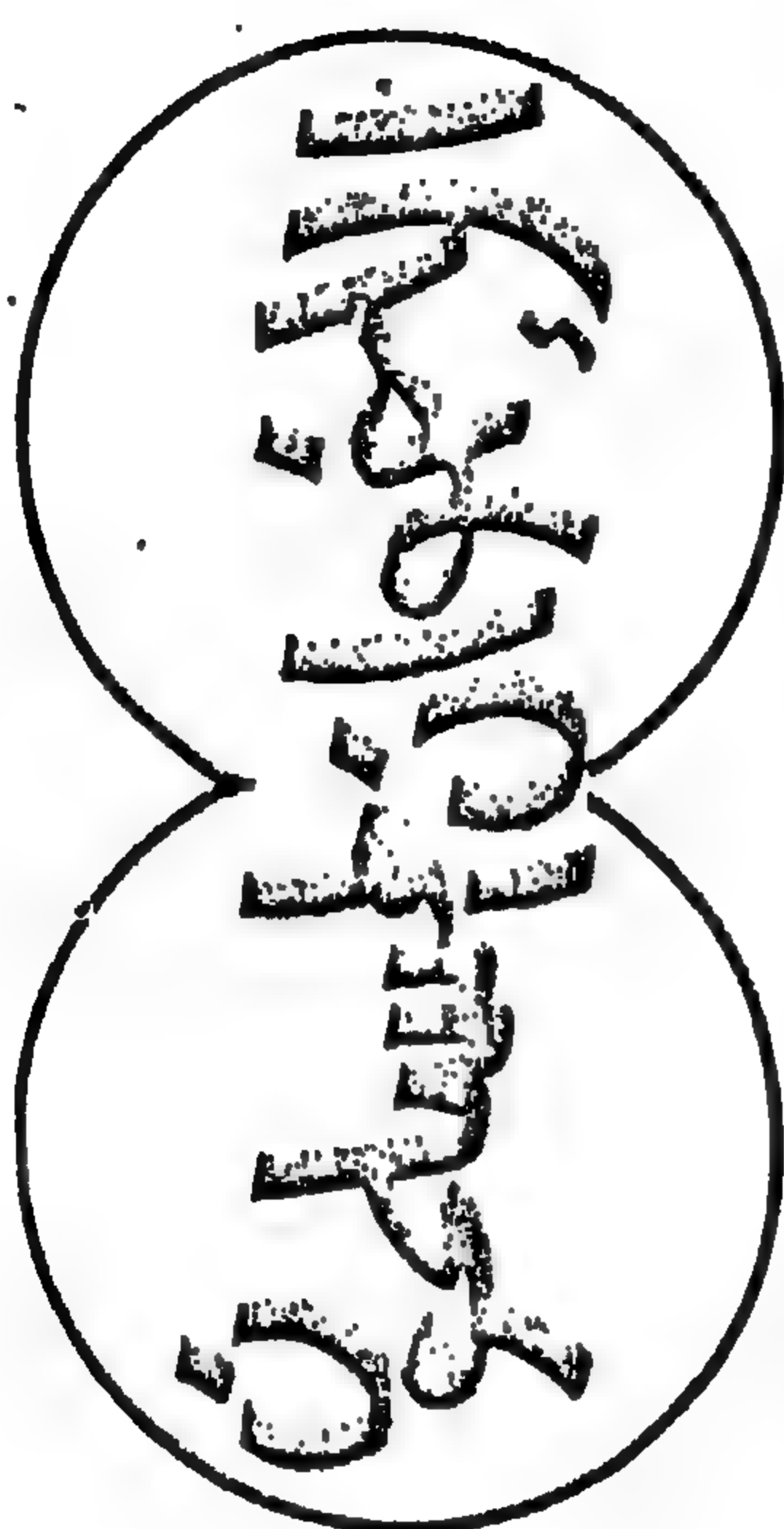
ثلاثينيات واربعينات هذا القرن حيث كانت الجماعة تعتمد على البورجوازية الصغيرة فقد تماسمت مصالح بعض قادتها ، مع مصالح القوى المهيمنة على المجتمع المصري آنذاك ، مما جعلها في اكثر من حالة رصيد القوى التحكم والرجعية الا ان عملية الانضواء والاتحاد ليست عملية سهلة او تلقائية ، وهذا ما يفسر اختلاف رؤية القوى السلفية في قضايا محددة كقضايا الارهاب القوي ، والمواقف من الحكم ، والمواقف من القوى السياسية المختلفة . الحلف المسيطر يتوحد سياسيا بعدما تدعم اقتصاديا بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية عام ١٩٧٦ انقرضت الراسمالية الطفيلية بقيادة الحلف الاجتماعي المسيطر والذي يتألف من كبار الملاك العقاريين وملاك الارض ، والراسمالية الكبيرة التابعة الكبيرة السطيفية والبيروقراطية . وارس المال المصري والاجنبي . ومنذ ذلك الحين برز الطبع المهيمن للبيتك الدولي وصندوق النقد الدولي على الاقتصاد المصري واصبحت الحكومة المصرية خطابات النوايا السرية . ومنذ ذلك التاريخ ايضا لم تستوعب البرلمانات المصرية ولا الاجراءات الانتخابية التي فرضتها ، معزلة اي قوة اجتماعية اخرى خارج اطار القوى الاجتماعية المشكلة للحلف المسيطر وجسمات برلمانات ١٩٧٩ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٧ لتؤكد هذه الحقيقة السياسية الواضحة . فلقد توجدت قوى الحلف الاجتماعي المسيطر سواء من يلبسون البسلة



المصدر: ٢١ أيلول ٢٠١٧

التاريخ: ١٩.٨.٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مركز الأبحاث والدراسات الفلسطينية



إعداد
صلاح عبد القصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٧

المصدر : الأمتصاص

الانتخابات « واسقط عضوية ٧٨ نائباً من نواب الحزب الوطني ، وحكم لعدد جديد من نواب المعارضة بدخول المجلس .. إلا أن الحكومة لم تنفذ حكم القضاء الذي تدعى احترامه ، واستشككت فيه وسيصدر حكم آخر .

ثم هناك قضية « التزوير في الانتخابات » والتي سينظرها القضاء الآن .

ورغم كل ما حدث فقد استطاع التحالف الإسلامي الذي يضم « الإخوان المسلمون » وحزب العمل والأحرار أن يتزعج ستين مقعداً !!

ومن المعروف أن المقاعد لا لهم الإخوان المسلمين .. إلا أنهم نقلوا في هذا المجلس بسبعة وثلاثين نائباً ، وأصبحوا بطبيعة الحال أكبر هيئة برلمانية معارضة .. وبهذا لهم يقودون المعارضة داخل المجلس الآن !!

وهنا تنور عدة تساؤلات :

هل سيقيم الإخوان المسلمون نوعاً جديداً من المعارضة وكيف ؟

وما القضايا التي سيبدأ الإخوان بتجديدها داخل المجلس التشريعي ؟

ثم ما دلالات تمثيل الإخوان داخل البرلمان بهذا العدد .. وإن كان أقل من الواقع ؟

تلك تساؤلات طرحها الاعتصام على عشرة من نواب الإخوان داخل البرلمان .. فكانت هذه الإجابة :

أردناه وقبلناه ، وما خالف الحق إيماننا حياله بالصحيح واليقي إلى ما نراه صواباً .

ويضيف المستشار مأمون المضيبي :

إن شعورنا نحو عطاء أعضاء مجلس الشعب الآخرين هو شعور الأخ نحو أخيه والمسلم نحو المسلم .

ومن هنا المنطلق وهذا الإحساس اعتقد أن

انتهت الانتخابات مجلس الشعب على الصورة التي شهدناها وسمعها العالم من ضغط وإرهاب واعتقال وتزوير !! وسبقها اعتقال ١٢٢١ من مندوبي مرشحي التحالف الإسلامي قبل الانتخابات بثلاثة أيام ، واحتجازهم لمدة ثلاثة أسابيع !!

وعاصر يومها طرد مندوبي ووكلاء مرشحي التحالف من اللجان بعد ضربهم على مسمع ومرأى رؤساء اللجان ، واعتقال الآلاف منهم من الصباح حتى المساء .. يشهد بذلك على سبيل المثال معسكر « مرغم » للأمن المركزي بالإسكندرية ، الذي استضاف آلاف الشباب ، والذين كانوا مندوبين عن التحالف .. حيث اعتقلهم رجال الأمن قبل بدء الاقتراع ، وأودعوا داخل هذا المعسكر قائلين لهم : « صلوا واقرأوا قرآنًا كما تشاءون حتى الخامسة مساءً » وبالفعل أفرج عنهم في الثامنة مساءً بعد أن تم الانتخاب كما أرادوا له !!

واعتمدت أحزاب المعارضة حزب الحكومة بممارسة التزوير ، وأثبتت بوقائع مادية ، وطعنت في نتائج الانتخابات التي ظهرت على مراحل .. وكانت نتيجة التحالف التي نشرتها الصحف بناء على أرقام جهاز « الكمبيوتر القبي » الذي لا يثبت على رأى ٨٥ نائباً ، نزلت في بيان وزير الداخلية إلى ٥٦ نائباً !!

وسجل القضاء المصري صفحة في تاريخه .. إذ حكم بوقف قرار وزير الداخلية الخاص بإعلان « نتائج

على فتحنا للشريعة الإسلامية ، وسيكون وزن الأمور كلها من خلال التزامنا بالإسلام .

إلا أن وضعنا بالمعارضة لا نستطيعه كما قال الأخ الأستاذ مصطفى مشهور في أحد مقالاته ، ولا ينطبق هذا الوصف علينا تماماً .. حيث أن المسلم لا يقف موقف المعارضة على طول الخط ، وليست هذه وظيفته .. وإنما ما والحق الحق



نحسب أن جديتنا

• يقول المستشار مأمون المضيبي :

إنني أعتقد أننا سنقدم نوعاً جديداً من المعارضة .. باعتبار أن معارضتنا تركز أساساً



المصدر : الأستاد

التاريخ : هاديو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما ما يخص بالشريعة الإسلامية فنعرض كل قوانين الحياة على الإسلام . وما أجازها الإسلام منها . وما لم يجزه صححناه إلى ما يجزه الإسلام .. وذلك في هدوء وموضوعية .. ومعنى هذا أننا نعمل العقل البشري في كل ما لم يرد فيه نص لتحقيق مصلحة الشعب . ويقول الأستاذ محمد عاكف :

إن الخاف الشعب المصري المبارك صاحب النظرة السليمة حول « الإخوان المسلمين » يدل على أنه يريد الإسلام بشموله وبمراحته ، وأخلاقياته وتشريعاته .. ومن الأمور التي تشرح الصدر وتستحق الإعجاب روح الشباب التي انفتحت حول الإخوان بعد غيابهم عن الساحة أكثر من ثلاثة وثلاثين عاماً .. وهو أمر يشر بالخير . ويدل على أن الدين محفوظ من عند الله عز وجل . والمستقبل له بإذن الله .



عبد الله السبيعي

ويروي الأستاذ أحمد سيف الإسلام بحل

« الإمام الشهيد حسن البنا مؤسس دعوة الإخوان المسلمين ، ومجدد دين الأمة في هذا القرن » أن معارضة الإخوان المسلمين تنطلق من أخلاقياتهم . وأنها تتور مع الحق حيثما دار ، بلا غرض ولا هوى .. فأفة الرأي الهوى ، وإن هدف الإخوان المسلمين هو أن يعم الخير والسلام أرجاء الوطن ، وأن تحكم شريعة الله .. ولا يهتف من يحكم .. وإنما الذي يهتف بماذا تحكم .

ويضيف الأستاذ سيف الإسلام :

إن معارضة الإخوان .. إذا استلزم الأمر المعارضة .. ستطلق من دراسات دقيقة ومستفيضة ، وإنما تبني وجه الله أولاً ، ثم مصلحة شعبنا ووطننا ، وإن أخلاقيات الإسلام وآدابه هي التي ستحكم سلوك وتصرفات الإخوان داخل المجلس . وأنهم سيقولون الحق ولن يهتفوا في الله لومة لائم مهما كلفهم الأمر .

التعاون سهل وميسور سواء مع أعضاء الحزب الوطني أو مع الوفد أو مع الحكومة !!

وطبقاً للبرنامج الانتخابي الذي أعلنه أثناء المعركة الانتخابية فإننا سنركز في المطالبة على عدة أمور أولها : قضية تطبيق الشريعة الإسلامية . ثم قضايا الحريات العامة مثل « قانون الانتخابات » . و « إلغاء قانون الطوارئ » . و « القوانين المقيدة لتشكيل الأحزاب والجماعات » . و « حق إصدار الصحف والمجلات » . وغيرها من القضايا ..

وعن نتيجة الانتخابات التي أسفرت عن دخول هذا العدد من الإسلاميين يقول المستشار الهضيبي : والله لو ترك الشارع المصري ليعبر بإرادة حرة عن رغبته وإرادته لجاء التمثيل للتحالف الإسلامي أضعاف هذا العدد .. ولكن على أي حال فهذا العدد يمثل بعض إرادة الشعب ، ورغبته نحو تطبيق الشريعة الإسلامية .



مجلدنا الرمزي
الشمسية

ويروي الأستاذ محمد مهدي عاكف عضو

مجلس الشعب .. وهو أحد الإخوان الذين حكم عليهم عبد الناصر في عام ١٩٥٤ بالإعدام ، ثم خلف الحكم إلى الأشغال الشاقة المؤبدة ، وقضى أكثر من عشرين عاماً داخل سجون الطفلة .. يرى أن معارضة الإخوان المسلمين داخل المجلس ليست معارضة .. وإنما هي الوصول بالرأي إلى أنضج ما يمكن . وما يحقق مصلحة الشعب ابتغاء مرضاة الله .

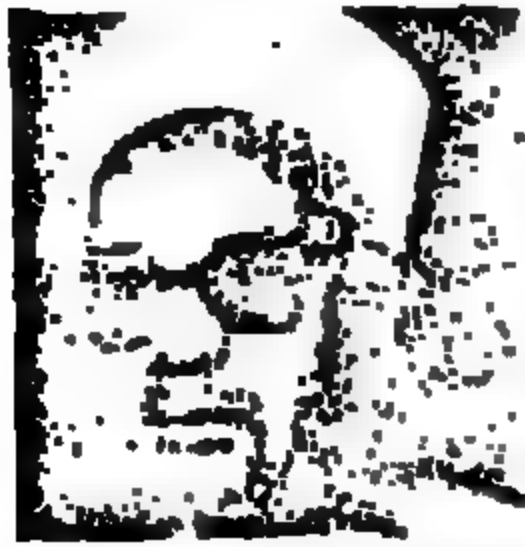
ويضيف : نحن نقول للصواب هذا صواب ونزكيه ، ونقول للخطأ : هذا خطأ ونقدم التصحيح .. ومهمتنا الأولى داخل المجلس أن نقدر الحرية التي وهبها الله لكل إنسان ، وكل قيد على الحرية التي أمر الله بها نسمي جاهدين لإلغاءه ابتغاء مرضاة الله .. وهي حرية يرضى عنها الله ورسوله .



المصدر : الأهرام

التاريخ : مايو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمّد بن عبد الله
الشيخ مصطفى رمضان

• ويقول الشيخ
مصطفى رمضان محبوب

عضو مجلس الشعب (قنا) إنه يسبق إلى
الأذهان بحكم العادة أن المعارضة مجرد معارضة
للمصلحة أو لغير المصلحة .. وهذا المفهوم
مرفوض من المعارضة الإخوانية الإسلامية .. لأن
مفهوم المعارضة عندها أنها للمصلحة دائما ..
لكل ما فيه خير الأمة مقبول ومؤيد .. سواء
كان من المعارضة أو غيرها .. وكل ما فيه ضرر
الأمة مرفوض .. سواء كان من المعارضة
أو غيرها .

والمعارضة الإسلامية دائما في إطار قوله
تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ،
ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » .

ويضيف الشيخ مصطفى رمضان قائلا :
إن دخول هذا العدد من الإخوان مع قلة
تعبير أصيل عن مشاعر الشعب المسلم ، ورغبة
في تحقيق استغلاله بظل الشريعة الإسلامية ، بعد
أن ينس من كل التشريعات غير الإسلامية بما
جنى بسببها من متاعب ومشاق ، وإيماناً بقوله
تعالى : « فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى » .
ومن أعرض عن ذكرى لأن له معيشة
ضنكاً ، وصدق الله العظيم .. فإن واقع الحال
تفسر عمل لدلول الآية .



معارضة
ليست
ديكوراً

• ويقول الدكتور عصام العريان أصغر أعضاء



شمس الدين
الشيخ حسن

• ويقول الأستاذ محمد
حسن عضو مجلس
الشعب (اسكندرية) :

إن الإخوان المسلمين يمثلون الفكرة
الإسلامية ، ويحرصون على استئناف الحياة في ظل
شريعة الله .. ومن أجل ذلك لهم يدعون إلى
الخير للناس جميعاً ، ويعارضون كل شر !!

وهم في داخل المجلس بوسائلهم المشروعة
والمعروفة بالحكمة والموعظة الحسنة ، والمجادلة
بالتى هي أحسن سيؤكدون دعوتهم ويطالبون
كمطلب عام بإصلاح الأنظمة والقوانين لتطابق
مع شرع الله بالتدريج ، مع مراعات الواقع .

من أجل ذلك فهم لا يمثلون المعارضة
التقليدية المعتادة في البرلمانات .. ولكنهم مع كل
خير يتعاونون .. والحكمة ضالة المؤمن
يشتدها .. فأنى وجددها فهو أحق الناس بها كما
قال رسول الله ﷺ .

ويضيف الأستاذ محمد حسين :

إن الإخوان المسلمين قبل غيرهم أحرص
الناس على الاستقرار والأمن ، والحرية والرخاء
لكل المواطنين .. ومن أجل ذلك فلا بد أن
يتصدوا ، ويتحملوا عبء رفع الحياء الذى وقع
فيه شعبنا ويعانيه .. رغم أنهم لم يشاركوا في
ما وصل إليه المجتمع من هذه المعاناة .

وإن تقديم الشعب للإخوان المسلمين
كممثلين للمطالبة بحلول مشاكله لدليل على أن
الشعب قد أيقن بفكرة الإخوان بأن الإسلام هو
الحل .. وإن كان العدد الذى أذن الله أن يدخل
المجلس من الإخوان لا يمثل في الحقيقة ما عند
الناس من الثقة والرغبة في تمثيل الإخوان
المسلمين .



المصدر : الأعتقاد م

أيار ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ويضيف اخاج بيوتى قاتلاً : إن الإسلام يعيش في كنفه كل بنى الإنسان .. فلا فرق بين مسلم وغير مسلم .. لالكل يعيش في كنف الإسلام سواء ، لهم ما لنا وعليهم ما علينا ..



الشباب
يتمثل
الدعوة

• ويرى الأستاذ محمد
على الدين عضو مجلس

الشعب (البحيرة) أن المستقبل بمشيئة الله تعالى سيطاعف من عدد نواب الإخوان داخل المجلس .. لأن الظاهرة التي لم يعد ينكرها أحد هي أن الشعب بدأ يطعم أن هناك علاقة وطيدة بين ما يتن تحت من ضغوط وبين تغيده عن شريعة الله .. وهو في هذا السيل يحاول يوماً بعد يوم أن يقرب من دعاة الإسلام .. وهالت ترى الشباب في كل مكان وقد بدأوا يحملون راية الدعوة ، ويستمسكون بتعاليم الإسلام ، ولا يرضون عنها بديلاً .. لذلك لاني أرى أن المستقبل في مصرنا العزيزة للإسلام ، وأن الجماهير بدأت تصل بالدعاة من الإخوان المسلمين ، ويرون في ذلك أمل اللد .



معارضة
تتمثل
الشعب

• ويرى الأستاذ مختار
نوح الحامى وعضو

مجلس الشعب أن المعارضة الإسلامية الإخوانية ليست كغيرها من المعارضات الحزبية .. لأنها أصل وتراث وحقيقة ، وأن المعارضة الإسلامية بالمجلس تمثل غالبية مقهورة ، وتعب عن أصالة

مجلس الشعب سناً : إن معارضتنا ملتزمة بأدب الإسلام .. وهي ليست معارضة مجرد المعارضة ، وليست ديكوراً داخل المجلس .. وإنما نتصدى لإحياء مشروعات القوانين التي اتى المجلس من صياغتها ، والرقابة على أعمال الحكومة في كافة المواقع السياسية الداخلية والخارجية ، وتبع الفساد ، وإصلاح مواطن الخلل في كل مراقي الدولة ، وأنها ستعمل على المزيد من الالتحام بالشعب عن طريق الزيارات المتكررة للبلاد ، والقرى ومواقع العمل .

ويضيف الدكتور عصام قاتلاً : إن العدد الذى دخل من الإخوان للمجلس لا يمثل ما يستحقه .. ومع ذلك لالفضل يرجع لله عز وجل أولاً وثانياً وثالثاً وأخيراً ثم لشعب مصر المسلم الذى استجاب لشعار : « الإسلام هو الحل » ويقتى أن نترجم هذا الشعار في نفوس الناس إلى واقع عمل قبل أن نقدمه إلى برامج تقدم للحكومة .



ليسرتفع
صوت
الدعوة

• ويقول اخاج بيوتى إبراهيم عضو مجلس
الشعب (اسكندرية) :

دعنا مجلس الشعب ليرتفع صوت الدعوة من داخل الهيئة التشريعية .. فلم تكن العضوية مقصودة لذاتها .. ولكن لتحاول إلغاء كل القوانين الاستثنائية ، ومعوقات الحرية ، ولجعل تطبيق شرع الله يأخذ مجراه الطبيعي إلى التفعيل التمثل بضمان أمن المواطنين ، وتأمين حرية الكلمة والدعوة ، ووضع حد للتجاوزات والمهاترات ، ولنقيم في هذه الهيئة التشريعية معارضة خاصة لم يكن لها بها عهد من قبل .. أى نقول للحكومة أيا كانت : أحسنت إن أحسنت فعلاً وأسأت إن أسأت حقاً .



المصدر : الاعتقاد ٢١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٨٨

ما يقرب من عشرين مليون مسلم مصري .. ثم
هي في النهاية حل في صورة مبدأ يعني أول
ما يعني أن الفرد وتكوينه الإسلامي هو السيل
إلى الحل لكافة المشاكل .



لشخصي
لشخصي
لشخصي

• ويقول الشيخ عبد
الرحمن الرصد عضو

مجلس الشعب (الشرقية) إن الإخوان المسلمين
يسعون إلى تحرير الناس دائماً .. وخاصة الطبقات
الفقيرة من صغار العمال والفلّاحين
والموظفين .. وتلك الفئات وغيرها مظلومة
كادحة مسلوقة الحقوق .. نحن نسمى لإيصال
الحل لهم ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً .. وذلك
ضمن مهمتنا داخل المجلس .

ويقول : لقد دخلنا المجلس لتحقيق أمل راود
الملايين من أبناء أمنا عن طريق تطبيق الشريعة
الإسلامية .. لأنهم كما يقولون في القوانين
الوضعية : إن كل قانون له ضحايا .. ولكن
ليس لقوانين الإسلام ضحايا .. وقد آن الأوان
لنصرة الإسلام .

ويقول الشيخ عبد الرحمن الرصد : إن
دخول هذا العدد من الإخوان .. رغم قلته يدل
على الصحو الكبري .. وسنة الله تعالى
لا تتخلف ولا تبطل .. فالأمل معقود على الله
عز وجل .. وما نعلم أمر أنت طالبه بربك ..
وما نعلم أمر أنت طالبه بنفسك .. وقول الله
عز وجل له الكفاية ، والأمل والنصرة : ﴿ إن الله
لا يفلح الظالمون ﴾ ، ﴿ إن الله لا يهدي كيد
الخابثين ﴾ ، ﴿ إن الله لا يصلح عمل
المفسدين ﴾ ، ﴿ والعاقبة للمتقين ﴾ ، ﴿ إن
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ .
والله يقول الحق وهو يهدي إلى سواء
السييل .



المصدر: الاعتصام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٨٧

بقلم: محمد أنور الجندي
رئيس تحرير المجلات الإسلامية
لنشر الخدمات الصحفية والمعلومات
وإعداد إيلينا أبو الهول - عمدة أخرى
في عمارة الشريعة بين الشمال واليمين



المصدر : الأختصاص : ٢١

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧

انتهت انتخابات مجلس الشعب كما هو مخطط لها .. وقد أجمعت مصادر متعددة على أن هذه الانتخابات وما نتج عنها لم يكن يمثل كل قطاعات الشعب تمثيلاً حقيقياً .. فقد عاد إلينا مرة أخرى (أبو الهول) في صورة المصدرة بين العمال والفلاحين .. أما الفئات فكان من بينها شخصيات مارست العمل السياسي من قبل ولم تكن لتقديم أو تؤخر أو حتى تهتم بكلمة إلا فيما ندر !!

وقد انطلقت أفلام كثيرة عبر « عواجز الصحافة » إلى مهاجمة شباب الإسلام وهو يقدم بحسب ثابتة إلى مواقف الحقيقة فمنهم من أثار مسائل تافهة تعجب لها .. وهي ضرورة الوقوف بجانب الكبار (أى العواجز من جمعية أصدقاء أبو الهول) تجاه الصغار (وهم شباب الإسلام) وهو ينسى أن حقوق الترشيع مكتولة بحكم الدستور لأى مواطن يجد في نفسه الكفاءة لخدمة وطنه وأمنه ..

ومن هؤلاء الصحافيين من أتاحت له الصحافة القومية مساحات شاسعة ليقاها كلاماً مفرزاً عن الشيوعية والتعال الوهمي تحت راية (هنرى كوريل) اليهودي الشيوعي .. هذا النضال الذي لم نسمع به ولا نعرفه .. يقولون نضال الأربعينات في خدمة العمال .. ونقول لهم إن نضال الأربعينات الحقيقي كان في مواجهة الاحتلال الإنجليزي ، وفي مواجهة إقامة المستوطنات الإسرائيلية .. فمن منهم قام بالنضال الحقيقي في تلك الأيام الغابرة ؟ وأين كانوا ؟ ولعله لو أتبع لكاتب منصف منهم أن يتكلم بالحقيقة والأرقام أو حتى يتكلم بالتاريخ المادى الذى لا تؤمن به عن هذه الفترة لاكتشف أن هناك رجالاً آمنوا برهم ، وجاهدوا وصابروا ، وقاتلوا اليهود في تل أبيب ووقفوا تجاه الإنجليز على القناة في حرب فدائية لم يسبق لها مثيل .. وكانت المهزلة الحقيقية التى انتهت بالقبض على المجاهدين عقاباً على لدائهم ثم إيداعهم السجون .. ومنهم من لقي ربه راضياً وشهيداً في سبيله .. بينما مناضلو الوجود والذين اتخذوا الاتحاد منهجاً كانوا

وراء المكاتب الوثيرة يصيحون ويضحون .. بل ويذبحون المنشورات الشيوعية في مصر والعراق وغيرها بقول الاستيطان الصهيوني .. وما أشبه الليلة بالبارحة مع اختلاف الأسماء !!

أما أولئك العلمانيون القدامى والجدد ، وما يؤمنون به من عزل الدين وحصر المساجد ، وعدم إدخال الدين في السياسة ، والسماح بدخول السياسة في الدين فإنهم يحطون كثيراً عندما يشبهون دين الإسلام بغيره من الأديان .. إن ديننا العظيم يقوم على العقيدة والشريعة والأخلاق .. وهو منهج حياة كامل ودائم بإذن الله تعالى .. وهذا ما تؤمن به في سرنا وعلايتنا .. وذلك العزل المستهدف إنما هو مخطط قديم لم يكن لينفذ إلا من خلال ثورات معرولة بتبعيتها للخارج .. وهذه التهمة تستلزم إمكانيات كبيرة وأموالاً بل ومكاتب استشارية فخمة في أرق الأماكن جزاء هذه العمالة ، كما لابد وأن تحاط بهالة إعلامية كبيرة يصحبها ضجيج الأعضاء ويغطيا ذلك الحديث المزعج عن الديمقراطية ، وإذا طالبت بالحوار والرأى لم يعم ذلك إلا من انحلال الـ (!!!) ومسا أدراك ما المعتل !!!

إن تقييم هذه الانتخابات أصبح في نفوس الشعب .. وهم يعرفون النتيجة الحقيقية بين ما أظهره كميونتر وزارة الداخلية والأمن المركزي وبين الحقائق الساطعة مثل ضياء الشمس الذى يبدأ يصير الفجر بعد ليل طويل .. ولم تكن تلك الجبهة التى تعمل سراً وعلاية ضد الإسلام بخالية على أحد .. هذه الجبهة التى تحمل أعلاماً ورايات (غربية وشرقية) أى غربية عن مجتمعاتنا وأمتنا الإسلامية .. فهناك من يحمل رايات الشيوعية والإتحاد .. وهناك العلمانيون القدامى والجدد .. وهناك من يندس بين الصفوف في أشكال مختلفة ابتغاء الفتنة والتجسس .. وكل ذلك في سبيل متاع قليل زائل ..

لقد أوضحت الانتخابات كثيراً من

النتائج .. ورغم الاتهامات المتعددة لها بالتزوير في دوائر كثيرة .. إلا أن شباب الإسلام استطاع أن يكسب الثقة ويكتسح بعد أن فشلت قيادات كثيرة في الحصول على شيء من النجاح .. جعلها تتهاوى ، وتترشح !!

إن ذلك التحالف الذى رفع راية الإسلام طريقاً ومنهجاً يستحق التأييد .. وكل من يرفع هذه الراية الخطراء التى تقم شعائر الدين .. ومن بينها الجهاد لرفع كلمة الله لتكون العليا سوف يلقى التأييد .. ودعنا من تلك المصطلحات المستهلكة حول العنف والإرهاب ، والتشدد والتزمت والعصب .. لما كان لهذا الشعب الواعى أن يلتف حول أناس مؤيدين .. بل يلتف حول قيادات شابة تفرق الإيمان بالعمل الصالح ، معدة للذلاء والبذل لوطنها في كل المواقع .. قيادات مباركة لها برامج عملية لرفع كفاءة العمال ، وزيادة مساحة الأرض المزروعة .. ووقف الغزو الفكرى الإغلامى الخبيث الذى يستهدف تدمير الأسر ، وإزالة المناعة الأصلية لها !!

إن يد الله مع الجماعة .. فيها تلف بلا صراع ولا ضجيج حول خدمة الوطن .. وهيا محارب التعامل مع الله .. فالدين لله .. والوطن لله .. وعمل الفرد المواطن لله .. هيا إلى تنمية حقيقية في كل موقع .. هيا إلى عمل كثير وكلام قليل ..

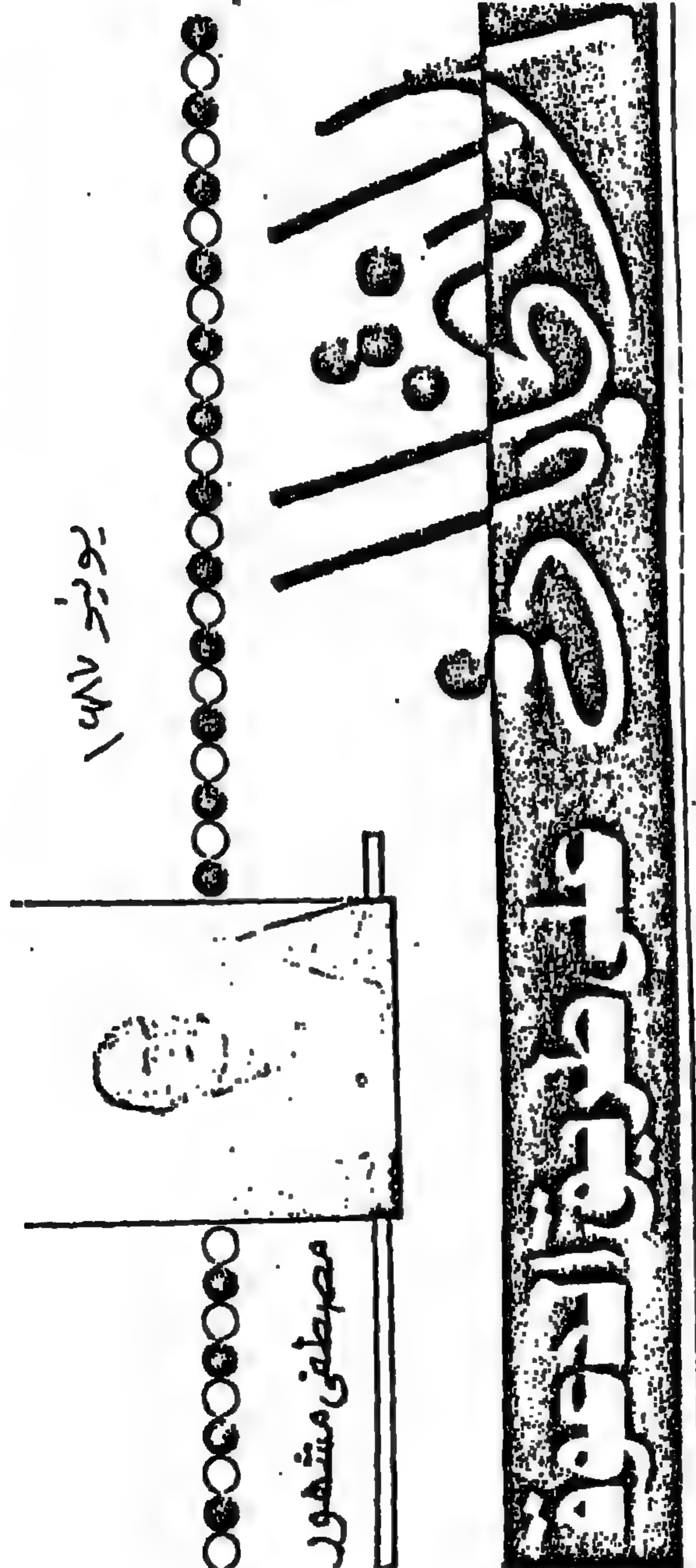
إننا في حاجة لتقييم أنفسنا بعبارة الإسلام حتى نعرف مدى الارتباط به . قال تعالى : « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ... » (الأعراف : ٩٦) وقال تعالى : « وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً لفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعباً »



المصدر: الواء الأشلام

التاريخ: يونيو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : الواء / الأسلام

التاريخ : يونيو ١٩٨٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات
التي تمت أخيراً لمجلس الشعب في مصر كانت حدثاً هاماً في الحياة السياسية بمصر ولحياة الحركة الإسلامية أيضاً ، ولقد أثارت ولا تزال اهتمام الكثيرين من أعداء الحركة ومن أصدقائها ومن بين أبنائها ، وتولد عن هذا الاهتمام تساؤلات تحتاج إلى إجابة ومن هذه التساؤلات : هل الانتخابات حدث جديد على طريق الدعوة ؟ .

ما الهدف من دخول الانتخابات ؟ وما مكانها في مراحل السير على الطريق ؟ وهل يمكن أن يكون لها تأثير على منجز العمل ؟ وما أثرها على قضية الحرية ؟ وما هو التقويم الحقيقي للحركة الانتخابية ؟ وما هي الدروس المستفادة من الانتخابات ؟

وقبل أن نبدأ في الإجابة على هذه التساؤلات وغیرها نحب أن نوضح أننا حينما نسمى لتطبيق شريعة الله لا يعني أننا نفرأ أحد رأى أعضاء مجلس الشعب على شريعة الله وعلى مدى صلاحيتها للتطبيق ، ولا يجوز أن يدور ذلك بحد أحد من الناس ، إذ لا يجوز لي حق الله أن تأخذ رأى خلقه لي شرعه على الإطلاق لأننا نعتقد أن شريعة الله جاءت لتطبق والحاكم عليه أن يلتزم بها وأهل الرأى أو الشورى يحاسبون الحاكم على تطبيقها على الوجه الصحيح ، وإذا كان ثمة حوار أو رأى فيكون حول طريقة التطبيق وما يستلزمه من إجراءات أو مؤسسات . كما أننا لا نفرأ أن من حق مجلس الشعب أن يقرر قوانين تخالف الأصول الشرعية أو أن يشرع بجانب تشريع

الله . ولا يعني أيضاً دخولنا مجلس الشعب موافقاً على كل مواد الدستور وعلى كل القوانين القائمة ولكننا نرفض كل مادة في الدستور تخالف شرع الله ولا نفرأ أى قانون يخالف لشريعة الله . ونسمى لإلغاء كل هذه المواد والقوانين المخالفة لصلح الشريعة كاملة عليها .

أما عن التساؤل الذى يقول هل دخول الانتخابات حدث جديد على طريق الدعوة ؟

للإجابة عليه واضحة وأنه ليس بجديد فقد رشح الإمام الشهيد حسن البنا نفسه لمجلس النواب في دائرة الاجتماعية وكذا بعض الإخوان في عهده في دوائر أخرى ، وضبط الانجليز على الحكومات القائمة لصلح دون نجاحهم وحدث التروير ولم يتم نجاح أحد من الإخوان .

وقد
شارك الإخوان في انتخابات في عهد السادات ونجح بعضهم للتخلص منهم وحينما أعيدت الانتخابات حيل بين دخول الإخوان مجلس الشعب بالتروير .

أما عن التساؤل الذى يقول ما الهدف من دخول الانتخابات ؟ فنقول هو الاستفادة من فترة الدعاية الانتخابية أولاً لي تبلغ دعوة الله إلى الناس والهام المسلمين شمولية الإسلام وأنه مناج كامل لحمة الناس لصالح دينهم وأخراهم ، وإزالة ما رسب في أذهانهم من حصر الإسلام في

طقوس وعبادات وإبعاده عن تنظيم كل جوانب حياة الناس وتعريفهم أنه نظام محكم دقيق بديع لأنه من عند الله الحكيم الخبير .

نريد من خلال النبر المسموع الكلمة ومن خلال الحصانة المنوحة لأعضاءه أن نوضح معنى أن الإسلام هو الحل وأن يتحقق الاقتناع بذلك على كل المستويات وأن تلاحق الأفكار الخاطئة التي جعلها الميرون والمستشرقون والعلمانيون إلى بلادنا ومبادئنا التعليمية والتي تمسخ صورة هذا الدين الحق وتحاول أن قتال منه ، وأن تصدى للقلول الباقية من هذه التوجعات الغربية وما يشوبه من سموم كتاباتهم . ونحن مطمئنون أنهم لن يصمدوا أمام الحق الذى جاء به ديننا الإسلام وقد قلنا لهم ونقول لا تقاوموا التيار ولا تحطمو رؤسكم على صخرة الحق .

هكذا نهدف إلى الدعوة إلى الله وإلى شريعة الله ونأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ونعمل على تغيير المنكرات السائدة في هذا المجتمع عن طريق هذا النبر وما يتاح لنا من صحف أو مجلات وإبراز آفأرها التدميرية على أبناء الوطن وأسرته وعلى المجتمع كله .

ونحدث التحول الكامل في أذهان الجميع بالتوجه إلى الله وإلى شريعة الله وليل ما عداه من مبادئ وتشريعات . هذا التغيير الجذري لي التفرس أمر لازم لكي يتحقق التطبيق الصحيح للشريعة . وإذا أضفنا أنه قد سدت أمامنا معظم التوافد التي كنا نطل منها على الجماهير فكان في دخولنا الانتخابات تعويض لا بأس به .



المصدر: أسواق الإسلام

التاريخ: يوليو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما

تعرض له بعض شبابنا من اعتقال أثناء الانتخابات فإن هذا الاعتقال له أثره التربوي الهام في النفوس، ففيه ترويض للنفس على الصبر والتحمل والرضا بقضاء الله فالسجن مدرسة لها دورها التربوي الخاصة والتي لا يسهل الحصول عليها في غيره.

والانتخابات لا يجوز أن تشغل عن التربية الروحية التي تعتبر بمثابة الزاد على الطريق، فأداء العبادات وتلاوة القرآن وقيام الليل وذكر الله وغير ذلك من وسائل التربية يجب المحافظة والمداومة عليها في كل أحوالنا ولا يشغلنا عنها شاغل مهما كان هاما.

وتسأل آخر وهو ما هو التزويج الصحيح لقضية الانتخابات والدروس المستفادة منها؟

إن مشاركة التيار الإسلامي في هذه الانتخابات تحت لائحة التحالف الإسلامي كانت مشاركة جيدة وفعالة وواضحة المعالم تحت شعار «الإسلام هو الحل».

وكانت

بمقابلة استفتاء شعبي عام على تجارب الشعب مع شعار التحالف وهو «الإسلام هو الحل». ونعتبر التحالف قد فاز في المعركة حتى قبل يوم ٦ إبريل يوم إعطاء الأصوات رغم ما حدث أثناء الحملة الانتخابية من تجاوزات وتضيقات واعتقالات ثم إن نجاح هذا العدد الطيب من نواب التحالف رغم ذلك كله فيه دلالة واضحة عن النتيجة وماذا يمكن أن تكون لو لم تحدث هذه التجاوزات والاعتقالات وما حدث يوم الانتخابات من تزوير ثم ما حدث بعد ذلك من تغير واضح للنتائج أثبتته القضاء.

ومن الدروس التي يجب أن نستفيد منها هو الاطمئنان إلى أصالة الدين في الشعب المصري وأنه رغم المخططات الرهيبة التي تأمر أعداء الإسلام في الخارج والداخل لليل من هذا الدين ومحاولة صرف الشعب المصري عن جوهر دينه

ولي المجلس يقوم نوابنا بمحاسبة الحكومة عن تصرفاتها وسياساتها وترشيدها لما فيه خير الوطن والمواطنين في ضوء التشريع والنظام الإسلامي ما أمكن، ونحن نعلم أنه طالما الأغلبية للحزب الحاكم فتكون الاستجابة لمطالبنا محدودة، ولكن هذا لا يمنعنا من إعلاننا والإعذار بها أمام الله ثم أمام الشعب، فإن استجابت الحكومة لذلك خير وإن رفضت فسيكون ذلك رصيذا لنا عند الجماهير بما يترك ذلك من انطباعات إيجابية نحو نوابنا وعكسها عند نواب الحزب الحاكم.

معلوم أن من مراحل العمل على طريق الدعوة إعداد الفرد المسلم والبيت المسلم والمجتمع المسلم، والانتخابات بكل ما يتصل بها خارج وداخل المجلس تؤدي دورا رئيسيا بالنسبة لمرحلة المجتمع المسلم المطلوب، بأن يتجه المجتمع ويتوحد حول التمسك بدين الله والإصرار على تطبيق شريعة الله، حيث يقوم النواب بتوعية أبناء دوائهم ودعوتهم إلى الالتزام بتعاليم الإسلام في أنفسهم ولبيوعهم، ويوضحوا لهم أنه لا حل لكل مشاكلهم ومتاعبهم بكل أنواعها إلا بالإسلام وتطبيق شريعة الله.

وحينا تم التوعية بصورة جيدة على مستوى جماهير الشعب فيستحق بعد ذلك تطبيق شرع الله بإذن الله.

وتسأل آخر وهو: هل يكون للانتخابات تأثير على قضية التربية؟ فأقول إن المشاركة في الانتخابات والدعاية المصاحبة لها هي لون من ألوان التربية والاعداد لاهاء الحركة حيث يتمرسون على تبليغ الدعوة إلى كل طوائف الشعب ولغاته واكتساب خبرة في مجال نشر الدعوة وترويض النفس على الحلم وسعة الصدر ولين الجانب مع كل التوعيات التي نواجهها في الانتخابات حتى من يجهلون علينا ويعترضون لنا بالأذى. فتتمرس كيف نقابل جهلهم علينا بالحلم والصبر، كذلك التمسك على دعوة الأمين بعد أن تفرس الكثير منا على دعوة المثقفين.



المصدر: أنوار الإسلام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يونيو ١٩٨٧

بكل ألوان الحرب والغزو ولكنه حينما دعى إلى الالتفاف حول الإسلام كحل شامل لكل مشاكله وكواجب ديني عليه أن يؤديه بمناصرة العاملين للإسلام والمطالبين بتطبيق شريعة الله ، إذا به يلي النداء ويقبل في إصرار وعزم صادق .

فالواجب علينا أن نقدر ذلك وتقدم لهذا الشعب المسلم الكريم الدليل العمل على إخلاص التيار الإسلامي لهذا الشعب وحرمه الشديد على تقديم الخير له ما استطاع إلى ذلك سبيلا ، وأن نزيل كل آثار التشويه والتهمة الباطلة التي ألصقت بالإخوان والعاملين للإسلام من قبل الأنظمة الطاغية . تبرأ لبطشهم ومحاولاتهم الفاشلة للحد من هذا المد الإسلامي والقضاء عليه .

ويجب أن نستفيد من الانتخابات تجربة الممارسة وما فيها من محيرات تهددنا في المستقبل فالانتخابات فن له قواعده وأصوله وعبراته ومطالباته . علينا أن ندفع أفراد الشعب الذين قد داخلهم شيء من اليأس في إصلاح أحوال هذا الوطن ، ندفعهم إلى التخلص من السلبية ولدعورهم إلى الإيجابية ومن منهم لم يقبل نفسه في جدول الانتخابات فعليه أن يسارع إلى تغيير نفسه عندما يفتح الباب لذلك في شهر ديسمبر القادم بإذن الله .

ومن الدروس المستفادة من المعركة الانتخابية أنها كشفت لنا الجهات والحاصر المعادية للإسلام ومن بدت البقضاء من ألقامهم وألقابهم وما يملكون في صدورهم من غيظ وحقد أكبر ، وظهر لنا أن أسلوبهم في هجومهم على التيار الإسلامي لا يقوم على منطق سليم ولكن على مغالطات وأضاليل لم تعد تنطلي على الرأي العام الذي صار من الوعي الذي يجعله يرفض هذا الأسلوب .

ومن الدروس المستفادة أيضا أن المعركة الانتخابية كشفت لنا عن ألقام مؤمنة صادقة تدافع عن الإسلام وأبنائه العاملين وتنفذ أباطيل أعدائه ومن ألقابهم بروز التيار الإسلامي وتجارب الشعب معه ، أكثر الله من أمثالهم .

